من التراث الشيعي (٢)

# الإجازة الكبيرة


تأليف

العلامة الحجة السيد حسن الصدر

١٢٧٢ ـ ١٣٥٤ هـ

للشيخ آقا بزرك الطهراني صاحب الذريعة

١٢٩٣ ـ ١٣٨٩ هـ

بضميمة تعليقات الأعلام:

السيد محمد صادق بحر العلوم

والسيد موسى الشبيري الزنجاني

والسيد محمد رضا الحسيني الجلالي

تحقيق

الشيخ عبد الله دشتي





بسم الله الرحمن الرحيم






من التراث الشيعي (٢)

# الإجازة الكبيرة

تأليف

العلامة الحجة السيد حسن الصدر

"١٢٧٢ - ١٣٥٤ هـ"

للشيخ آقا بزرك الطهراني صاحب الذريعة

"١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ"

بضميمة تعليقات الأعلام:

السيد محمد صادق بحر العلوم

والسيد موسى الشبيري الزنجاني

والسيد محمد رضا الحسيني الجلالي

تحقيق:

الشيخ عبد الله دشتي

**الإجازة الكبيرة**

**العلّامة الحجّة السيّد حسن الصدر**

تحقيق: الشيخ عبد الله دشتي

منشورات: مكتبة العلّامة المجلسي رحمه الله

الطبعة: الأُولى ١٤٣٤ هـ. ـ طبع في ١٠٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

ردمك: ٣ـ ٠٤ـ ٦٢٩٥ ـ ٩٦٤ـ ٩٧٨ :ISBN

العنوان: قم ـ شارع فاطمي (دورشهر) ـ زقاق ١٨، فرع ٦، رقم ٤٨

هاتف: ٣٧٧٤٦٦١١ ـ فكس: ٣٧٨٣٦٥٨٧ (٩٨٢٥)

Email: Almajlesilib@gmail.com www.Almajlesilib.com




**مراكز التوزيع:**

١) قم، شارع المعلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥، دليل ما، الهاتف ٣٧٧٣٣٤١٣ ـ ٣٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥)

٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٦١، دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١ (٩٨٢١)

٣) مشهد، شارع الشهداء، حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب، دليل ما، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣ (٩٨٥١١)

٤) إصفهان، شارع چهارباغ پايين، مقابل تربيت بدني، مكتبة حكمت، الهاتف ٢٢٤٠٦٠٨ (٩٨٣١١)

٥) النجف الأشرف، شارع الرسول ـ مكتبة الهلال، الهاتف ٧٨٠٤٢٠٧٣٨٤ (٩٦٤)

٦) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقر العلوم عليه السلام، الهاتف ٧٨٠١٥٥٣٢٨٩ (٩٦٤)

٧) كربلاء المقدسة، شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام، مكتبة ابن فهد الحلّي رحمه الله، الهاتف ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ (٩٦٤)

٨) الكويت، عبدالعزيز حسن (ابومحمّد)، الهاتف ٩٩٥٥٧٨١٣ (٩٦٥)

٩) البحرين، جد حفص، مجمع الهاشمي، مداد للثقافة والإعلام، الهاتف: ١٧٣٨٣٤٢ ـ ١٧٣٨٢٨٤٣ (٩٧٣)

| | |
|---|---|
| سرشناسه | :الصدر، السيّد حسن، ١٢٨٨-١٣٦٤. |
| عنوان و نام پديدآور | :الاجازة الكبيرة/ تاليف السيد حسن الصدر «١٢٧٢-١٣٥٤ه.» للشيخ آقابزرك الطهراني صاحب الذريعة «١٢٩٣-١٣٨٩ه»؛ بضميمه تعليمات الأعلام السيّد محمدّصادق بحرالعلوم، السيّد موسى الشبيرى الزنجاني، السيّد محمّدرضا الحسيني الجلالى تحقيق عبدالله دشتي. |
| مشخصات نشر | :قم: مكتبة العلّامة المجلسي، ١٤٣٤ ق. = ١٣٩٢. |
| مشخصات ظاهرى | :٣٥٦ص. |
| فروست | : من التراث الشيعي؛ ٢. |
| شابك | : 978 - 600 - 6295 - 05 - 3 |
| وضعيت فهرست‌نويسى | : فيپا. |
| يادداشت | : عربي؛ كتابنامه: ص. (٣٤٥) ـ ٣٥٠؛ همچنين به صورت زيرنويس؛ نمايه. |
| موضوع | :محدثان شيعه ــ سرگذشتنامه؛ اجازه؛ حديث ــ اجازه‌ها. |
| شناسه افزوده | :آقابزرگ طهرانى، محمدمحسن، ١٢٥٥-١٣٤٨؛ بحرالعلوم، محمدصادق، ١٨٩٧ـم؛ شبيرى زنجانى، سيدموسى، ١٣٠٦؛ حسينى جلالى، سيد محمدرضا، ١٣٢٤؛ دشتى، عبدالله.. |
| رده بندى كنگره | : ١٣٩٢ ٣الف ٤ص/ ١١٥ BP |
| رده‌بندى ديويى | : ٢٩٧/٢٩٢ |
| شماره كتابشناسى ملى | : ٣١٣٦٦٩ |

**الإجازة الكبيرة**

**العلّامة الحجّة السيّد حسن الصدر**

تحقيق: الشيخ عبد الله دشتي

منشورات: مكتبة العلّامة المجلسي رحمه الله

الطبعة: الأُولى ١٤٣٤هـ ـ طبع في ١٠٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

ردمك: ٣ ـ ٠٤ ـ ٦٢٩٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ :ISBN

العنوان: قم ـ شارع فاطمي (دورشهر) ـ زقاق ١٨، فرع ٦، رقم ٤٨

هاتف: ٣٧٧٤٦٦١١ ـ فكس: ٣٧٨٣٦٥٨٧ (٩٨٢٥)

www.Almajlesilib.com Email: Almajlesilib@gmail.com




**مراكز التوزيع:**

١) قم، شارع المعلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥، دليل ما، الهاتف ٣٧٧٣٣٤١٣ ـ ٣٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥)

٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٦١، دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١ (٩٨٢١)

٣) مشهد، شارع الشهداء، حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب، دليل ما، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣ (٩٨٥١١)

٤) إصفهان، شارع چهارباغ پايين، مقابل تربيت بدني، مكتبة حكمت، الهاتف ٢٢٤٠٦٠٨ (٩٨٣١١)

٥) النجف الأشرف، شارع الرسول ـ مكتبة الهلال، الهاتف ٧٨٠٤٢٠٧٣٨٤ (٩٦٤)

٦) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقر العلوم عليه السلام، الهاتف ٧٨٠١٥٥٣٢٨٩ (٩٦٤)

٧) كربلاء المقدسة، شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام، مكتبة ابن فهد الحلّي رحمه الله، الهاتف ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ (٩٦٤)

٨) الكويت، عبدالعزيز حسن (ابو محمّد)، الهاتف ٩٩٥٥٧٨١٣ (٩٦٥)

٩) البحرين، جد حفص، مجمع الهاشمي، مداد للثقافة والإعلام، الهاتف: ١٧٣٨٣٤٢ ـ ١٧٣٨٢٨٤٣ (٩٧٣)

| | |
|---|---|
| سرشناسه | :الصدر، السيّد حسن، ١٢٨٨-١٣٦٤. |
| عنوان و نام پديدآور | :الاجازة الكبيرة/ تاليف السيد حسن الصدر «١٢٧٢-١٣٥٤هـ.» للشيخ آقابزرك الطهراني صاحب الذريعة «١٢٩٣-١٣٨٩هـ»؛ بضميمه تعليمات الأعلام السيّد محمّدصادق بحرالعلوم، السيّد موسى الشبيرى الزنجاني، السيّد محمّدرضا الحسيني الجلالى تحقيق عبدالله دشتي. |
| مشخصات نشر | :قم: مكتبة العلّامة المجلسي، ١٤٣٤ق. = ١٣٩٢. |
| مشخصات ظاهرى | :٣٥٦ص. |
| فروست | : من التراث الشيعي؛ ٢. |
| شابک | : 3 - 05 - 6295 - 600 - 978 |
| وضعيت فهرست‌نويسى | : فيپا. |
| يادداشت | :عربي؛ كتابنامه: ص. (٣٤٥) ـ ٣٥٠؛ همچنين به صورت زيرنويس؛ نمايه. |
| موضوع | :محدثان شيعه ـ ـ سرگذشتنامه؛ اجازه؛ حديث ـ ـ اجازه‌ها. |
| شناسه افزوده | :آقابزرگ طهرانى، محمدمحسن، ١٢٥٥-١٣٤٨؛ بحرالعلوم، محمدصادق، ١٨٩٧ـم؛ شبيرى زنجانى، سيدموسى، ١٣٠٦؛ حسينى جلالى، سيد محمدرضا، ١٣٢٤؛ دشتى، عبدالله.. |
| رده بندى كنگره | : ١٣٩٢ ٣الف ٤ص/ ١١٥ BP |
| رده‌بندى ديويى | : ٢٩٧/٢٩٢ |
| شماره كتابشناسى ملى | : ٣١٣٦٦٩ |

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الجنود المجهولين قبل المعروفين من حماة تراث أهل البيت عليهم السلام ، الذين جعلوا حياتهم جسرا تعبر عليه كلمات المعصومين النيرة لتصل إلى كل الأجيال ، وتضيء للبشرية طريق الحق ، في عالم أقل ما يقال فيه : ﴿ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَراها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ (1) .

نعم بجهودهم بقيت المحجة المحمدية بيضاء ؛ يستنير بها الباحثون عن الصراط المستقيم ، الحائدون عن السبل المفرقة المعوجة ، المخلصون في دعائهم ربهم ، فيرددون كل يوم قوله تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ (2) .

---

(1) النور : ٤٠.

(2) الفاتحة : ٦ ـ ٧.

إنما يعرف قدر هؤلاء الرجال من أدرك أن المشاعل التي حملوها واستشهد العديد منهم لأجلها كانت سبب حياته ؛ تلك الحياة التي ذكرت في قوله عز وجل : ﴿ **أَوَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾[1] .

فإليهم أقدم هذا الجهد القليل .

**المحقق**

---

(١) الأنعام : ١٢٢.

# مقدمة التحقيق

## الإجازة

### تعريف الإجازة

نظرا لأن الكتاب يحمل عنوان الإجازة؛ ينبغي البدء ببيان المقصود منها. وممن شرح ذلك العلامة الكبير الشيخ آقا بزرك الطهراني. فقال مبينا معنى الإجازة:

«هو الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه، بعد إخباره إجمالا بمروياته. ويطلق شايعا على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالا أو تفصيلا، وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز الإذن في الرواية عنهم، وكذلك ذكر مشايخ كل واحد من هؤلاء المشايخ، طبقة بعد طبقة، إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصومين عليهم السلام».

ثم بين ﷺ المقصود بالكبيرة، في وصف بعض الإجازات، ومنها الإجازة التي نحن بصددها، فهي من نوع الإجازات الكبيرة، قائلا:

«وهذه الكتابة ـ التي تطلق عليها الإجازة ـ تتفاوت في البسط والاختصار والتوسط، فالكبيرة المبسوطة منها تعد كتابا مستقلا، ولبعضها عناوين خاصة كاللؤلؤة، والروضة البهية، وبغية الوعاة، والطبقات[1]، واللمعة المهدية، والمتوسطة منها مقتصرة على ذكر بعض الطرق والمشايخ، تعد رسالة مختصرة أو متوسطة، ويعبر عنها برسالة الإجازة، كما عبر به بعض تلاميذ العلامة المجلسي فيما كتبه إليه... وأما الإجازات المختصرة التي لا تعد كتابا ولا رسالة...».

ثم عدد ﷺ فوائد لهذه الإجازات، وقال بعدها:

«وكل هذه الفوائد تنكشف لنا من التأمل في أنواع الإجازات التي قد جرت عادة الأسلاف الصالحين على إصدارها للمجازين منهم في كل جيل وزمان، وصارت سيرة مستمرة لهم منذ عصر المعصومين عليهم السلام. نعم في العصر الأول كانوا يعبرون عنها بالمشيخة لذكرهم المشايخ فيها، ويذكرون أيضا حديثا واحدا مما رواه ذلك الشيخ لهم...

فهذه الإجازات برمتها كتب تاريخية رجالية، يحق علينا أن نلم شعثها ونثبتها صونا لها عن الضياع، وعونا على الانتفاع. بل هو تكليف لازم عينا عقلا وشرعا

---

(١) يقصد إحدى إجازات المجيز الكبيرة التي كتبها المصنف واسمها طبقات المشايخ والرواة. راجع تكملة أمل الآمل ج١ ص١٢١. وقد ذكرها المجاز في الذريعة ج١٥ ص١٤٦ باسم الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات، وقال: «وهي إجازة مبسوطة، كتبها للسيد صدر الدين ابن إسماعيل والشيخ محمد باقر بن آغا نجفي».

حيث أن فيه شكر خدمات صلحاء السلف وأداء للأمانة المحتاج إليها إلى ضعفاء الخلف »[١].

وعلق على ذلك سيدنا السند السيد محمد حسين الجلالي أدام الله ظله الشريف، بقوله: « وفي كلامه مواضع للنظر: منها أن المفهوم من كلامه أن هناك ثلاثة أمور:

أولا: الإخبار إجمالا بالمرويات.

وثانيا: الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشاء الإذن.

وثالثا: كتابة هذا الإذن.

والتأمل يقتضي أنه لا فرق بين الأوليين؛ فإن أريد بالإخبار غير الإذن كالقراءة أو السماع ـ مثلا ـ فهو غير الإجازة، ولا ربط له بالإجازة، كما لا حاجة معها إلى الإجازة كما سيأتي. نعم الفرق بين الأوليين والأخير واضح؛ فإن المصطلح عليه عند علماء أهل البيت عليهم السلام أن يعبروا عن الثبت بالإجازة.

إذن، فالأولى أن يقال أن الإجازة قسمان شفوية باللفظ وكتبية بالكتابة، وأن الكتابية تكون قصيرة ومتوسطة وكبيرة »[٢].

## أهميّة الإجازة

والأمر الآخر الذي يجب أن نعرفه أهمية هذه الإجازات، والفائدة المرجوة منها. قال السيد العلامة النسابة السيد النجفي المرعشي رحمه الله:

«لا يخفى على من ألقى السمع وهو شهيد أن من أشرف العلوم الإسلامية

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١ ص١٣١ ـ ١٣٢.

(٢) إجازة الحديث ص١٧ ـ ١٨.

علم الحديث، وتشخيص صحيحه من سقيمه؛ ولولاه لقال كل من قال وروى كل من روى ما سمع أو وجد؛ فمن ثم قام فطاحل العلم وخراريت الفضل ببذل الجهود وركبوا نياق الهمم في هذا الشأن، فكم ألفوا وصنفوا. فلله درهم وعليه أجرهم حيث لم يألوا الجهود في هذا المشروع الهام الأهم. وعينوا طرقا كالقراءة على الشيخ، والسماع منه، والمناولة، والوجادة، والإجازة.

وكانت حلقات درس الحديث ومؤسسات تسمى بدور الحديث منعقدة في الأزمنة السالفة والأعصار السابقة لتدريس الحديث وتدارسه. ومن المأسوف عليه أنه نفقد هذا الطريق، سيما في عصرنا المتعوس وزماننا المنكوس مع شدة الافتقار إليه. والمحققون من العلماء اختاروا الإجازة؛ لأنها بمنزلة القراءة على الشيخ، وكأنه سماع إجمالي عنه»[1].

قال سيدنا السند العلامة السيد محمد حسين الجلالي أطال الله في عمره الشريف:

«اهتم المحدثون في عهد تدوين الحديث اهتماما خاصا للحصول على نسخة معتمدة من كتب الحديث أو غيرها، صحيحة النسبة إلى المؤلف بإحدى الطرق الثمانية للتحمل التي منها الإجازة. وقد فصلناها في المعجم[2]. فكانت الإجازة من الشيخ [إخباراً] بصحة النسبة من دون أي تحمل لمسئولية صحة المضمون، حتى ينتهي إلى المؤلف. وعملوا بعد ذلك كتبا خاصة لهذا الغرض يعبر عنها عادة بالفهرست، وأحيانا يزيد مؤلف الفهرست أحاديث عن الشيخ؛

---

(١) مقدمته على الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله الجزائري ص ٥ ـ ٦.

(٢) يقصد سيدنا الجلالي بذلك كتابه معجم الأحاديث، طبع طبعة رابعة في عمان ـ الأردن عام ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠م.

فتعرف بالمعجم والمشيخة و البرنامج. وقد ذكرناه تفصيلها في مقدمة الصيانة لفهرسة الخزانة.

وفي عصرنا هذا ـ حيث انتشرت المطابع، وسهل تكثير النسخ، وكاد أن يموت فن الاستنساخ باليد ـ قل الاهتمام بالإجازة، بل استهان به البعض، وكادت أن تضيع غفلة من العامة عن أهميتها في صحة النسبة، وصحة النسخة، وغيرها. ولكنهم عوضوا عن الإجازة في حفظ صحة النسخة بالشروح، والتعاليق، والترجمة، والاستدراك، ولولاها لكانت نسخ الكتب مشكوكة. (للتفصيل راجع الصيانة).

وبعد مرور الزمن غفل عن المعنى الحقيقي للإجازة وأهميتها؛ حتى أني قد لقيت شيخا جليلا استجزته، فوجدته لا يعرف معنى الإجازة، فاستعذت بالله وتركته معرضا عنه. وقيض الله مشايخ أجلة يدافعون عن الإجازة. شكر الله مساعيهم ورحم الماضين منهم.

وبالإجمال فالحاجة إلى الإجازة في هذا العصر شديدة، إن لم تكن أشد مما سبق؛ فإن العصور البالية كان الورع والتقوى شعارهم، والخوف من الله دثارهم ... واليوم انقلبت الموازين وقل أصحاب الورع والتقوى. فإذا كان في السابق من يكذب في الحديث ويدلس في الإسناد لحاجة في نفس يعقوب؛ فإن اليوم أصبح أناس لا يخافون الله ويسرقون الكتب من مؤلفيها وينسبونها إلى أنفسهم، وكم لهذا من نظير»[١].

---

(١) إجازة الحديث ص ١٥ ـ ١٦.

## الإجازة والفهرس والمشيخة

ولا بأس بالتنبيه هنا، على أن هناك كتبا كتبت بعنوان المشيخة، وأخرى كتبت بعنوان الفهرس، إضافة لما نتحدث عنه هنا بعنوان الإجازة، وبينها تداخل بلا شك. وقد مر تعريف الإجازة.

وأما المشيخة، فقد قال عنها الاسترابادي في الرواشح السماوية: «المَشْيَخة ـ بإسكان الشين بين الميم والياء المفتوحتين ـ جميع الشيخ كالشيوخ والأشياخ والمشايخ على الأشهر عن الأكثر...

وأما المَشِيخة ـ بفتح الميم وكسر الشين ـ فاسم المكان من الشيخ والشيخوخة، كما المسيحة من السياحة... ومعناها عند أصحاب هذا الفن: المسند، أي محل ذكر الأشياخ والأسانيد»[١].

وقال في الذريعة: «هو المعجم الخاص لمن أخذ عنه من الشيوخ»[٢].

وأما الفهرس أو الفهرست، فقد قال السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمته على رجال الشيخ: «في القاموس: الفهرس ـ بالكسر ـ الكتاب الذي تجمع فيه الكتب، معرب فهرست»[٣]. وقال الشيخ أبو الهدى الكلباسي عن فهرست الشيخ:

«الموضوع لذكر الأصول والمصنفات، وذكر الطرق إليها غالبا، كما هو المصرح به في فاتحته»[٤].

---

(١) الرواشح السماوية ص١٢٥.

(٢) الذريعة ج٢١ ص٦٨.

(٣) رجال الشيخ، المقدمة ص٧١.

(٤) سماء المقال ج١ ص٣٣.

ولكن ينبغي التنبيه هنا إلى أن فهرستي كل من الشيخ والنجاشي هي فهرست لكتب الشيعة، لكن لم تنظم على أساس اسم الكتاب كمدخل، بل على أساس اسم المؤلف، ثم أتبعا ذلك ذكر مصنفاته وكتبه وطرقهما إلى تلك الكتب.

وعليه يمكن أن يقال في تحديد حصيلة الفرق بأن المحدثين تارة:

ـ ينطلقون في السعي لاستيعاب التراث المروي عن طريق تحدد المؤلفين أصحاب الكتب، ثم يلحقون ذلك بذكرطرقهم لتلك الكتب؛ فهذه هي الفهارس.

ـ وقد يقصدون بيان طرقهم إلى الرواة وإلى مصادر التراث، أعم من أن يكون الرواة أصحاب كتب أم لا، فيبدأون بتحديد مشايخهم، الكبار منهم أولا، ثم التالين، ويحدد مروياته عن كل واحد منهم؛ فهذه المشيخات.

ـ فإذا كتبت المشيخة بقصد بيان طرق الشيخ للأحاديث والتراث؛ تبعا لكتابة إجازة لأحد تلامذة الكاتب؛ أصبحت إجازة. فإذا كان هناك تفصيل كثير في بيان طرقه واستطراد؛ كانت الإجازة كبيرة.

ولذا فإن الفارق قليل بل معدوم بين ما كتبه السيد الصدر بعنوان الإجازة الكبيرة، وبين ما كتبه الشيخ النوري في الفائدة الثالثة من فوائد خاتمة مستدرك الوسائل التي عنونها بقوله: «في ذكر طرقنا إلى أصحاب الكتب المتقدمة وغيرها»[1]. وهي وفق التقسيم السابق مشيخة المصنف.

فهذه الفائدة التي استوعبت كل الجزء الثاني من خاتمة المستدرك في ٤٧١ صفحة إضافة إلى ٢٩٦ صفحة من الجزء الثالث من الكتاب، لو وضع لها مقدمة فيها تصريح بإجازة تلميذ ما لأصبحت إجازة كبيرة، بل ستكون من أكبر

---

(١) خاتمة مستدرك الوسائل ج٢ ص٥.

الإجازات المكتوبة. وقد يكون هذا هو السبب الذي دعا المحدث النوري ﷺ أن يتحدث عن الإجازة وقيمتها، قبل ذكر طرقه ومشايخه.

## الإجازات الكبيرة عبر التاريخ

للإجازات الكبيرة بصورة خاصة أهمية أكبر؛ فهي تحوي ثروة معلوماتية لا تحصل في مواضع أخرى. فكاتب الإجازة الكبيرة يفصل غالبا ما يختصره في غيرها؛ ولذا فإن الإلمام بمجموعة إجازات كبيرة متسلسلة تاريخيا يعطي للمتتبع مادة تاريخية قيّمة في دراسة المراحل التاريخية التي مر بها علماء الشيعة وفقهاؤهم، بل لمطلق الأوضاع الاجتماعية والسياسية لتلك الحقب من التاريخ.

وللشيخ العلامة آقا بزرك الطهراني في موسوعته العظمية الذريعة قسم خاص تحدث فيه عن الإجازات، إذ سرد أهم الإجازات التي عثر عليها أو رأى لها ذكرا في بعض المصادر، شغلت من الصفحة ١٢٣ إلى الصفحة ٢٦٦ من الجزء الأول. وغالبا ميز الإجازة التي يأتي على ذكرها من حيث الصغر والتوسط والكبر. ويعبر في الغالب عن الكبيرة منها بالمبسوطة أو الكبيرة، وأحيانا يصفها بالطويلة. وقد أحصيت إحصاءا سريعا الموارد التي وصف فيها الإجازة بأحد الأوصاف الثلاثة التي تعبر عن الكبر؛ فوجدتها تقارب مائة وعشرة إجازات كبيرة. استعرض أهمها وأشهرها فيما يلي، واقصد خصوص ما كتب قبل هذه الإجازة التي نحن بصددها أي إجازة السيد حسن الصدر الكبيرة:

١ ـ أقدمها إجازة الشيخ أبي غالب الزراري. المولود سنة ٢٨٥ والمتوّفى سنة ٣٦٨. كتبها لحفيده سنة ٣٥٦ وجددها سنة ٣٦٧. قال في الذريعة: «وبالجملة إن هذه الإجازة المبسوطة أنفس إجازة وصلت إلينا من القدماء. وفيها دلالات على

إجازات سابقة صدرت عن مشايخ أبي غالب له، منهم ثقة الإسلام الكليني. ذكر أنه يروي عنه جميع الكافي بعضه قراءة عليه وبعضه إجازة»[١].

٢ ـ إجازة آية الله العلامة الحلي (ت / ٧٢٦هـ) لبني زهرة، وهم خمسة:

ـ علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن بن زهرة.

ـ ولده شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علي.

ـ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم أخو علاء الدين.

ـ أمين الدين أبو طالب أحمد ابن بدر الدين.

ـ عز الدين أبو محمد حسن ابن بدر الدين.

قال في الذريعة: «وهذه الإجازة كبيرة مبسوطة. تاريخها الخامس والعشرون من شعبان سنة ٧٢٣. حكاها في إجازات البحار عن نسخة خط الشيخ زين الدين علي الحسن بن محمد الاسترابادي»[٢].

٣ ـ إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني صاحب المعالم (ت/١٠١١هـ) الكبيرة، للسيد نجم الدين ابن السيد محمد الحسيني ولولديه السيد أبي عبد الله محمد والسيد أبي الصلاح علي. قال في الذريعة: «أدرج فيها جملة من إجازات العلماء من الخاصة والعامة، مثل إجازة السيد عبدالكريم ابن طاوس للشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي ... وغير ذلك من الإجازات المفيدة»[٣].

---

(١) الذريعة ج١ ص١٤٣. طبعت الإجازة بعنوان رسالة أبي غالب الزراري، بتحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، من قبل مركز البحوث والدراسات الإسلامية. قم ـ إيران سنة ١٤١١هـ.

(٢) نقلها العلامة المجلسي في بحار الأنوار ج١٠٧ من ص ٦٠ إلى ص١٣٧، لكن في البحار تاريخها ١٥ شعبان ٧٢٣.

(٣) الذريعة ج١ص ١٧٢. وذكرها حفيد الشهيد الثاني الشيخ علي في كتابه الدر المنثور ج٢ ص٢٠٣ بعنوان كتاب الإجازات.

٤ ـ إجازة السيد عبد الله حفيد السيد نعمة الله الجزائري (ت / ١١٧٣هـ)، وصفها في الذريعة بقوله: «كبيرة مبسوطة. كتبها لأربعة من علماء الحويزة... أولها «الحمد لله المتواترة نعمائه»[١]. تاريخها أصيل الأحد ثاني جمادى الثانية سنة ١١٦٨.... رأيتها بخط الشيخ محمد بن مير علي بن حسين بن علي بن مقصود علي التستري تلميذ المجيز. كتبها في رجب سنة ١١٦٨»[٢].

٥ ـ إجازة الشيخ يوسف البحراني الكبيرة (ت / ١١٨٦هـ) المعروفة الموسومة بـ«لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين». ويعني بذلك ابن أخويه الشيخ خلف بن عبدعلي والشيخ حسين بن محمد. قال في الذريعة: «وهي إجازة مبسوطة، تعرض فيها لتراجم جماعة من المشايخ الأعلام، وذكر تواريخهم وكتبهم وتصانيفهم. كتبها في كربلاء في ١١ ع١ في ١١٨٢. وذكر في آخره ترجمة نفسه وتصانيفه»[٣].

## إجازات كبيرة أخرى للعلامة السيد حسن الصدر

ذكر الشيخ الطهراني ثلاث إجازات كبيرة أخرى، هي:

١ ـ بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات: قال في الذريعة: «كتبها للسيد

---

(١) كذا في المطبوع والصحيح نعماؤه.

(٢) الذريعة ج١ ص٢٠٦، طبعت من قبل مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، في قم المقدسة سنة ١٤٠٩هـ، بتحقيق الشيخ محمد السمامي الحائري. وقدم لها آية الله العظمى المرعشي النجفي مقدمة باسم الدرة النثيرة في ما يتعلق بالإجازة الكبيرة.

(٣) الذريعة ج١٨ص ٣٧٩. وعندي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام للطباعة والنشر بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم دون تاريخ، ولكنها أوفست على ما نشره الناشر حسن الشيخ محمد إبراهيم الكتبي كما يظهر من آخر المطبوع.

محمد مرتضى الحسيني الجنفوري، المتوفى حدود سنة ١٣٣٣، وصاحب التصانيف الذي كتب شيخنا العلامة النوري اللؤلؤ والمرجان باستدعائه. رتب فيه المشايخ على عشر طبقات ... فرغ منه يوم عرفة ١٣٢٦»[١].

٢ ـ اللمعة المهدية إلى الطرق العلية: قال العلامة الطهراني في الذريعة: «كتبها للشيخ مهدي بن شيخ محمد علي ثقة الإسلام بن شيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الإصفهاني صاحب الحاشية الكبيرة على المعالم. تاريخها يوم السبت الثامن عشر من صفر ١٣٢٩»[٢].

٣ ـ طبقات المشايخ والرواة: قال المجيز السيد حسن الصدر: «كتبتها للسيد صدر الدين بن السيد الصدر وللشيخ محمد باقر بن آقا نجفي»[٣]. وكذلك قال المجاز في الذريعة[٤]؛ لكن سماها الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات، ولم يذكر لها تاريخ. والظاهر أن إجازته هذه للشيخ الطهراني ـ التي بين يديك ـ أحدث تلك الإجازات، فتاريخها كما صرح بذلك المجاز في الذريعة، وكما كتب في آخر النسخ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٠ للهجرة؛ ولذا ينبغي أن تعبر عن نهاية الجهد الذي بذله هذا العالم الكبير في مجال هذا الفرع الأساسي والمهم من فروع علم الحديث، وخاصة من حيث الترتيب، وإن كان غيرها أكبر حجما.

---

(١) الذريعة ج٣ ص١٣٧.

(٢) الذريعة ج١٨ ص٣٥٤.

(٣) تكملة أمل الآمل ج١ ص١٢١.

(٤) الذريعة ج١٥ ص١٤٦.

## ترجمة المجيز السيد الصدر ﷿

للإجازة طرفان، هما المجيز والمجاز؛ ولذا لا بد من الحديث عن طرفي الإجازة التي نحن بصددها. وهما في هذه الإجازة طودان شامخان في عالم التشيع. لولا فضل الأستاذ على التلميذ لقلنا أحدهما أكبر من الآخر، مع تدقيق عميق في مواضيع متعددة للسيد العلامة، وعمق بديع ومبهر للشيخ العلامة في علمي الطبقات والفهارس.

والسيد الكبير والعلم الفذ السيد حسن الصدر ترجم لنفسه في كتابه تكملة أمل الآمل، فقال بعد أن ذكر نسبه إلى الإمام الكاظم: «العاملي أصلا والكاظمي مولدا ومسكنا. مؤلف هذا الكتاب. رأيت بخط السيد العلامة، والدي الهادي، تاريخ تولدي وصورته: تولد المولود المبارك، قرة عيني، حسن، يوم الجمعة، عند الزوال تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك، من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف، من الهجرة النبوية ... .

وهاجرت إلى النجف الأشرف، واشتغلت على العلماء ...

وفي سنة سبع وتسعين، خرجت إلى سامراء والتحقت بالسيد الأستاذ الميرزا الشيرازي ... واستقمت بها مكبا على الاشتغال، والحضور على سيدنا الأستاذ، وأنا مع ذلك أدرّس في المدرسة.

وصنفت بعض الكتب. حتى إذا فجعنا بالسيد الأستاذ في شعبان سنة ١٣١٢ (اثنتي عشرة وثلاثمائة بعد الألف) تمحّضت للتصنيف.

ثم عرض ما رجحت فيه الخروج، فخرجت منها سنة أربع عشرة بعد الثلاثمائة والألف، مع جماعة من علمائها وحللت بلد الكاظمين لا على عزم

الإقامة، بل على قصد الرجوع إلى النجف، فأمرني السيد الوالد بالإقامة في بلد الكاظمين، فأقمت امتثالا لأمره، وأنا فيها إلى هذا التاريخ، وهو سنة أربع وثلاثين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة. لا اشتغال لي إلا بالتأليف والتصنيف تاركا لكل العناوين»[١].

قال السيد عبدالحسين شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة: «لم يمض عليه (بعد رجوعه إلى الكاظمية) سنتان حتى أصيب بالمقدس أبيه. وكان رزؤه به عظيما وقام بمهماته كلها وزيادة.

أبى أولا على الناس أن يقلدوه، فأرجعهم ـ منذ توفى أستاذه الأكبر ـ إلى ابن عمه المقدس السيد إسماعيل الصدر، فلما توفي ابن عمه سنة ١٣٣٨ قام بالأمر بعده فظهرت رسالته العلمية ...». إلى أن يقول متحدثا عن وفاته ﷺ: «قال السيد النقوي أدام الله إفاداته: توفي ﷺ في عاصمة البلاد العراقية ـ بغداد ـ (حيث كان مقامه منذ أيام فيها لأجل المعالجة) في منتصف ربيع الأول سنة ١٣٥٤. فكان لوفاته أثر كبير ووقع خطير في النفوس جميعا. وقد شيع جنازته إلى الكاظمية، مسقط رأسه، ومدفنه زهاء مائة ألف من الناس من جميع الطبقات».

لكن السيد شرف الدين كتب في الحاشية: «بل توفي عصر الخميس في ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤»[٢].

---

(١) تكملة أمل الآمل ج١ ص١١٤ وما بعدها.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص١١ وص٢٦.

## ترجمة المجاز الشيخ الطهراني

وترجم الشيخ العلامة آقا بزرك الطهراني لنفسه في رسالة، أجاب بها طلب الأستاذ السيد باقر الموسوي، ونقلها السيد الجلالي في كتابه البديعة في تلخيص الذريعة. ومما جاء فيها: «محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن الحاج محسن بن محمد بن علي أكبر بن باقر الطهراني. عرفت بآقا بزرك ولقبت بالمنزوي...

وكانت ولادتي -كما بخط والدي- في ليلة الخميس ١١ ربيع الأول ١٢٩٣، في دار جدي في طهران... فكانت نشأتي في أسرة تجارية. وقد رباني والدي خير تربية... أول شروعي في تعلم العربية في أول ١٣٠٣، وأنا بالغ العشر... وبعد جامع المقدمات قرأت السيوطي، والجامي، وشرح النظام، والمغني في مدرسة ملا صالح، في باي منار، وقرأت المطول والمعالم والشرائع في مدارس متفرقة، عمدتها المدرسة المباركة الفخرية، المشهورة بمدرسة المروي...»[١].

وكتب الناشر في مقدمة الجزء ٢٠ من الذريعة: «وحينما كان في الثانية والعشرين ١٣١٥هـ اتجه صوب العراق كيما يكمل تحصيله، وحتى عام ١٣٢٩هـ كان بالنجف... أقدم أساتذته في الحديث هو الميرزا حسين النوري...

من بعد وفاة المرحوم الآخوند سنة ١٣٢٩هـ انتقل الشيخ من النجف إلى الكاظمية. وهناك أخذ في تحقيق الكتب واستقصائها»[٢].

وفي فهرس التراث: «وفي سنة ١٣٢٩ استقر بسامراء، حتى عام ١٣٥٤هـ حيث

---

(١) البديعة في تلخيص الذريعة ص٢٩.

(٢) الذريعة ج ٢٠ ص ج من مقدمة كتبت في مطلع الجزء.

هاجر إلى النجف، واتخذها مسكنا واستقر بها حتى وفاته، وأسس فيها مكتبة عامة، لها فهرس خاص بخطه. وكان يعتني بها عناية بالغة »[١].

قال سيدنا الجلالي أدام الله ظلّه:

« **نسبه ونسبته:**

هو شيخ مشايخ الحديث في هذا العصر، خريت الصناعة، عالي الإسناد، آية الله الإمام الشيخ محمد محسن الشهير بآقا بزرك المحسني المنزوي الطهراني... .

استهل شيخنا العلامة الحياة في بيت الطهر والعفاف، وكان يغلب على البيت الطابع الديني، وإن كانت الأسرة امتهنت الكسب والتجارة...

**سيرته:**

لقد عاش رحمه الله عيشة الصديقين، وهو على جانب عظيم من التقوى والصلاح، فقد كان رحمه الله عاملا، نشيطا، رزينا، وديعا، نزيها، متواضعا في سبيل العلم والدين، عرفته محبا للانزواء، بعيدا عن حب الظهور، جلدا على الكتابة والتأليف. وأراني يستوقفني القلم في الثناء عليه وتستيقظني الذاكرة سيرته الحسنى في حياته الشخصية والاجتماعية طيلة معاشرتي إياه. كان من أهم ظواهر حياته التواضع إلى أبعد الحدود، وهو في الحقيقة مجبول على هذه السجية، لم يتمكن أن يتخلى عنها »[٢].

وقال في آخر الكتاب: «انقطع عن نشاطه العلمي إثر حادثة استبراد، وثوى في البيت مريضا، واشتد مرضه رويدا رويدا، حتى يوم الاثنين الثاني عشر من

---

(١) فهرس التراث ج٢ ص٤٨٧، لكن كتبت خطأ ١٣٢١ في طبعة «دليل ما».

(٢) غاية الأماني في حياة شخينا الطهراني ص٢٤ ـ ٢٦.

شوال ١٣٨٩، حيث أدخل المستشفى، ونقل إلى البيت يوم الخميس لرابع عشر من ذي القعدة، وتوفي في ثلاثة أرباع ساعة بعد ظهر، يوم الجمعة، ثالث عشر ذي الحجة سنة ١٣٨٩، في داره في النجف الأشرف»[١].

---

(١) غاية الأماني في حياة شخنا الطهراني ص١٣٣.

## خصائص هذه الإجازة

لقد صرح المجيز نفسه ببعض الخصائص حينما قال في صدر هذه الإجازة: «فكتبت له الإجازة بطرق الرواية بترتيب الطبقات، على نهج لم يسبقني ـ فيما أعلم ـ أحد إليه ولا حام طائر فكره عليه، مقدما لذلك مقدمة، إن شاء الله أذكر فيها فوائد الإجازة وتحقيق الخلاف في توقف الاستنباط عليها. وقدمت ذكر معناها في اللغة، ومناسبة النقل إلى المعنى الاصطلاحي، وما جاء عن أهل البيت في الإذن بالرواية عنهم عليهم السلام. كل ذلك بطريق الإجمال؛ لعدم المجال للتفصيل في المقال»[1].

وذكرها المجاز في الذريعة، فوصفها بقوله: «ذكر في أولها فوائد الإجازة وحقيقتها، وذكر الطبقات، وفوائد أخرى»[2].

من الأمور التي تميز هذه الإجازة، ذكرالسيد الصدر لمؤلفات من يرد ذكره في طرق المجيز من العلماء، وكما يتضح من مقدمة الإجازة أن ذلك كان تسهيلا للجهد الذي كان يقوم به المجاز في تجميع مادة كتابه الخالد الذريعة إلى تصانيف الشيعة.

ويمكن أن نقول بأن هذه الإجازة تنقسم إلى:

مقدمة رائعة في بيان الإجازة وفائدتها الحقيقية وثمرتها الملموسة؛ وكأنه بذلك رد على فريقين: الأول: يراها مجرد تبرك ولا حاجة حقيقية لها، والآخر:

---

(١) راجع هذا الكتاب ص٢٨.

(٢) الذريعة ج ١ ص ١٧٤.

يراها حاجة تعبدية تبعا لصدق اسم الراوي، بضميمة دعوى قيام الإجماع على عدم صدق الرواية إلا بأحد الطرق الثمانية.

ولب الإجازة يبدأ عندما يقسم الطبقات تقسيما يختلف كليا عما سار عليه في إجازته الكبرى الأخرى بغية الوعاة. قال في الذريعة وهو يتحدث عن تقسيمه للطبقات في بغية الوعاة: «رتب فيه المشايخ على عشر طبقات:

(١) طبقة الوحيد البهبهاني، (٢) العلامة المجلسي، (٣) والده محمد تقي، (٤) الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، (٥) الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد الأول، (٦) العلامة الحلي، (٧) المحقق الحلي، (٨) الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي، (٩) الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، (١٠) ثقة الإسلام الشيخ الكليني»[١].

وأما في هذه الإجازة الكبيرة فقسمها في مجموعها إلى سبع عشرة طبقة، فقد قال في بيان التقسيم الذي اعتمده:

«فاعلم أن طريق الرواية ينقسم إلى قسمين: الأول: مشايخ الإجازة. والثاني: أهل الأصول والكتب».

فإذن هنا قسمان، في الأول: سبع طبقات، وفي القسم الثاني: عشر طبقات. ثم أخذ في تفصيل طبقات القسم الثاني، أي أهل الأصول والكتب، فقال: «والذين يتكررون في الأسانيد غالبا لا يبلغون مائتين، كما ترى غالبا في الطبقة:

**الأولى**: الشيخ المفيد...

**الثانية**: أبا القاسم جعفر بن قولويه...

---

(١) الذريعة ج٣ ص١٣٧.

**الثالثة:** محمد بن يعقوب الكليني ...

**الرابعة:** محمد بن يحيى العطار ...

**الخامسة:** أحمد بن محمد بن عيسى ...

**السادسة:** الحسين بن سعيد ...

**السابعة:** محمد بن أبي عمير ...

**الثامنة:** جميل بن درّاج ...

**التاسعة:** زاررة بن أعين وإخوته ...

**العاشرة:** أبا حمزة الثمالي ...

فهؤلاء الذين يتكررون في الأسانيد غالبا»[١].

وقد يكون سبب وقوفه عند أصحاب السجاد عليه السلام عدم بقاء أصول وكتب من تلك الحقبة، أو أنها لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

ثم بيّن رحمه الله طبقات مشايخ الإجازات قائلا: «وأما طرقي في الرواية بالإجازة إلى جميع ما للرواية فيه مدخل مما يجوز روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول وفقه وحديث وتفسير بالرواية العامة، عن طبقات سبعة، عن تلك الطبقات العشرة.

**ففي الأولى:** المحقق الآقا البهبهاني.

**وفي الثانية:** العلامة المجلسي.

**وفي الثالثة:** الشهيد الثاني.

**وفي الرابعة:** المحقق الكركي.

---

(١) راجع هذا الكتاب ص ٤١.

**وفي الخامسة**: العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي.

**وفي السادسة**: الشيخ أبوعلي الحسن بن الشيخ الطوسي.

**وفي السابعة**: شيخ الطائفة».

إذن الطبقات السبعة تغطي الفترة التي غطتها الطبقات العشرة في بغية الوعاة بحذف اعتبار طبقة والد المجلسي طبقة لوحدها. ودمج الطبقة التي جعل على رأسها الشهيد الأول بطبقة أخرى، وجعل بدلها طبقة على رأسها المحقق الكركي. واختزل الطبقة التي على رأسها المحقق الحلي. وأضاف طبقة صدرها الشيخ الكليني ﵀، وأما في هذه الإجازة فقد اعتبره من طبقة أصحاب الأصول والكتب.

ويبقى الكتاب بعد ذلك إلى آخره مختصا ببيان تلك الطرق السبعة إلى مشايخ الإجازة. وتنتهي الإجازة بالحديث عن فوائد أربعة ذكرها في آخر الإجازة، وهي في ذكر أسانيده العالية، ثم في ذكر مؤلفاته، وبعدها في ذكر مشايخه الذين روى عنهم سماعا أو قراءة، و أخيرا وصيته للمجاز.

## ١ ـ إجازة السيد الجلالي[1] للمحقق

أروي هذه الإجازة، عن سيدنا الأستاذ العلامة السيد محمد حسين الجلالي، بقراءة بعضها عليه وإجازة الباقي، عن شيخه المجاز الشيخ العلامة آقا بزرك الطهراني، عن السيد المجيز العلامة السيد حسن الصدر الكاظمي. وفيما يلي نص إجازة العلامة السيد الجلالي لمحقق الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه، محمد وآله

---

(١) ترجم سيدنا الجلالي لنفسه في كتابه فهرس التراث، ومما قال: «ولدت في أربعين الإمام الحسين عليه السلام، وفي مدينة الحسين عليه السلام كربلاء الإباء، عام ١٣٦٢هـ ومن ذلك سميت محمد حسين ....

وقد زرع والدي رحمه الله حب العلم في نفسي من الصغر؛ فأصبح كالنقش على الحجر. واختار لي في دراسة المقدمات أساتذة ومدرسين، كان رحمه الله على معرفة بهم. وقد حضرت دروس الفقه للسيد الحكيم قدس سره، والأصول لسيدنا أستاذ الجيل السيد الخوئي قدس سره، واختصصت بدروس الفقه والأصول لأستاذنا المحقق السيد البجنوردي قدس سره ...».

أسس مؤسسته علمية في شيكاغو، باسم المدرسة الحرة، THE OPEN SCHOOL، وقد قامت بإصدار العديد من الكتب بلغات مختلفة في مختلف العلوم الدينية والأمور التي تهم المسلمين، وكان لها السهم الأوفر في التعريف بالإسلام، وتوجيه الأنظار إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام.

وإلى جانب ذلك له دوره الكبير في إحياء الآثار المخطوطة التي نقلت من بلاد المسلمين إلى مكتبات الغرب، وقد أرسل سماحته العديد منها إلى مدينة قم المقدسة، كي تكون في متناول المحققين لتحقيقها وطبعها ونشرها. وفعلا نشر بعضها، وما زال بعضها الآخر قيد التحقيق.

طبع له في بيروت دراسة حول القرآن الكريم، دراسة حول نهج البلاغة، دراسة حول الصحيفة السجادية، دراية الحديث، مزارات أهل البيت عليهم السلام وتاريخها، وطبع له في إيران الاكتفاء بما روي في أصحاب الكساء، ولباب النقول في موافقات جامع الأصول في أربعة أجزاء، ومسند نهج البلاغة في ثلاثة أجزاء، وهناك كتب أخرى غيرها بالإضافة للكثير مما لم يطبع.

الطاهرين، وصحبه المنتجبين، ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

(وبعد) فإن فضيلة العلامة، الباحث، الفهامة، الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن حسين الدشتي لقبا، والكويتي مولدا، قد زار الفقير الواقع في زاوية التقصير مستجيزا رواية الحديث بسعيه الحثيث، اتباعا لسيرة العترة الطاهرة، ومن سار على منهاجهم من ذوي التصانيف الفاخرة. وقرأ علي شطرا من الإجازة الكبيرة للسيد حسن الصدر المتوفى ١٣٥٤ التي نقلتها من مجموعة الإجازات لشيخي العلامة الطهراني المتوفى ١٣٨٩، حيث أجازه شيخه الصدر بها.

ولما وجدته أهلا لذلك، أجزته بها كذلك. فله دام فضله أن يروي عني، عن مشايخي المذكورين في هذا الكتاب. وللتفصيل يراجع نصوص الإجازات. والمأمول منه حفظه الله أن يراعي الاحتياط في جميع الحالات؛ فإنه طريق النجاة وأن لا ينساني من خالص الدعوات في مظان الإجابة.

**٢٢ ذي القعدة ١٤٣٠هـ**

**الفقير إلى الله محمد حسين**

**ابن محسن الحسيني الجلالي**

## ٢ ـ إجازة الشيخ آقا بزرك الطهراني للسيد الجلالي[١]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد بن عبد الله خاتم النبيين، وعلى أوصيائه الأئمة المعصومين الحاملين عنه ما أوحي إليه في الكتاب المبين، من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد، ...

فإن السيد السند، الثقة، الثبت، المعتمد، النازل مني منزلة الولد، السيد محمد حسين نجل العلامة الأجل الحاج السيد محسن الحسيني الجلالي الحائري المولد والمنشأ، زاد الله في توفيقاته، قد استجازني في الرواية قبل سنوات، فكتبت له إجازة عامة مختصرة؛ لتصح بها روايته عني كافة ما صنفه علماء المسلمين من الأصول والكتب من صدر الإسلام حتى اليوم. فهو مجاز عني في ذلك. ولقد أكثرمن التردد إلى مكتبتي الموقوفة من ١٣٧٥هـ لانتفاع طلاب النجف الأشرف، فكان يشتغل بمطالعة ما فيها من الكتب، يستفيد من مطبوعها ومخطوطها ليلا ونهارا. وكان في كثير من الليالي يبيت في المكتبة مشغولا بالفحص والتنقيب، لاستخراج مجهولاته، والبسط، والتوسعة في حدود معلوماته، مجدا في المطالعة، والكتابة، والاستفادة تاركا للأكل، والشرب، والنوم، والاستراحة، إلى طلوع الشمس؛ فنال بهذا السعي البليغ مقاما شامخا، وحاز من الفضائل مبلغا لا يستهان به، وذلك من فضل الله الذي اختص به. فلم

---

(١) هذه الإجازة صغيرة. وتاريخها ١٦ محرم الحرام ١٣٨٧هـ. وقد أجاز العلامة آقا بزرك الطهراني سيدنا المجيز بإجازة أطول، سماها أبسط الأمالي في الإجازة للسيد الجلالي، تاريخها بعد ١٥ شعبان ١٣٨٢هـ.

نر في سائر الشبان من أترابه مثل ذلك. نسأل الله جل جلاله زيادة التوفيق لهذا السيد الجلالي الشقيق.

ولقد كنت أناوله بعض تلك الكتب، وأعرض عليه بعض خصوصياته، وأشرح له ترجمة مؤلفه/ وأطلعه على بعض فوائده، وأذكر له فهرس مطالبه، وأقرأ عليه بعض مواضعه، وهو يسمع، أو هو يقرأ وأنا سامعه، وبالأخص المخطوطات التي بقلمي من تآليفي أو تصنيف غيري. فلذلك رغب السيد المعزى إليه أن أكتب له كلمة تكشف عن تحمله عني لسائر الأنحاء الثمانية من المناولة، والعرض، والسماع مني، والقراءة علي، والاستماع مني، والإعلام بأنه خطي أو خط غيري. فأجبت مسألته، ونزلت عند رغبته، وكتبت هذه الجملة بيدي المرتعشة، في مكتبتي العامة، في السادس عشر من محرم الحرام من عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف.

**وأنا الفاني الشهير بآقا بزرك الطهراني**[1]

---

(١) إجازة الحدبث ص٣٧ ـ ٣٨.

كتبت في المطبوع آغا بزرك؛ فعلق سيدنا المحقق السند محمد رضا الجلالي على ذلك بقوله: «هذه الكلمة بالقاف في جميع الموارد، وهي كذلك بخط الشيخ الطهراني نفسه بلا استثناء، هي فارسية بمعنى: السيد، والتي بالغين المعجمة تطلق في الفارسية على النساء. لكن أهل النجف يلفظون الكلمة بالغين وهكذا كتبوها، وهو خطأ لا بد أن يصحح».

## إجازة السيد أحمد المددي[1] للمحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه، والصلاة على نبيه، وعلى الأئمة من ذرية وصيه.

وبعد:

فقد أجزت لأخي العلامة المتتبع والبحاثة المتضلع سماحة الشيخ عبد الله الدشتي أدام الله تأييده وتسديده أن يروي عني هذه الإجازة الكبيرة المباركة ـ بعد تصحيح النسخة ـ بحق إجازتي شفها عن سماحة الوالد المعظم عن جدي الأمجد الفقيه الورع التقي السيد علي مد الموسوي عن شيخه مسند الوقت العلامة البحاثة الشيخ آقا بزرك الطهراني عن السيد المجيز العلامة الموسوعي الكبير سماحة السيد حسن الصدر الكاظمي قدس الله أسرارهم الزاكية، فله دام فضله أن يروي عني هذه الإجازة الكبيرة، ومن طريقها يروي جميع كتب الأصحاب

---

(١) السيد من كبار أساتذة الخارج في مدينة قم المقدسة، من مواليد النجف الأشرف عام ١٣٧٠هـ، انتقل جده السيد علي مدد لمدينة مشهد فرافقه ابنه السيد محمد والد سيدنا مع الأسرة، فدرس في مدارسها الحكومية ثم بدأ هناك بدراسته الحوزوية. هاجر إلى النجف في العام ١٣٨٩هـ ليكمل السطوح العليا ويبدأ بعدها بدراسة البحث الخارج.

حضر البحث الخارج عند السيد الخوئي أصولا وفقها، وعند الإمام بحث المكاسب كما حضر درس السيد السيستاني، وفي عام ١٤٠٠هـ انتقل إلى مدينة قم المقدسة، وكان أوائل من بدأ بها التدريس باللغة العربية، ودرسه في البحث الخارج عامر إلى وقتنا، يتميز بالدراسة الموسوعية والدقيقة في الحديث والرجال والفهارس الشيعية، بل له ابداعات معرفية في هذه المحاور، ولا شك بأن لذلك انعكاسات على درسه الفقهي مما يجعله متميزا عن الدروس الآخرى.

العديد من دروسه معروضة على صفحات الانترنت ومتوفرة على الأقراص المدمجة.

ومؤلفاتهم وأصولهم ومصنفاتهم المشتملة عليها الإجازة، وله دام تأييده أن يجيز ذلك لمن رآه أهلا لذلك.

وختاما أوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى شأنه، وبسلوكه طريقة السلف الصالح في العلم والعمل، وأن لا ينساني من الدعاء كما لا ولن أنساه إن شاء الله تعالى.

**وكتب السيد أحمد مددي**

**قم المقدسة، يوم الأحد**

**التاسع من شهر ربيع المولد ١٤٣٣هـ**

## النسخ المخطوطة

لله الحمد والمنة نسخة الأصل بخط السيد المجيز محفوظة، أرسل إليّ سيدنا السند العلامة السيد محمد رضا الحسيني الجلالي حفظه الله[1] صورة عنها، فعليها الاعتماد في التحقيق، وقد ذكرت النسخة في مقدمة حواشي آية الله السيد الزنجاني دام ظله عليها فقد جاء فيها: «وهذه الإجازة تقع في ٩٢ صفحة تقريبا وتقع في المجموعة المذكورة ـ إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة ـ من صفحة ١٤٧ إلى ٢٣٩ وتوجد مصورتها وبخط السيد حسن الصدر في مكتبة مؤسسة تراث الشيعة في قم»[2]، وعليها اعتمدت النسخ الآتي ذكرها.

---

(١) ترجم حفظه الله لنفسه في كتابه ثبت الأسانيد العوالي ص ٣٢ فقال بعد ذكر نسبه الشريف: «ولدت في كربلاء في السابع من جمادى الأولى عام ١٣٦٥ وتدرجت في طلب العلم، فدخلت الحوزة العلمية وحصلت علوم الأدب ومقدمات الفقه والأصول على مشايخها ومنهم سماحة السيد الوالد...

وهاجرت إلى النجف عام ١٣٨٤ وبدأت السطوح العالية عند أساتذتها... وحضرت الدراسات العليا في الفقه والأصول عام ١٣٨٩، ففي الأصول لدى الحجة السيد محمد الحسيني الروحاني القمي (ت ١٤١٨هـ) وكذلك في الخيارات من المعاملات، وفي العبادات لدى الإمام السيد أبو القاسم الخوئي (١٣١٥ ـ ١٤١١) ومن أواسط الصلاة حتى الزكاة، وحضرت لفترة سنتين في فقه الصلاة لدى الإمام الأعظم السيد الخميني (١٣٢٠ ـ ١٤٠٩) اتصلنا بعهد الثورة الإسلامية المقدسة في إيران. ومارست التدريس منذ بداية الطلب في كربلاء والنجف وقم... وهاجرت عام ١٤٠٠ في جمادى الأولى إلى بلاد إيران الإسلامية واتخذت قم الطيبة مستقرا ومقاما».

ثم عدد حفظه الله ستة من أعماله الرائعة المطبوعة، وستة من تحقيقاته الثمينة والقيمة للتراث، وذكر أخيرا ثمانية أعمال مخطوطة، وليست هي إلا بعض نتاجات قلمه الشريف المبارك، أطال الله في عمره مع موفور الصحة والعافية كي يجود بالخير الذي لم ينقطع عنه.

(٢) جرعهاى از دريا، مجموعة مقالات وبحوث لآية الله السيد الشبيري الزنجاني ص ٢٧٠.

كتب الشيخ المجاز آقا بزرك الطهراني في مطلعها: «هذا ما كتبه لهذا الفقير سيدنا أبو محمد الحسن صدر الدين الكاظمي دام ظله وعلاه بخطه الشريف».

وكتب السيد المجيز في نهاية النسخة التي بخطه: «وأنا الأحقر الفاني أبو محمد السيد حسن صدر الدين بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بين السيد نور الدين أخي السيد الأجل العلامة السيد محمد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي، في شهر جمادى الآخرة من شهور سنة الثلاثين وثلاثمائة من بعد الألف من الهجرة المباركة». لكن من الواضح بأن هناك إضافة أضيف على النسخة بعد تسع سنوات لأنه ﷺ كتب في حاشية الورقة الثالثة وهو يتحدث عن الروس: «والاختلاف فيهم قائم إلى اليوم، وهو آخر ذي القعدة من شهور سنة ١٣٣٩»، ويحتمل أن بعض التصحيحات التي وجدتها بخطه على النسخة حدثت في هذه السنة.

وبدءا راجعت مع هذه النسخة التي بخط المؤلف ثلاث نسخ أخرى، اعتمدت كلها على النسخة الأصل المكتوبة بخط السيد المجيز. وقد صرح سيدنا محمد حسين الجلالي حفظه الله بأن أصلها مدرج ضمن كتاب إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة المذكور آنفا. ثم وجدت نسختين إحداهما بخط العلامة السيد علي مدد القائني والأخرى بخط العلامة السيد مرتضى النجومي رحمهما الله.

وإليك بعض المعلومات عن النسخ الخمسة مرتبة من حيث التاريخ:

١) **نسخة السيد علي مدد**[١]: هي أقدم النسخ الخمسة من حيث التاريخ، وهي بخط جد سيدنا العلامة المحقق والأستاذ الخبير المتضلع السيد أحمد المددي حفظه الله، محفوظة عنده، وقد سمح لي بتصوير نسخة منها. وتقع في ١٢٥ صفحة.

كتب في مطلعها: «صورة إجازة السيد العلامة السيد حسن آل السيد صدر الدين أدام الله تمكينه للشيخ الجليل النبيل الشيخ آغا بزرك الطهراني دام تأييداته. وهي إجازة كبيرة طويلة ذات فوائد كبيرة مهمة».

وكتب في خاتمة النسخة: «وقد وقع الفراغ من استنساخ هذه الإجازة الشريفة من النسخة التي كتبها السيد المجيز بقلمه الشريف في سامراء في أواخر ذي الحجة الحرام. الأحقر الجاني علي مدد الموسوى الخراساني ١٣٥١».

٢) **نسخة السيد محمد حسين الطهراني**[٢]: ذكر لي الأخ جمال شناوة وفقه الله

---

(١) ترجمه الشيخ الطهراني في نقباء البشر ج٤ ص١٦٢٦ قائلا: «هو السيد علي مدد بن السيد حسن ... الموسوي القائني علم جليل وفاضل معروف. ولد في قرية سيد دان قرب بيرجند من قائنات خراسان في ٢١ محرم سنة ١٣٠١ ... وفي سنة ١٣٢٥ رجع إلى قائن فتزوج بابنة عمه وزار الرضا ورجع إلى قرية سيدان فقام فيها بوظائف الإمامة ... إلى سنة ١٣٣٢ حيث هاجر منفردا إلى العراق ... وتتلمذ في النجف على السيد محمد كاظم اليزدي ... وقد أجيز بالاجتهاد من النائيني والأصفهاني وفي رواية الحديث من الشيخ محمد باقر البيرجندي ... وفي سنة ١٣٧٥ عاد إلى المشهد الرضوي فكان هناك من العلماء البارزين ... توفي يوم الجمعة ١٨ شهر رمضان سنة ١٣٨٤هـ».

(٢) هو السيد محمد حسين بن محمد صادق بن إبراهيم الحسيني الطهراني، ترجم الشيخ الطهراني أباه السيد محمد صادق في ج٢ ص٨٥٨، وقد أجازه الشيخ آقا بزرك بإجازة كتبها المجاز بخطه قبل نسخة إجازة الصدر الكبيرة للشيخ الطهراني.

ـ وهو ممن صرف همته في معرفة تراث أهل البيت عليهم السلام ـ أنه وجد نسخة فيها إجازة السيد الصدر للشيخ الطهراني، وأوصلها لي على قرص مدمج (CD)، فوجدتها نسخة للإجازة محفوظة ـ كما يظهر من الختم الذي في آخرها ـ في مكتبة السيد عبدالعزيز الطباطبائي (ت /١٤١٦) وقد ذكر سيدنا الجلالي ترجمة له في فهرس التراث ج٢ ص٦٧٣، والنسخة في ٨٠ صفحة، تبدأ بإجازة من الشيخ الطهراني للسيد الطهراني في ١٣ صفحة. كتبت بالخط الفارسي.

قال في مطلع النسخة: «صورة إجازة السيد السند العلامة النحرير أبي محمد الحسن صدر الدين الكاظمي قدس سره لشيخنا العلامة الحاج شيخ آغا بزرك الطهراني دام ظله».

وقال في آخرها: «قد فرغت من استنساخ هذه الإجازة المباركة الحاوية لغوالي الدرر في سلخ جمادى الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بعد الألف، عن أصل النسخة التي تكون [كذا] بخط المجيز قدس سره...».

---

⮊ ولد السيد الطهراني في ٢٤ محرم سنة ١٣٤٥ في طهران وتوفي في ٩ صفر سنة ١٤١٦ في مدينة مشهد المقدسة ودفن هناك، درس عند المرجع الراحل السيد البروجردي والسيد الطباطبائي صاحب الميزان والسيد محمد المحقق الداماد. وهاجر إلى النجف الأشرف وحضر درس السيد الخوئي والسيد الشاهرودي والشيخ حسين الحلي. رجع إلى طهران في عام ١٣٧٧ حيث كان يقيم الجماعة إلى بداية قيام الثورة الإسلامية، حيث ذهب إلى مشهد واستقر هناك، من كتبه معرفة الله، معرفة المعاد، معرفة الإمام، لب اللباب في سلوك أولى الألباب، ومهر تابان ترجمة للسيد الطباطبائي صاحب الميزان، وتوحيد علمي وعيني، وولاية الفقيه. (هذا خلاصة ما كتبه إلي السيد الفاضل السيد محمد حسن الموسوي، وهو من فضلاء علماء الأهواز ممن يحضر مجلس درس سيدنا المددي حفظه الله). وذكر لي السيد محمد رضا الجلالي أن له ترجمة في كتاب أختران فضيلت للشيخ ناصر الدين الأنصاري ص٢٩٨.

**٣) نسخة السيد النجومي الكرمنشاهي**[١]: كتبت النسخة بخط السيد مرتضى النجومي الكرمانشاهي الجميل، وقد أشير إليها في مقدمة حاشية السيد الزنجاني على هذه الإجازة، ففيها: «وفي سنة ١٣٨١ استنسخ الإجازة المذكورة آية الله السيد مرتضى نجومي الكرمانشاهي دام عزّه بخطه الجميل». وهي في ١٢٥ صفحة.

كتب السيد النجومي في مطلع النسخة: «نسخة إجازة سيدنا ومولانا الإمام الهمام أبي محمد الحسن بن الهادي صدر الدين الكاظمي ﷺ لشيخنا العلامة الرازي مد ظلّه».

وكتب في آخرها: «وقد تم استنساخ هذه الإجازة المباركة الميمونة بيد عبد الله الفقير الذليل مرتضى بن جواد بن إسماعيل غفر الله لهم في الساعة الخامسة نهارا من يوم السبت السابع من شهر رجب الأصب سنة ١٣٨١. وكان الشروع فيه في الساعة الخامسة ليلا من ليلة الأربعاء السابع والعشرين من

---

(١) هو السيد مرتضى بن السيد محمد جواد نجومي كرمانشاهي. ولد في كرمانشاه في ٢٣ جمادى الثانية عام ١٣٤٦هـ. بدأ تحصيله في حوزة كرمانشاه وهو في السنة السادسة عشرة من عمره. ثم توجه للدراسة في النجف الأشرف. درس عند السيد محمد الروحاني الكفاية وعند السيد الحكيم، وحضر درس آية الله الشيخ ميرزا باقر الزنجاني، وقرر دروسه في الفقه والأصول وفروع العلم الإجمالي. وكذلك حضر درس المرجع الراحل السيد عبدالهادي الشيرازي. وألف عدة كتب في التفسير بالفارسية، و له كتاب فيض قلم واستنسخ مجموعة من كتب التراث بخطه الجميل؛ فقد كان من مشاهير الخطاطين في إيران، ويروي عن الشيخ آقا بزرك الطهراني والسيد محمد صادق بحر العلوم. وقد ترجم لنفسه في كتابه كيماي هستي. عاد إلى كرمانشاه في عام ١٣٨٩هـ وتولى إمامة جماعة مسجد نواب الذي كان يعتبر مركزا للنشاطات الإسلامية في هذه المدينة. توفي في ٢٨ ذي القعدة عام ١٤٣٠هـ (محمد رضا الجلالي).

جمادى الآخرة ١٣٨١من خط المجيز قدس الله تربته الزكية. بـإجازة المـجاز شيخنا ومولانا العلامة الرازي صاحب الذريعة أدام الله ظله حامدا لله ومـصليا ومسلما على محمد وآله الطاهرين».

وقد تفضل الأخ الفاضل المتتبع البارع الشيخ ناصر الدين الأنصاري القمي وفّقه الله بصورة من هذه النسخة، كما تفضل وسمح لنا بتصوير تعليقات سماحة الحجة آية الله السيد موسى الشبيري الزنجاني دام ظلّه مكتوبة بخط السيد الشريف على نسخة طبعها الشيخ الأنصاري القمي في جهاز حاسوبه الخاص.

٤) **نسخة السيد بحر العلوم**[١]: مصدرها الأخ العزيز الشيخ عبد الله الغفراني

---

(١) ترجمه الشيخ الطهراني في نقباء البشر ج٢ ص٨٦٥ قائلا: «ولد في النجف الأشرف عام ١٣١٥، ورباه والده أحسن تربية، فقرأ المقدمات من النحو، والصرف، والمعاني والبيان، والمنطق على لفيف من الفضلاء... وبعد أن نال مرتبة عالية من العلوم المذكورة، حضر مجلس درس كل من الحجتين الميرزا محمد حسن النائيني والسيد أبي الحسن الأصفهاني وغيرهما، حتى عرف في الأوساط العلمية في النجف، وعد من أعلام الفضلاء... والمترجم له من الرجال الذين لم تقف هممهم عند حد...

وبالجملة فإن خدماته الجمة للعلم والأدب، وتعاليقه على الكتب القيمة وغيرها، وتقييد أنظاره الراقية، ونتائج اطلاعه الواسع فيها، كلها مقدّرة مشكورة، أبقاها لنفسه مأثرة خالدة. وهـو مـن أصدقائنا وأصحابنا، ومن أحبهم وأوفاهم لنا، وأقربهم منا... وقد طالت معه الصحبة والمعاشرة، وكثرت المحاورة، والمذاكرة؛ فوقفنا على مكانته في العلم وتحققنا بلوغه الدرجة العالية مـن الفضل. وقد استجازنا فكتبنا له الإجازة منذ عشرين سنة».

وقد قال سيدنا الجلالي في فهرس التراث ج٢ ص٥٦٨: «توفي؛ في ٢٠ رجب سنة ١٣٩٩هـ كما أخبرني به السيد مرتضى الخلخالي في رسالة خاصة».

هذا وقد طبعت مؤسسة تراث الشيعة كتابا قيما باسم فهرس مكتبة العلامة السد محمد صـادق بحر العلوم تأليف أحمد علي مجيد الحلي كشف جانبا مهما من الجهود التي بذلها هذا العـالم الجليل لحفظ التراث.

وفّقه الله، فقد أخبرني بوجود نسخة بخط العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم، عُثر عليها ضمن مكتبة السيد الشخصية في النجف الأشرف التي لم يعلن عنها إلا بعد سقوط الطاغية في العراق. أرسلها لي مسجلة على قرص مدمج CD. وهي بخط جميل واضح مع حواشي كثيرة للسيد محمد صادق بحر العلوم نقلتها كلها هنا في هذه الطبعة، وجعلتها في الحاشية.

تتكون النسخة من ١٤٧ صفحة بإضافة الفهارس التي نظمها السيد بحر العلوم ﵀، لكن متن الأجازة ينتهي عند الصفحة ١٣٤.

كتب في مطلعها: «إجازة سيدنا الحجة السيد حسن الصدر لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني».

وكتب في نهايتها: «وقد تم استنساخها على نسخة بخط سيدنا المجيز ﵁ التي هي في حيازة شيخنا المجاز له، وذلك في يوم الأحد، الثامن عشر ـ الغدير ـ من شهر ذي الحجة، سنة ١٣٨٥ هـ».

٥) **نسخة السيد محمد حسين الجلالي**: هي أول نسخة حصلت عليها، وقد استكتبها سيدنا السيد محمد حسين الجلالي حفظه الله لنفسه، وهو من حثني على تحقيقها، وقد أرسل لي نسخة مصورة منها، تتكون النسخة من ٩٨ صفحة، مع عدم ترقيم الصفحة التي كتب عليها عنوان المخطوطة، وليس على النسخة تاريخ للكتابة، وقد حافظ فيها على ترقيم النسخة التي نقل منها، إذ تتكون نسخة الأصل من ٩٣ صفحة كما صرح بذلك المجاز في كتابه الذريعة، وفي النسخة بعض النقص.

كتب في صفحة الأولى: «لقد وصف المؤلف السيد حسن الصدر المتوفى

١٣٥٤ هذه الإجازة في كتابه تكملة أمل الآمل القسم الأول المطبوع بقم باسم الإجازة الكبيرة، وذلك في الصفحة ١٦٦ في ضمن ترجمته لنفسه، فليراجع »، ثم كتب السيد الجلالي في مطلع الصفحة التالية: «إجازة السيد حسن الصدر (١٣٥٤) لشيخنا العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني. كتب شخنا العلامة ما نصه: هذا ما كتبه لهذا الفقير سيدنا أبو محمد الحسن صدر الدين الكاظمي دام ظله وعلاه بخطه الشريف [وإليك الإجازة بخطه» ].

وكتب في نهايتها: «تم استنساخها على يد الأقل محمد حسين الجلالي عن خط السيد المجيز ونسخة الإجازة الأصلية محفوظة ضمن كتاب إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة لشيخنا العلامة أدام الله أيامه».

# منهج التحقيق

اعتمدت في تحديد عنوان الكتاب، على ما نبه عليه سيدنا الأستاذ العلامة الجلالي في مقدمة نسخته، ونص عليه المجيز في كتابه تكملة أمل الآمل، بقوله عند تعداد مؤلفاته: «الإجازة الكبيرة، رتبتها أيضا على الطبقات. أجزت بها الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ آقا بزرك، صاحب كتاب الذريعة إلى معرفة مصنفات الشيعة. وهي إجازة جليلة ذات فوائد جمة»[1].

وكذلك صرح بهذه التسمية المجاز، العلامة، الشيخ آقا بزرك الطهراني، في موسوعته الذريعة قائلا عند تعداد بعض إجازات السيد المجيز العلامة السيد حسن الصدر: «إجازته الكبيرة المبسوطة لمؤلف (هذا الكتاب) محمد محسن، الشهير بآقا بزرك الطهراني، أولها: الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطريق الرواية، تاريخها سنة ١٣٣٠، في ثلاث وتسعين صفحة، بخطه، تربو على ثلاثة آلاف بيت، ذكر في أولها فوائد الإجازة، وحقيقتها، وذكر الطبقات، وفوائد أخرى»[2].

تنبهات أساسية:

١ ـ الأصل في النسخ النسخة التي بخط المؤلف، نعم استعنت بالنسخ الأخرى عند عدم وضوح الأصل أو الشك في شي منها.

---

(١) تكملة أمل الآمل ص١٦٦. بتحقيق السيد أحمد الحسيني. وج١ ص١٢١ بتحقيق الدكتور حسين محفوظ.

(٢) الذريعة ج١ ص١٧٤. وعبارة «هذا الكتاب» وضعت بين قوسين في الأصل ولم أعرف وجها له. والمقصود بالبيت هنا السطر، فثلاثة آلاف بيت يعني ثلاثة آلاف سطر.

٢ ـ طابقت الأسانيد المذكورة في هذه الإجازة بالأسانيد والطرق التي ذكرها المحدث النوري في خاتمة مستدرك الوسائل.

٣ ـ هناك تعليقات وحواشي قيّمة للسيد محمد صادق بحر العلوم على النسخة التي بخطه، حرصت على نقلها في هذه الطبعة. وميزتها بكتابة اسمه في آخر الحاشية. وهي في مجموعها أغنت عن ترجمة العلماء الذين لم يترجم لهم في المتن، أو أضافت معلومات لم يذكرها السيد المجيز.

٤ ـ وكذلك لآية الله السيد موسى الشبيري الزنجاني[1] حفظه الله حواشي قيمة وتعاليق مفيدة طبعت كجزء من كتاب حمل اسم جرعة أز دريا ـ بمعنى غَرفة من بحر ـ نقلت تلك الحواشي والتعاليق وجعلتها في حاشية المتن خاتما لها

---

(١) ترجم له العلامة السبحاني في كتابه «دور الشيعة في الحديث والرجال» ص ٤٣٤ قائلا: «ولد في مدينة قم المشرفة. وأنهى فيها بعض المراحل الدراسية ثم حضر أبحاث الفقه والأصول على الأستاذين الكبيرين السيد حسين الطباطبائي البروجردي (المتوفى ١٣٨٠هـ) والسيد محمد بن جعفر اليزدي الشهير بالداماد (المتوفى ١٣٨٨هـ).

وارتحل في أيام دراسته إلى النجف الأشرف فأقام بها مدة قليلة...

وتصدى لتدريس الفقه والأصول بمدينة قم، وعهدت إليه إمامة الجماعة في رواق مرقد السيد فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام وفي المدرسة الفيضية خلفا لوالده العلامة المصنف السيد أحمد (المتوفى ١٣٩٣هـ) وأصبح ذا مكانة مرموقة في الأوساط العلمية ويعد سماحته في هذا الوقت من العلماء البارزين في فن الرجال والمعول عليه في تحقيقاتهم فيه».

والسيد المترجم مؤلفات، منها: دراسات في فقه الحج... وتعليقة على رجال النجاشي (وقد طبع هذا الكتاب بتحقيقه من دون تعليقته) وتعليقتان على رجال الطوسي... ودراسات في الدراية وفي قواعد عامة في علم الرجال وأسناد أصحاب بالإجماع مع تعيين الراوي والمروي عنه (في خمسة مجلدات)».

والسيد الزنجاني المترجم له هو اليوم من مراجع التقليد في مدينة قم المقدسة.

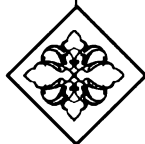
بكلمة الزنجاني، ولم يعتمد حفظه الله في كتابة حواشيه على النسخة التي بخط السيد المجيز، وإنما اعتمد على نسخة كتبها السيد مرتضى النجومي الكرمانشاهي بخطه الجميل كما صرح في مقدمة الحواشي. ووجود بعض الأخطاء في نسخة النجومي جعلت السيد الزنجاني يصحح بعض العبارات التي هي صحيحة في نسخة الأصل التي بخط المصنف.

٥ ـ ذكرت مصادر الروايات التي ذكرها المجيز ﷺ وموقعها في الطبعات الحديثة بذكر الجزء والصفحة، دون تخريج مفصل لها.

٦ ـ الكتب التي ذكرت بشكل مبهم كتبت توضيحا مقتضبا عنها في الحاشية.

٧ ـ المفردات الغريبة حرصت على بيان المقصود بها مثل «الروازين».

٨ ـ كل ما هو بين معقوفتين إذا كان رقما أو عنوانا الأصل فيه أنها زيادة من عندي لتسهيل تقسيم الأسانيد وتمييز الطبقات للقارئ.



# نماذج من تصاوير مخطوطات الكتاب

هذا ما [illegible] الفيض [illegible] ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز لعباده الاخذ بطرق الرواية
ليصلوا الى سبل الحق والدراية وجعله نهجا يعرف
به حديث الانبياء وما يبلغه عنهم الائمة الامناء
ورفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الانبياء وخلفاء
الاوصياء وفضل مدادهم على دماء الشهداء وفضل
الراوي منهم على سبعين الف عابد وجعله اجر الصائم القائم
المجاهد وجعلهم الحجة للمؤمنين وامرهم بالسير فيها ليعرفوهم
معالم القرى الظاهرة الباطنة وينفوا عن الدين تحريف
الغالين وانتحال المبطلين والصلوة والسلام
على خاتم الرواة عن رب السماوات وعلى آله الهداة
ائمة الرواة وسادات السادات ابواب مدينة
علمه وذرائع علمه ثم الرحمة والرضوان على اهل العلم
بالدين الحسن الصحيح الموثوق بهم في حفظ طرق
الاحكام من الضعف والانقطاع والوهن والتدليس
والابتداع اما بعد فقد جاءني كتاب كريم من الشيخ
الجليل العظيم عمدة الفضلاء وزبدة العلماء ونخبة
الاتقياء المولى محمد محسن بن المرحوم الحاج علي الطهراني
الشهير بالشيخ آقا بزرك زاده الله في توفيقه يذكر
فيه ما نصه وانا بحمد الله تعالى والمنة لديه حصلت
لي الاجازة من شيخنا العلامة النوري اعلى الله مقامه
وغيره من العلماء الاعلام كالشيخ محمد طه نجف والسيد
الاجل المرتضى الكشميري وعلي الميرزا خليل وايده الله

الصفحة الأولى من النسخة الأصل التي بخط الشهيد المجيز

والسطر الأول بخط الشيخ المجاز الطهراني

وأوقات صلواته وهو سلمه الله أجل من أن أوصيه
بمراعاة الشرائط والآداب والتزام طريقة الاحتياط
وفي تحري الصواب والصلاح ووثوق الأسباب
والعمل بالسنة والكتاب والملاحظة في الارتكاب
والاجتناب والمنافسة في موجبات الثواب و
المنجيات من العقاب والتباعد من الاضطراب
والارتياب كما جرت سيرة الشيوخ بالتوصية بل
وسيرة السلف الصالح بل سيرة الأنبياء والأوصياء
لمن أجازوه وقد أجزت له رواية ما أملاه قلمي
القاصر وتلقى الفاتر مما ذكرته أو لم أذكره فليروي
ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء
وأحب وكذلك له رواية مصنفات مشايخي الذين عاصرتهم
واستفدت منهم بالإجازة والسماع والقراءة كما شاء
وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بشرائط
الرواية عند أهل الدراية فصار سلمه الله تعالى
مأذوناً برواية كل مصنفات الإمامية من السلف
والخلف في كل فنون العلم إلى حد تاريخ هذه
الإجازة العامة مني له فإني أروي كل ذلك
عن كل طبقة طبقة بنقل إجازة الرواية بالكل عن
الكل وقلت ذلك بلساني ورقمته ببناني
وأنا الأحقر الفاني أبو محمد السيد حسن صدر الدين

ابن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم
ابن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين أخي السيد
صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي في شهر جمادى الآخرة
من سنة الثلاثين والثلاثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة

الصفحة الأخيرة وقبل الأخيرة من النسخة التي بخط المؤلف

صورة اجازة السيد الأجل [illegible] السيد صدر الدين [illegible] دام ظله

للأجل [illegible] الشيخ [illegible] الطهراني دام [illegible] إجازة [illegible] روايات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل [illegible] الأخذ بطريق الرواية
[illegible]
وما [illegible] الأئمة الأمجاد [illegible] درجات العلماء وجعلهم [illegible]
الأنبياء [illegible] دماء الشهداء [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] المعروفين
[illegible]
[illegible] الروايات عن [illegible]
[illegible] أبواب مدينة علمه
[illegible] الرضوان على [illegible] الدين [illegible]
[illegible] بالانقطاع
[illegible] فقد جاءني [illegible]
كرم عن الشيخ الجليل العظيم عمدة الفضلاء وزبدة العلماء ونخبة الأتقياء
المولى محمد محسن بن المرحوم الحاج علي الطهراني الشهير بالشيخ آقا بزرك
زاد الله في توفيقه [illegible] وأنا بحمد الله [illegible]
وإن حصلت لي الإجازة عن شيخنا العلامة [illegible] على الله
مقامه وغيره من العلماء الأعلام كالشيخ محمد طه نجف والسيد مرتضى
الكشميري [illegible] الميرزا خليل وآية الله [illegible] وغيرهم من الأموات
وبعض الأحياء ولكن السلف الصالح كانوا يستجيزون [illegible]
[illegible] أن [illegible]
[illegible] إجازة
[illegible] هذه الكتابة التي توصل
[illegible] جواب [illegible] إن شاء الله تعالى
إن شاء الله تعالى [illegible] وإني كنت [illegible]
بعد هذه الكتابة دفعات [illegible]

السلف

الرواية

الأجل

الصفحة الأولى من نسخة السيد المددي

جلاله، فانه من لوازم دعائه على الغائب والداعي ان كان في عقيب [illegible]

وقال اللهم اجعلني ممن يذكرك ولا ينساك وادم لي ذكرك والمأمول من جنابه الشريف

الاجل ان لا ينساني من خاطره الشريف ويذكرني في دعواته واوقات صلواته وهو

سلمه الله اجل من ان اوصيه بمراعاة الشرائط والآداب والتزام طريقة الاحتياط في

تحري الصواب والتمسك باوثق الاسباب والعمل بالسنة والكتاب والملاحظة في الا

والاجتناب والمنافسة في موجبات الثواب والنجيات من العقاب بحال التباعد من الا

والارتياب لكن جرت سيرة الشيوخ بالتوصية بذلك وسيرة السلف الصالح بل سيرة الا

والاوصياء لمن تعبوا ورتبوا وقد اجزت له رواية ما املاه قلمي القاصر وذهني الفاتر

مما ذكرته او لم اذكره مطلقا وذلك كله كما شاء واحب متى شاء واحب لمن شاء واحب

متى شاء واحب وكذلك رواية مصنفات مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت منهم

بالاجازة والسماع والقراءة كما شاء واحب متى شاء واحب لمن شاء واحب بشرائط

الرواية عند اهل الدراية فصار سلمه الله تعالى مأذونا بروايته كل مصنفات الامامية من

السلف والخلف في كل فنون العلم الى حد تاريخ هذه الاجازة العامة مني له فاني

اروي كل ذلك عن كل طبقة طبقة فقد اجزته بالرواية بالكل عن الكل وقلت ذلك

بلساني ورقمته ببناني وانا الاحقر الجاني (ابو محمد) السيد حسن صدر الدين ابن السيد هادي بن

السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين بن

---

السيد محمد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي في شهر جمادى الاخرة من شهور سنة

(الثلثين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة المباركة)

وقد تم الفراغ من استنساخ هذه الاجازة الشريفة من نسخة

التي كتبها السيد الجليل بقلمه الشريف بسامراء في اواخر شهر محرم الحرام

[illegible] ١٣٥١

الصفحة الأخيرة وقبل الأخيرة من نسخة السيد المددي

صورة اجازة آية الله السيد العلامة الحجة ابي محمد الحسن صدر الدين الكاظمي قدس سره لشيخنا العلامة الحاج شيخ آغا بزرك الطهراني دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لعباده الأخذ بطريق الرواية ليصلوا الى سبيل الحق والهداية وجعلهم [illegible] ليعرف به حديث الانبياء وما بلغ عنهم الائمة الا
الاسناد ورفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الانبياء وخلف الاوصياء وفضل مدادهم على دماء الشهداء وفضل الراوي منهم على سبعين
الف عابد [illegible] الصائم القائم المجاهد وجعلهم القرى الظاهرة للمؤمنين وامرهم بالسير فيها ليعرفوا معالم الفرق [illegible]
من الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين والصلاة والسلام على خاتم الرواة عن رب السماوات وعلى آله الهداة الائمة الرواة
وسادات السادات ارباب معرفة علم ما في علمه ثم الرحمة والرضوان على اهل العلم بالدين الحق الصحيح المرفوع [illegible] في
حفظ طرق الاحكام من الضعف والانقطاع والدس والتدليس والابتداع اما بعد فقد جاءني كتاب كريم من الشيخ الجليل
العالم عمدة الفضلاء ونابغة العلماء ونخبة الاتقياء المولى محمد محسن بن المرحوم الحاج علي الطهراني الشهير بالشيخ آغا بزرك
الداني نزيل سامراء ذكر فيه ما نصه وانا بحمد الله تعالى والمنة لقد ان حصلت لي الاجازة عن شيخنا العلامة النوري اعلى الله
مقامه وغيره من العلماء الاعلام كالشيخ محمد طه نجف والسيد الاجل المرتضى الكشميري وخاتم المحدثين الميرزا خليل والميرزا حبيب الله الخراساني
وغيرهم من ادركت بعض الاجازة لكن السلف الصالح كانوا يستحسنون تكثير الطرق ما امكن لهم فالمرجو من جنابك
ان تجيز لي ما صحت لك روايته وتذكر لي مشايخك وتصانيفك وان لم يكن في رسالة اجازة مستقلة بل ولو في هامش
جواب هذه الكتابة ان وصل ان شاء الله تعالى واني كنت اجتمعت به سلمه الله قبل هذه الكتابة بسنوات ورأيت منه
مذاكرات شممت منها رائحة السلف الصالح من اهل العلم بالحديث والرجال ورأيت همته عالية في تحصيل هذه الفضائل
التي لا يعرفها اهل هذا العصر فحيث استجاز مني باهلية منه وصحة كتبت له الاجازة بطريق الرواية بترتيب الطبقات

صورة الصفحة الأولى من نسخة السيد الطهراني

والاجتناب والمنافسة في موجبات الثواب والنجاة من العقاب والتباعد عن الاضطراب والارتياب لكن ورد سريع

الشيخ بالوصية بذلك سيرة السلف الصالح بل سنة الانبياء والاوصياء لمن احبها ورغبها وتداولت له رواية ما املاه

على الناس وذهني الفاتر ما ذكرته او لم اذكره فليرو عني ذلك كله كيف شاء واحب متى شاء واحب لمن شاء واحب وكذلك رواية

مصنفات مشايخي الذين قرأت عليهم واستفدت منهم بالاجازة والسماع والقراءة كيف شاء ومتى شاء واحب لمن شاء و

احب بشرائط الرواية عند اهل الدراية مضافا بحمد الله تعالى الى ما رويناه برواية كل مصنفات الامامية من السلف و

الخلف في كل فنون العلم التي عندنا بطرق هذه الاجازة العامة مني له فاني اروي كل ذلك عن كل الاجلة الحسنة

بعقد اجازة الرواية بالكل عن الكل وقلت ذلك بلساني ورقمته ببناني وانا الاحقر الفاني ابو محمد السيد حسن صدر الدين

بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد ابراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن

السيد نور الدين اخي السيد الاجل العلامة السيد محمد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي في شهر جمادى الآخرة

من شهور سنة الثلاثين والثلثمائة بعد الالف من الهجرة المباركة ....

---

قد فرغت من استنساخ هذه الاجازة المباركة الحاوية لغوالي الدرر في سلخ جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة والف

من اصل النسخة التي كانت بخط المجيز قدس الله سره اللهم انفعنا بها ووفقنا للعمل بما تحب وترضى وانا الراجي محمد حسين



الصفحة الأخيرة من نسخة السيد الطهراني

نسخة اجازة سيدنا ومولانا الاستاذ المعظم المجتهد المحقق الحاج سيد حسن صدر الدين الكاظمي لشيخنا العلامة الرازي دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطريق الرواية ليصلوا الى سبيل الحق والدراية، وجعلهم ممن يعرف بحديث الأنبياء وما يلقيه عنهم الأئمة الأمناء، ورفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الأنبياء، وخلف الأوصياء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، وفضّل الراوي منهم على سبعين ألف عابد وجعل أجره أجر الصائم القائم المجاهد وجعلهم الحجة الظاهرة للمؤمنين وأمرهم بتيسير نهجها النير وترسيم معالم الشرع الباطنة ولينفوا عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين. والصلاة والسلام على خاتم الرواة من رب السماوات وعلى آله الهداة، أئمة الرواة، وسادات السادات أبواب مدينة علمه ووارثي علمه، ثم الرحمة والرضوان على أهل العلم الذين بحسن التصحيح الموثوق بهم في حفظ طرق الأحكام من الضعف والانقطاع والدس والتدليس والابتداع.

أما بعد فقد جاءني كتاب كريم من الشيخ الجليل العظيم عمدة الفضلاء وزبدة العلماء ونخبة الأتقياء المولى محمد محسن بن المرحوم الحاج علي الطهراني الشهير بالشيخ آقا بزرك زاد الله في توفيقه يذكر فيه أنه، والحمد لله تعالى والمنة له، قد حصلت له الإجازة من شيخنا العلامة النوري أعلى الله مقامه وغيره من العلماء الأعلام كالشيخ

صورة الصفحة الأولى من نسخة السيد النجومي

بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد ابراهيم
شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين اخي السيد الأجل العلامة
السيد محمد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي في شهر جمادى الآخرة
من شهور سنة الثلاثين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة ؟ .

وقد تم استنساخ هذه الاجازة المباركة الميمونة بيد عبد الله الفقير الذليل
مرتضى بن جواد بن اسماعيل غفر الله لهم في الساعة الثامنة نهاراً من يوم
السبت السابع من شهر رجب الأصب لسنة ١٣٨١ وكان الشروع فيه في الساعة
الخامسة ليلاً من ليلة الأربعاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة ١٣٨١
من خط المجيز قدس الله تربته الزكية باجازة المجاز شيخي ومولاي العلامة الرازي
صاحب الذريعة أدام الله ظله ، حامداً لله ومصلياً ومسلماً على محمد وآله الطاهرين

الصفحة الأخيرة من نسخة السيد النجومي


إجازة
من
سيدنا الحجة السيد
الصدر لشيخنا الحجة
الشيخ آغا بزرك
الطهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطرق الروايات، ليصلوا إلى سبيل الحق والهدايات، وجعله حجة يعرف به حديث الأنبياء، وما يبلغه عنهم الأئمة الأمناء، ورفع درجات العلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء، وخلف الأوصياء وفضل مدادهم على دماء الشهداء، وفضل الراوي منهم على سبعين ألف عابد، وحباه أجر الصائم القائم المجاهد، وجعلهم القرى الظاهرة للمؤمنين وأمرهم بالسير فيها ليعرفوهم معالم القرى الباطنة ولينفوا عن الدين تحريف الغاوين، وانتحال المبطلين، والصلاة والسلام على خاتم الرواة عن رب السماوات، وعلى آله الهداة، أئمة الرواة، وسادات السادات، أبواب مدينة علمه، وراوي علمه، ثم الرحمة والرضوان على أهل العلم بالدين الحسن الصحيح

صورة الصفحة الأولى من نسخة السيد بحر العلوم

السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين ابن السيد نور الدين أخي
السيد الأجل العلامة السيد محمد صاحب المدارك
الموسوي العاملي الكاظمي، في شهر جمادى
الآخرة من شهور سنة الثلاثين
وثلاثمائة بعد الألف
من الهجرة المباركة

تم

وقد تم استنساخها على نسخة بخط سيدنا الجد - قدس سره - التي هي في حيازة
شيخنا المجاز له، وذلك في يوم الأحد الثامن عشر
(الغدير) من شهر ذي الحجة سنة ١٣٨٥هـ
وأنا الأقل محمد صادق بن الحسن
آل بحر العلوم الطباطبائي
الحسني غفر الله له

تم

ولد سيدنا الجد - قدس سره - في مشهد الكاظمين - عليهما السلام - ظهر يوم الجمعة
التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢هـ، وتوفي في الكاظمية الثاني
عشر من ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ، وقد أرخ عام وفاته العلامة الجد الشيخ مرتضى آل ياسين
- دام ظله بقوله: -

الصفحة الأخيرة من نسخة السيد بحر العلوم

محمد حسين الحسيني الجلالي
NO:

اجازة السيد الصدر ١٣٥٤هـ

لسميّنا العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني

كتب سيدنا العلامة ما نصه
( هذا ما كتبه لهذا الفقير سيدنا ابو محمد الحسن صدر الدين الكاظمي طول الله عمره وكانت بخطه الشريف)
[ وهو سواد الاجازة بخطه ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيد لعباده الاخذ لطرق الرواية ليصلوا الى سبيل الحق والدراية وجعلهم
نجباء لوضعهم حديث الانبياء ومبلغهم تعاليم الائمة الامناء ورفع درجات العلماء
وجعلهم ورثة الانبياء وخلفاء الاوصياء وفضل مدادهم على دماء الشهداء وفضل
الراوي منهم على سبعين الف عابد وجعلهم حجج القائم الحجة وجعلهم التقى
الطاهرة للمؤمنين وامرهم بالسير فيها ليعرفوهم معالم الهدى البالغة ولينفوا عن
الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين والصلاة والسلام على خاتم الرواة عن رب
السماوات وعلى آله الهداة ائمة الرواة [illegible] وسادات السادات ابواب مدينة علمه
[illegible] وراقمي علمه ثم الرحمة والرضوان على اهل العلم بالدين الحنيف الصحيح المروي
بطرق حفظ [illegible] الاحكام من الضعف والانقطاع والدس والتدليس و
الابتداع (اما بعد) فقد جاءني كتاب كريم من الشيخ الجليل المعظم
عمدة الفضلاء وزبدة العلماء وخدمة الانبياء المولى محمد محسن بن المرحوم الحاج علي
الطهراني الشهير بالشيخ آقا بزرك زاد الله في توفيقه يذكر فيه ما نصه (ولما
[illegible] تعالى والمنة له وان حصلت لي الاجازة من شيخنا العلامة النوري (الى
ان) احمد رحمه من العلماء الاعلام كالشيخ محمد طه نجف والسيد الاجل المرتضى الكشميري
والميرزا حسين الخليل والاية المامقاني اه

صح

الصفحة الأولى من نسخة السيد الجلالي

الاضطراب

الارتكاب والاجتناب والمنافع من موجبات الثواب والمنجيات من العقاب والتباعد عن

والارتياب لكن جرت سيرة الشيوخ بالتوصية بذلك وسيرة السلف الصالح بل سيرة الأئمة

والأوصياء لمن أصحابهم وربما وقد أجزت له رواية ما أملاه على الناظر وذهني القاصر

مما ذكرته أو لم أذكره غيره وذلك كله كما شاء لمن شاء وأحب لمن شاء

وأحب وكذلك رواية مصنفات مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت منهم

بالإجازة والسماع والقراءة كما شاء وأحب لمن شاء وأحب

بشرائط الرواية عند أهل الدراية فصار سلكه الله تعالى مأذونا برواية كل مصنفات

الإمامية من السلف والخلف في كل فنون العلم الى عصرنا هذا بحق الإجازة العامة

ممن له أن أروي كل ذلك في كل طبقة طبقة فقد أجزته الرواية بالكل عن الكل

وكتبت ذلك بلساني ورقمته ببناني وأنا الأحقر الفاني أبو محمد السيد حسن صدر الدين

بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد

زين العابدين بن السيد نور الدين أخي السيد محمد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي

في شهر جمادى الأولى من شهور سنة الثلاثين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة

ثم تسلمتها على يد الأفضل ... الحلاوي عن خط السيد المجيد

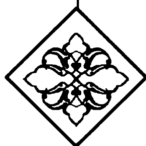
ونسخة الإجازة الأصلية محفوظة ضمن كتاب (إجازات

الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة)

اسمها العبد احمد ادام الله ايامه



الصفحة الأخيرة من نسخة السيد الجلالي



المتن المحقق لكتاب

# الإجازة الكبيرة

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطريق الرواية ليصلوا إلى سبيل الحق والدراية، وجعله نهجا يعرف به حديث الأنبياء، وما يبلغه عنهم الأئمة الأمناء. ورفع درجات العلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء وخلف الأوصياء، وفضل مدادهم على دماء الشهداء، وفضل الراوي منهم على سبعين ألف عابد، وحباه أجر الصائم القائم المجاهد، وجعلهم القرى الظاهرة للمؤمنين؛ وأمرهم بالسير فيها ليعرّفوهم معالم القرى الباطنة، ولينفوا عن الدين تحريف الغاوين[1]، وانتحال المبطلين.

والصلاة والسلام على خاتم الرواة عن رب السماوات، وعلى آله الهداة، أئمة الرواة، وسادات السادات، أبواب مدينة عِلْمه، ورافعي عَلَمِه. ثم الرحمة

---

(١) كتبها السيد المددي في نسخته «الغالين».

والموجود في متون الحديث «تحريف الغالين»، فليلاحظ الكافي ج ١ ص ٣٢، إكمال الدين ص ٢٢١ وص ٢٨١، معاني الأخبار ص ٣٥، وسائل الشيعة (ط آل البيت) ج٢٧ ص٧٨، و(ط الأسلامية) ج١٨ ص٥٣ (محمد رضا الجلالي).

والرضوان على أهل العلم بالدين الحسن الصحيح الموثوق بهم في حفظ طرق الأحكام من الضعف والانقطاع، والدس، والتدليس، والابتداع.

أما بعد:

فقد جاءني كتاب كريم من الشيخ الجليل العظيم، عمدة الفضلاء، وزبدة العلماء، ونخبة الأتقياء، المولى محمد محسن بن[1] المرحوم الحاج علي الطهراني الشهير بآقا بزرك زاد الله في توفيقه يذكر فيه ما نصه: «وأنا بحمد الله تعالى والمنة له وإن حصلت لي الإجازة من شيخنا العلامة النوري أعلى الله مقامه وغيره من العلماء الأعلام كالشيخ محمد طه نجف، والسيد الأجل المرتضى الكشميري، ونجلي الميرزا خليل[2]، وآية الله الخراساني، وغيرهم من الأموات وبعض الأحياء، ولكن السلف الصالح كانوا يستزيدون الطرق ما يأتي لهم المزيد؛ فالمرجو من جنابك أن تجيز لي فيما صحت لك روايته، وتذكر لي مشايخك وتصانيفك. وإن لم يمكن في رسالة إجازة مستقلة، بل ولو مندرجا في جواب هذه الكتابة التي توصل إن شاء الله» انتهى.

وإني كنت اجتمعت به سلمه الله تعالى قبل هذه الكتابة دفعات، وجرت منه مذاكرات، شممت منه رائحة السلف الصالح من أهل العلم بالحديث والرجال، ورأيت همته عالية في نيل هذه الفضائل التي لا يعرفها أهل هذا العصر، فأحببت إسعافه بما هو أهله ومستحقه؛ فكتبت له الإجازة بطرق الرواية بترتيب الطبقات

---

(١) كذا في الأصل والصحيح «ابن» بألف (محمد رضا الجلالي).

(٢) نجلا الميرزا خليل هما العلامة الرجالي الشيخ علي الخليلي صاحب سبيل الهداية إلى علم الدراية المطبوع حديثا بتحقيق السيد محمود المقدسي الغريفي النجفي، وأخوه العلامة الشيخ حسين الخليلي، من أعلام النجف (محمد رضا الجلالي).

على نهج لم يسبقني ـ فيما أعلم ـ أحد إليه، ولا حام طائر فكره عليه. مقدما على ذلك مقدمة إن شاء الله ذكرت فيها فوائد الإجازة وتحقيق الخلاف في توقف الاستنباط عليها. وقدمت معناها في اللغة، ومناسبة النقل إلى المعنى الاصطلاحي، وما جاء عن أهل البيت في الإذن بالرواية عنهم عليهم السلام كل ذلك بطريق الإجمال لعدم المجال للتفصيل في المقال لتشتت البال للهائلة[1] النازلة بالروضة الرضوية من الأشرار الكفار الروسية، وتوجيه المدافع النارية والبنادق الرصاصية على المسجد الشريف والحرم المعظم المنيف. تلك لعمرو الله النازلة الكبرى والطامة العظمى التي ما مثلها نازلة على الدين. وقد طوق ذلها المسلمين إلى يوم الدين. والذي يقرح القلوب ويفتت الأكباد تخاذل المسلمين وتقاعدهم عن القيام في نصرة الحرم الشريف لأغراض شخصية وأعذار شيطانية أقعدتهم عن الحمية الدينية والنواميس الإسلامية؛ لأنهم «عبيد الدنيا، والدين لعق على ألسنتهم، يحوطونه ما درت معايشهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون»[2].

وقد كتب العلماء إتمام الحجة رسائل وأرسلوها لعامة الناس؛ ﴿**لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ**﴾[3]، ولو أن في البنان قوة البيان لأطلقت عنان السطور كصدور الأسنة بمثيرات العبرات، لكنها لا تقوى إلا على لفظ ملجلج

---

(١) كان ذلك في سنة ١٣٢٩، وهي السنة التي توفي فيها فجأة في ٢١ محرم المجاهد الحجة الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني الغروي، وكان عازما في صبيحتها السفر إلى بغداد والكاظمية مع جماعة من علماء النجف الأشرف للاجتماع بعلماء كربلاء وبغداد والكاظمية وسامراء للمداولة في أمر دفاع [دفع] الروس عن بلاد إيران (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) اقتباس من كلمة للإمام الحسين عليه السلام في مسيره إلى كربلاء (محمد رضا الجلالي).

(٣) الأنفال: ٤٢.

وخط مجمج، لا يليق بالتسطير، فضلا عن التصدير، وإذا تعذرت الحقيقة، فأقرب المجازات، وقد قيل لا يترك الميسور بالمعسور[١].

---

(١) الحمد لله حمداً لا يقوى على إحصاءه إلّا هو والصلاة على رسوله وآله صلاة لا يحصيها إلّا الله، قد أخذ الله بثار الحرم الرضوي من الدولة الروسية في هذه السنة ١٣٣٥ وبددها وقتل رجالها وسلطانها وشتت شملها وفرق جمعها وألقى بأسها بين أهلها حتى تمزقوا عباديد وصاروا طوائف لا جامع لهم بعد أن كانوا أقوى الدول، ولا أضعف منهم اليوم تتقاسمهم الدول وهم مع ذلك يقتل بعضهم بعضا، فاعتبروا يا أولى الأبصار من بطش الجبار وكيفية أخذ الثار في ١٣٣٥ الهجرية. والاختلاف فيهم قائم إلى اليوم وهو آخر ذي القعدة من شهور سنة ١٣٣٩هـ، وقد انتهى بهم الحال إلى ما لم يكن يخطر على قلب بشر وقوعه من غير مبالغة، والحمد لله رب العالمين (منه رحمه الله).

من الواضح أن هذه الحاشية أضيفت بعد تسع سنوات من كتابة الإجازة (محمد رضا الجلالي).

## مقدمة

فنقول وبالله التوفيق:

### [في معنى الإجازة لغةً واصطلاحاً[1]]

الإجازة هي الإسقاء لغة، تقول: استجزته فأجازني، إذا سقاك ماء لماشيتك أو أرضك. وطالب العلم يستجيز العالم علمه، ويطلب إعطاءه له، على وجه يحصل به الإصلاح لنفسه، كما يحصل للأرض والماشية الإصلاح بالماء.

وقد جاء ما يدل على أصل الإذن والإجازة عن أهل العصمة عليهم السلام، مثل ما رويناه بأسانيدنا عن ثقة الإسلام الكليني بإسناده عن عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم، فأضجر ولا أقوى، قال عليه السلام: «فاقرأ عليهم من أوله حديثا، ومن وسطه حديثا، ومن آخره حديثا»[2].

---

(١) العناوين بين المقوفتين ليست من السيد المجيز، وهي من المحقق غالباً وسأنبه على غير ذلك (دشتي).

(٢) الكافي ج١ ص٥٢.

وما رويناه بإسنادنا إلى السيد رضي الدين علي بن طاوس رحمه الله[1] من كتابه كتاب الإجازات، رواه بإسناده عن الشيخ حسن بن محبوب، بإسناده عن ابن سنان ـ وهو عبدالله ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ليس عليكم جناح فيما سمعتم مني أن ترووه عن أبي، وليس عليكم جناح فيما سمعتم من أبي أن ترووه عني، وليس عليكم في هذا جناح»[2].

وبالإسناد إلى السيد رضي الدين المذكور من كتابه المرقوم، بإسناده عن حفص بن البختري من كتابه بإسناده، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أسمع الحديث فلا أدري منك سماعه أو من أبيك؟ قال عليه السلام: ما سمعته مني فأروه عن أبي، وما سمعته مني، فأروه عن رسول الله صلى الله عليه وآله[3].

---

(١) كلمة «طاوس» في كل الموارد كتبت بواو واحدة (دشتي).
وهذا هو الصحيح المصرح به، فانظر إلى نهاية مادة «طوس» من تاج العروس لتقف على القول الفصل فيه، ففيه بعد أن ذكر الزبيدي طاوس اليماني: «وفيه يقول الزمخشري: كان خلق طاوس يحكي خلق الطاووس. قال الصاغاني:
والاختيار أن يكتب الطاوس علما بواو واحدة كداود» (محمد رضا الجلالي).

(٢) وسائل الشيعة ج٢٧ ص١٠٤، وقوله عليه السلام: «فيما سمعتم من أبي أن ترووه عني» كتبت خطأ في نسخة المصنف «فيما سمعتم مني أن ترووه عني»، صححتها (دشتي).

(٣) وسائل الشيعة ج٢٧ ص١٠٤، وقد سقط من خط السيد عبارة «وما سمعته مني»، وفي الأصل كتبت عبارة «فأروه عن أبي» قبل «وما سمعته مني» ثم ضرب عليها بالخط تصحيحا في حين كان ينبغي إضافة عبارة «ما سمعته مني» الساقطة قبلها كي تتطابق مع النص (دشتي).

## [فوائد الإجازة عشرة[١]]

وأما فوائد الإجازة، فتلك عشرة كاملة:

**الأولى**: إن المجاز له يصير بها راويا، متصل الإسناد بالراوي له عنه، وبدونها لا يصير راويا وإن صح إسناد الكتاب مثلا إلى مصنفه بدونها بالضرورة، لكن صحة إسناد ذلك إلى مصنفه لا يلزم منه أن يكون المسند إليه راويا له عنه؛ حيث لم يحدثه به لفظا ولا معنى. بل لا خلاف بينهم في منع الرواية بالوجادة، كما شرحته في نهاية الدراية[٢]. وناهيك بهذه الفائدة العظمى التي تنظمك في عموم رواة حديثنا الوارد في التوقيع المبارك: «وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم، وأنا حجة الله»[٣].

**الثانية**: إنك تفوز بفضيلة الشركة في النظم في سلسلة أهل العصمة من الرسول والأئمة عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام.

**الثالثة**: فائدتها المحافظة على الضبط، وقوة الاعتماد، والأمن من التحريف والتصحيف، والسقط في المتن والإسناد إذا كان متعلقها كتابا خاصا. وعليها كان السلف الصالح من أصحابنا القدماء يعمد الشيخ منهم إلى كتاب مصحح مقروء

---

(١) العنوان من إضافة السيد بحر العلوم ﷺ (دشتي).

(٢) نهاية الدراية كتاب في شرح رسالة الوجيزة في علم الدراية للشيخ البهائي، طبع الشرح في الهند ـلكنهو سنة ١٣٢٣هـ، كما طبع المتن في إيران سنة ١٣١١هـ، وهو ملحق في آخر خلاصة الرجال للعلامة الحلي المطبوع بإيران سنة ١٣١٠ ومعهما الوجيزة في الرجال للمجلسي الثاني طبعت سنة ١٣١٢ (محمد صادق بحر العلوم).

وطبعت نهاية الدراية في قم بتحقيق الشيخ ماجد الغرباوي، نشر مشعر (محمد رضا الجلالي).

(٣) كمال الدين وتمام النعمة للصدوق ص ٤٨٤ ح ٤، غيبة الطوسي ص ١٧٧.

مسموع له عن الشيخ، ويجيز روايته لطالب الإجازة، ويأخذه المجاز له إلى الشيخ الآخر، فينظره ويجيز روايته، وهكذا. والضبط من أعظم الفوائد فإن العلم بالكتاب لا يستلزم العلم بكل خبر من أخباره، بل العلم بالخبر لا يستلزم العلم بكيفيته؛ فإن العلم لا يكون من جميع الجهات، فكون الكتب الأربعة متواترة عن مصنفيها لا يوجب العلم بكل خبر من أخبارها إذ لم يثبت تواتر عدد أخبارها، ولو ثبت ذلك لم يوجب العلم بكيفية كل شخص خبر من تلك الروايات. لكن الإجازة بالمعنى الأخص لا تفيد الضبط وإنما تفيده إجازة السماع والعرض.

**الرابعة**: ما فيها من المماثلة لتحديث رسول الله ﷺ والأئمة الطاهرين عليهم سلام الله أجمعين.

**الخامسة**: ما فيها من التأسي برسول الله وأهل بيته في قول: حدثني وأخبرني كما قال رسول الله ﷺ غير مرة: حدثني جبرئيل، وقال ﷺ: أخبرني تميم الداري، وذكر قصة الدجال[1]، ومثله كثير يعرفه أهل العلم بالحديث، وقول الأئمة جميعا حدثني وأخبرني فهو فوق الإحصاء، بل فيه الجوامع كصحيفة

---

(١) صحيح مسلم ج٤ ص ٢٢٦١ (دشتي).

قال ابن حجر العسقلاني في الإصابة ج١ [ص ١٩١ ] طبعة مصر: «تميم بن أوس بن حارثة، وقيل خارجة بن سود وقيل سواد بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار، أبو رقية الداري مشهور في الصحابة، كان نصرانيا وقدم المدينة فأسلم وذكر للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، فحدث النبي ﷺ بذلك على المنبر وعد ذلك من مناقبه»، وذكر مثله الجزري في أسد الغابة ج١ ص ٢١٥، قال الزبيدي في تاج العروس شرح القاموس بمادة جس: «الجساسة دابة تكون في الجزائر تتجسس الأخبار فتأتي بها الدجال... وهي المذكورة في حديث تميم الداري» (محمد صادق بحر العلوم).

الرضا عليه السلام ومسند الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام المعروف بالجعفريات، ويقال أيضا الأشعثيات، وكتاب جعفر الذي يرويه عن الرضا عن أبي عبدالله الصادق عليهما السلام، وغير ذلك[١].

**السادسة**: ما فيها من صيرورة المجاز ممن ينقل به الحديث، ويحيى به الدين، ويكون من المروجين لشريعة سيد المرسلين.

**سابعها**[٢]: ما فيها من المحافظة على معرفة الشيوخ، وذوي الحقوق من العلماء، ومعرفة طبقاتهم، وتعظيم العلم والعلماء وتجليلهما، وشدة الاعتناء بهما.

**ثامنها**: إنها تنظمه في طلبة العلم؛ فيشمله أدلة استحباب طلب العلم؛ لأن الإجازة عرفا في قوة الإخبار بروايات جملة، وهو كما لو أخبره تفصيلا، والإخبار غير متوقف على التصريح مطلقا، كما في القراءة على الشيخ، والغرض حصول الإفهام، وهو متحقق بالإجازة، وحينئذ فالمستجيز طالب للعلم

---

(١) صحيفة الرضا عليه السلام طبعت في إيران ـ قم تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام بإشراف السيد الحجة محمدباقر الأبطحي ١٤٠٨هـ وسنده عن طريق أحمد بن عامر الطائي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام.

وكتاب الأشعثيات طبع مع كتاب قرب الإسناد بمقدمة للسيد الإمام البروجردي، إصدار مكتبة نينوى الحديثة إيران ـ طهران، والسند فيه واحد ينتهي إلى محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن الكاظم عن أبيه عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام.

وأما ما ذكره بعنوان كتاب جعفر فيقصد به كتاب جعفر بن بشير البجلي، قال الشيخ الطوسي في الفهرست ص٤٣ عند ترجمته: «وله كتاب ينسب إلى جعفر بن محمد رواية علي بن موسى الرضا عليه السلام» (دشتي).

(٢) اختلاف سياق الكلام بعد السادسة إلى سابعها وثامنها بدل السابعة والثامنة من السيد المجيز (دشتي).

بالاستجازة حقيقة، فيشمله كل أدلة استحباب طلب العلم ويحصل به الإصلاح لنفسه كما يحصل للأرض الإصلاح بالماء.

**تاسعها:** ما فيها من معرفة الكتب، والأصول، والجوامع، والمسانيد، والأجزاء، والفهارس، والمصنفات، وفنون العلم، وأقسام العلوم الإسلامية، والعلوم الدينية .

**عاشرها:** ما فيها من الثبوت للخاص والعام من أهلية المجاز لتحمل العلم عند العلماء الذين أمروا أن يضعوه في مواضعه، ويعرفوا أين يضعوه، وأن لا يضيعوه ولا يضعوه كل موضع. فإذا استجازهم، فأجازوه، وأثنوا عليه، ونصوا أنه من مواضع العلم وممن هو أهل للتحمل للعلم؛ كان له الجاه العظيم عند الله وعند الناس أجمعين، وكان له التجليل بذلك، وحصل له كمال الشرف والفضيلة في ثناء العلماء عليه. وهذا غاية أمل كل مؤمل من عموم الناس وصنوفهم إلا ناس لا يعرفهم الناس، وهم لهم منكرون.

## [ توقف العمل بالحديث على الإجازة ][1]

وأما مسألة الاختلاف في توقف العمل بالحديث على الإجازة، فقد بالغ بعض من عاصرناهم، فقالوا بتوقف العمل بالراويات على التحمل بأحد أنواع الإجازة، ومنعوا من العمل بالروايات بدون التحمل بالإجازة، كما منعوا من الرواية بدونها. وممن ذاكرني بذلك المولى الشيخ الفقيه الحاج ملا علي بن الميرزا خليل الرازي الغروي والسيد المتبحر الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني، صاحب أصول آل الرسول، وقد وافقه أخوه السيد المعاصر في الروضات والمولى ثقة الإسلام العلامة النوري، وطال البحث في ذلك مع هؤلاء. وحاصل ما استدلوا به على ذلك وجوه، لو تمت لدلت على عدم جواز الرواية والتحديث بدون الإجازة لعدم الإخبار بدونها، فلا يصح أن يقول أخبرني، أو حدثني، أو أنبأني، بدون التحمل، لا عدم جواز العمل بالرواية تعبدا. وقد سبقهم إلى هذه الدعوى الشيخ الفقيه المولى إبراهيم القطيفي ﷺ في أكثر إجازاته.

واستدلوا بوجوه سبعة:

**الأول:**

إن نسبة الكتب التي أخرج منها المشايخ الثلاثة أخبار الكتب الأربعة، نسبتها إليهم كنسبة الكتب الأربعة وأمثالها إلينا في الحاجة إلى الإجازة وعدمها؛ لاتحاد وجه الحاجة وعدمها للجميع، فلو كان الأخذ بالإسناد للتيمن لزم كون ذكر

---

(١) عنوان مضاف من قبل المحقق (دشتي).

أغلب أسانيد الكتب الثلاثة لغوا؛ إذ التيمن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع والحرص في ذكر الطرق، بل الشيخ لم يقنع بما ذكره في المشيختين حتى أحال الباقي إلى محاله. والكليني لم يذكر متنا إلا مع تمام طريقه إلى صاحب الأصل والكتاب، ومنه إلى حامل المتن إلا في موارد قليلة مع بنائه على الإيجاز والاقتصار على ذكر ما رجحه. فلولا مسيس الحاجة لقال فلان في أصله أو كتابه، وخصوصا في الكتب التي كانت أشهر من أن تحتاج في مقام النسبة إلى السند، فليس إلا للحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي، وتوقف العمل على ذلك.

قلت: إنما حافظوا على ذلك لتكون بالنسبة إليهم مسانيد لا مراسيل، كما صرح به الشيخ في المشيخة، قال: «لتخرج الأخبار بذلك عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات»، انتهى[١]. والرواية بالوجادة غير مرضية عند أكثر القدماء، بل هي عندهم من أضعف المراسيل، وربما كان الحديث مقطوع الآخر بالنسبة إلى الراوي له[٢]، فحرصوا على الاتصال، حتى يكون المجاز ممن ينقل به الرواية عن أهل العصمة عليهم السلام، وهذا مما يستحق تقطيع آباط الإبل له عند أهله[٣].

---

(١) تهذيب الأحكام ج ١٠ ص ٥ من المشيخة (دشتي).

(٢) كتبت في البدء «بها» ثم ضرب عليها ووضع «له». ونقلها السيدان المددي والنجومي «بها» (دشتي).

(٣) أقول: ما ذكره السيد هنا ليس جوابا حاسما للوجه الأول؛ إذ الخروج عن الإرسال واللحوق بالمسندات وكذلك الحرص على الاتصال ليس أمرا هينا ولا من باب التيمن، وإنما هو تأكيد على ما في الوجه الأول من الحاجة إلى ذلك لتحصيل النقل الثابت المتصل إلى أصحاب الكتب والأصول. (محمد رضا الجلالي).

**الوجه الثاني:**

دعوى دلالة حديث أحمد بن عمر الحلاّل المروي في الكافي، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: «الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول أروه عني، يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له، فأروه عنه»[1].

وظاهره معهودية الحاجة إلى الرواية، وقرره الإمام عليه السلام على ذلك، وإنما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمل، فأجابه عليه السلام بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له ومن مروياته.

وما قيل بأن المراد أن العلم بأن الكتاب له ومن مروياته كاف للرواية عنه سواء أعطى الكتاب أم لاضعيف بأنه لايجوز الرواية بدون التحمل بأحد الأقسام المعهودة إجماعا، كما صرح بالإجماع الشهيد الثاني في كتاب درايته[2]، وإنما الكلام في العمل بما يجده الفقيه في الكتب المعلومة النسبة إلى مؤلفيها وإن لم يكن طريق إليها. فقوله عليه السلام: «فأروه»، لا بد أن يكون بعد إحراز قابليته التي هي في المقام تحمله بالمناولة، ولايجوز أن يكون المراد العمل لعدم كونه المسؤول عنه وعدم دلالة اللفظ عليه، مع أنه لو أراده لقال عليه السلام: فاعمل به، كما قال أبو محمد العسكري عليه السلام لبوشنجا في كتاب الفضل بن شاذان: «هذا صحيح، ينبغي

---

(١) الكافي ج ١ ص ٥٢ (دشتي).

(٢) طبع كتاب الشهيد الثاني في علم الدراية بعنوان الدراية بتقديم محمد جعفر آل إبراهيم، وبعنوان الرعاية في علم الدراية بتحقيق عبدالحسين البقال، ولم أجد دعوى الإجماع عند حديثه عن أنحاء التحمل (دشتي).

أن تعمل به »[١].

وفيه أن ظاهر الحديث معهودية الإجازة القولية، لا معهودية الحاجة في تصحيح الحديث على الإجازة، كما هو المدعى، بل الحديث على خلاف المدعى أدل كما هو ظاهر، ولو كان المعنى المسؤول عنه كفاية المناولة في صحة الحديث لمعهودية شرطية صحة الحديث بالإجازة، لقال عليه السلام: يكفيك في صحته مناولته إياك لتضمنها الإذن بالرواية، فقوله عليه السلام: «إذا علمت أن الكتاب له فأروه عنه» يضاد اعتبار شرطية الإذن في صحة الرواية؛ لأنه عليه السلام علق الجواز على العلم بأن الكتاب له، فليس إلا أنه لما لم يسمع منه الإذن بالرواية صريحا المستلزمة للشهادة بصحة الكتاب وأمنه من الغلط والتحريف سأل عن روايته عنه بالمناولة، فقال له الإمام: «إذا علمت أن الكتاب له ـ وهو ثقة ضابط ـ فأروه عنه».

فإن قلت: ليس في قول الإمام: وهو ثقة ضابط، فأين موضع استفادة ذلك من الحديث؟! قلت: إن السائل فرضه من لو قال: أروه عني، لرواه عنه، وهذا في الكتاب المخصوص لا يكون ولا يصح إلا أن يكون صاحبه ثقة، عدلا، ضابطا، صحيح الحديث، كما هو ظاهر؛ وقد نصوا على اعتبار العدالة في مجيز الكتاب أو الأصل المعين المخصوص؛ لأنه الضامن لصحة الكتاب وأمنه من الغلط والتحريف، وذلك يستلزم الوثاقة، وأحمد بن عمر الحلال بعد فراغه عن إحراز ذلك في صاحب الكتاب سأل عن الرواية عنه، إذا لم يقل له صريحا: أروه

---

(١) اختيار معرفة الرجال ص٥٣٨، وفيه اسم الراوي الذي طلب من الإمام عليه السلام النظر في الكتاب «بورق البوشنجاني أو البوسنجاني» (دشتي).

عني، فأجابه الإمام بعدم الحاجة إلى ذلك، مع العلم بأنه له.

وبالجملة لا دلالة في الخبر على احتياج الإذن في صحة العمل بالخبر أو الكتاب أصلا، بل هو ظاهر بما ذكرنا[١].

**الوجه الثالث:**

حديث ابن سنان المتقدم[٢]، بدعوى ظهوره في أن مجيء القوم لمجرد أخذ الحديث وإن ذلك سيرتهم، ففي الخبر إيماء إلى الاحتياج إلى الإذن، ولذا قال العلامة المجلسي بعد نقله: «الأحوط تصحيح الإجازة والإسناد في جميع الكتب المشهورة وغيرها»[٣].

وفيه: إنه لا إشعار بالتعبد بالإذن والاحتياج إليه، وإنما هو تعليم لعبدالله بما فيه سؤال السائلين في الجملة، بأن يجمع لهم السماع في البعض والمناولة في الباقي؛ فيحصل لهم فضل السماع في الجملة.

**الوجه الرابع:**

قصة ابن عيسى مع الوشاء التي أخرجها النجاشي، قال: أخبرني ابن شاذان،

---

(١) أقول: الذي يدل عليه الحديث بوضوح ترتب الرواية عن المؤلف على العلم بنسبة الكتاب إليه، والطرق الثمانية لتحمل الحديث ونقله هي طرق لمثل هذا العلم، فلو لم يكن منها إلا الإجازة ـ المعتبرة ـ لكفى في اعتبارها والاعتماد عليها، فالحديث دليل على كبرى الاعتماد على الطرق كلها ومنها الإجازة، نعم ما افاده من دلالة الحديث على كون صاحب الكتاب ثقة ضابطا أمر صحيح (محمد رضا الجلالي).

(٢) وهو ما رواه الكليني بإسناده عن عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم فأضجر ولا أقوى، قال عليه السلام: «اقرأ عليهم من أوله حديثا، ومن وسطه حديثا، ومن آخره حديثا». وقد مر ذكر موضعه في الكافي (دشتي).

(٣) بحار الأنوار ج٢ ص١٦٨، وقوله: «تعليم لعبدالله» يقصد ابن سنان (دشتي).

قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال:

«خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج إليّ كتاب العلاء بن رزين القلاء وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ، فقلت له: أحب أن تجيزهما لي، فقال لي: يرحمك الله وما عجلتك! اذهب، فاكتبهما واسمع من بعْدُ، فقلت: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمتُ أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب، لاستكثرتُ منه، فإني أدركتُ في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول: حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام»[1].

بدعوى أن هذه الحكاية ظاهرة، بل صريحة في أن ابن عيسى كان عالما بالنسبة إلا أنه لم يجدهما، وأنه لما أتى بهما الوشاء لم يقنع بالعثور عليهما بل طلب منه الإذن في روايتهما، وظاهره الاحتياج إليها، لا لمجرد التبرك، ولا لضمان صحة الكتابين وأمنهما من التحريف والغلط[2] لعدم وجود ما يدل عليه في الحكاية؛ وعدم ملائمته لقوله: «وما عجلتك» وقوله: «واسمع من بعد»، فإنه كالصريح في أن غرضه تحمل روايتهما لا الاعتماد بصحة متنهما.

وفيه: إن أقصى ما فيه حرص ابن عيسى على اتصاله، حتى يكون ممن ينقل

---

(١) فهرست النجاشي ص٣٩ ـ ٤٠ في ترجمة الوشاء. وفي المطبوع «يا رحمك الله»، وليس فيه «عليهما السلام» (دشتي).

(٢) قوله: «ولا لضمان صحة الكتابين ...» هذا وهم، فإن أصل وضع الطرق إنما هو لهذا الغرض ولذلك تقدم السماع على القراءة والقراءة على غيرها حسب الترتيب المعروف بين علماء الحديث، وقد استدللنا على ذلك في بحثنا «الطرق الثمان لتحمل الحديث وأدائه». وفقنا الله لإكماله ونشره (محمد رضا الجلالي).

به الرواية عن أهل البيت عليهم السلام[١]، وأما أن ذلك شرط تعبدي في صحة الحديث لا بد منه ولا يجوز العمل بدونه، فلا أثر لهذه القصة في ذلك، كما لا يخفى على كل من له فهم المحاورة. ومن الغريب تأييد الدعوى المذكورة بما ذكره الشيخ ابن بابويه في آخر كلامه في أول الفقيه بعد عده للكتب التي استخرج منها الفقيه، قال: «وغيرها من الأصول والمصنفات التي طرقي إليه معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي الله عنهم»، بدعوى أن هذا الكلام لو لم يكن من مقدمات صحة الإسناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة وشرائط حجيته، لكان لغوا لعدم احتمال التبرك والضمان، وأنت خبير أنه لا يكون لغوا إذا كان يريد بيان أنها بالنسبة إليه مسانيد لا مراسيل، وأنه الراوي لها، وبه نقلت الرواية عن أهل البيت عليهم السلام.

**الوجه الخامس:**

ما ذكره السيد المعاصر في الروضات، قال: «فإن الظاهر من كلمات القوم وفحاوى الأخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبدا أو لسد ثغور الشريعة المطهرة إلا بعد حصول الرخصة فيها من المشايخ بأحد الوجوه المقررة، كما لا يجوز الفتوى إلا بعد حصول درجة الاجتهاد وإن كان بما يطابق الواقع. مضافا إلى عدم انطباق لفظ ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ المذكور في آية النبأ[٢] على غير

---

(١) مر أن الاتصال والنقل المذكور هو الهدف الأصلي من الطرق ومنها الإجازة، وهذا هو مراد المستدل والأصح أن يقال: إن جعل أحمد بن محمد بن عيسى الإجازة بدل السماع، وموافقة الوشاء له على ذلك كاف في اعتبار الإجازة ومساواتها للسماع في التحمل (محمد رضا الجلالي).

(٢) أي قوله تعالى: ﴿ ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ ﴾ الحجرات: ٦ (دشتي).

ما كان من الخبر منقولا بهذه النسبة، فيبقى العمل بما ألقاه الرجل من غير هذا الطريق تحت أصالة المنع عن العمل بمطلق الظن»[١]، انتهى. وبهذا ونحوه شافهني أخوه السيد الميرزا محمد هاشم الجهارسوئي أيضا.

وفيه: ما عرفت من أن كلمات القوم وفحاوى الأخبار [لا ][٢] إشعار فيها بالتعبد المذكور، وإنما هي على ما عرفت من المساق. وأما دعوى عدم انطباق لفظ ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ المذكور في آية النبأ على غير ما كان عن إذن، فأهل اللسان ومن رزقه الله لحن الخطابات العربية لا يفهمون ذلك. ثم لو كان الإذن شرطا تعبديا فلم لم يذكره رسول الله ﷺ لأصحابه ولا قاله لهم عند حديثه، ولو كان شرطا لقال عندما يحدث بحديث: وقد أذنت لكم في روايته عني. وكذلك الأئمة من أوصيائه لم يعهد ولم يسمع من واحد منهم هذه الإجازة بهذا العنوان التعبدي.

وهذا الشيخ في العدة ذكر شرائط الصحة، ولم يذكر فيه الإذن وكذلك من قبله ومن بعده. فإن للشيخ المفيد رسالة في ذلك، قد أخرجها العلامة الكراجكي بتمامها في كنز الفوائد. ومثله السيد المرتضى في الذريعة، فراجع وتأمل، ولا تمر على وجهك في الحديث[٣].

---

(١) روضات الجنات ج٦ ص٢١٧، وفيه: «ولفظة ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ المذكورة... «و» وغيره هذه الطرق..» و«بمطلق الظنون...» (دشتي).

(٢) زيادة غير موجودة في نسخة السيد المجيز يقتضيها السياق، وأوردها السيد المددي في نسخته وأضافها السيد الجلالي فوق السطر، والغريب أن السيد بحر العلوم كتبها «فيها أشعار» بقصد التصحيح (دشتي).

(٣) هو تعبير عامي، يقصد به لا تكن ساذجا بسيطا، وكتاب السيد مرتضى عنوانه الذريعة إلى أصول الشريعة. طبع من قبل انتشارات جامعة طهران سنة ١٣٦٣ هجري شمسي. بتحقيق الدكتور الشيخ أبو القاسم كرجي (دشتي).

**الوجه السادس:**

ما ذكره الشيخ الفقيه إبراهيم القطيفي في إجازاته[١] بعد ما ذكر إن من شرط الاجتهاد إسناد الرواية واتصالها، قال: لأن النقل من الكتب من أعمال الصحفيين. وأيضا فلا يجوز لعامل أن يستدل أو يعمل برواية إذا سئل عن إسنادها قال: وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ؛ لأن ذلك مع عدم التعرض له من أضعف المراسيل، بل هو مقطوع الآخر بالنسبة إليه؛ فهو حينئذ ممن لم ينقل به الرواية عن أهل البيت عليهم السلام؛ فلا يجوز له العمل بما لم يَرْو ولم يُرَو له.

وفيه أنه مصادرة صرفة ودعوى بلا برهان، وأي دليل دل على عدم جواز العمل بما لم يُرو إذا كان معلوم الصدور أو موثوق الصدور عنده؟![٢]

ولما قال أبو حنيفة أن جعفر بن محمد صحفي، قال الإمام: «نعم إنها صحف آبائي وأجدادي»[٣]. [و] هذه الطائفة كلها خلفا عن سلف تقرأ الصحيفة الكاملة السجادية وتعمل بما فيها[٤]، والراوي منهم لها أقل القليل. وكذلك يعملون بالزيارات المأثورة بلا إجازة ولا تحمل خلفا عن سلف؛ أترى إن كل أعمال

---

(١) كذ في الأصل وإن كان «في إجازته» بصيغة المفرد أقرب لسياق النقل (دشتي).

(٢) أقول: العلم والوثوق بالصدور، لا بد أن يكون من الطرق المتعارفة المقبولة عرفا، وقد حدده علماء فن الحديث بالطرق الثمان لتحمل الحديث وأدائه، ومنها الإجازة، ولا طريق سواها حسب الحصر المذكور (محمد رضا الجلالي).

(٣) علل الشرائع ج١ ص ١١١ ح٥، وفيه ينقل الراوي قول أبي حنيفة: «جعفر بن محمد صحفي أخذ العلم من الكتب ...»، ثم يقول: «فأتيت أبا عبدالله عليه السلام فحكيت له الكلام، فضحك، ثم قال: أما في قوله: إني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف آبائي إبراهيم وموسى» (دشتي).

(٤) الواو في بداية الجملة يقتضيها السياق غير موجودة في الأصل ويمكن الاستغناء عنها، لكن وجودها أفضل في إيصال المقصود (دشتي).

هؤلاء فاسدة ؟![1]

بل في أعلام الفقهاء ومراجع الإسلام من لا رواية له ولا تحمل بأحد من أقسام الإجازة أصلا، ومنهم من انحصر أمر التقليد في الأحكام به في كل الدنيا للإماميّة، كسيدنا الأستاذ حجة الإسلام لم يكن له رواية أصلا[2]. أترى أن كل عمله وعمل الطائفة كان فاسدا لعدم الإجازة ؟!

وقد نص الإمام أبو جعفر الجواد على الجواز في هذه المسألة، بالخصوص، وحكم فيها بالجواز حين سأله محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله، قال: جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وكانت التقية شديدة، فكتموا كتبهم، فلم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال عليه السلام: «حدثوا بها فإنها حق»[3]. وهذا نص في عدم الحاجة إلى الطريق إلى كل كتاب علم انتسابه إلى جامعه[4].

واحتمال أن يكون قوله عليه السلام: «حدثوا بها» إذنا و إجازة في التحديث لا حكما

---

(١) كلا، والقياس مع الفارق، فمضافا إلى أن هذه الكتب مروية بطرق التحمل المعتبرة سماعا وقراءة وإجازة فهي من الأعمال المندوبة التي تشملها أدلة التسامح في السنن، فلاحظ (محمد رضا الجلالي).

(٢) يقصد الإمام الميرزا حسن الشيرازي المجدد السامرائي، وهذه الدعوى فيها ما فيها، فقد وجدنا للسيد قدس سره طرقا تحملا وأداء، راجع الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ص٦٢٢ وراجع السبيل الجدد للشيخ الأوردبادي المطبوع في مجلة علوم الحديث العدد ٢ عند ذكره لشيخه المرقم ٣٤(محمد رضا الجلالي).

(٣) الكافي ج ١ ص٥٣ (دشتي).

(٤) العلم بالانتساب هو الهدف الأصلي من الطرق كما قلنا، والإجازة منها، فهذا الحديث بنفسه دليل على اعتبار الإجازة كما أثبتنا في كتابنا إجازة الحديث المخطوط (محمد رضا الجلالي).

بالجواز ضعيف جدا خلاف ظاهر الكلام، مع أنه ينافيه التعليل بأنها حق الظاهر في أنها لهم.

واحتمال أن المراد بقوله عليه السلام: «فإنها حق» أنها صادرة عن الصادقين، ولذلك أذن في روايتها لا أنها للشيوخ، فلا دلالة على عدم الحاجة إلى الطريق مع العلم بالنسبة فمن أضعف الاحتمالات الخارجة عن مساق كلام السائل وجواب الإمام عليه السلام؛ فإن ظاهر السؤال الريب من تلك الكتب لعدم الضامن لصحتها وأمنها من الغلط والتحريف، وهذا معنى قول السائل: «فلم ترو عنهم»، فقال الإمام: «حدثوا بها فإنها حق»، يعني لا ريب فيها، فلا مانع لكم من روايتها؛ لا أنه في مقام الإجازة والإذن مطلقا. فتدبر.

**الوجه السابع:**

إن عمدة أدلة وجوب الرجوع إلى المفتي والقاضي في الأحكام والخصومات، قوله عليه السلام في التوقيع المبارك: «فارجعوا فيه إلى رواة حديثنا»، وقوله عليه السلام في المقبولة: «ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا»، وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهم ارحم خلفائي»، وفسرهم بالذين يأتون من بعده يروون حديثه[1]، وإذا لم يكن العالم راويا لا يدخل في هذه العمومات، ولا أقل من الشك؛ فاللازم أن لا يعمل بالرواية إلا بعد التحمل والرواية عملا بالمتيقن فيما خالف الأصل.

وفيه أن كل من أسند إلى الراوي فهو راو للمسند، فإن قلت: روى الشيخ في

---

(١) الحديث الأول رواه الصدوق في كمال الدين ص ٤٨٤، والحديث الثاني رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٦٧ والحديث الثالث رواه الصدوق في معاني الأخبار ص ٣٧٥ (دشتي).

التهذيب؛ فأنت أسندت إلى الشيخ ورويت عن الشيخ. وكذلك إذا قلت: روى زرارة عن أبي عبدالله؛ فأنت راو لحديث الشيخ في التهذيب ولحديث أبي عبدالله عليه السلام، فلا ريب في شمول الأحاديث لمثل ذلك مع عدم التحمل؛ لأن كل مسند راو لغة واصطلاحا. نعم لا يصح أن يقول: أخبرنا أو حدثنا الشيخ في التهذيب إلا مع التحمل عنه. وأما روايتك عن الشيخ في التهذيب، فلا ريب في صحة الإطلاق مع عدم التحمل عنه؛ لأن صدق كونك ممن روى حديث الشيخ في التهذيب لا يتوقف على التحمل أصلا[1]؛ فلا مانع من شمول عموم «من روى حديثنا» لكل من أسند حديث الإمام إلى الإمام، وهذا ظاهر لكل متدبر؛ فالإطلاق محكم والعموم لا ريب في شموله؛ فلا مورد للأصل بعد الخروج عنه بالدليل.

---

(١) هذا غريب جدا؛ لأن الرواية بمعنى النقل عن راو والحديث عنه، وما ذكر إن صح فهو تحمل بالوجادة المتوقفة على شروطها، وهو اعتراف بالتحمل بهذا الطريق، فكيف ينفي التحمل؟! (محمد رضا الجلالي).

## [إشكالات على القول بعدم توقف العمل على الإجازة ][1]

ثم اعلم إن بعض الأعلام من القائلين بتوقف العمل بالروايات على الإجازة ذكر إشكالات على المشهور القائلين إن ذكر الطريق وأخذ الإجازة للفوائد العشرة المتقدم ذكرها، لا لتوقف العمل عليها:

**الإشكال الأول:**

إن التيمن الذي ذكروه هو دون المستحب الشرعي؛لعدم وجود نص صريح صحيح أو غيره يدل عليه، بل هو مجرد حسن عرفي واستحسان عقلي لا يوجب كمالا في النفس ولا مزيّة في العمل كما يوجبه أدنى المستحبات ويقتضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الأصحاب، في جميع الأعصار، على اختلاف مشاربهم وطريقتهم، فقيههم، وأصوليهم، ومحدثهم، وأخباريهم، وحكيمهم، وصوفيهم، منذ بني على تدوين الحديث وجمع الأخبار، وعدم القناعة بطريق واحد والإجازة من شيخ واحد، بل بكل طريق تمكنوا منه، ومن كل شيخ وجدوا السبيل إليه، ولو بالمسافرة إلى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار، وبالمكاتبة وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلو، وهذا الاهتمام والاعتناء وتحمل المشاق، والعتاب على من قنع بالإجازة دون ما فوقها من المراتب لمجرد التبرك كالتبرك بغسل الأكفان بماء الفرات ومسها بالضرائح المقدسة وغيرها، مما لم يرو به نص، واتخذه بعضهم شعارا من دون أن يتفق عليه عوام الناس، فضلا عن العلماء

---

(١) عنوان مضاف من قبل المحقق (دشتي).

الأعلام خلاف، وهذا الاتفاق العملي والتصريح من البعض إن لم يوجب القطع بالاحتياج وعدم كونه للتيمن، فلا أقل من الظن في مقام إثبات الحجة المخالفة للأصل الكافي فيه الشك فيها، فضلا عن الظن بالعدم.

أقول: إنما أكبوا عليها لما فيها من الفوائد المستحسنة عقلا وشرعا التي تستحق بذل الأموال، والذخائر، والأعمار، كما عرفتها عشرة كاملة(١).

**الإشكال الثاني:**

إنّا نراهم كما بنوا على الاستجازة والإجازة في كتب الأحاديث والأخبار المحتمل كونها من جهة اتصال السند إلى الأئمة الطاهرين عليهم السلام، كذلك بنوا على الإجازة والاستجازة في كتب الفتاوى، والاستدلال، والمسائل الأصولية، وأمثالها مما يحتاجون إلى النقل والنسبة وترتيب الآثار عليها. فتراهم في صدر الإجازات أو ذيلها يذكرون: إني أجزت لفلان أن يروي عني جميع مصنفاتي، ويعدونها، وربما كان جميعها في الفقه والأصولين، وكذا مصنفات كثير ممن تقدم عليهم من ذلك. بل رأينا إجازات جملة من الأساطين مخصوصة بها. واحتمال أن تكون الفائدة في إجازتها التيمن والتبرك شطط من الكلام، مع أن الإجازة بعد القراءة التي هي أعلى وأتقن منها والإذن في روايتها؛ مما ينبئ عن أمر عظيم واحتياط شديد في النقل للأقوال ونسبة الآراء إلى أصحاب التصانيف وعدم القناعة بما يظهر من ألفاظهم الكاشفة عن آرائهم مع حجيته عند كافتهم،

---

(١) بعد تحديد الهدف العلمي المهم للإجازة تعرف ضرورتها العلمية كما شرحناه في كتابنا إجازة الحديث، وأما الفوائد المذكورة فيه مع حسنها وأثرها لا تبلغ إلى الحد العلمي المذكور (محمد رضا الجلالي).

بل بعد الإذن الرافع لما ربما يحتمل في كلامهم وإن كان بعيدا.

وبالجملة فلولا اعتقاد الحاجة أو الاحتياط ولو لأمر تعبدي وصل إليهم، لما كان لإجازاتهم في هذا الصنف من الكتب محمل صحيح يليق نسبته إلى مثل آية الله العلامة وأضرابه[١].

وفيه: إن تصحيح النسبة والتثبت في تصحيح نقل الأقوال ونسبة الآراء إلى الفقهاء والأجلاء هو الوجه في ذلك، وأي وجه أعظم منه! مع ما فيه من تعظيم الشيوخ وتصحيح فتاواهم للنقل حتى يعرفوا أنظارهم في المسألة ويحيطوا بها كتحصيل الشهرة، أو الإجماع، أو غير ذلك.

وبالجملة: الإجازة والاستجازة في كتب الفروع الفقهية لها فوائد لا تحصى للفقيه. وأحسن طرق تصحيحها الإجازة؛ فإنها للضبط والإتقان، مضافا إلى ما ذكرنا من الفوائد العشرة التي تقدمت الإشارة إليها.

وإذا كانت طبقات العلماء والأعلام في العلم، والفقه، والحديث، تروي بالإجازة مقنعة الشيخ المفيد، ورسالة علي بن بابويه، ونهاية الشيخ[٢]، وأمثال

---

(١) يقصد العلامة الحلي بقوله آية الله العلامة (دشتي).

(٢) المقنعة: قال في الذريعة ج ٢٢ ص ١٢٤: «المقنعة في الأصول والفروع للشيخ أبي عبدالله محمد المفيد المتوفى سنة ٤١٣ ذكر فيه الأصول الخمسة أولا ثم العبادات والمعاملات والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ـ الذي جعله شرحا لمقنعة المفيد ـ ترك شرح أصوله وابتدأ بشرح الفروع.
رسالة ابن بابويه: ذكرها الصدوق في مقدمة من لا يحضره الفقيه ص ٥ على أنها من مصادر كتابه، قال النجاشي في فهرسته ص ٢٦١ عند تعداد مصنفات والد الصدوق: «كتاب الشرائع، وهي الرسالة إلى ابنه» قال في الذريعة ج١٣ ص٤٧: «كانت هذه الرسالة مرجع الأصحاب عند إعواز النصوص المأثورة المسندة لقول مؤلفه في أوله: إن ما فيه مأخوذ عن أئمة الهدى».

ذلك خلفا عن سلف، فلم لا يكون النظم في سلسلتهم ومشاركتهم في السلسلة في رواية ذلك موجبا للبركة والتيمن حتى يكون احتمال ذلك شططا من الكلام ؟! بل احتمال أن يكون التزامهم بذلك لتعبد وصل إليهم لا نعرفه نحن شطط من الكلام، فإنا لا نحتمل أن ذلك الذي وصل إليهم ـ وأوجب شرطية الإجازة تعبدا في جواز عمل الفقيه بالروايات وفي جواز نقل الأقوال ونقل الفتوى ـ مما يحرم التصريح به في الإجازات أو الإشارة إليه من يوم صدوره[1] إلى سنة ١٣٣٠ من الهجرة، لم يفه به أحد منهم وإنما فاه بها من ذكر هذه الوجوه التي لا إشعار فيها[2].

**الإشكال الثالث:**

إنهم كما استجازوا رواية الأحاديث ومصنفات الأصحاب عن مشايخهم، طبقة بعد طبقة، كذلك استجازوا من علماء العامة من الفقهاء، والمحدثين، وأرباب العلوم الأدبية، جميع مؤلفاتهم ومصنفاتهم التي قد يحتاجون إلى النقل عنها، وذكروا مشايخهم منهم إلى أرباب الكتب التي نسبتها إليهم معلومة مقطوعة بالتواتر والقرائن القطعية في أواخر إجازاتهم، فلاحظ الإجازات فإنهم

---

⬅ نهاية الشيخ: قال في الذريعة ج ٢٤ ص٤٠٣: «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى ومتون الأخبار من الطهارة إلى الديات لشيخ الطائفة محمد بن الحسن بن علي الطوسي... وللنهاية نسختان عربية وفارسية... طبع العربي بطهران على الحجر ١٢٧٦ ثم على الحروف بمطبعة الجامعة رقم ٢٣٥ عام ١٣٧٣ ثم ببيروت مع مقدمة لصاحب الذريعة» (دشتي).

(١) أي صدور التعبد المدعى وصوله إليهم (دشتي).

(٢) لا داعي إلى هذا التهويل والتبعيد، بل إن أمر الإجازة كسائر الطرق هو عرفي يعتمد على الاستيثاق والتأكد بالوسائل الممكنة والمتيسرة، والمتفق عليه عند علماء المصطلح؛ لأنها تؤدي المنشود من بلوغ النصوص (محمد رضا الجلالي).

استكثروا من الطرق وتحملوا أعباء السفر وضربوا آباط الإبل في الوصول إليهم، وذكروا في ترجمة الشهيد الأول أنه يروي مصنفات العامة عن نحو أربعين شيخا من علمائهم. ولا يخفى أن الغرض من رواية كتبهم واتصال السند إلى أربابها إما التبرك المقطوع عدمه أو الحاجة إليه لإثبات الكتاب وصحة النسبة إلى من انتسب إليه، وهو كما الأول لكون أكثر ما عددوه منها مما تواتر عن صاحبه أو نقطع بها بالقرائن القطعية، أو للحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي وهو المطلوب الذي يمكن استظهاره من الرواة وأصحاب المجاميع السالفة أيضا، انتهى ملخصا.

وفيه: أولاً: أنه ليس كل ما نقلوا روايته بالإجازة من كتب العامة متواترا، بل الأكثر غير معلوم النسبة إلى مصنفه إلا من هذه الإجازات والتنصيصات.

وثانياً: إنما استجازوا وأكثروا من هؤلاء حتى يكون لهم الحجة عليهم عند الاحتجاج والمناظرة والاستدلال؛ فإن أكثر القوم لا يعرفون الوجادة ولا يجوزون الرواية بها، بل فيهم من لا يجوّز الرواية بالإجازة وإنما اتفقوا على الرواية في العرض والسماع دون غيرهما في الحديث. ولهم اختلافات كثيرة ذكرتها في نهاية الدراية. وإن أصحابنا بالاستجازة منهم عرفوا بالفضل عندهم والدراية والعلم بالرواية حتى ذكروهم في التراجم والطبقات بالرواية، والإكثار فيها، وطول الباع في أنحاء التحملات؛ ولئلا يعيروهم بالصحفية، وبأنهم لا يعرفون الإسناد والرواية، كما كانوا يلهجون بذلك في سالف الأعصار. وبالجملة فوائد ذلك لا تحصى عند أهل الخبرة بأحوال الفريقين.

### [المنهج المتبع في تقسيم الطبقات ][١]

إذا عرفت هذا، فاعلم أن طرق الرواية تنقسم إلى قسمين:

الأول: مشايخ الإجازة.

والثاني: أهل الأصول والكتب.

وكل من القسمين ألوف كثيرة لا مجال لي إلى استقصائهم وترتيب طبقاتهم مع قلة الفائدة في استقصاء ذلك. فإن الذي جمعهم الشيخ في الفهرست ـ وذكر أنه أجمع كتاب يكون ـ لا يبلغون تسعمائة. والذين يتكرّرون في الأسانيد غالبا لا يبلغون مائتين.

كما ترى غالبا في الطبقة:

**الأولى**: الشيخ المفيد، والحسين بن عبيدالله الغضائري[٢]، وابن أبي جيد القمي، وأحمد بن عبدون، وإن كان مشايخ الشيخ أكثر من ذلك.

**وفي الثانية**: أبا القاسم جعفر بن قولويه، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار[٣]، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، والصدوق أبا جعفر بن بابويه، وأبا العباس بن عقدة الحافظ[٤]، ومحمد بن أحمد بن داود القمي،

---

(١) العنوان من المحقق (دشتي).

(٢) الصواب عبيدالله (الزنجاني)، وسبب هذه التعليقة أنها كتبت «عبدالله» في نسخة السيد مرتضى النجومي الكرمانشاهي التي اعتمد عليها السيد الزنجاني، وإلّا هي صحيحة في النسخة التي بخط السيد المجيز (دشتي).

(٣) أحمد بن محمد بن يحيى العطار هو من مشايخ الصدوق، وهو من الطبقة الثالثة (الزنجاني).
الصواب وضع ألف قبل «بن» فتكتب «ابن قولويه» و«ابن بابويه» (محمد رضا الجلالي).

(٤) أبا العباس ابن عقدة هو في طبقة الكليني. بل الظاهر أنه أكبر من الكليني ويروي عنه الكليني وإن تأخر وفاته عن الكليني بنحو من ثلاث سنين (الزنجاني).

وأبا طالب الأنباري.

**وفي الثالثة**: محمد بن يعقوب الكليني، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وعلي بن الحسين بن بابويه، وموسى بن المتوكل[١]، وأبا جعفر محمد بن قولويه، والتلعكبري[٢]، وغيرهم من مشايخ الصدوق، وغيرهم.

**وفي الرابعة**: أحمد بن يحيى العطار[٣]، وأحمد بن إدريس، ومحمد بن إسماعيل البندقي ـ راوية الفضل بن شاذان ـ، وسعد بن عبدالله، وعلي بن إبراهيم، وغيرهم من مشاهير مشايخ الكليني، ومحمد بن الحسن الصفار، وعبدالله بن جعفر الحميري، وعلي بن فضال[٤]، ونحوهم.

**وفي الخامسة**: أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، والحسين بن الحسن بن أبان، ويعقوب بن يزيد الكاتب، ومحمد بن علي بن محبوب، وأيوب بن نوح، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن عبدالجبار.

**وفي السادسة**: الحسين بن سعيد، وأخاه الحسن، وعلي بن مهزيار، وعبدالعزيز بن المهتدي، وموسى بن القاسم، والحسن بن علي بن فضال[٥]، والحسن بن علي الوشاء، وعلي بن الحكم، وعبدالرحمن بن أبي نجران، والحسين بن علي بن يقطين، والعباس بن معروف، ومحمد بن عيسى بن عبيد

---

(١) الصواب محمد بن موسى بن المتوكل (الزنجاني).

(٢) التلعكبري هو في طبقة الصدوق فهو من الطبقة الثانية، وتوفي سنة ٣٨٥ فهو غير متقدم الطبقة على ابن قولويه ٣٦٨أو ٣٦٩، وابن داود المتوفي ٣٦٨ وعلى الصدوق المتوفي ٣٨١(الزنجاني).

(٣) الصواب محمد بن يحيى (الزنجاني).

(٤) علي بن فضال هو من الطبقة الخامسة ومعاصر لابن عيسى وأحمد البرقي وأضرابهما (الزنجاني).

(٥) الحسن بن علي بن فضال هو في طبقة البزنطي وابن محبوب فهو من السابعة (الزنجاني).

اليقطيني، والهيثم بن مسروق، وسهل بن زياد[١].

**وفي السابعة:** محمد بن أبي عمير، ويونس بن عبدالرحمن، وصفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وعبدالله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، والنضر بن سويد، وفضاله بن أيوب[٢]، وعلي بن يقطين[٣]، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وعلي بن جعفر، وحماد بن عيسى، ومحمد بن سنان، وعثمان بن عيسى.

**وفي الثامنة:** جميل بن درّاج، وحمّاد بن عثمان الناب، وأبان بن عثمان، وعبدالله بن مسكان، وهشام بن سالم، وعبدالله بن سنان، وعبدالرحمن بن الحجاج، وعلي بن أبي حمزة البطائني، والعلاء بن رزين، وعلي بن رئاب وأبا ولاد الحناط، والقاسم بن عروة، ومعاوية بن عمار، وإسحاق بن عمار، وأبا أيوب الخزاز[٤]، وسيف بن عميرة، وزيد الشحام، وحفص بن البختري، وابن

---

(١) عن الوشاء قال: إني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد، فعليه هو من الطبقة السابعة الذين يكثر نقل هؤلاء منهم، نظير أبان بن عثمان، وسيف ين عميرة، وصفوان الجمال، وعبدالله بن بكير، وعبدالله بن يحيى الكاهلي، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة، ومالك بن عطية، ومثنى الحناط، ومعاوية بن وهب، وموسى بن بكير، وهشام بن سالم، وأبي أيوب الخراز، وأبي المغراء. سهل بن زياد هو في طبقة إبراهيم بن هاشم وابن عيسى (الزنجاني).

(٢) الصواب «بن أيوب» (الزنجاني). كأن المكتوب ابن أبي أيوب ولكن هناك شطب على أبي (دشتي).

(٣) علي بن يقطين: روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وعلى ما ذكره الشيخ والنجاشي: ولد سنة ١٢٤ ومات سنة ١٨٢، وعلى ما ذكر الكشي مات ١٨٠، وعلى التقديرين هو من الطبقة الثامنة بل عد حماد بن عيسى في هذه الطبقة أنسب من عده في الطبقة السابعة (الزنجاني).

(٤) الصواب: الخراز بالمهملة بعد المعجمة (الزنجاني).

أبي زياد السكوني، وعبيد بن زرارة، وعمار الساباطي.

**وفي التاسعة**: زرارة بن أعين وإخوته، ومحمد بن مسلم الطائفي، وأبا بصير يحيى بن القاسم، وأبا بصير ليث البختري، والفضيل بن يسار.

**وفي العاشرة**: أبا حمزة الثمالي، وأبا خالد الكابلي، وطلحة بن يزيد[١]، وغيرهم ممن يروي عن الباقر وأبيه زين العابدين عليهما السلام.

فهؤلاء الذين يتكررون في الأسانيد غالبا.

والطرق إلى هؤلاء أيضا ألوف كثيرة لا مجال إلى استقصائهم وترتيب طبقاتهم، مع قلة الفائدة في استقصاء ذلك. فإن الذين جمعهم الشيوخ في الإجازات المبسوطة لا يبلغون مائتين.

وأما طرقي في الرواية بالإجازة إلى جميع ما للرواية فيه مدخل مما يجوز روايته من معقول، ومنقول، وفروع، وأصول، وفقه، وحديث، وتفسير، بالرواية العامة عن طبقات سبعة، عن تلك الطبقات العشرة[٢].

في الأولى: المحقق الآقا البهبهاني.

وفي الثانية: العلامة المجلسي.

وفي الثالثة: الشهيد الثاني.

---

(١) طلحة بن زيد الذي صحف هنا وفي بعض المواضع بـ«ابن يزيد» من الطبقة التاسعة بل من صغارها، فقد روى عن زرارة بن أعين في التدوين ج٢ ص٤٢٣ ولم يذكر له رواية عن زين العابدين عليه السلام ولا يوجد له رواية عن الباقر عليه السلام في الكتب الأربعة، وإنما عده الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام واقتصر النجاشي في فهرسته على روايته عن أبي عبدالله عليه السلام (الزنجاني).

(٢) بعد كلمة «العشرة» توجد كلمة «الشيخ» قبل قوله «ففي الأولى»، لم أجد وجها لها فلم أنقلها كما لم تنقل في غالب النسخ (دشتي).

وفي الرابعة: المحقق الكركي.

وفي الخامسة: العلامة جمال الدين ابن المطهر الحلي.

وفي السادسة: الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ[١].

وفي السابعة: شيخ الطائفة.

ونحن نذكر طرق الرواية عن كل واحدة من هذه الطبقات بانفرادها زيادة في التفصيل ورغبة في التسهيل.

(١) الصواب ابن الشيخ بألف قبل «بن» (محمد رضا الجلالي).

## [الطبقة الأولى]

فنقول وبالله التوفيق:

أما الطريق إلى الرواية عن رجال الطبقة الأولى، فهي إنا نروي بالإجازة عن عدة من أجلاء الأصحاب:

## [الشيخ الأول]
## [الميرزا محمد هاشم الجارسوئي]

منها: السيد العالم، الفاضل، المتبحر، الجامع، الكامل، المتتبع، الماهر، الميرزا محمد هاشم الجهارسوئي ابن السيد الفاضل العابد الميرزا زين العابدين بن السيد أبي القاسم بن السيد الأجل، البارع، الفقيه، السيد حسين بن الفاضل، المتبحر، الفقيه، أبي القاسم جعفر بن حسين، الخوانساري[1] أصلا، الإصفهاني منشأ وموطنا.

كان طويل الباع في الفقه والحديث، قوي الملكة في الاجتهاد في الأحكام، حسن التفريع، ماهرا في أصول الفقه، مضطلعا في علم الرجال والفهارس،

---

(١) كتبها السيد المجيز بدون ألف بعد الواو، لكني غيرتها في كل الموارد إلى الصورة التي تكتب عليها بالكتابة الفارسية حيث توضع ألف غير منطوقة بعد الواو (دشتي).

مصنفا في الكل. جاءنا سنة ثمان وثلاثمائة بعد الألف في سامراء، جاءها من أصفهان زائرا، واتفق لي معه مذاكرات في بعض المسائل الرجالية، والفقهية، والأصولية في مجالس عديدة؛ فوجدته كما وصفته. ثم جاء ثانية في رابع عشر رجب سنة ثمان عشر وثلاثمائة بعد الألف في بلدة الكاظمين عليهما السلام، وأقام بها أياما، فلازمته وذاكرته في أبواب من العلوم فأفاد، وفي هذه السنة استجزته؛ فأجازني إجازة عامة في غاية البسط والتفصيل بطرقه كلها. وتوفي رحمه الله في هذه السنة في النجف الأشرف في شهر رمضان المبارك. ودفن في وادي السلام.

وله من المصنفات كتاب أصول آل الرسول، بوّب مباحث أصول الفقه واستخرجها من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام، يبلغ عشرين ألف بيت، كتابة لم يصنف في بابه مثله. وله كتاب فهرس خزانة كتبه، يذكر فيه الكتاب وما فيه من نفائس المطالب المختص بها، وله رسائل عديدة في الفقه وأصوله، جُمع جملة منها، وطبعت بأصفهان. وفيها كتابه مبادئ الوصول. وطبع له أيضا رسالة كبيرة في الفقه، جيدة جدا إلا أنها بالفارسية. ورسالة في مناسك الحج، وغير ذلك من التعليقات والحواشي.

كان أحد أعلام علماء إيران. مثني الوسادة بأصفهان. يدرس في العلوم الإسلامية جميعا. لكنه متقدم في الفقه والحديث والرجال؛ ولذا استجزته فأجازني عن مشايخه الخمسة بحق روايتهم:

### [ ١ ـ الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ كاشف الغطاء ]

فيهم[١]: شيخ النجف وفقيه آل الشيخ جعفر، المولى الشيخ مهدي بن المحقق الشيخ علي بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر النجفي. كان عالما فاضلا، فقيها، ماهرا، لم أر في عصره من يدانيه؛ كان إذا شرع في الدرس في الفقه يجري كالسيل العرم لا يعرف الاستعانة في إثناء كلامه أبدا، وكأنّ الفقه كله في قبضة يمينه، هذا مع تحقيق رشيق، وتدقيق أنيق. لم أعهد له تصنيفا غير كتاب الخيارات[٢]، وهو كتاب كبير جليل. أدركت أيامه في النجف أيام مهاجرتي إليها. ولم استجز منه حيث لم أستجز إلا ممن عرفته بالخبرة بالرجال ومعرفة الحديث وعلومه. كانت وفاة الشيخ المهدي رابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين بعد الألف [١٢٨٨هـ ][٣].

يروى بالإجازة عن عمه شيخ الشيعة الفقيه المتبحر الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي المتوفى سنة ثلاث وستين ومائتين بعد الألف [١٢٦٣هـ ][٤]. وله

---

(١) الصحيح أولهم كما لا يخفى (محمد صادق بحر العلوم)، هذه حاشية كتبت على النسخة التي كتبت بخط السيد المجيز، وأما في النسخة التي كتبها السيد بحر العلوم بخطه فقد غيرها إلى أولهم (دشتي).

(٢) ذكر الشيخ علي آل كاشف الغطاء في الحصون المنيعة أن له كتابا في البيع (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) قال الشيخ علي في الحصون المنيعة عن وفاته كانت سنة ١٢٨٩هـ، وجاء في تاريخه للشيخ حسن قفطان: «تاريخه المهدي صدقا غابا» (محمد صادق بحر العلوم).
الظاهر أن الصواب: تسع (الزنجاني).

(٤) قال الشيخ علي في الحصون المنيعة توفي ٢٧ شوال سنة ١٢٦٣هـ بالوباء الذي حل بالعراق في ⟵

من المصنفات كتابه الشهير بأنوار الفقاهة في عدة مجلدات، رأيته عند سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام[1] بسامراء. وله شرح مقدمة أبيه في أصول الفقه. وشرح خيارات قواعد العلامة الحلي. ورسالة في البيع كثيرة الفروع، كتبها لأهل أصفهان. ورسالته العملية في العبادات في غاية الجودة.

وهو يروي عن أبيه شيخ الطائفة جعفر بن خضر صاحب كشف الغطاء الآتي ذكره، بطرقه المتكررة الآتية إن شاء الله تعالى.

## [ ٢ ـ السيد صدر الدين العاملي ]

وأول[2] مشايخ الميرزا محمد هاشم ـ على ما حدثني به ـ هو السيد، الإمام،

---

هذه السنة (محمد صادق بحر العلوم).

الصواب: اثنتين وستين، ففي أعلام الشيعة: توفي ﷺ بالوباء ليلة الأربعاء ٢٨ شوال أو ذي القعدة ١٢٦٢ وقد كتب ولده الشيخ عباس الصغير في أحوال والده رسالة خاصة سماها «نبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري» استعارها منه شيخنا الرازي المستجيز، وفي غاية الآمال لتلمذه الشيخ علي شريعتمدار الاسترابادي، توفي المترجم في الثامن والعشرين من شوال سنة اثنتين وستين بعد المائتين والألف (الزنجاني).

(١) أضاف السيد بحر العلوم بعد حجة الإسلام كلمة «الشيرازي» في نسخته، وكذلك عبارة «طبع بايران» بعد كلمة «الحلي» الآتية في المتن (دشتي).

(٢) الصحيح «وثاني» لأن أولهم كما ذكر الشيخ مهدي بن الشيخ علي (محمد صادق بحر العلوم).

هذه عبارة نقلتها من حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز، وقد غيرها السيد بحر العلوم إلى ثاني في النسخة التي كتبها بخطه (دشتي).

قوله: وأول مشايخ... إلخ يريد السيد المجيز منه: أن السيد صدر الدين هو أول من أجاز الميرزا محمد هاشم وألحقه بالشيوخ بقرينة قوله: على ما حدثني به أي حدثه بأنه أول من أجازه، فأراد السيد المجيز منه الأول بحسب الإجازة لا التعداد، ولعله السر في أنه لم يعنون للشيخ مهدي المتقدم عنوان أولهم هو ما ذكرنا. والله العالم (حسين الحسيني الجلالي).

حجة الإسلام، آية الله في الأنام، العلامة، السيد صدر الدين العاملي بن السيد الفقيه الكبير السيد صالح بن السيد العلامة السيد محمد ـ صهر الشيخ صاحب الوسائل ـ بن السيد الإمام العلامة [السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد العلامة ][1] السيد زين العابدين ـ المذكور في أمل الآمل ـ بن السيد الإمام العلامة السيد نور الدين أخ السيد محمد صاحب المدارك. وأم السيد صدر الدين الست بنت الشيخ علي بن الشيخ يحيى بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

تولد السيد صدر الدين في سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف [١١٩٣هـ] في جبل عامل. وارتحل إلى العراق مع أبيه وأهله[2] لواقعة وقعت هناك من حاكم البلاد أحمد الجزار ـ لعنه الله ـ بعلماء الشيعة؛ أوجبت فرار السيد والده بطريق غريب، فيه الكرامة العظمى للسيد والده؛ لأنه كان محبوسا في الجب، فانشق جدار الجب، وخرج السيد بعد ما دعا بدعاء الطائر الرومي[3]، ولذلك حديث طويل ذكرته في كتاب بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات[4]. وكان

---

⬅ أقول: كتب هذا التعليق في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز، وهو تعليل جيد، لكنه قد لا يتلاءم مع قول المجيز الآتي: «وثالث من يروي عنه...» (دشتي).

(١) ما بين المعقوفتين في نسخة السيد بحر العلوم أضيفت فوق السطر ولا توجد في النسخ الأخرى، وهي مضافة كذلك في النسخة التي بخط السيد المجيز ولكنها إضافة بخط السيد بحر العلوم (دشتي).

(٢) قال سيدنا المجيز ﷺ في التكملة: «وكانت رحلته مع أهله إلى العراق سنة ١١٩٧هـ وعمره حينئذ أربع سنين» (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) الدعاء مروي في مهج الدعوات ٤٤٧ ـ ٤٤٨ (دشتي).

(٤) كتاب بغية الوعاة إجازة مبسوطة، كتبها للسيد محمد مرتضى الحسيني الجنفوري. المتوفى ⬅

السيد صدر الدين يوم هاجر أبوه ابن أربع سنين، فأقام أبوه ببغداد بالتماس الشيعة، وصار مرجعا لهم في الشريعة.

وقرأ السيد صدر الدين على أبيه، وحضر عند علماء الجمهور علوم العربية، وبرع فيها حتى صار يعد في أئمة العربية بفنونها، وصنف فيها المطولات والمختصرات ـ كما ستعرف ـ حتى إذا بلغ في العمر اثنتى عشرة سنة هاجر إلى كربلاء للحضور على الأستاذ الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

قال السيد صدر الدين في أول رسالته التي كتبها في رد القول بحجية الظن المطلق ما نصه: «وردت كربلاء سنة خمس ومائتين بعد الألف [١٢٠٥هـ] وأنا ابن اثنتي عشرة سنة[١]، فوجدت فيها الأستاذ الأكبر محمد باقر بن محمد أكمل مصرا على حجية الظن المطلق، وقد تبعه على ذلك أبو القاسم القمي، وصهره السيد علي بن محمد علي، وحفيده محمد بن علي، والسيد المحقق المؤسس المتقن المحسن بن الحسن الأعرجي...» إلخ. ويريد بأبي القاسم صاحب القوانين. وبالسيد علي صاحب الرياض. وبحفيده محمد بن علي السيد المجاهد صاحب المفاتيح[٢]. وبالسيد المحسن المقدس البغدادي صاحب المحصول. وبالجملة الذي حدثني به الشيوخ أن السيد صدر الدين كان أشبه

---

حدود سنة ١٣٣٣هـ. رتب فيها المشايخ على عشر طبقات، الأولى: طبقة الوحيد البهبهاني، ثم المجلسي الثاني، ثم المجلسي الأول، ثم الشهيد الثاني، ثم الشهيد الأول، ثم العلامة الحلي، ثم المحقق الحلي، ثم ابن الشيخ الطوسي أبوعلي، ثم والده الشيخ الطوسي، ثم الكليني وهو عاشرهم. فرغ من كتابتها يوم عرفة سنة ١٣٢٩هـ(محمد صادق بحر العلوم).

(١) يبدو أنها كتبت في الأصل «اثني عشر سنة» ثم صححت (دشتي).

(٢) لا يخفى أنه ابن السيد صاحب الرياض (محمد حسين الجلالي).

الناس بالعلامة الحلي في جمع الفضائل في حداثة السن.

ثم لما توفي الآقا البهبهاني في سنة ست ومائتين [١٢٠٦هـ ][1]، رحل السيد صدر الدين إلى النجف، ولازم الحضور على السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي. وكان قد انتخبه في عرض الدرة عليه[2]؛ لأنه كان واحد عصره في الشعر أيضا حتى فضله عندي الشيخ جابر[3] الشاعر مخمس الأزرية على السيد الشريف الرضي. وحدثني الميرزا محمد هاشم المذكور أنه كان يتحاكم لديه أهل الأدب حتى أنه ترسل إليه المحاكمة في ذلك من اسلامبول.

وزوّجه الشيخ صاحب كشف الغطاء ببنته في النجف الأشرف. وكان المدرس فيها أيام الشيخ. ولما اتفقت له المناظرة في الإمامة مع السيد صبغة الله أفندي رئيس علماء الجمهور ببغداد وأرادوا اغتياله وقتله؛ رحل إلى بلاد إيران بالأهل والعيال وأقام بأصفهان، حيث كانت دار العلم والعلماء في ذلك العصر.

وقد ترجمه تلميذه في الروضات في باب حرف الصاد، وذكر بعض مصنفاته، ولم يذكر شرحه على شرح ابن الناظم بدر الدين بن مالك، وشرحه على تهذيب المنطق للتفتازاني، وحاشيته على التسهيل[4]، وكتابه في الرجال

---

(١) في مرآة الأحوال: خمس ومائتين، وهو الأظهر (الزنجاني).

(٢) الدرة المنظومة، وهي منظومة في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم قال في الذريعة ج٨ ص١٠٩: «خرج منه تمام الطهارة والصلاة إلى صلاة الطواف» (دشتي).

(٣) وهو خال السيد المجيز دام ظله (الشيخ الطهراني)، الشيخ جابر الكاظمي الشاعر المتوفى سنة ١٣١٣هـ هو خال سيدنا المجيز (محمد صادق بحر العلوم).

(٤) قال في الذريعة ج٦ ص٣٩: «التسهيل في النحو لجمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن مالك النحوي... واسمه تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد... الحاشية عليها للسيد

المسمى بالمجال، وتعليقته على نقد الرجال، والتعليقة على منتهى المقال للشيخ أبي علي الحائري. وقد رأيت كتابه مستطرفات المسائل، وهو في الفروع الفقهية التي لم يتعرض لها أحد من الفقهاء، وشرحه لمقبولة عمر بن حنظلة(١) مشحون بطرائف المطالب الفقهية والرجالية، لم يصنف مثله.

ثم رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام بأصفهان وأمره بالتوجه إلى النجف وأنه يموت في آخر صفر عنده، وقال له: أنت في ضيافتي، فتوجه إلى النجف، وتوفي فيه حسبما أخبر سنة ١٢٦٤ أربع وستين ومائتين وألف(٢).

وله الإجازة بالرواية عن جميع المذكورين:

[١] السيد بحر العلوم.

[٢] والسيد صاحب الرياض.

[٣] والميرزا القمي.

[٤] والسيد محسن الأعرجي.

---

⮌ صدر الدين ... ذكرها سيدنا الحسن في التكملة» انتهى. ولا ذكر لها في التكملة، بل ذكرت هنا في هذه الإجازة الكبيرة (دشتي).

(١) مقبولة عمر بن حنظلة هي روايته لقول الصادق عليه السلام: «انظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فلترضوا به حاكما...»، وإنما سميت مقبولة لقبول الفقهاء للرواية والاعتماد عليها مع عدم وجود توثيق صريح لعمر الراوي، راجع الكافي ج ١ ص ٩٧ (دشتي).

(٢) الذي ذكره المجيز رحمه الله في تكملة أمل الآمل الذي فرغ من تأليف القسم الأول منه سنة ١٣٣٥ أن وفاة السيد صدر الدين سنة ١٢٦٣ هـ (محمد صادق بحر العلوم).

راجع تكملة أمل الآمل ج ١ ص ٢٠٣ تحقيق د. حسين محفوظ، وفيه أنه توفي أول صفر لا آخرها (دشتي).

[٥] والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

[٦] والميرزا مهدي الشهرستاني[١].

[٧] والسيد المجاهد صاحب المفاتيح بطرقه الآتية.

ويروي الوسائل وسائر مصنفات الشيخ الحر عن:

[٨] أبيه السيد المعظم السيد صالح.

[٩] والشيخ الفقيه الشيخ سليمان العاملي ﭿ جميعا، عن جده السيد الأجل السيد محمد صهر صاحب الوسائل، عن الشيخ صاحب الوسائل محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب أمل الآمل.

وقد ترجم نفسه فيه بطرقه المذكورة في آخر الوسائل. والسيد صدر الدين المذكور هو أبو السيد الصدر حجة الإسلام السيد إسماعيل نزيل الحائر المقدس، أدام الله أيام إفاداته، وعم والدي ﭿ[٢].

---

(١) لم يذكر الشهرستاني فيما سبق (الزنجاني).

(٢) ولد السيد إسماعيل الصدر في إصفهان سنة ١٢٥٨ وتوفي في الكاظمية ثاني عشر جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ (محمد صادق بحر العلوم).

السيد صالح الكبير العاملي المكي هو الذي انشق له الجب عندما كان في سجن الجزار في الشام، وهاجر إلى العراق، والسيد صدر الدين (ت / ١٢٦٤) ابنه، وإليه نسبت العائلة فقيل أسرة آل الصدر كما ذكر ذلك السيد محمد الحسيني في مقالة هي جزء من كتاب باسم محمد باقر الصدر ص٤٨.

وابن السيد الصالح الآخر السيد محمد علي هو والد السيد هادي والأخير والد سيدنا المجيز السيد حسن الصدر، فالسيد صدر الدين كما ذكر عم والد المجيز، وابنه السيد اسماعيل (ت / ١٣٣٨) ـ وهو من المراجع في وقته واستوطن كربلاء ـ ابن عم والد المجيز.

والأخير له أربع أولاد ذكور هم (السيد محمد مهدي، السيد صدر الدين نزيل مشهد، والسيد ⬅

**[ ٣ ـ المير السيد حسن الإصفهاني المدرس ]**

وثالث من يروي عنه السيد الميرزا محمد هاشم المذكور، هو السيد المحقق، المدقق، الفقيه الماهر، والأصولي المؤسس، المير سيد حسن بن علي الحسيني الأصفهاني، الشهير بالمدرس، أستاذ سيدنا الأستاذ حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي بأصفهان، وسمعت منه الثناء عليه بما ذكرته.

كان ممن تخرج على الشيخ المحقق الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم المسماة بالهداية، وعلى الفقيه الكرباسي صاحب المنهاج والإشارات. وخرج من عالي مجلس المير سيد حسن جماعة من الأعلام. وصنف في أصول الفقه كتاب جوامع الأصول، وكتابا مبسوطا في الفقه، خرج منه كتاب الطهارة وبعض الصلاة، ورسالة في الأصول الجارية في الشك في المكلف به، وقال فيها بالبراءة[1].

---

محمد جواد، والسيد حيدر)، والسيد حيدر هو والد السيد اسماعيل الصدر وأخيه الشهيد السيد محمد باقر الصدر، كما إن السيد صدر الدين الصدر أخ السيد حيدر هو والد السيد موسى الصدر الذي اختفى في ليبيا في حادث غامض.

كما إن السيد محمد مهدي الابن الآخر للسيد إسماعيل بن صدر الدين هو والد السيد محمد صادق الصدر والأخير والد السيد محمد الشهيد الذي اغتيل مع ابنيه من قبل أجهزة النظام البعثي البائد.

وللسيد المجيز ابنان أحدهما السيد محمد السيد حسن الصدر الذي أصبح رئيس مجلس الأعيان في بغداد في الدولة الفيصلية، والآخر السيد علي، كان عالما يصلي مكان أبيه (دشتي).

(١) من مباحث الأصول تقسيم الشك إلى قسمين: ١ ـ الشك في أصل التكليف، ٢ ـ الشك بالمكلف به مع العلم بالتكليف، والمشهور ذهب إلى البراءة في الحالة الأولى، وضرورة الاحتياط في الحالة الثانية، والسيد هنا خالف المشهور بالقول بالبراءة في الحالة الثانية (دشتي).

ولا أعرف تاريخ وفاته[١]. يروي بالإجازة عن والد الميرزا محمد هاشم الميرزا زين العابدين الخوانساري الآتي ذكره بطرقه الآتية.

### [ ٤ ـ الميرزا زين العابدين الخوانساري ]

ورابع من يروى عنه الميرزا محمد هاشم المذكور هو والده المبرور، كان فقيها، صالحا، ورعا، كثير العبادة، يتبرك بدعائه ونَفَسَه. هاجر من وطنه خوانسار إلى إصفهان. وكتب بخطه جملة من الكتب لنفسه. وأحسن تربية ولده. ولازم عالي مجلس السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر. وعمّر أربعا وثمانين سنة. وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين بعد الألف [١٢٧٦هـ ][٢] وله الإجازة بالرواية عن عدة من الأعلام، منهم:

[الأول ] حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الإصفهاني الآتي ذكره، عن مشايخه، وهم:

[١] السيد صاحب الرياض.

[٢] والميرزا صاحب القوانين.

---

(١) ذكر شيخنا الحجة الإمام الشيخ آغا بزرك الطهراني أدام الله وجوده في ج٢ في القسم الأول من ص٣٣٤ من الكرام البررة أن المير السيد حسن المدرس ولد بأصفهان سنة ١٢١٠. وتوفي سنة ١٢٧٣هـ. وذكر جملة كثيرة من مؤلفاته (محمد صادق بحر العلوم).

توفي سنة ١٢٧٣ (الزنجاني).

(٢) الذي ذكره شيخنا الإمام الطهراني في الكرام البررة ج٢ في القسم الثاني ص٥٩٠ أن ولادته في خوانسار في شهر ذي القعدة سنة ١١٩٠. ووفاته ٩ جمادى الثانية سنة ١٢٧٥هـ كما نقرأ على لوح قبره (محمد صادق بحر العلوم).

ولد في ذي القعدة سنة ١١٩٠ وتوفي تاسع جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ (الزنجاني).

[٣] والشيخ صاحب كشف الغطاء.

جميعاً عن أستاذهم الأكبر الآقا محمد باقر البهبهاني، ومنهم:

[الثاني] والده الميرزا أبو القاسم الخوانساري: واسمه جعفر، عن:

[١] والده السيد حسين الخوانساري.

[٢] والسيد المهدي بحر العلوم، بطرقهما الآتية، ومنهم:

[الثالث] السيد الفاضل الفقيه المحدث المير محمد حسين بن المير عبدالباقي، إمام الجمعة بإصفهان، عن أبيه المير عبدالباقي الآتي ذكره، ومنهم:

[الرابع] السيد الفقيه الرضوي السيد محمد المشهدي، عن الشيخ صاحب كشف الغطاء جعفر بن خضر النجفي، عن مشايخه الآتي ذكرهم.

## [ ٥ ـ الشيخ مرتضى الأنصاري ]

وخامس مشايخ الميرزا محمد هاشم المذكور شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري ﷺ، عن شيخي إجازته، وهما:

[١] السيد العلامة السيد صدر الدين العاملي الإصفهاني، المتقدم ذكره.

[٢] والمولى الفاضل النراقي[1] أحمد بن الفقيه مهدي بن أبي ذر صاحب المستند، و العوائد، والمناهج، ومعراج السعادة، والخزائن، ومفتاح الأصول، وشرح تجريد الأصول، ووسيلة النجاة، عربي وفارسي، وأساس الأحكام، وسيف الأمة، وحجية المظنة، ورسالة في مسألة اجتماع الأمر والنهي. وهما معا عن:

---

(١) السيد المجيز يكتبها «النيراقي»، و كتبتها على ما هو متعارف من حذف الياء، وكذلك الحال في الموارد التالية (دشتي).

[١] السيد بحر العلوم المهدي.

[٢] والميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري.

[٣] والسيد صاحب الرياض.

[٤] والمولى مهدي النراقي صاحب جامع السعادات.

جميعاً عن:

[أ] الآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[ب] والشيخ المحدث الشيخ يوسف البحراني.

فرغنا من مشايخ الميرزا محمد هاشم الجهارسوئي.

فليرو المولى الشيخ أقا بزرك عني عن الميرزا محمد هاشم المذكور عن مشايخه عن المذكورين بطرقهم المذكورة في هذه الطبقة والآتية بحق رواياتهم. وعالي ما رويته عنه عن السيد صدر الدين العاملي عن السيد بحر العلوم.

## [الشيخ الثاني]
## [المولى علي بن الميرزا خليل الطهراني]

ومنها[1] الشيخ الفقيه، جمال السالكين، المولى شرف الحاج علي بن الميرزا خليل بن إبراهيم بن محمد علي الرازي الغروي. كان أزهد أهل زمانه نموذج السلف الصالح في كثرة العبادة والزهد في الدنيا والمراقبة وإدامة المجاهدة، شاهدت منه بعض الكرامات. كان طويل الباع في الفقه والحديث والرجال. تلمذ على شريف العلماء وصاحب الفصول، ثم رجع إلى النجف، ولازم أستاذه الشيخ صاحب الجواهر. وصنف كتابه خزائن الأحكام في شرح تلخيص المرام للعلامة في الفقه، رأيته بخطه الشريف في عدة مجلدات، وغصون الأريكة الغروية في الأصول الفقهية، وسبيل الهداية في علم الدراية[2]، والحواشي الرجالية على منتهى المقال في الرجال، والحواشي على تعليقة الآقا البهبهاني، شرح فيها فوائده الرجالية، وغير ذلك من الحواشي والتعليقات كحاشيته على نجاة العباد لعمل المقلدين.

وكانت إجازته لي في يوم سادس ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٩٦هـ ست

---

(١) «ومن العدة» (منه)، «أي من العدة» (السيد محمد حسين الجلالي) و(السيد محمد صادق بحر العلوم)، أي العدة من مشايخ السيد المجيز (دشتي).

(٢) طبع الكتاب بتحقيق السيد محمود المقدسي الغريفي في بيروت سنة ١٤٣٠ (محمد رضا الجلالي).

وتسعين بعد المائتين والألف في مسجد سهيل[1] في الغري. وكان مريضا بالاستسقاء[2]، وأخبرني بأنه يموت بهذا المرض، قال: لأن مظنوني أني أموت سنة السبعين من عمري، وهذه سنة السبعين، وتوفي بعد أيام قليلة. ثم رأيت بعد سنين تاريخ تولده بخط يده على ظهر كتاب تكملة النقد للشيخ عبدالنبي الكاظمي ما صورته: «تاريخ ولادة الحقير المتمسك بشريعة النبي الغازي علي بن الخليل الرازي على ما ضبطه والدي وجناب المرحوم أستاذنا في النحو ملا كريم الكرماني في الساعة الأخيرة من يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ألف ومائتين وستة وعشرين [١٢٢٦هـ]، وكان دعائهما فيما كتباه من التاريخ أن يجعلني الله من العلماء الأبرار المروجين لشريعة الأئمة الأطهار، ويجعل مدفني عند أمير المؤمنين عليه السلام» انتهى، فكان كما أخبر قدس سره.

ومما يدل على جلالته وربانيته أنه زار العسكريين سنة ١٢٩٢هـ، ونزل عندي، فقدمت له ذات يوم بطيخا جيدا، فامتنع من تناوله وأكله، فالتمسته على ذلك وأصررت عليه، فأبى، فقلت له بحدة: فأين أخبار إجابة المؤمن وأنت في منزلي وأنا شرعا ذو عنوانين تقتضي الرعاية كالسيادة والمهاجرة للعلم وأمثال ذلك، كل ذلك لا أثر له عندك؟! فلما ظهرت أذيتي، قال لي: والله إن أذيتك عندي لأمر عظيم، وقد ألزمتني أن أبوح بسري، أنا ملتزم في نفسي أن لا أعطيها

---

(١) هو المسجد المعروف بمسجد السهلة، روى ابن قولويه في كامل الزيارات ص٢٥ عن عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي: «يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج؟ قال: نعم، قال: فهل صلى في مسجد سهيل؟ قال: وأين مسجد سهيل؛ لعلك تعني مسجد السهلة؟! قال: نعم...(دشتي).

(٢) في لسان العرب: «أبو زيد: استقى بطنه استقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر»(دشتي).

ما تشتهيه وتهشّ إليه؛ وقد هشّت ومالت إلى هذا البطيخ ميلا شديدا، ولا أذيقها منه بشي أبدا، وأنت لا ترضى أن أكون متابعا لشهوة النفس الحيوانية، فلما سمعت ذلك منه؛ كففت عنه، فأكل الخبز مع الخيار المعروف بسامراء بأبي زغيب.

وبهذه السفرة أخذني معه إلى السرداب الشريف آخر الليل، قال: اذهب معي حتى نتهجد ونتنفل هناك، فإنه وقت شريف، ولا يوجد فيه هنا متنفس، فذهبنا وفتحت أنا باب الصحن الشريف، وذهبنا إلى باب السرداب الشريف، وفتحنا الباب، واستأذنا، وتقدمني في النزول، والليل مظلم مدلهم ولا ضياء في البين أصلا، فبينا نحن في أثناء النزول من الدرج؛ إذ رأيت نورا ظهر في الهشتي ـ أعني السرداب الأول الصغير ـ فقال لي: ترى؟ فقلت: نعم، فلما قربنا من الدرج إلى ساحة الهشتي توجه النور إلى السرداب الكبير، فوقفنا في الهشتي، واستأذنا في الدخول، فلما دخلنا إلى السرداب الشريف، أنا لم أر شيئا، ولم أسأله أنه رأى شيئا أم لا، فكانت لنا أشرف ليلة.

وأجازني ﷶ جميع مقروءاته، ومسموعاته، ومصنفاته، وجميع مروياته عن مشايخه الستة، قال:

### [ ١ ـ الشيخ صاحب الجواهر ]

أولهم: الشيخ الفقيه المتبحر في الفقه، أستاذ الكل، من نوّر بجواهر كلامه جيد الزمن، الشيخ محمد حسن بن الشيخ [١] باقر بن عبدالرحيم بن الآقا محمد الصغير بن عبدالرحيم الشريف الكبير، الإصفهاني النجفي. المتوفى سنة

---

(١) كلمة «شيخ» قبل «باقر» مضافة أعلى السطر (دشتي).

[١٢٦٦هـ] ست وستين ومائتين بعد الألف. ابتدأ بتصنيف الجواهر[١] وهو في سن الخمس وعشرين، ولم يكتبه على الترتيب، ابتدأ بكتاب الخمس[٢]، وفرغ منه سنة أحدى وثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣١هـ]، وآخر ما كتب منه كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفرغ منه سنة سبع وخمسين بعد المائتين بعد الألف [١٢٥٧هـ].

## [٢ ـ الشيخ جواد ملاكتاب]

وثانيهم: الشيخ الفقيه، التقي، النقي، الشيخ جواد بن الشيخ الرباني الشيخ تقي مولى كتاب[٣]، شارح اللمعة إلى آخر كتاب النكاح، في عشر مجلدات، كان من أجلّ تلامذة الشيخ جعفر بن خضر النجفي.

## [٣ ـ الشيخ رضا بن زين العابدين العاملي]

وثالثهم: الشيخ الفاضل العماد الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين العاملي. المدفون بمدراس الهند. كان الشيخ رضا سبط السيد صاحب مفتاح الكرامة. وله شرح على الشرائع.

---

(١) كتاب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام موسوعة فقهية استدلالية طبعت في ٤٣ مجلد تأليف الشيخ محمد حسن النجفي الذي عرف بصاحب الجواهر وعرفت أسرته بالجواهري نسبة إلى الكتاب (دشتي).

(٢) شرع بكتاب الجواهر في حياة كاشف الغطاء المتوفي في ١٢٢٨ وفرغ من بعض كتبه في ١٢٣٠، راجع الذريعة وإن ضبط وفاة كاشف الغطاء بسنة ١٢٢٧، والصواب ما ذكرنا (الزنجاني).

(٣) الشيخ جواد ابن الشيخ تقي ابن ملا كتاب الكردي الأحمدي البياتي الحلواني النجفي كان حيا سنة ١٢٦٧ كما يظهر من تاريخ فراغه من شرح اللمعتين بعض مجلداتها سنة ١٢٦٧، وله مؤلفات عديدة (محمد صادق بحر العلوم).

**[ ٤ ـ السيد محمد بن محمد جواد العاملي ]**

ورابعهم: السيد الجليل السيد محمد بن السيد[1] جواد العاملي.

جميعاً، عن:

**[الأول: السيد محمد جواد صاحب مفتاح الكرامة ]**

أول مشايخ شيخ الجواهر ـ وهو من رباه وحباه ـ السيد الأجل، الماجد الأجداد، الرفيع العماد، الراسي الأوتاد، السيد محمد جواد بن السيد محمد العاملي أصلا، النجفي موطنا ومدفنا، صاحب الكتاب الجليل مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، وشرح أبواب الطهارة من كتاب الوافي للمحسن الكاشاني، استفاده من تقريرات أستاذه السيد الشريف المهدي بحر العلوم ﷺ، وله إجازة لبعض الأفاضل ذكر فيها جملة من مباحث علم الدراية، ورسالة في القراءة، ورسالة في مسألة خروج المقيم إلى ما دون المسافة، كتبها بالتماس السيد المقدس المحسن بن الحسن الأعرجي صاحب المحصول، كما أنه كتب مفتاح الكرامة بالتماس شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وغير ذلك من المصنفات.

كان تولده بقرية تسمى شقرى من قرى جبل عامل، في حدود المائة ونيف وخمسة بعد الألف. وهاجر إلى العلم؛ فورد كربلاء. وقرأ على صاحب الرياض. قال في بعض إجازاته عند ذكره للسيد صاحب الرياض ما لفظه: «وهو أول من علم العبد ورباه». ثم هاجر إلى النجف وتوطن بها إلى أن توفي في

---

(١) كلمة محمد وضعت فوق الأسطر في نسخة السيد بحر العلوم، فتصبح على النحو التالي السيد محمد بن السيد [محمد] جواد العاملي (دشتي).

حدود سنة ١٢٢٦ ست وعشرين ومائتين بعد الألف[1]، عن:

[١]السيد بحر العلوم.

[٢]والآقا محمد باقر البهبهاني.

[٣] والميرزا القمي[2].

[٤]والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

**[الثاني: الشيخ الأكبر ثاني مشايخ الجواهري][3]**

وعن شيخ الطائفة، أستاذه الأعظم ـ وهو ثاني أساتيذه ـ الشيخ جعفر بن خضر، النجفي موطنا، أصله من قرية جناجية[4] من آل علي. ينتهي نسبه الشريف إلى مالك الأشتر. انتهت رئاسة الطائفة إليه بعد السيد بحر العلوم. كان له كرامات حدثني بها مشايخي الثقات. كان من أهل التهجد في آخر الليل في

---

(١) ضبط سيدنا الأمين وفاته بسنة (١٢٢٦) وهي السنة التي جاء عسكر الوهابيين إلى النجف الأشرف ووقع في أطراف العراق كالحلة والمشهدين البلاء المبين من القتل في الزوار والمترددين وحرق الزرع وكان أهالي النجف الأشرف كالمحاصرين، ذكر ذلك كله المترجم له في أواخر بعض مجلدات مفتاح الكرامة الذي فرغ منه سنة ١٢٢٦ وهو يومئذ مريض وفي عشر السبعين (محمد صادق بحر العلوم).

قد ارخ وفاته الآغا احمد البهبهاني في هامش مرآة الأحوال بسادس محرم الحرام سنة ١٢٢٨، ثم إني رأيت في قم ـ المظنون أني رأيت في كتب مكتبة الحرم الشريف ـ كتاباً (والمظنون أنه من مجلدات مفتاح الكرامة) أهداه صاحا مفتاح الكرامة إلى المحقق القمي وقد كتب المحقق القمي في سنة ١٢٢٧ بإهداء الكتاب له مع الدعاء له، «سلمه الله» أو نحوه (الزنجاني).

(٢) تاريخ إجازته له في جمادى الأولى سنة ١٢٠٦هـ (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) هذه عنوان مكتوب في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز (دشتي).

(٤) في حاشية الكرام البررة ج١ ص٢٤٩: «هي قرية من أعمال الحلة أغلبها من أملاك أحفاد المترجم إلى التاريخ» (دشتي).

الحضر والسفر. وكان مستجاب الدعوة. وصنف كتابه الجليل كشف الغطاء، وأفرد الفن الأول سماه العقائد الجعفرية في إثبات الإمامة الإثنى عشرية، وقد شرحته بالدرر الموسوية شرحا ممزوجا مبسوطا، وله رسالة البغية، شرحها ابنه سلطان العلماء أبو الرضا موسى بن جعفر، وله شرح على بيع قواعد العلامة، لم يتم، وتممه ابنه الشيخ الفقيه الشيخ حسن المتقدم ذكره، وله مختصر كشف الغطاء، وشرح رسالة السيد بحر العلوم التي هي منثور الدرة، سماه مشكاة المصابيح[١]، وشرح كتاب الطهارة من كتاب قواعد العلامة، وصل فيه إلى خشبة الأقطع، شرحا مبسوطا يستقصي فيه كلام الفقهاء. وكانت وفاته في النجف الأشرف [في شهر][٢] سنة ثمان وعشرين ومائتين بعد الألف [١٢٢٨هـ]، عن:

**[الوحيد البهبهاني][٣]**

[أ] أستاذه وأستاذ الكل الآقا محمد باقر بن المولى محمد أكمل الأصفهاني، المعروف بالمحقق البهبهاني. كان من المؤسسين المروجين لطريقة علماء أهل البيت عليهم السلام. كانت إليه الرحلة من الآفاق في العلم. خرج من عالي مجلسه جماعة من الأعلام المصنفين. كان تولده سنة ستة عشرة[٤] بعد

---

(١) قال في الذريعة ج٢٣ ص١٦: «منثور الدرة في الطهارة والصلاة الموسوم بالمصابيح في الفقه المستنبط على الوجه الصحيح للسيد مهدي بحر العلوم»، وكأن الكتاب اشتهر باسم في حين سماه المصنف بما ذكر هنا (دشتي).

وفي حاشية نسخة السيد المددي كتب ما يلي: «وله مقدمة في أصول الفقه وقد شرحها ابنه الشيخ حسن بن جعفر كما مر في ترجمته» (دشتي).

(٢) هي كذلك في المخطوطة، وكتب السيد الجلالي عليها [كذا] في نسخته.

(٣) عنوان جانبي كتب في حاشية نسخة السيد المجيز (دشتي).

(٤) في الأصل كتب «ست عشر»، وكذا ما بعدها كتب «ست ومائتين» (دشتي).

المائة والألف [١١١٦هـ] وتوفي سنة ستة ومائتين بعد الألف [١٢٠٦هـ]، كما وجدته بخط تلميذه السيد العلامة السيد صدر الدين العاملي[١]، وهو صاحب الصندوق في الرواق الشريف مما يلي قبور الشهداء بالحائر، وهو شريف الأبوين لأن مولانا محمد أكمل من أكمل علماء الطائفة، وأمه بنت التقي المجلسي، وخاله العلامة المجلسي[٢]. وقد ترجمه الشيخ أبوعلي الحائري في منتهى المقال، وذكر مصنفاته. وعن:

[ب] المحدث الصالح الثقة المولى محمد مهدي المحدث الفتوني العاملي النجفي[٣]. وعن:

[ج] الشيخ الجليل، شيخ الأخبارية، الشيخ يوسف بن الشيخ الفقيه إبراهيم البحراني، صاحب الحدائق، وغيرها. المتوفى في كربلاء سنة ست وثمانين ومائة بعد الألف [١١٨٦هـ]، هي سنة الطاعون، وصلى عليه الآقا البهبهاني في الصحن الشريف على ما حدثني به الحاج إبراهيم الفرّاش باشي في الصحن الشريف، فإني أدركته، وهو ممن أدرك الشيخ يوسف وأيامه، وحضر الصلاة عليه. وحدثني ببعض ما كان رآه من مناظرات الآقا البهبهاني مع الشيخ يوسف البحراني، وقد ذكرتها في بغية الوعاة.

---

(١) ولد في ١١١٧ وتوفي في ١٢٠٥ على ماذكره حفيده في مرآة الأحوال (الزنجاني).

(٢) كون التقي المجلسي جدا للوحيد والعلامة المجلسي خاله مما لا ريب فيه، هكذا يعبر عنهما الوحيد في تصانيفه، أما في الإجازة فلم يعهد في موضع، وقد تصدى أرباب التراجم لذكر أصهار التقي المجلسي ولم يذكر فيهم صالح والد محمد أكمل، وإنما ذكر في وجه اتصال الوحيد بالمجلسيين أن أم الوحيد بنت الآغا نور الدين ابن محمد صالح المازندراني وأم آغا نورالدين آمنة بيكم أخت المجلسي الثاني (الزنجاني).

(٣) توفي أبو صالح محمد مهدي ابن الشيخ بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النباطي نزيل النجف الأشرف في شهر شعبان سنة ١١٨٣ (محمد صادق بحر العلوم).

### [ ٥ ـ الشيخ عبدالعلي الرشتي الجيلاني ]

وخامس مشايخ إجازة الحاج ملا علي المذكور هو الشيخ الفاضل الفقيه الرشيد الشيخ عبد العلي الجيلاني الرشتي النجفي ﷺ. وعندي من مصنفاته الجليلة المجلد الأول من منهاج الأحكام في شرح شرائع الإسلام بخطه الشريف وقلمه اللطيف، فرغ منه في العشر الثاني من الشهر السابع من العام الخامس من العشر الثالث من المائة الثالثة من الألف الثاني من الهجرة النبوية، يعني: في سنة خمس وعشرين ومائتين بعد الألف [١٢٢٥هـ]، وقد كتب شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء على ظهر الجلد المذكور بقلمه الشريف: «بسم الله وله الحمد وصلى الله على محمد وآله. لقد أجاد وأفاد، وجاء بما فوق المراد، قرة العين ومهجة الفؤاد، ومن نسبته إليّ كنسبة الأولاد إلى الآباء والأجداد، العالم العلامة، والفاضل الفهامة، والورع التقي، ذو القدر العلي، جناب عالي الجناب الشيخ عبدالعلي، فيا له من كتاب جامع، ومصنف لطلبة العلوم نافع، قد شهد لمصنفه بطول الباع، ودقة الفكر، وكثرة الإطلاع؛ فصح لي أن أجيز له أن يروي عني ما رويته من الأخبار المروية عن النبي وآله الأطهار في الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، وغيرها من الكتب المعتبرة كل الاعتبار، بواسطة المشايخ الأعاظم الكبار خلفا عن سلف، عن إمام بعد إمام إلى النبي المختار، ثم عنه، عن جبريل، عن الملك الجبار، وأن يروي عني ما قررته، وحررته، وصنفته، وألفته من قواعد أصولية ومطالب شرعية مع المحافظة على الاحتياط، والاقتصار على الكتب المصححة السليمة من الأغلاط. وأرجو

منه ألا ينساني من الدعاء بصلاح الدارين، فإني أحد الوالدين. حرره بيده الراجي عفو ربه جعفر». وختمه بخاتمه الشريف.

وبعد هذه الإجازة إجازة السيد صاحب الرياض(١)، أجازه كما أجازه الشيخ كاشف الغطاء قدس سرهما.

وله أيضا الرواية بالإجازة عن السيد الإمام بحر العلوم محمد المهدي بن الرضا، الشهير ببحر العلوم الطباطبائي(٢)، وكان الحاج ملا علي قدس سره يعظم هذا الطريق جدا، ويقول: رزقنا عاليا والحمد لله، لأنه يروى عن السيد بحر العلوم بلا واسطة.

ونحن نروي عن الحاج مولى علي، عنه عن السيد بحر العلوم، عن مشايخه السبعة:

[١] الآقا باقر البهبهاني.

[٢] والشيخ يوسف البحراني.

[٣] والسيد حسين بن إبراهيم القزويني.

[٤] والسيد حسين بن السيد أبي القاسم الخوانساري.

[٥] والمولى المير عبدالباقي إمام الجمعة بأصفهان.

---

(١) تاريخ إجازته له سنة ١٢٢٦ ووفاته لم تضبط والقدر المتيقن أنها بعد سنة ١٢٢٦هـ، وقد بقي حيا إلى عصر العلامة صاحب الجواهر المتوفي سنة ١٢٦٦هـ، وأدركه الميرزا حسين الخليلي (منه).

(٢) والحصيلة أن مشايخ عبدالعلي الرشتي الجيلاني المذكورين هنا ثلاث وهم:

[١] الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

[٢] السيد صاحب الرياض.

[٣] السيد بحر العلوم (دشتي).

[٦] والآقا محمد باقر بن محمد [باقر ][1] الهزارجريبي.

[٧] والشيخ الفتوني مهدي بن بهاء الدين بطرقهم الآتية إن شاء الله.

وعن المولى علي بن الخليل الرازي المذكور، عن الشيخ عبدالعلي المذكور، عن الشيخ الفقيه الرجالي الشهير بأبي علي الحائري، وقد ترجم نفسه في كتابه، وتوفي سنة ١٢١٥[2]، عن أستاذه الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل بطرقه الآتية.

### [ ٦ـ العلامة المرتضى الأنصاري ]

وسادس مشايخ إجازة الحاج مولى علي بن الخليل الرازي هو شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري عن شيخي إجازته المتقدم ذكرهما، وهما:

[أ ] السيد الإمام العلامة السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح العاملي بطرقه المتقدمة.

[ب ] والمولى الفاضل أحمد بن المهدي النراقي، بطرقه التي منها عن أبيه المولى مهدي بن أبي ذر النراقي صاحب اللوامع، ومعتمد الشيعة، والمناسك

---

(١) كلمة «باقر» وضعت فوق «محمد الهزارجريبي»، وكتب السيد محمد حسين الجلالي «زاد شيخنا باقر» (دشتي).

(٢) الذي ذكره شيخنا الإمام الشيخ آقا بزرك الطهراني في مصنفي المقال ص٣٩٤ أنه وجد بخط ولده الشيخ علي في هامش منتهى المقال لوالده أنه توفي والده المصنف للكتاب بعد رجوعه من الحج في النجف الأشرف سنة ١٢١٦هـ. (محمد صادق بحر العلوم).

في الكرام البررة توفي كما يوجد بخط ولده الفاضل الشيخ علي بعد العود من الحج في النجف سنة ١٢١٦ (الزنجاني).

ومنتهى المقال هو كتابه الرجالي الذي ذكر المصنف أنه ترجم فيه لنفسه (دشتي).

المكية، ومشكلات العلوم، ومحرق القلوب، ورسالة في الفقه فارسية، وكتابه المثنوي، وكتاب جامع السعادات في الأخلاق، وغير ذلك، المتوفى سنة تسع ومائتين بعد الألف [١٢٠٩هـ]، عن عدة من الأعلام، وهم:

[١] المحقق البهبهاني الآقا باقر.

[٢] والشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق.

[٣] والمولى الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني.

[٤] والشيخ المحدث محمد مهدي الفتوني.

[٥] والمولى العلامة إسماعيل الخاجوئي. المتوفى سنة ١١٧٧هـ سبع وسبعين ومائة بعد الألف، وقيل في الحادي عشر من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد الألف [١١٧٣هـ][١] وقد ترجمه المولى الشيخ عبدالنبي القزويني في تتميم أمل الآمل، والسيد المعاصر في الروضات، وذكروا مصنفاته، وعندي من مصنفاته كتابه الجليل بشارات الشيعة[٢] بقلمه الشريف وخط يده، من أحسن المصنفات في بابه. وهو يروى عن الشيخ حسين الماحوزي البحراني الآتي ذكره.

ويروى أيضا المولى مهدي النراقي[٣] عن:

---

(١) في الكواكب المنتشرة توفي ١١ شعبان ١١٧٣ كما جاء في رثائه «خانه علم منهدم كرديد» وفي تتميم الأمل للقزويني: ١١٧٧ وليس بصحيح (الزنجاني).

(٢) المولى إسماعيل الخواجوئي، هو ابن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني، نزيل محلة خاجو بإصفهان، وكتابه بشارات الشيعة، شرع في تأليفه سنة ١١٥٥، وفرغ منه أواخر شوال من تلك السنة. (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) الصواب النراقي بدون الياء (الزنجاني)، وقد نبهت قبل هذا على أننا سنلتزم بكتابتها بدون الياء خلافاً لما في الأصل (دشتي).

[٦] المولى محمد مهدي الهرندي الإصفهاني. المتوفى سنة ثمانين ومائة بعد الألف [١١٨٠هـ]، عن:

[الأول] الماحوزي المذكور.

[الثاني] والمير محمد حسين الخواتون آبادي، بطرقهما الآتية.

فليرو الشيخ آقا بزرك سلمه الله عني، عن الحاج المذكور، عن مشايخه المذكورين بطرقهم المذكورة في هذه الطبقة والآتية في الطبقات الباقية بحق رواياتهم.

## [الشيخ الثالث]

## [السيد مهدي القزويني الحلي النجفي][١]

ومنها[٢] السيد الإمام العلامة صاحب المصنفات والكرامة، السيد أبو جعفر محمد، المعروف بالمهدي القزويني، النجفي مولدا ومنشأ، والحلي موطنا، الغروي خاتمة.

كان أبا الفضائل والفواضل، كل الكمالات النفسانية والعلمية تنسب إليه غير مدافع، أجل سادات العراق على الإطلاق، صنف في كل فنون الإسلام، تفرد في كثرة التصنيف، وطول الباع، وكثرة الإطلاع. وقد ذكر المولى ثقة الإسلام العلامة النوري فهرس مصنفاته عند ذكره في هامش الصفحة[٣]. وقد وفق لمثل ما وفق الله العلامة، وتشيع على يده ألوف كثيرة من عشائر العرب في أطراف الحلة. وفي آخر أيامه رجع إلى النجف وسكنها، وكنت أنا أيضا قاطنا فيها، وكنت أكثر الاجتماع به. وحج في سنة تسع وتسعين ومائتين بعد الألف [١٢٩٩هـ]. وتوفي في الرجوع قرب النجف في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاثمائة [١٣٠٠هـ]؛ فحمل نعشه الشريف على الأعناق، واجتمع لتشييعه العشائر من أطراف البلاد، وكان يوما مشهودا نظمته الشعراء وأرخه العلماء[٤].

---

(١) كتب المصنف في الحاشية «طرق السيد مهدي القزويني» (دشتي).

(٢) من العدة (السيد بحر العلوم)، أي عدة مشايخ السيد المجيز (دشتي).

(٣) انظر هامش الجزء الثالث ص ٤٠٠ من مستدرك الوسائل طبع إيران (محمد صادق بحر العلوم).

(٤) ألف ولده العلامة البارع السيد حسين رسالة جيدة في حياة والده لا تزال مخطوطة لدى أحفاده (محمد صادق بحر العلوم).

وله الرواية عن عدة من شيوخ عصره:

[١] كالشيخ صاحب الجواهر.

[٢] والشيخ جواد مولى كتاب.

[٣] والشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين العاملي المتقدم ذكرهم وذكر طرقهم.

وأعلى طرقه ما يرويه عن عمه السيد الجليل الفاضل النبيل صاحب الضريح والشباك في الغري:

[٤] السيد باقر القزويني، يتبرك به وينذرون له حتى الوقت لما عليه من الكرامات، وقد أحسن ذكره المولى ثقة الإسلام النوري في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك[١]، وأرّخ وفاته سنة الطاعون الكبير في ليلة عرفة بعد المغرب، وهي سنة ست وأربعين ومائتين بعد الألف [١٢٤٦هـ].

عن خاله الأجل السيد بحر العلوم، صاحب المقامات والكرامات، وجامع العلوم والمكاشفات، أمره في الجلالة في الدين أشهر من أن يحتاج إلى إطراء. صنف المصابيح، والدرة، ومنثورها، والفوائد الرجالية، والفوائد الأصولية، وشرح الوافية التونية، وجمع من تقريراته تلامذته مجلدات في الفقه، والرجال، وغير ذلك. وزمت ركائبه إلى نحو خراسان في سنة الطاعون، وهي سنة ست وثمانين ومائة وألف [١١٨٦هـ]. ومر بأصفهان، واجتمع في هذه السفرة بجماعات من العلماء الأعلام واستجازهم وتحمل الرواية عنهم، واستجازه

---

(١) انظر ترجمته المفصلة في مستدرك الوسائل ج٣ ص٤٠٠ و٤٠١ (محمد صادق بحر العلوم).

أيضا خلق كثير، ولتفصيل ذلك شرح يطول[١]. وفي هذه السفرة لقب ببحر العلوم، لقبه بذلك الميرزا مهدي الخراساني الكبير أكبر تلامذة الآقا البهبهاني، وأول المهادي الأربعة من تلامذة الأستاذ الأكبر[٢]، وثانيهم المهدي النراقي، وثالثهم مولانا السيد بحر العلوم، ورابعهم السيد الميرزا مهدي الشهرستاني الحائري.

وكان للسيد بحر العلوم في الحرمين مكة والمدينة أيام أقامته هناك بعد الحج حكايات، وكرامات، ومقامات، مع علماء الجمهور ما لو أردنا شرحه لكان كتابا ضخما. وبالجملة كان آية من آيات الله الباهرة ونورا من أنوار العترة الطاهرة. توفي في الغري سنة اثنى عشرة[٣] بعد المائتين والألف [١٢١٢هـ].

وله[٤] الرواية عن:

[١] الأستاذ الأعظم الآقا المحقق البهبهاني.

[٢] والشيخ يوسف البحراني.

[٣] والشيخ أبي صالح محمد مهدي الفتوني: صاحب نتائج الأخبار[٥] في

---

(١) انظر ترجمة السيد بحر العلوم في أول الجزء الأول من رجاله ص١٢ إلى ص١٢٨ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥هـ (السيد محمد صادق بحر العلوم).

(٢) لم يظهر وجه الأولية والترتيب المذكور؛ لعدم التمامية من جهة الولادة أو الوفاة ولا شاهد له من حيث التلمذة أو المقام (الزنجاني).

(٣) كذا، والصحيح اثنتي عشرة (دشتي).

(٤) أي السيد بحر العلوم له الرواية عمن يأتي ذكرهم (دشتي).

(٥) ذكره العلامة الطهراني في الذريعة ج ٢٤ ص ٤٢ باسم: نتايج الأخبار ونوافج الأزهار في الأحكام المنصوصة بالعموم والخصوص من الكتاب والمأثورة عن الأئمة الأطياب في الكتب الأربعة وغيرها من كتب الأصحاب (دشتي).

جميع أبواب الفقه، والرسالة في عدم انفعال الماء القليل، نصر بها العماني، وله كتاب مشجر في النسب، وغير ذلك.

[٤] والمير عبدالباقي إمام الجمعة بأصفهان.

[٥] والمولى الآقا محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي النجفي: وصفه بجامعيته لأنواع العلوم والمعارف، والمعقول والمنقول، وتقرير الفروع والأصول، وترجمه معاصره في تتميم أمل الآمل.

[٦] والسيد الإمام الجليل السيد حسين القزويني: المصنف المذكور في تتميم الآمل. وقد رأيت جملة من مصنفات هذا السيد الفاضل تدل على تبحر في الفقه والرجال.

[٧]والسيد حسين الخونساري: أستاذ الميرزا صاحب القوانين، صنف شرح دعاء السحر الكبير المعروف برواية أبي حمزة، وله شرح زيارة عاشوراء، ذكره حفيده في الروضات، فراجع.

فليرو الشيخ الميرزا آقا بزرك سلمه الله تعالى عني، عن السيد مهدي القزويني المذكور، عن مشايخه المذكورين بطرقه المذكورة بحق رواياتهم. وسيأتي اتصال طرقهم في الطبقات الآتية.

## [الشيخ الرابع]
## [الشيخ ميرزا محمد حسين النوري النجفي]

ومنها[١] ثقة الإسلام العلامة النوري الحسين بن العلامة محمد تقي النوري الطهراني الغروي[٢]. أفضل أهل عصرنا في علوم أهل البيت عليهم السلام وخير من رأيت ممن اقتص آثارهم، وسلك سبيلهم، واهتدى بهداهم. كان جمال السالكين، وخاتمة المحدثين الرجاليين، مصنف نافع، ومستدرك شافع. عاشرته ما نيف على ثلاثين سنة فلم أقف له على زلة في علم ولا في عمل، ثقة ثقة، عالم عامل، فقيه فاضل. له تبرز في فن الفقه والحديث والرجال، عارف بالأصولين[٣]، ممتاز عن معاصريه في علم التفسير، تخرج فيه على بعض أهل العلم به. وكان مع ذلك حسن النظم، جيد التحرير، خبيرا بالرياضي، مصنفاته مشهورة مطبوعة. كانت وفاته في ثامن وعشرين من جمادى الآخرة من شهور سنة العشرين بعد الثلاثمائة والألف [١٣٢٠هـ][٤] في النجف الأشرف ودفن بين الثقلين في الصحن الشريف، أعني خزانة القرائين وضريح أمير المؤمنين عليه السلام.

وله الرواية عمن ذكرتهم في عدتي سابقا، فأنا شريكه في الرواية عن أولئك

---

(١) من العدة (السيد بحر العلوم) أي العدة مشايخ السيد المجيز (دشتي).

(٢) انظر ترجمة العلامة النوري في مقدمة الجزء الأول من مستدرك الوسائل بقلم تلميذه الشيخ آقا بزرك الطهراني. وفي آخر الجزء الثالث منه بقلمه نفسه (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) المقصود بالأصولين أصول الدين وأصول الفقه (دشتي).

(٤) في النقباء أنه توفي في ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الأخرة ١٣٢٠ (الزنجاني). والفارق بسيط بين ما ذكر في المتن وهذه الحاشية (دشتي).

الشيوخ، وأجازني ﷺ بالرواية عنه عنهم أيضا، ويروى أيضا بالإجازة عن:

[١] شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري ابن المولى الشيخ محمد أمين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين بن الشيخ محمد صادق الأنصاري الدزفولي، شيخ هذه الطائفة ووجهها المؤسس. إليه انتهت الرئاسة الدينية، وإليه الرحلة من الآفاق في العلم.

كان تولده سنة أربعة عشرة ومائتين بعد الألف [١٢١٤هـ] اشتغل بالعلوم على علماء بلده حتى صار يحضر عالي مجلس جده لأمه في الفقه، ثم رحل إلى كربلاء وهو في سن العشرين من عمره، وحضر فيها على سيد مشايخه المجاهد صاحب المفاتيح السيد محمد بن المير السيد علي صاحب الرياض، ثم على شريف العلماء. ثم هاجر إلى إيران للحضور على علمائها الأعلام، فورد إصفهان، وحضر على حجة الإسلام السيد محمد باقر، والسيد الإمام العلامة السيد صدر الدين، ولازمه وتفرغ للاشتغال عليه زمانا طويلا، واستجازه فأجازه. ثم رحل إلى المولى أحمد النراقي وحضر عليه مدة. وكتب النراقي العوائد والمناهج أيام حضور الشيخ، وقال: أنه أفاد أكثر مما استفاد، واستجازه فأجازه. ثم توجه إلى النجف ولازم الشيخ المحقق علي بن جعفر بن خضر النجفي بن كاشف الغطاء[1]. ولما مات الشيخ علي صار يحضر على صاحب الجواهر احتراما له، وهو الذي التمسه عند موته للتصدي للرئاسة والفتوى، وأمر العلماء بالرجوع إليه، ونص على أعلميته، وأوصاه بالصلاة عليه، وصلى عليه. وسلك في رئاسته مسلك الأئمة الهادين عليهم السلام حتى صارت الشيعة تضرب

---

(١) هكذا كتبت «بن كاشف الغطاء»، والصحيح «ابن كاشف الغطاء» (دشتي).

به المثل في العلم، والعمل، والسياسة، والكياسة، والزهد، والورع، حتى قال قونسل الإنكريز(١): هذا شبيه عيسى بن مريم. ومصنفاته أشهر من أن تحتاج إلى ذكر(٢).

توفي ليلة السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة(٣) سنة إحدى وثمانين بعد المائتين والألف [١٢٨١هـ]، وانقض ليلة وفاته كوكب عظيم من جهة الشمال، رأيته بعيني. وكانت إجازته للعلامة النوري في بلد الكاظمين عليهما السلام في الحرم الشريف في ثامن ربيع الأول سنة ثمانين ومائتين بعد الألف [١٢٨٠هـ]، عن المذكورين بطرقهم المتقدمة(٤).

وعن:

[٢] شيخ العراقين العالم، الفقيه، المحدث الخبير، ذي الأدب الباهر المتين، المولى الشيخ عبد الحسين الطهراني، أحد أركان الدهر، ما رأيت أجمع منه في الفنون الإسلامية مع حافظة حسنة، وطلاقة لسان، وبراعة، حسن الخبر بالشعر وأنواع العربية، خصوصا اللغة، ماهر في علوم الحديث، متبحر في طبقات الرجال. عمدة من تخرج عليه العلامة النوري، فاستجازه في سنة ١٢٧٦ في داره بكربلاء، فأجازه بكل طرقه الأربعة المعتبرة الآتية. صنف طبقات الرواة مجدولاً لم يتم تحشيته. وتوفي في الثاني والعشرين من شهر رمضان من سنة

---

(١) هكذا في النسخة، والمتعارف كتابتها «قنصل الإنجليز» بحذف الواو والجيم واللام (دشتي).

(٢) انظر تعداد مصنفاته في ترجمته من أعيان الشيعة لسيدنا المحسن الأمين العاملي (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) الصواب: الثامن عشر من ... (الزنجاني).

(٤) كتبت في الأصل «بطرقه المتقدمة» ثم يظهر بأنها صححت إلى «بطرقهم» (دشتي).

ست وثمانين بعد المائتين والألف [١٢٨٦هـ] في بلد الكاظمين، وحضرت لتشييع جنازته[١]، فغسل في حمام الحضرة، ونقل نعشه إلى كربلاء في يومه، وكان يوماً مشهوداً.

وهو ﷷ يروي عن:

[أ] شيخه وأستاذه صاحب الجواهر، بطرقه المتقدم ذكرها، وعن:

[ب] المولى الفقيه الأصولي حسين على التوسركاني الأصفهاني، صاحب كشف الأسرار في شرح الشرائع، والمقاصد العلية على القوانين، والحاشية على الجامع العباسي، وغير ذلك. المتوفى سنة ست وتسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٦هـ][٢]، عن المحقق الشيخ محمد تقي الأصفهاني صاحب الهداية الشهيرة بالحاشية على المعالم، وكتاب الطهارة، وغير ذلك. المتوفى سنة ثمان وأربعين بعد المائتين والألف [١٢٤٨هـ]، عن شيخه وجد أولاده شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء المتقدم ذكره وطرقه، ويروى شيخ العراقين عن:

[ج] صاحب الروضة البهية في الإجازات، وهو السيد الجليل الرفيع المولى محمد شفيع. المتوفى سنة ثمانين ومائتين بعد الألف [١٢٨٠هـ] بطرقه المذكورة في الروضة البهية، وعن:

[د] الفقيه الرباني المولى محمد رفيع الجيلاني، عن السيد حجة الإسلام

---

(١) كتبت في الأصل «لتشيع جنازته» (دشتي).

(٢) كذا في المستدرك، لكن في أعلام الشيعة أنه توفي في ٢٨ صفر ١٢٨٦، ثم نقل ما في المستدرك وقال: لكنه غلط المطبعة (الزنجاني).

ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني في الكرام البررة ج١ ص٣٦٣ أنه توفي سنة ١٢٨٧هـ (دشتي).

السيد محمد باقر بن محمد تقي الموسوي الأصفهاني طاب ثراه[١]. كان عالما ربانيا. اتفق له من ترويج الدين وإقامة الحدود ما لم يتفق لأحد من علمائنا قبله ولا بعده. وكان كثير الخشوع، حتى حدثني بعض الأجلة الثقات أنه متى صار وحده وخرج عنه الواردون[٢] سالت دمعته وأخذه الخشوع لربه، دائم المراقبة له جل جلاله، حاضرا بين يديه، كثير التهجد والبكاء، حتى حدثني والدي‌ﷺ إن أماق عينيه كانت مجروحة لكثرة بكائه، وله كرامات ومكاشفات لا يسع المقام ذكرها.

وأما في العلم فهو البحر الخضم[٣] في الفقه والحديث والرجال، صنف كتابه مطالع الأنوار، خرج منه في الصلاة خمس مجلدات[٤] إلى آخر أحكام الأموات، له فيه الباع الطويل، وله تحفة الأبرار في فقه الصلاة وآدابها بالفارسية لم يصنف مثله، وله كتاب القضاء والشهادات، وله رسائل رجالية متعددة، قد طبعت بإيران[٥]، وله رسائل فقهية، وكتاب أجوبة المسائل، وغير ذلك.

---

(١) ولد السيد محمد باقر سنة ١١٧٥ وتوفي سنة ١٢٦٠هـ (محمد صادق بحر العلوم).

الصواب: محمد نقي، كما رأيته بخط السيد حجة الإسلام، وحدثني أيضا بعض أحفاده ومحمد نقي هو ابن محمد تقي (الزنجاني).

(٢) الأظهر أنها كتبت «الواردين» في الأصل (دشتي).

(٣) كتبت في الأصل «خظم» (دشتي).

(٤) كذا في الروضات على ما ببالي لكن الصواب: ست مجلدات، كما رأيته عند حفيده السيد فرج الله ﷺ بقم، وكلها بخط حجة الإسلام ﷺ، انتقل بعد وفاة السيد فرج الله مع جملة من كتب السيد حجة الإسلام وكانت بخط السيد إلى المكتبة الشخصية للإمام الآية البروجردي ﷺ (الزنجاني).

(٥) طبعت سنة ١٣١٤هـ، وهي في تحقيق بعض رواة الحديث المختلف في وثاقتهم، فراجع (محمد صادق بحر العلوم).

وله الرواية بإجازة عن مشايخه الكرام وفقهاء عصره العظام، وهم:

[١] السيد المحقق الكاظمي السيد محسن الأعرجي الآتي ذكره.

[٢] وشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

[٣] والميرزا صاحب القوانين.

[٤] والسيد الطباطبائي صاحب الرياض، عن مشايخهم المتقدم ذكرهم.

## [الشيخ الخامس]

## [الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني]

ومنها[1] الشيخ الفقيه، ترجمان الفقهاء، المولى الجليل بن الميرزا خليل ﷺ، الحاج ميرزا حسين الرازي النجفي، شريكنا في الإجازة من أخيه المولى علي بن الخليل. كان مشغولا بإجازتي وتعداد طرقه لي إذ ورد علينا الحاج الميرزا حسين المذكور، فلما فرغ من إجازتي أسر إليّ أن قل له أن يجيز لي أيضا طرقه، فإني لا أرويها، فقلت لأخيه ما قاله لي، فقال: نعم ليأخذ ما كتبته من الطرق بيده وينظر إليه، فأخذها، ثم لما استوفاها[2] قال له: أجزت لك أن تروي عني عن هذه المشايخ بالطرق المتصلة على النهج المرقوم، ثم ذاكرني الحاج ميرزا حسين أن له الرواية عن:

[ا] الآخوند مولى زين العابدين الكلبايكاني طاب ثراه، وعن:

[ب] السيد الأجل الحاج السيد أسد الله الإصفهاني.

استجازهما في سفره إلى إيران، فطلبت منه الإجازة بالرواية عنهما فأجازني ﷺ.

كان تولده سنة ثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣٠ هـ]. وتوفي ليلة الجمعة الحادي عشر شوال من سنة ست وعشرين وثلاثمائة بعد الألف [١٣٢٦ هـ]. قال ﷺ: «إني شددت الرحال إلى كلبايكان لمحض التشرف بخدمة الآخوند ملا زين العابدين وتحمل روايته بالإجازة، فوردتها وتشرفت بخدمته، وكان

---

(١) من العدة (السيد بحر العلوم) أي العدة مشايخ السيد المجيز (دشتي).

(٢) في الأصل كتبت «استوفها» (دشتي).

عالما ربانيا جامعا لفنون العلوم، فأجازني. طاب ثراه».

**[ترجمة المولى زين العابدين الكلبايكاني ][١]**

قلت: كان مقيما بكلبايكان يقضي حوائج المؤمنين ويدرس أهل العلم. وكان يشد إليه الرحال في ذلك لتبحره في الفقه وسائر العلوم. وله كرامات وحكايات ومنامات باهرات. كان تولده سنة ١٢١٨هـ، وهاجر إلى أصفهان وحضر على أستاذه المحقق الشيخ محمد تقي صاحب الهداية حتى توفي فرحل إلى العراق، وتلمذ على الشيخ المحقق الشيخ علي صاحب كتاب الخيارات بن الشيخ كاشف الغطاء، ثم على الشيخ صاحب الفصول والشيخ صاحب الجواهر.

وصنف شرحه على الدرة للسيد بحر العلوم ﴿ﷺ﴾، شرحها شرحا مبسوطا يقرب من مائة ألف بيت، وذكر فيه صلاة المسافر وصلاة الجماعة تفصيلا؛ لأن السيد لم يبرز له النظم فيهما، وله رسالة سماها روح الإيمان فارسية كبيرة، ورسالة سماها الأنوار القدسية في الفضائل الأحمدية أحد عشر ألف بيت، وله في الفقه كتاب النكاح، وكتاب المتاجر، وغير ذلك[٢].

وتوفي في الحادي عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٨٩ تسع وثمانين ومائتين بعد الألف، عام المجاعة بإيران، وقد تقدمت طرق مشايخه غير الشيخ علي[٣]،

---

(١) هذا العنوان ذكر في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز، لكن الظاهر أنه بخط آخر (دشتي).

(٢) حكى مولانا الميرزا محمد الطهراني دامت بركاته عن الميرزا هدايت الله الكلبايكاني إن للمولى زين العابدين أيضا كتاب نظير الكشكول فيه فوائد كثيرة وخواص بعض الأشياء ومجربات كثيرة وهو موجود عند ابنه، انتهى (آقا بزرك الطهراني).

(٣) مر ذكر طرق شيخه الشيخ محمد تقي صاحب الهداية عند ذكر السيد المجيز لشيخه الرابع ←

فإنه يروى عن أبيه الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ صاحب الفصول يروي عن أخيه الشيخ محمد تقي، وقد تقدم ذكر طرقهم.

وأما السيد أسد الله ﷺ فكان على غاية من الورع، قام مقام أبيه مثني الوسادة، مرجعا في التقليد والأحكام، غير أنه لم يتصد إلى إقامة الحدود[١]. وهو الذي أجرى القناة في النجف، وبعد تمامه توجه إلى الزيارة، وتوفي في الطريق في صفر سنة تسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٠هـ][٢]، وحمل إلى النجف، وقبره في الصحن الشريف قبال قبر شيخنا العلامة مرتضى الأنصاري، ولم أقف على مصنف غير كتاب مناسك الحج فارسي جيد[٣].

---

⮌ الشيخ النوري عن الشيخ عبدالحسين الطهراني عن التوسركاني عن المحقق صاحب الهداية عن شيخه وجد أولاده الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. وذكر طرق صاحب الجواهر شيخ المولى زين العابدين الكلبايكاني الآخر عند ذكر السيد المجيز لشيخه الثاني الشيخ علي بن الميرزا خليل الطهراني (دشتي).

(١) أقول حكى مولانا الميرزا محمد الطهراني عن شيخنا العلامة الحاج ميرزا حسين النوري أن حجة الإسلام الحاج سيد محمدباقر أوصى إلى ولده الحاج سيد أسد الله أن أخرج من خزانة كتبي كتاب رجال أبي علي وكتاب الحدائق، ومع ذلك ينقل الحاج سيد أسد الله في تصانيفه عن الحدائق كثيرا في كل مقام نصف صفحة أو اقل أو أكثر. انتهى. (آقا بزرك الطهراني).
والمقصود من الإخراج هنا كراهية وجود الكتاب في مكتبته (دشتي).

(٢) قال شيخنا الطهراني في ج٢ من الكرام البررة ص ١٢٤ إن ولادته في إصفهان سنة ١٢٢٧، وتوفي في كرند في طريق زيارته إلى العتبات المقدسة في العراق، ثم ذكر له مؤلفات عديدة وقال إنه شرع في إجراء الماء في القناة سنة ١٢٨٢هـ، وجرى الماء فيه سنة ١٢٨٨هـ، انظر فيه ترجمة حياته المفصلة (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) يظهر من الهامش أن للسيد أسد الله تصانيف فليحقق، وله شعر رائق وسمعت بعض أشعاره في مدح الخمر (الزنجاني)، يقصد به الهامش السابق الذي كتبه الشيخ آقا بزرك الطهراني حكاية عن الميرزا الطهراني إذ فيه: «ينقل الحاج سيد أسد الله في تصانيفه ...» (دشتي).

وله الرواية عن جماعة أعلى طرقه فيها ما يرويه عن أبيه حجة الإسلام السيد محمد باقر المتقدم ذكره، عن:

[أولاً]: السيد المحقق المؤسس العلامة المحسن بن الحسن الأعرجي البغدادي المعروف بالمقدس الكاظمي، وقد صنفت رسالة جليلة في أحواله سميتها ذكرى المحسنين، ذكرت فيه فصولا في علمه، وزهده، وكراماته، ومحاسن أخلاقه، ومصنفاته، وتواريخه. وقد طبعت في تبريز مع كتاب الطهارة من كتاب وسائله[1]. وكانت وفاته في بلد الكاظمين سنة ١٢٢٧هـ. وهو عن:

[١] الشيخ يوسف صاحب الحدائق.

[٢] والآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[٣] والسيد الشريف بحر العلوم.

[٤] والشيخ سليمان بن معتوق العاملي، تلميذ جدنا السيد محمد صهر الشيخ صاحب الوسائل. وعن:

[ثانياً]: الميرزا المحقق القمي أبي القاسم بن محمد حسن الجيلاني، صاحب القوانين والغنائم، وغير ذلك من التصانيف المشهورة. كان شيخ الشيعة بإيران، ومرجعها في الأحكام. كان تولده سنة ١١١٥هـ[2] وتوفي سنة ١٢٣١هـ، عن:

[١] المولى أبي صالح الشيخ مهدي الفتوني.

---

(١) ذكره العلامة الطهراني في الذريعة ج٢٥ ص٧١ واسمه وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة، وهو كتاب في الفقه خرج منه كتاب الطهارة (دشتي).

(٢) الصواب: ١١٥١ (الزنجاني)، وقد صرح بذلك الشيخ الطهراني في الكرام البررة ج١ ص٥٢ (دشتي).

[٢] والسيد حسين الخوانساري.

[٣] والآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[٤] والمولى الهزارجريبي، بطرقهم الآتية. وعن:

**[ثالثاً]:** السيد الإمام العلامة المير سيد علي بن السيد محمد علي الحائري صاحب الرياض المتوفي سنة ١٢٢٧[١]، عن مشايخه الأعلام الشيخ:

[١] يوسف البحراني.

[٢] والآقا خاله المعظم المولى محمد باقر بن محمد أكمل، وهو جد أولاده الكرام، وغيرهم من الأعلام. وعن:

**[رابعاً]:** أستاذه شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتقدم ذكره وذكر مشايخه.

**حيلولة**[٢]

**[الرواية عن السيد عبدالله شبر صاحب جامع الأحكام]**[٣]

[ج][٤] وعن الشيخ رضا شارح الشرايع بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ

---

(١) الصواب ١٢٣١ (الزنجاني).

(٢) الحيلولة التي يرمز لها بالحرف «ح» كما سيتكرر من السيد المجيز، تكتب لبيان التحول من سند إلى آخر، ولمجرد الفصل بين إسنادين. قال النووي في التقريب كما في تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ج ٢ ص ٨٢: «إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد ح ولم يعرف بيانها عمن تقدم... وقيل من التحويل من إسناد إلى إسناد، وقيل لأنها تحول بين الإسنادين فلا تكون من الحديث ولا يلفظ عندها بشي» قال القاسمي في قواعد التحديث ص ٢١٧: «وقيل إنها من حال بين الشيئين إذا حجز لكونها حالت بين الإسنادين» (دشتي).

(٣) هذا العنوان كتب في حاشية نسخة السيد المجيز، ويبدو بأنه بخط السيد (دشتي).

(٤) وضع الترقيم [ج] هو الظاهر من أنه في صدد ذكر طرق شيخه الميرزا حسين الطهراني، وإن

بهاء الدين العاملي ـ المتقدم ذكره في مشايخ إجازة الحاج المولى علي بن الميرزا خليل الرازي[1] ـ عن السيد العلامة المتبحر الفقيه المصنف المكثر في التأليف والتصنيف في الحديث والفقه والتفسير والرجال السيد عبدالله شبر الكاظمي[2] ابن السيد العالم الفقيه السيد محمد رضا الشبري الحلي أصلا، النجفي مولدا ومنشأ، والكاظمي موطنا ومسكنا ومدفنا، قدس الله سرهما.

حدثني الشيخ حجة الإسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي طاب ثراه أن السيد عبدالله شبر المذكور كان جالسا عند قبر الشيخ المفيد渙 في رواق الحضرة الكاظمية، فجاءه بعض العلماء من أصحابه، فسأله سرعة التصنيف وكثرة التأليف الذي وفق لها[3]، فقال السيد: «قد رأيت الإمام سيد الشهداء أبا عبدالله الحسين عليه السلام في عالم الرؤيا، فقال لي: اكتب وصنف؛ فإنه لا يجف قلمك حتى تموت».

وحدثني أيضا أن السيد عبدالله المذكور كان مديما للكتابة لا يشغله عنها شي، حتى أنه كان له ولد من العلماء المجتهدين فاحتضر للموت، فلم يترك الكتابة، وقال لأصحابه: «أحضروه، فإذا فرغتم من تجهيزه أخبروني حتى أصلي عليه»، فلما وردت الجنازة إلى الصحن الشريف أخبروه، فقام عن

---

⬅ احتمل أن يكون طريق السيد المجيز للسيد عبدالله شبر بواسطة الميرزا علي الطهراني أخ الميرزا حسين (دشتي).

(١) راجع ص ٦٠ من هذه الإجازة عند ذكر مشايخ المولى علي الرازي (دشتي).

(٢) كانت ولادة السيد عبدالله شبر بالنجف الأشرف سنة ١١٨٨هـ، ووفاته ليلة الخميس من شهر رجب سنة ١٢٤٢هـ وبعد مضي ست ساعات من الليلة المذكورة، ودفن بجنب والده في الرواق الكاظمي الشريف في الحجرة المعروفة بالخزينة (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) المقصود كما هو واضح أنه سأله عن سبب سرعة التصنيف (دشتي).

الكتابة، وجاء وصلى على ولده، ورجع من فوره إلى كتابته.

وقال تلميذه الشيخ الفاضل الجليل الشيخ عبدالنبي بن علي الكاظمي في شرحه لنقد الرجال:

«عبدالله بن محمد رضا الحسيني الشبري، قرأت عليهما واستفدت منهما، وهما ثقتان، عينان، مجتهدان، فقيهان، فاضلان، ورعان، حازا الخصال الحميدة. والسيد عبدالله حاز جميع العلوم الشرعية، وصنف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير، والفقه، والحديث، واللغة، والأخلاق، والأصول[١]، وغيرها، فأكثر وأجاد[٢] وأفاد. وانتشرت أكثر كتبه في الأقطار وملأت الأمصار، ولم يوجد قط أحد مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف، ولنذكر ما وقفت عليه من كتبه:

كتاب شرح مفاتيح المولى محسن القاساني، اسمه مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام[٣]، وهو مشتمل على مجلدات، مجلد في شرح ديباجته اثنان وعشرون ألف بيت[٤]، مجلد الطهارة ومجلد الصلاة يبلغان ستين ألف بيت، مجلد الزكاة والخمس والصوم عشرون ألف بيت، مجلد الحج أربعة عشر

---

(١) في المطبوع من تكملة الرجال «والأصولين» (دشتي).

(٢) في تكملة الرجال المطبوع ج٢ ص٩٢، توجد الزيادة التالية: «وأوضح طريق السداد وألهم صوب الصواب، جزاه الله خير الثواب، وسلك مسلك أولي الرشاد» (دشتي).

(٣) اسم الشرح «مصابيح الظلام» كما هي العبارة في تكلمة الرجال ج٢ ص٩٢، وكأن السيد كتبها مصابيح الكلام، لكن شطبت وجعل مكان «الكلام» «الظلام»، والشطب من المجاز الشيخ الطهراني لقول السيد الجلالي: «شطب شيخنا وكتب الظلام» (دشتي).

(٤) يصلح القدماء على البيت ما اشتمل على خمسين حرفا، وهو ما يساوي سطراً واحداً (محمد صادق بحر العلوم).

ألف بيت، مجلد النذر وأخويه والحدود والجنائز ثـلاثون ألف بـيت، مـجلد النكاح خمس وثلاثون ألف بيت، مجلد المعاملات سبعة وثلاثون ألف بـيتا، مجلد القضاء والشهادات إلى آخره خمسة عشر ألف بيت، وله أيضا شرح آخر عليه أصغر منه اسمه المصباح الساطع، وهو ستة مجلدات يبلغ مائة ألف بيت.

وله كتاب جـامع المـعارف والأحكـام فـي الأخـبار، جـمع فـيه أحـاديث الأصولين والفقه من الكتب الأربعة وغيرها، يشتمل على أربعة عشر مـجلدا، مجلد التوحيد ثلاثون ألف بيت، مجلد الكفر والإيمان ثلاثة وثلاثون ألف بيت، مجلد المبدأ والمعاد خمس وعشرون ألف بيت، مجلد الأصول الأصـلية إثـنا عشر ألف بيت[١]، مجلد في أحوال الأنبياء والمرسلين، يقرب من مائتي ألف بيت، مجلد في أحوال نبينا محمد صلى الله عليه وآله، يقرب من أربعين ألف بيت، مجلد فيما يتعلق بالقرآن الكريم والدعاء، يقرب من ثلاثين ألف بيت، مجلد فيما يتعلق بالطب المروي، مجلد فيما يتعلق بالخطب والمواعظ والرسائل، مـجلد فـيما يتعلق بعلم النجوم».

---

(١) في المطبوع من تكملة الرجال توجد الزيادة التالية: «الطهارة أربعة وعشرون ألف بيت، الصلاة خمسون ألف بيت، الزكاة والخمس والصوم عشرون ألف بيت، الحج خمسون ألف بيت، المزار عشرون ألف بيت، المطاعم والمشارب إلى الغصب خمسة عشر ألف بيت، الغصب والمواريث إلى الديات سبعة وعشرون ألف بيت، النكاح ثلاثون ألف بيت، المعاملات أربعة وعشرون ألف بيت، الخاتمة الرجالية عشرة آلاف بيت، ثم إنه سلمه الله اخـتصره بـحذف الأسـانيد وإسـقاط المكرر وسماه ملخص جامع الأحكام يبلغ أربعين ألف بيت ثم اختصره اختصار آخر يبلغ ثلاثين ألف بيت» وبعدها لا يذكر لفظة أحوال الأنبياء والمرسلين، بل المكتوب في المطبوع: «مجلد قصص الأنبياء يقرب من مائتي ألف بيت، مجلد في أحوال خاتم الأنبياء ...»(دشتي).

ثم ذكر مجلدات الفقه على الترتيب قرب البحار وعددها وضبط أبياتها[١]، إلى أن قال: «وخاتمة رجالية عشرة آلاف بيت»، قال: «ثم إنه سلمه الله اختصره بحذف الأسانيد وإسقاط المكرر، وسماه ملخص جامع الأحكام يبلغ أربعين ألف بيت، ثم اختصره اختصارا آخر سماه درر الأخبار وجواهر الآثار يبلغ ثلاثين ألف بيت[٢].

وله كتاب جلاء العيون معرب فارسي المجلسي ﷺ في مجلدين، يبلغان اثنين وعشرين ألف بيت، ثم اختصره وسماه منتخب الجلاء أحد عشر ألف بيت، وكتاب مثير الأحزان في تعزية سادات الزمان سبعة آلاف بيت، كتاب تحفة الزائر اثنا عشر ألف بيت، كتاب تحية الزائر ستة آلاف بيت، زاد الزائرين فارسي مثله، ذريعة النجاة سبعة آلاف وخمسمائة بيت، كتاب أنيس الذاكرين ستة آلاف بيت، وكتاب روضة العابدين مجلدان، الأول: فيما يتعلق بعمل اليوم والليلة وأدعية الأسبوع وسائر ما يحتاج إليه، والثاني: في أعمال السنة، أربعة عشر ألف بيت، وكتاب تسلية الفؤاد في الموت والمعاد ثمانية آلاف بيت، وكتاب تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين أربعة آلاف بيت، وكتاب تسلية الفؤاد في فقد الأولاد[٣] ألفا بيت، وكتاب منهج السالكين في الأخلاق ستة آلاف بيت، كتاب زاد العارفين في الأخلاق فارسي مثله، رسالة في الأخلاق تسمى

---

(١) في المطبوع من التكملة ذكره مجلدات الفقه قبل ذكر أحوال الأنبياء والمرسلين (دشتي).

(٢) المطالب المذكورة من قوله «وخاتمة رجالية» إلى قوله «ثلاثين ألف بيت» هي المذكورة في الحاشية (٥) فمن الواضح أن هناك اختلاف في التقديم والتأخير بين المنقول من التكملة في هذه الإجازة وبين المطبوع منه (دشتي).

(٣) في المطبوع: «في فقد الأحبة والأولاد» (دشتي).

صفاء القلوب ألفان وخمسمائة بيت، وكتاب شرح خطبة الزهراء عليها السلام ألف وخمسمائة بيت اسمه كشف المحجة، ورسالة في شرح دعاء السمات ألفا بيت اسمها كشف الحجاب للدعاء المستجاب، وكتاب شرح الجامعة الكبيرة أربعة آلاف بيت، اسمه اللامعة في شرح الجامعة[1]، وكتاب المواعظ المنثورة أحد عشر ألف بيت، وكتاب عجائب الأخبار ونوادر الآثار عشرة آلاف بيت، وكتاب الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة معارف، وأخلاق، وعجائب المخلوقات، وفقه، ثمانية آلاف بيت، ورسالة تحفة المقلد[2]، فتوى من أول الفقه إلى آخره، ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت، ورسالة أخرى في الفقه، استدلال تمام الفقه اسمها زبدة الدليل ستة آلاف بيت، ورسالة أخرى أصول وعبادات الفقه، خمسة آلاف بيت اسمها خلاصة التكليف، وكتاب مطلع النيرين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين، ثلاث وعشرون ألف بيت[3]، وكتاب منية المحصلين في طريقة المجتهدين اثنا عشر ألف بيت، وكتاب بغية الطالبين، ستة آلاف بيت، وكتاب طب الأئمة أحد عشر ألف بيت، ورسالة إرشاد المستبصر في الإستخارة ألف بيت، وكتاب البرهان المبين وفتح أبواب علوم الأئمة المعصومين ثلاثون ألف بيت، وكتاب الحق اليقين في أصول الدين[4] خمسة عشر ألف بيت، وكتاب البلاغ المبين في أصول الدين ثلاثة آلاف بيت، ورسالة الجوهرة المضيئة في

---

(١) طبع بعنوان الأنوار اللامعة في شرح الجامعة في النجف الأشرف سنة ١٣٥٤هـ(محمد صادق بحر العلوم).

(٢) في نسخة السيد بحر العلوم «تحفة المقال»، وفيه «استدلالية» بدل «استدلال»(دشتي).

(٣) هكذا في المخطوطة «ثلاث وعشرون» وفي المطبوع من التكملة «ثلاثة وعشرون»(دشتي).

(٤) طبع بصيدا في جزئين سنة ١٣٥٣هـ، وفرغ من تأليفه سنة ١٢٢٦هـ(محمد صادق بحر العلوم).

الطهارة والصلاة مثله، ورسالة في مناسك الحج ألفان وخمسمائة بيت، وكتاب مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار[1]، سبعة وعشرون ألف بيت، وكتاب تفسير القرآن اثنان وثلاثون ألف بيت اسمه صفوة التفاسير، وكتاب تفسير آخر اسمه الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين، أربعة وثلاثون ألف بيت، وكتاب آخر في تفسير القرآن، ثمانية عشر ألف بيت، وكتاب في مكارم الأخلاق اسمه المهذِب ـ اسم فاعل ـ اثنا عشر ألف بيت، وكتاب طريق النجاة ألف وثلاثمائة بيت، شرح نهج البلاغة، يقرب من أربعين ألف بيت، الرسالة الفارسية في الفقه العبادات، رسالة أخرى فارسية في الطهارة والصلاة، رسالة فيما يتعلق بالنجوم بحسب ما ورد في الشرع، رسالة فيما يجب على الإنسان، رسالة في فتح باب العلم ردا على من زعم انسداد الباب، رسالة في عمل اليوم والليلة، أربعون حديثا على ترتيب الحروف الهجائية.

وهذا الكثير مع مواظبته على كثير من الطاعات كزيارة الأئمة والإخوان، وقضاء الحوائج، والنوافل، والفتيا، إلى غير ذلك». انتهى ما في التكملة شرح نقد الرجال.

وأفرد السيد الفاضل محمد بن معصوم النجفي رسالة في أحوال السيد ذات فصول، وذكر من تخرج عليه في الفقه والحديث من العلماء المصنفين، قال: «إن جماعة من العلماء تلمذوا عليه ورووا عنه:

**منهم** الشيخ العلامة عبدالنبي بن علي الكاظمي صاحب تكملة الرجال في شرح نقد الرجال لمير مصطفى، وشرح المنظومة في أصول الدين.

---

(١) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٧١هـ (محمد صادق بحر العلوم).

**ومنهم** العالم المتبحر التقي جناب السيد علي العاملي شارح درة السيد بحر العلوم الطباطبائي ﷺ.

**ومنهم** الشيخ محمد جعفر الدجيلي، كان من العلماء الماهرين في الفقه والحديث.

**ومنهم** الفقيه العلامة الشيخ رضا بن زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين المدفون بمدراس الهند صاحب شرح الشرائع.

**ومنهم** الشيخ الفقيه، المتبحر، الشيخ أحمد البلاغي، له شرح تهذيب العلامة في أصول الفقه، وغير ذلك.

**ومنهم** الشيخ الفقيه، الفاضل، الزاهد، العابد، صاحب الكرامات والمقامات المولى إسماعيل بن الشيخ أسد الله بن إسماعيل الدزفولي الكاظمي، كان له مصنف في أصول الفقه سماه المنهاج، وكتاب في الفقه، ورسالة في أصول الدين، ورسالة في الفتوى لعمل المقلدين، وكتاب منسك الحاج.

**ومنهم** الشيخ الفقيه، المحدث، الزاهد، العابد، أوثق أهل عصره، الشيخ محمد إسماعيل الخالصي الكاظمي.

**ومنهم** الشيخ الفقيه، الرئيس على الإطلاق في بلد الكاظمين، الشيخ مهدي بن الشيخ المتبحر الشيخ أسد الله صاحب المقابيس[1].

**ومنهم** السيد الجليل، المسلّم في الفقه والأصول، ومن انتهت إليه الرئاسة،

---

(١) هل الصواب: المقابس بدون الياء؟ (الزنجاني).

في الذريعة ج ٢١ ص ٣٧٥: «مقابس الأنوار ونفايس الأسرار... للشيخ أسد الله ابن المولى إسماعيل الدزفولي الكاظمي» (دشتي).

السيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد المحقق السيد محسن الأعرجي، له مصنفات جملة في الفقه والأصول، كحجية المظنة.

**ومنهم** السيد الفاضل العلامة السيد هاشم بن السيد راضي الأعرجي الكاظمي، له رسالة في الفتوى، ومناسك في الحج، وحاشية على الشرائع.

**ومنهم** الشيخ الفقيه، العابد، الزاهد، إمام الجماعة في حرم الكاظمين عليهما السلام ـ لم يشاركه أحد في الإمامة حتى توفي ـ الحسين بن محفوظ العاملي، كان نظير الشيخ حسين نجف.

**ومنهم** المولى محمد علي اليزدي، المعروف، المسلّم الاجتهاد.

**ومنهم** المولى محسن التبريزي.

**ومنهم** المحقق الفقيه المولى محمود الخوئي رحمه الله.

والسيد عبدالله شبر طاب ثراه يروي عن مشايخه الخمسة[1]:

[١] أولهم: والده[2] السيد الجليل المستجاب في الاستسقاء أيام سعيد باشا بمسجد براثا، عن:

---

(١) لم يذكر سوى أربعة من مشايخه، نعم ذكر في الروضات ج ٤ ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤ إجازة السيد عبدالله للسيد محمد تقي، وفيه ذكر مشايخ آخرين له (دشتي).

(٢) السيد محمد رضا شبر الحسيني والد السيد عبدالله شبر، ذكر السيد محمد ابن السيد مال الله بن معصوم القطيفي في الرسالة التي وضعها في أحوال ابنه السيد عبدالله، فقال: «سيدنا الحليم الأواه السيد عبدالله سلالة العالم المحقق والماهر المدقق مستنبط الفروع من الأصول مرجع الدليل إلى المدلول علامة الزمن وحجة الإسلام محيي الليل بالعبادة ومن استوجب من الله الحسنى وزيادة فذلكة الفضلاء وبقية العرفاء العالم النحرير الفاضل المحقق المدقق التقي النقي»، ثم ذكر استسقاءه لأهل بغداد والكاظمين في مسجد براثا ونزول المطر بحيث هدم كثير من الدور لأهل بغداد توفي سنة ١٢٣٠هـ في الكاظمية ودفن في الرواق القبلي، وشبر لقب جده الحسن بن محمد بن حمزة (محمد صادق بحر العلوم).

[أ] الفتوني.

[ب] والشيخ يوسف البحراني.

[ج] والآقا البهبهاني.

[٢] وثانيهم: السيد المحقق المؤسس المتقن المحسن بن الحسن الأعرجي ﷺ المتقدم ذكره.

[٣] وثالثهم: شيخ الطائفة، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر صاحب كشف الغطاء المتقدم ذكره.

[٤] رابعهم: الشيخ المحقق المتبحر الشيخ أسد الله بن الحاج الشيخ إسماعيل الدزفولي الكاظمي، صهر الشيخ كاشف الغطاء، وهو صاحب المقابيس في الفقه، وكتاب كشف القناع عن وجوه الإجماع، وكتاب المواسعة والمضايقة، والمنهاج في أصول الفقه، رسالة تكليف الكفار بالفروع صغرى وكبرى، وكتاب الأحراز والأدعية، كبير، رسالة في مسألة الحقيقة الشرعية، رسالة في معنى طهور سماها البحر المسجور في لفظ الطهور، جيدة جدا، رسالة في قبول إقرار الزوج بطلاق زوجته، رسالة في قاعدة من ملك شيئا ملك الإقرار به، وله حاشية على بغية الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وكانت له مصنفات كثيرة ذهبت في الطاعون لما نزت[1] الأرض وهدمت الدور، وكانت كتبه في قبة تحتها سرداب، فلما هدمت سقط ما فيها من الكتب في السرداب المملو من النزيز، ولم يكن يلتفت أحد إلى ذلك حتى انقضى

---

(١) نزت الأرض بمعنى تسرب الماء أو تسربت الرطوبة منها بعد أن تشبعت بالماء، ويقصد بالنزيز ـ الكلمة الآتية ـ الماء المجتمع من ذلك التسريب (دشتي).

الطاعون وجفت الأرض، وقد تلفت الكتب، وسلم منها ما كان خارجا في الروازين[١].

توفي سنة سبع وثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣٧هـ] على ما أخبرني به بعض أحفاده.

وهو يروي عن أساتيذه الأعلام:

[١] الأستاذ الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[٢] والسيد الإمام بحر العلوم محمد المهدي الطباطبائي.

[٣] والسيد العلامة المير السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض.

[٤] والسيد الفقيه العلامة الميرزا مهدي الشهرستاني الحائري.

[٥] والمحقق التقي صاحب القوانين، بطرقهم المتقدمة والآتية.

وقد رأيت إجازة هؤلاء الأعلام له بخطّهم، وفيها الثناء الجميل عليه، كما إني رأيت إجازته للسيد عبدالله شبر المذكور أيضا بقلمه الشريف، وفيها إطراء على السيد بكل وصف جليل جميل يوصف به العلامة في علوم المعقول والمنقول، وما كنت أظن وصول هذا السيد إلى هذه المقامات، وبلوغه إلى هذه الدرجات؛ لأني لم أعثر له في مصنفاته على تحقيق، ونوعها نقليات حتى رأيت كتابة هذا الشيخ المحقق المتقن في حقه، وأعلم أنه لا يجازف في القول؛ فعلمت علو مقام السيد عبدالله قدس سره.

---

(١) الروازين جمع الروزنة وهي: كوة في الحائط يمكن وضع بعض الحاجات عليها. قال في لسان العرب في مادة رزن: «الروزنة: الكوة»، وفي المعجم الوسيط: «الكوة غير النافذة» (دشتي).

فليرو الشيخ ميرزا آقا بزرك سلمه الله عني، عن عدة من ذكرته من مشايخ إجازتي، عن مشايخهم المذكورين في هذه الطبقة بحق رواياتي عنهم، وقد أودعت في هذه الطبقة مصنفات أربابها وتواريخهم، ودللت على ما لم أذكره منها حتى يسهل عليه ما عزم عليه من جمع أسماء الكتب والمصنفات، وفقه الله لهذا المقصد الجليل النبيل، فلتقر عينه، فإني ذاكر في هذه الطبقات ما لا مطمع له به إلا فيها إن شاء الله تعالى، ولا أذكر ما يسهل الوقوف عليه منها لعدم المجال.

ولنقتصر على هذا المقدار من طرقنا في الرواية من رجال الطبقة الأولى.

## [الطبقة الثانية]

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الثانية، فهي أنا نروي بالإجازة عن مشايخنا المتقدم ذكرهم عن عدة من أجلاء شيوخهم، فيهم العلامة المجلسي ومن في طبقته[1].

فعن السيد بحر العلوم، عن السيد الفقيه المتبحر السيد حسين بن إبراهيم القزويني المترجم في تتميم الآمل مفصلا، له مصنفات كثيرة، ككتاب معراج الأحكام في شرح مسالك الإفهام وشرائع الإسلام، وكتاب مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد والإرشاد، وكتاب الدر الثمين في الرسائل الأربعين، منها كتاب رفع الالتباس عن أحكام الناس، وكتاب قصد السلوك فيما يملكه الملوك، وكتاب إيضاح المحجة في حل الظهر يوم الجمعة بالحجة[2]، وكتاب اختيار المذهب فيما يصحبه الإنسان من الذهب، وكتاب مواهب الوداد في مواريث الأحفاد، وكتاب غاية الاختيار في مناكحة الكفار، وكتاب حكم بيع الوقف،

---

(١) يبدأ السيد المجيز هنا بالتفصيل فيما ذكره في ترجمة الشيخ عبدالعلي الرشتي الجيلاني خامس مشايخ المولى علي الطهراني في ص٥٦، إذ قال هناك: ونحن نروي عن الحاج مولى علي عنه [عبدالعلي الجيلاني] عن السيد بحر العلوم عن مشايخه (دشتي).

(٢) كلمة «بالحجة» أضيفت فوق الأسطر (دشتي).

وغير ذلك، وله كتاب نظم البرهان في أحكام الإيمان مع شرحه، وقد رأيت له مختصر جامع الرواة للمولى محمد الأردبيلي. وهو عن:

[أولاً] أبيه السيد الأجل السيد إبراهيم بن السيد الفقيه المير معصوم القزويني، ذكره الفاضل القزويني في تتميم الآمل وأنه كتب بخطه الشريف سبعين مجلدا إما من تأليفاته أوغيرها، قلت: لم يعرف له مصنف. مات سنة خمس وأربعين ومائة بعد الألف [١١٤٥هـ] عن ثمانين سنة[١].

وهو عن جماعة:

[١] منهم الآقا جمال الدين الخوانساري محمد بن الحسين طاب ثراه صاحب الحاشية على الروضة، وترجمة مفتاح الفلاح، وكتاب المزار، ورسالة في أصول الدين، وأخرى في إثبات إمامة أمير المؤمنين بعد سيد النبيّن، وله شرح درر الحكم وغرر الكلم لعبدالواحد الآمدي شيخ ابن شهراشوب من علماء أصحابنا، وكتاب الفقهاء الأربعة، يعرف بكتاب كلثم ننه[٢]. توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة بعد الألف [١١٢٥هـ][٣].

---

(١) بل مات في شعبان ١١٤٩ كما عن لوح قبره وعن خط ولده العلامة السيد حسين ؒ: والدي... ولد سنة الأثنين والثمانين بعد الألف وتوفي في تسع وأربعين بعد المائة الحادي عشر، وعليه مات عن ٦٧ سنة (الزنجاني).

(٢) الصواب كلثوم ننه (الزنجاني).

(٣) كذا في الروضات، لكن قال السيد عبدالله الجزائري في هامش إجازته الكبيرة: توفي سنة اثنتين وعشرين مائة وألف، وفي ذيل وقايع السنين والأعوام للسيد محمد حسن ابن المؤلف الأصل في وقائع سنة ١١١٢ ان توفي في أوائل شهر رمضان من السنة المذكورة وفي آخر نسخة من رسالة صلاة الجمعة المكتوبة سنة ١١١٨ للمترجم توفي المؤلف ليلة الأحد ثاني رمضان ١١١٢،

وهو عن والده أستاذ الكل في الكل الآقا حسين بن آقا جمال الدين محمد الخوانساري، صاحب الحاشية الكبرى على إلهيات الشفا، ورسالة مقدمة الواجب، وشرح الدروس المسمى بـمشارق الشموس، والحواشي على إشارات الشيخ ابن سينا، والحاشية على الحاشية القديمة للدواني على شرح القوشجي للتجريد[1]، وغير ذلك.

ومات سنة ثمان وخمسين بعد الألف [١٠٥٨هـ][2]، وهو يروي عن المولى محمد تقي المجلسي طاب ثراه.

[٢] ومنهم الشيخ جعفر القاضي صاحب الحاشية على الروضة، عدّد مؤلفاته ومصنفاته الفاضل القزويني في تتميم الآمل. توفي قرب النجف الأشرف سنة

---

⬅ وقد عبر عنه تلميذه محمد زمان التبريزي في كتاب فرائد الفوائد، ص٢٥٧ بـ«الأستاذ ﷺ»، وقد ألف الكتاب في ١١٢٢ كما يعلم من ص ٢٩١، وقال عبدالله السيفي الشاعر المعروف بالفائح في مادة تاريخه بالفارسية: «كرد ايزد با حسين بن علي حشر جمال» المساوي لـ ١١٢١ ويحتمل أن يكون الصواب «ابن علي» بزيادة الألف فيكون مساويا ١١٢٢، وعلى كل حال ما في الروضات ليس بصواب (الزنجاني).

(١) تجريد الكلام في تحرير عقايد الإسلام، للخواجة نصير الدين الطوسي، وعدّد في الذريعة ج٣ ص ٣٥٤ الشروح التي عليه، فذكر أن منها الشرح الثالث وهو الشرح القديم لشمس الدين الأصفهاني. ثم قال: «الشرح الرابع الموصوف بالشرح الجديد، وهو تأليف الفاضل القوشجي الشيخ علاء الدين علي بن محمد... وقد كثرت الحواشي والتعليقات على هذين الشرحين القديم والجديد ولا سيما ثانيها لمزيد اعتناء المحققين بهما، حتى أن المحقق المولى جلال الدين الدواني كتب على الشرح الجديد حواشي ثلاثا». (دشتي).

(٢) ضبط وفاته شيخنا الطهراني في موارد عديدة من الذريعة بسنة (١٠٩٩هـ)، ولعله الصحيح، فراجع (السيد محمد صادق بحر العلوم).
الصواب ثمان وتسعين (الزنجاني).

١١١٥هـ بمجيئه للزيارة من أصفهان، ولم يحج، ودفن في حجرة إيوان الذهب بقرب العلامة الحلي، وتلك[١] سنة خمس عشرة بعد المائة والألف. وهو عن المولى محمد تقي بن المجلسي.

[٣] ومنهم العلامة المجلسي صاحب البحار ﷺ بطرقه الآتية.

تمت مشايخ إجازة الميرزا إبراهيم بن معصوم علي القزويني.

**حيلولة**

وعن السيد الفقيه المتبحر السيد حسين بن إبراهيم بن معصوم علي القزويني أيضا[٢]، عن:

[ثانياً] السيد الجليل السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري المعروف بالمدرس، أحد مشايخ الإجازة الكبار. صنف كتاب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة، وكتاب سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرّتب، وله ديوان شعر[٣].

كان إماما في الأدب بنص ابن السويدي[٤] المعاصر له، من علماء الجمهور

---

(١) الصحيح أن تكون «وذلك» (دشتي).

(٢) هو محمد معصوم ويقال أيضا معصوم اختصارا. أما التعبير بما في الكتاب فلم أجده في موضع، والظاهر أنه من سهو القلم (الزنجاني).

(٣) طبع ديوان شعره في النجف الأشرف سنة ١٣٧٤هـ (محمد صادق [بحر العلوم]).
وكتاب سلاسل الذهب المذكور كتاب ثبته وطرقه (محمد رضا الجلالي).

(٤) تعبير ابن السويدي غريب، فالمقصود هنا هو عبدالله البغدادي الشافعي المعروف بالسويدي كما سيصرح المصنف بعد أسطر (توفي / ١١٧٤هـ) ترجم له المرادي في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ج٣ ص٩٥. وكذلك ذكره باسم عبدالله السويدي الشيخ آقا بزرك الطهراني في ⟵

في مقدمة رحلته. قتله السلطان محمود بن السلطان مصطفى العثماني، لما ورد عليه رسولا من قبل نادر شاه في إتمام ما عقده نادر شاه في رواق الحضرة الحيدرية في النجف الأشرف، باتفاق علماء الفريقين الذين جاء بهم نادر شاه من إيران، وما وراء النهر، وبخارى، والتركمن، وسائر الممالك مع علماء العراق، ولما تم العقد، صلوا الجمعة في مسجد الكوفة جميعا، والإمام هو السيد نصر الله المذكور، وخطب وترضّى على الخلفاء، ولكنه كسر راء عمر عند الترضي عليه إشارة إلى نفي العدل والمعرفة عنه، ففطن لذلك عبدالله أفندي السويدي. فلما توجه السيد إلى إسلامبول كتب ابن السويدي أنه من الذين سعى في محو آثار أهل السنة وحكايته كيت وكيت، فزّوروا عليه شهودًا أنه سب رسول الله، فقتل شهيدا رضي الله عنه سنة ست وخمسين ومائة وألف [١١٥٦هـ][١].

وهو عن العالم الرباني الشيخ أبي الحسن الشريف العاملي الأصفهاني ـ كنيته

---

⮌ الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة ص٧٧٦ فذكر مؤتمر النجف الذي أقامه نادر شاه سنة ١١٥٦ وإقامة صلاة الظهر جماعة بإمامة السيد نصر الله المترجم له، وقال: «واعترض مبعوث العثمانيين إلى المؤتمر وهو عبدالله السويدي (١١٠٤ ـ ١١٧٤) على ذلك بأن مسجد الكوفة غير صالحة لصلاة الجمعة، فأجيب بأنها للاجتماع بالناس وليست صلاة جمعة كما فصلها السويدي في رحلته المكية»، فالمقصود بعبارة «في مقدمة رحلته» التي في كلام السيد المجيز كتابه الذي ألفه عندما رحل إلى مكة وسماه بالنفحة المسكية في الرحلة المكية (دشتي).

(١) هذا تاريخ مؤتمر النجف الذي أقيم في ٢٤ شوال من هذه السنة ثم أرسل نادر المترجم مع الهدايا إلى الحرمين الشريفين إتماما للأمر، ثم بعثه سفيرا إلى القسطنطنية، فلما وصلها استشهد، فما هو المقطوع حياته في أواخر تلك السنة واستشهد قبل إجازة الجزائري في سنة ١١٦٤، والمظنون قويا وفاته بين ١١٥٧ و ١١٦٠ التي قتل فيها نادر شاه (الزنجاني).

اسمه(١) ـ بن محمد طاهر بن عبدالحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبدالحميد الفتوني النباطي، له مرآة الأنوار في تفسير القرآن، وصل فيه إلى أواسط سورة البقرة، وقدم فيه مقدمة في مجلد تقرب من عشرين ألف بيت، فيها علم أنواع القرآن وأنواع فنونه، لم يصنف مثلها، انتحلها في عصرنا من سمى نفسه عبداللطيف الكازروني، وطبعت مع تفسير البرهان للسيد هاشم البحراني، وهذا من عجائب هذا الزمان، وبالجملة مرآة الأنوار في ثلاث مجلدات، وله كتاب الإمامة سماه ضياء العالمين، مبسوط جدا يزيد على ستين ألف بيت، وله رسالة في الرضاع، ذهب فيها إلى عموم المنزلة، وهي عندي بخطه الشريف، وهي التي ينقل عنها سبطه الشيخ في الجواهر؛ فإنه جده من قبل بعض الأمهات(٢).

كانت وفاته بالغري في أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف(٣). وإنما عرف بالشريف؛ لأن أمه الشريفة بنت السيد الخواتون آبادي وأخت المير محمد صالح صهر المجلسي.

وله الرواية عن ثمانية من الأعلام:

---

(١) مقتضى القاعدة ما دمت الكنية اسمه أن تكتب «أبو الحسن» لا «أبي الحسن» كما كتبت هنا (دشتي).

(٢) ذكر العلامة النوري في مستدرك الوسائل ج٣ ص٣٨٥ أنه جد صاحب الجواهر من طرف أم والده الشيخ باقر وهي آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى أبي الحسن الفتوني (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) ضبط وفاته كثير من المعاجم بسنة ١١٣٨، وقد ترجم له سيدنا المجيز في تكملة أمل الآمل في باب الكنى وذكر مؤلفاته فراجعها (محمد صادق بحر العلوم). توفي سنة ١١٣٨ كما في الذريعة عن خط بعض أحفاده (الزنجاني).

[١]العلامة المجلسي.

[٢]والمحدث المحسن الكاشاني.

[٣]والشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحي.

[٤]والسيد المير شرف الدين علي الشولستاني الغروي[١].

[٥]والمير محمد صالح الخاتون آبادي.

[٦]والشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني.

[٧]والحاج محمود الميمندي[٢].

[٨]والسيد المحدث نعمة الجزائري، الآتي ذكرهم.

## حيلولة

وعن السيد حسين الخوانساري شيخ إجازة السيد بحر العلوم[٣]، عن المولى محمد صادق، عن أبيه المولى محمد سراب بن عبدالفتاح التنكباني[٤] صاحب سفينة النجاة في أصول المعارف، وضياء القلوب في الإمامة، وغير ذلك. المتوفى بأصفهان يوم الغدير سنة أربع وعشرين ومائة بعد الألف [١١٢٤هـ]،

---

(١) رواية أبي الحسن الشريف المتوفى ١١٣٨ عن الشولستاني المتوفى سنة نيف وستين بعد الألف بعيد جدا (الزنجاني).

(٢) في نسخة السيدين الجلالي والطهراني كتبت الميبدي، وهي في خاتمة المستدرك ج٢ ص١٥١ كما في المتن (دشتي).

(٣) ذكره السيد المجيز عند ذكر شيخه الثالث السيد مهدي القزويني، وذكره المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٢ ص٥٦ وأنه توفي الثامن من رجب المرجب ١١٩١هـ (دشتي).

(٤) قال في خاتمة مستدرك الوسائل ج٢ ص٥٦: «محمد بن عبدالفتاح ... المشتهر بسراب» (دشتي).

عن المحقق السبزواري مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن ﷺ المتوفى سنة تسعين بعد الألف [١٠٩٠هـ]. صنف كفاية الفقه في جزئين: الأول من كتاب الطهارة إلى الوصية، والآخر من كتاب النكاح إلى الميراث، وكتاب ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد من الطهارة إلى الحج، وكتاب مناسك الحج الفارسي، ورسالة في الفقه فارسية في أحكام الطهارة والصلاة والصوم، ورسالة في تحريم الغناء، ورسالة في بيان الغسل، ورسالة في تحديد النهار شرعا، وكتاب مفاتيح النجاة كبير في مجلدين، وكتاب روضة الأنوار، ورسالتين في صلاة الجمعة عربية وفارسية.

**حيلولة**

وعن المير عبدالباقي شيخ إجازة السيد بحر العلوم، عن أبيه المير محمد حسين الخاتون آبادي إمام الجمعة بأصفهان. المتوفى في شوال سنة إحدى وخمسين ومائة بعد الألف [١١٥١هـ]. ولم أقف له على تأليف(١)، عن جماعة منهم:

[١] جده المجلسي.

[٢] ومحمد سراب بن عبدالفتاح.

[٣] وجمال الدين الخوانساري، المتقدم ذكرهم.

[٤] وأبيه السيد الأجل المير محمد صالح بن عبدالواسع. المتوفى سنة ستة عشر ومائة بعد الألف [١١١٦هـ](٢) صنف شرح الفقيه والاستبصار، وله الذريعة

---

(١) له تأليفات كثيرة، راجع أعلام الشيعة (الزنجاني).

(٢) كذا في الفيض القدسي، والصواب: ست وعشرين، وقد توفي في صفر هذه السنة كما عن ⟵

وكتاب حدائق المقربين.

[٥] والسيد الأجل السيد علي بن أحمد، المدني مولدا، في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين بعد الألف [١٠٥٢هـ]. المتوفى سنة عشرين بعد المائة والألف [١١٢٠هـ]. صنف شرح الصحيفة السجادية الكاملة سماه رياض السالكين، وله السلافة في أحوال أعيان عصره، وكتاب الطراز في اللغة لم يصنف مثله، رأيت منه إلى حرف الصاد في ثلاث مجلدات كبار، وله أنوار الربيع شرح بديعيته، وهو أحسن ما كتب في هذا الباب مطلقا، وله نغمة الأغاني في آداب السلوك مع الإخوان منظوما، وشرح كتاب الصمدية في النحو للشيخ البهائي، كبير وصغير، طبعا بإيران، وله مصنفات أخرى ذكرها في الروضات[١]، فراجع.

فهذه خمس طرق للمير محمد حسين بن المير محمد صالح الخواتون آبادي، حفيد العلامة المجلسي.

## حيلولة

وعن المولى محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي الغروي[٢]، عن:

[أ] المولى المحقق محمد بن محمد زمان، صاحب رسالة الإثنى عشرية في القبلة، له ترجمة ومصنفات في الروضات.

---

⬅ شجرة نامه خاتون أبادي وفي ذيل وقائع السنين للحسين ابن مؤلف الأصل في حوادث سنة ١١٢٢ و ١١٢٤ ما يدل على خطا ما هنا وبقائه إلى ذي الحجة من سنة ١١٢٥ (الزنجاني).

(١) وله الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٨١هـ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) وهو من مشايخ السيد بحر العلوم (دشتي).

[ب] والشيخ المولى ميرزا إبراهيم بن ميرزا غياث الدين محمد، قاضي عسكر نادرشاه، صاحب الرسالة في تحريم الغناء، رد فيها على معاصره السيد ماجد الكاشي، وله رسالة في تحقيق أن الدرهم والدينار مثليان أو قيميان.

وهما معا، عن:

[١] المير محمد حسين الخاتون أبادي، المتقدم ذكره، بطرقه المتقدمة، وعن:

[٢] المولى محمد طاهر بن مقصود علي الإصفهاني.

[٣] والشيخ حسين البحراني الماحوزي، الآتي ذكره.

[٤] والشيخ محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي.

جميعا عن العلامة المجلسي.

## طرق الشيخ يوسف البحراني [١]

## حيلولة

وعن الشيخ الفقيه المحدث البحراني الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي المتقدم ذكره، وقد ذكر فهرست مصنفاته في آخر اللؤلؤة [٢]، عن:

[١] الشيخ الفقيه الحسين بن محمد جعفر الماحوزي.

[٢] والشيخ الفاضل الشيخ عبدالله بن علي بن أحمد البلادي نزيل شيراز.

---

(١) هذا العنوان مذكور في الحاشية بخط السيد المجيز، والشيخ يوسف من مشايخ السيد بحر العلوم (دشتي).

(٢) مر الحديث عن كتاب لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين في مقدمة التحقيق، هي إجازة كبيرة كتبها الشيخ يوسف البحراني لاثنين من أبناء أخوته. (دشتي).

المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة بعد الألف [١١٤٨هـ]. وفهرس في اللـؤلؤة مصنفاته في المعقول والمنقول.

وهما معا عن المحقق الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني صاحب البلغة والمعراج في الرجال، وقد ذكر فهرس مصنفاته تلميذه الشيخ عبدالله بن صالح السماهجي[1] في خاتمة منيه الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين، وذكرها أيضا الشيخ يوسف في اللؤلؤة.

ومن الآيات، مصنفات هذا الشيخ مع قصر عمره، فإنه لم يزد على أربع وأربعين سنة؛ فإنه تولدﷺ ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخمسة والسبعين بعد الألف [١٠٧٥هـ]، وتوفي سابع عشر رجب سنة إحدى وعشرين بعد المائة والألف [١١٢١هـ][2] عن:

[١]العلامة المجلسي، وعن:

[٢]الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني، المتوفى سنة إحدى ومائة وألف [١١٠١هـ]، صاحب رسالة تحريم صلاة الجمعة في الغيبة، ورسالة حل التتن والقهوة، ورسالة في علم الكلام في أصول الدين، ورسالة في تحليل السمك جملة. عن شيخه علي بن سليمان القدمي الملقب بأم الحديث،

---

(١) فليحقق هل هو الصواب أو أن الصواب السماهيجي؟ (الزنجاني). الصواب السماهيجي كما صرح بذلك الشيخ يوسف البحراني في اللؤلوة ص٩٧ في ترجمته قائلا: «نسبة إلى سماهيج بالياء المثناة من تحت ثم الجيم أخيرا» (دشتي).

(٢) لا يخفى أن حسب تاريخ ولادته وتاريخ وفاته اللذين ذكرهما يكون عمره متجاوزاً أربعاً وأربعين سنة، فلاحظ (محمد صادق بحر العلوم).
الصواب خمس أو ست وأربعين (الزنجاني).

المتوفى سنة أربع وستين وألف [١٠٦٤هـ]، له الحواشي على التهذيب والاستبصار، وعلى المختصر النافع، ورسالة في الصلاة، ورسالة في جواز التقليد.

## حيلولة

وعن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي(١)، عن الشيخ المحدث أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني المقابي. صنف رياض الدلائل وحياض المسائل في الفقه، ورسالة في وجوب الجمعة عينا، حظي بها عند العلامة المجلسي، ورسالة في استقلال الأب بولاية البكر البالغ الرشيد، ورسالة في المنطق سماها المشكاة المضيئة، ورسالة سماها الرموز الخفية في المسائل المنطقية، ورسالة في مسألة البداء. توفي في بلد الكاظمين مع إخوته بالطاعون سنة الثانية بعد المائة والألف [١١٠٢هـ]، عن:

[١] أبيه محمد بن يوسف المتوفى بعده سنة ثلاث ومائة وألف [١١٠٣هـ]، وعن:

[٢] العلامة المجلسي، وعن:

[٣] الشيخ علي بن سليمان الملقب بأم الحديث، وعن:

[٤] المولى محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الاسترابادي نزيل مكة المعظمة، صاحب كتاب الرجعة الشهيد بالحرم الإلهي سنة ثمان وثمانين بعد الألف [١٠٨٨هـ].

---

(١) يحتمل قويا وقوع خلط في هذه الحيلولة فينبغي أن يكون مطلعها وعن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري، وسبب الخطأ ما في خاتمة المستدرك ج٢ ص٦٨ حيث بدأ الحيلولة بقوله: وعن شيخنا سليمان الماحوزي، وقد نبه محقق الطبعة للاحتمال في الحاشية (دشتي).

## حيلولة

وعن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، عن:

[١]الشيخ الرباني جعفر بن كمال الدين البحراني المتوفى سنة ١٠٨٨هـ. قيل: له تصانيف شتى وتعليقات لا تحصى في علمي التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها، وعُدّ منها اللباب، وعن:

[٢] الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكّاني[١] البحراني. صنف رسالة في الجنائز، ورسالة في حرمة الخمر ونجاسته، ورسالة في شرح أسماء الله الحسنى[٢].

## حيلولة

وعن الشيخ يوسف صاحب الحدائق، عن الشيخ عبدالله البلادي، عن الشيخ علي بن الحسن بن يوسف بن الحسن البحراني البلادي[٣]، عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي صاحب الروضة الصفوية في فقه الصلاة اليومية، ذكره في اللؤلؤة وذكر مصنفاته، وأنه توفي في حدود سنة

---

(١) كأنها في الأصل الكزركاني، وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه من تقديم الراء على الزاي؛ قال في أنوار البدرين ص١٢٧ عندما ترجم له: «نسبة إلى كرزكّان بالكاف أولا ثم الراء المهملة ثم الزاء المنقوطة ثم الكاف المشددة بعدها الألف والنون أخيرا، قرية من قرى البحرين» (دشتي).

(٢) أضاف المحدث النوري في الخاتمة ج٢ ص٧٣: «كلاهما عن السيد نور الدين العاملي» (دشتي).

(٣) في الطبعة الجديدة من خاتمة المستدرك ج٢ ص٧٤ جعل المحقق رواية صاحب الحدائق عن عبدالله البلادي وعن علي بن الحسن البلادي فجعلهما طبقة واحدة وهو خطأ ظاهر لعدم وجود واو قبل عن، ولتصريح صاحب الحدائق في اللؤلؤة ص٧٤ بخلاف ذلك (دشتي).

خمس ومائة وألف [١١٠٥هـ ][1]، عن العلامة المجلسي.

**حيلولة**

وعن عبدالله البلادي شيخ إجازة صاحب الحدائق، عن الشيخ محمود بن عبدالسلام المعمّر مائة سنة، عن السيد العلامة البحراني أعني السيد هاشم التوبلي المصنف المكثر[2]، استقصى مصنفاته المولى عبدالله أفندي في رياض العلماء، وعندي من مصنفاته تنبيهات الأريب على رجال التهذيب، وهو كتاب لم يصنف مثله، كبير جدا، وقد اختصره تلميذه الشيخ حسن الدمستاني، وسماه انتخاب الجيد من تنبهات السيد مع بعض الزيادات، وهو أيضا عندي بحمد الله، وكتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين في أسامي شيعة أمير المؤمنين، وله إيضاح المسترشدين الراجعين إلى ولاية أميرالمؤمنين، أورد فيه ثلاثا وخمسين ومائتي نفسا [كذا ] ممن تبصر ورجع إلينا. فرغ منه سنة مائة وخمس بعد الألف [١١٠٥هـ ]. قال في رياض العلماء: وله من المؤلفات ما يساوي خمسة وسبعين مؤلفا[3] ما بين كبير وصغير ووسيط، أكثرها في العلوم الدينية. ومات سنة سبع

---

(١) قد ترجم له في الكواكب، ص ٧٠٠ بعنوان محمد الماحوزي وحكى وفاته عن الإجازة الكبيرة لعبدالله السماهيجي بسنة جلوس السلطان حسين الصفوي واستنتج منه في الكواكب وقبله في اللؤلؤة بكون وفاته في ١١٠٥ فإن جلوس السلطان المزبور كان في تلك السنة، لكن من المحتمل كون وفاة ابن ماجد في ١١٠٦ لكون جلوس السلطان الصفوي كان في ١٤ ذي الحجة كما في وقايع السنين للخاتون آبادي؛ فيصح التعبير بسنة الجلوس ببعض الاعتبارت لمن توفى سنة ١١٠٦ (الزنجاني).

(٢) من مؤلفاته غاية المرام في إثبات ولاية الأئمة الكرام عليهم السلام طبع في مجلد ضخم بإيران سنة ١٢٩٢هـ زمن السلطان فتح علي شاه القاجاري (السيد محمد صادق بحر العلوم).

(٣) منها كتاب البرهان في تفسير القرآن في أربع مجلدات طبع بإيران أولاً سنة ١٢٩٥ ثم طبع ثانياً بإيران طهران سنة ١٣٧٥هـ (محمد صادق بحر العلوم).

ومائة بعد الألف [ ١١٠٧هـ ].

قلت: ومن الغريب إن هذا السيد الفقيه لم يشتهر إلا بالتأليف مع أنه من المحققين في العلوم خصوصا الفقه؛ فإنه صاحب كتاب التنبيهات في الفقه، وهو كتاب كبير مشتمل على الاستدلال في المسائل من أول أبواب الفقه إلى آخره، وله ترتيب كتاب تهذيب الشيخ في خمس مجلدات، شرح فيه تهذيب الشيخ وأحياه، فراجع فهرس مصنفاته في الرياض. وكانت وفاته تسع أو سبع ومائة وألف [١١٠٩هـ أو ١١٠٧هـ ].

## حيلولة

وعن المولى الشيخ عبدالله البلادي عن الشيخ محمود بن عبدالسلام المعمر المتقدم ذكره[1] عن الشيخ الفقيه، المحدث محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل العاملي نزيل طوس المتوفى سنة أربع ومائة وألف [ ١١٠٤هـ ] قبل وفاة العلامة المجلسي بست سنين. ترجم نفسه في كتابه أمل الآمل، وعدد طرقه في خاتمة الوسائل، منها عن:

[١]العلامة المجلسي المترجم في الفيض القدسي تفصيلا[2]، وعن:

[٢]الشيخ زين الدين السبط نزيل مكة المعظمة، وبها مات[3]، ودفن بالمعلى قرب قبر جدنا الأعلى السيد نور الدين. وقد ترجمه أخوه الشيخ علي

---

(١) يبدو أنها كتبت «ذكرهما» في البدء ثم صححت إلى «ذكره» (دشتي).

(٢) الفيض القدسي للعلامة النوري، طبع بإيران في مقدمة الجزء الأول من البحار (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) توفي ٢٩ ذي الحجة سنة ١٠٦٤، وكانت ولادته سنة ١٠٠٩ (محمد صادق بحر العلوم) ويقصد بالسبط سبط الشهيد الثاني (دشتي).

بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد في كتابه الدر المنثور والمنظوم.

**حيلولة**

وعن الشيخ المحدث البحراني صاحب الحدائق، عن المولى رفيع الدين بن فرج الجيلاني، نزيل طوس، عمّر مائة سنة، وقد ذكره في الفيض القدسي، فراجع، عن العلامة المجلسي، وقد رزقناه عاليا.

**حيلولة**

وعن السيد بحر العلوم عن الشيخ الفاضل المولى عبدالنبي القزويني صاحب تتميم أمل الآمل عن:

[١] الميرزا إبراهيم القزويني المتقدم ذكره.

[٢] وابنه الميرزا محمد مهدي.

[٣] والمير محمد صالح القزويني.

[٤] والمولى علي أصغر الخراساني الرضوي المترجم في تاريخ المشهد المقدس. جميعا عن:

[أولاً] العلامة المجلسي.

[ثانياً] والمحقق الخوانساري

[ثالثاً] والمحقق السبزواري، المتقدم ذكرهم[١].

---

(١) الميرزا إبراهيم القزويني ـ كما عن خط ابنه العلامة السيد حسين ـ قد ولد سنة ١٠٨٢ فيكون سنه عند وفاة المحقق السبزواري، المتوفى ١٠٩٠ ثمان سنوات ولو فرضنا كون روايته عنه من الموارد التي كانت الرواية بالإجازة الحاصلة في الصغر لكن رواية ابنه محمد مهدي عن المحقق ←

## حيلولة

وعن المولى المحقق الآقا محمد باقر الهزارجريبي، عن الميرزا إبراهيم القاضي، عن الفاضل الأمير ناصر الدين أحمد المختاري السبزواري، عن محمد بن الحسن الأصفهاني [١] صاحب كشف اللثام والمناهج السوية في شرح الروضة البهية، بلغت مؤلفاته إلى الثمانين، فراجع الرياض والروضات.

وقد وهم ﵀ [٢] فيما ذكره في تاريخ تصنيف العلامة للقواعد، وفي تاريخ عمر ابن العلامة عند إتمام الكتاب، حيث قال بعد نقل كلام فخر الدين ما نصه: «وقد يستبعد اشتغاله قبل تصنيف هذا الكتاب في المعقول والمنقول والتماس تصنيف كتاب صفته كذا وكذا، لأنه ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ]، وقد عد المصنف الكتاب في مصنفاته في الخلاصة [٣] وذكر تاريخ عده لها وأنه سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ]، وفي بعض النسخ سنة اثنين وتسعين [٦٩٢هـ]، فكان له من العمر عند إتمام الكتاب إحدى عشرة أو عشراً أو أقل، فضلاً عمّا قبله».

وفيه أن فخر المحققين في الإيضاح صرح في فصل التدبير ـ عند قول أبيه: «وهل له الرجوع؟ إشكال» ـ ما نصه بحروفه: «هذا الفرع وما بعده من الفروع

---

⬅ السبزواري لا تصلح أصلا بل روايته عن المحقق الخوانساري المتوفى ١٠٩٨ ـ وكان سن والده عند وفاته ١٦ سنة ـ بعيدة جداً (الزنجاني).

(١) ويقال له الفاضل الهندي لأنه سافر إلى الهند صغيراً مع أبيه. وكانت وفاته بعد ١١٣٠هـ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) يعني الفاضل الهندي محمد بن الحسن الإصفهاني (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) يقصد كتاب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال للعلامة الحلي (دشتي).

إلى آخر فصل التدبير، استخرجها المصنف قدس الله روحه الزكية في سنة اثنى عشر وسبعمائة [٧١٢هـ] حين نزولنا بلدة بسطام من ولاية خراسان، في صحبة غياث[١] السلطان خدابندة محمد ﷺ»، انتهى، فإذا كان تولد الفخر سنة اثني وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ] كان عمره حين وصول أبيه إلى فصل التدبير ثلاثين سنة.

ووهم آخر للفاضل[٢] في تاريخ الخلاصة؛ فإن العلامة ذكر في الجزء الرابع عشر من التذكرة: «وفرغ منه سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ]، كما هو موجود بخط يده؛ فيكون عمر الفخر يوم تصنيف الخلاصة سبعا وثلاثين سنة[٣]. ومن العجب إن صاحب المقابيس نقل كلام الفاضل الأصفهاني في كشف اللثام ولم يتفطن لوهمه، مع أنه من المتبحرين في هذه الأمور[٤].

عن أبيه ملا تاجا الحسن بن محمد المتوفى ألف وثمان وخمسين [١٠٥٨هـ][٥].

---

(١) الصواب غياث الدين (الزنجاني).

(٢) يعني الفاضل الهندي محمد بن الحسن الإصفهاني (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) المناسب لما ذكره سبعا أو أكثر وثلاثين (الزنجاني).

(٤) قد فرغ العلامة من القواعد في سنة ٦٩٩ كما في بعض نسخه ووصيته الموجودة في آخره كانت في حدود السنة المذكورة لدلالته على أنه مضى عندها الخمسين من عمره الشريف ودخل في عشر الستين، والفروع التي استخرجها في سنة ٧١٢ من الزيادات بعد إتمام الكتاب كما هو شايع، والقواعد وكثير من الكتب المذكورة في الخلاصة كالمختلف والتذكرة أثبته فيه بعد تأليفه فلذا اختلف نسخ الخلاصة في تعداد كتب العلامة، ثم إن الفاضل الإصبهاني قد احتمل ما ذكرناه أخيرا، فراجع، ونسبة الإصبهاني إلى الوهم في تاريخ تأليف الخلاصة غير سديد، فإنه صرح بالتاريخ المذكور في ترجمة علم الهدى ﷺ (الزنجاني).

(٥) كذا في المستدرك لكنه لا يلائم تاريخ ولادة ابنه الفاضل الإصفهاني بسنة ١٠٦٢، والصواب أنه ←

## حيلولة

وعن السيد نصر الله الحائري المتقدم ذكره في مشايخ السيد حسين القزويني، عن السيد الجليل النبيل عبدالله سبط السيد الجزائري[1] صاحب شرح النخبة للمحدث الكاشاني، والمسائل النهاوندية، وغير ذلك مما ذكره في إجازته الكبيرة، عن مشايخه الذين ذكرهم فيها، أجلهم السيد الصدر شارح الوافية بن محمد باقر الرضوي القمي الغروي المتوفي عشر الستين بعد المائة والألف[2]، له الحاشية على مختلف الشيعة للعلامة، ورسالة حديث الثقلين، نافعة جداً، وكتاب الطهارة.

كان ﵀ يميل إلى الأخبارية، أخذها عن أستاذه آقا رضي صاحب لسان الخواص وقبلة الآفاق[3]. ومن الغريب أن الآقا المحقق البهبهاني كان تلميذه،

---

توفي في ثامن رجب سنة ألف وثمان وتسعين، ذكره معاصره الخاتون آبادي في وقائع السنين (الزنجاني). أضاف المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٢ ص١٤٦ أن والد الفاضل الهندي يروي عن المولى حسن علي (دشتي).

(١) الإجازة بين الحائري والجزائري مدبجة (دشتي).

(٢) ذكر العلامة الطهراني في الكواكب المنتشرة ص٣٨٢ أن ولادته حدود ١١٠٠، و١١٦٥ سنة الوفاة (دشتي).

(٣) في الإجازة الكبيرة للجزائري: توفي ﵀ عشر الستين بعد المائة والألف وهو ابن خمس وستين، والمراد من عشر الستين كما يعلم من ملاحظة نظائره في الكتاب هو العشر المنتهي إلى الستين لا العشر بعد.

الستين كما توهم، والوحيد البهبهاني تلميذه يدعو له بـ «دام ظله» في رسالة الاجتهاد والتقليد المؤلف سنة ١١٥٥، فعليه كان حيا فيها ولم يتجاوز عمره سنة ١١٦٠، فعليه يكون سنه عند وفاة صاحب لسان الخواص المتوفى ١٠٩٦ بين سنة وست، فليس هو أستاذه قطعا، وأستاذه الآقا

حتى أنه ربما عبر عنه بالسيد السند الأستاذ ومن عليه الاستناد، فلم يؤثر فيه مذاقه ومشربه بل كان المؤسس في إبطاله وقمعه بما لا مزيد عليه.

يروي السيد صدر الدين المذكور عن الشيخ الفقيه المتبحر الماهر المولى الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري الغروي. المتوفى سنة خمسين ومائة بعد الألف [١١٥٠هـ][١] صنف آيات الأحكام، وقد طبع في هذه الأيام[٢]، وشرح تهذيب الأصول، وله رسالة في مقادير الأوزان، ورسالة في آداب المناظرة، وقد ذكرت تصانيفه في ترجمته في ظهر كتابه آيات الأحكام، عن جماعة من الشيوخ، وهم:

[١] الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف.

[٢] والأمير محمد مؤمن الاسترابادي[٣].

---

➲ رضي المذكور في شرح الوافية غير الآقا رضي صاحب لسان الخواص، ولا يبعد كونه رضي القزويني الشهيد سنة ١١٣٦ الذي كان مائلا إلى الأخبارية مثل السيد الصدر وبرع في طريقة المولى خليل القزويني (الزنجاني).

(١) في نسخة السيد بحر العلوم [١١٠٥هـ] وهو خطأ واضح، نعم قيل ١١٥١هـ أيضا (دشتي).
في خاتمة المستدرك لكن قد أجاز للشيخ عبدالنبي ابن الشيخ المفيد في ٢٩ ذي الحجة سنة ١١٥٠ كما في فهرست المرعشية، ج١٩، ص٨٣، وقال السيد صادق الأعرجي في رثائه مؤرخا: قضى صدر «الكرام» به فأرخ: «لأحمد أمست الفردوس دارا» = ١١٧١، وبعد إسقاط صدر «الكرام» المطابق لـ «٢٠» يكون التاريخ ١١٥١ كما عن لوح قبره، فالظاهر أنه الصواب (الزنجاني).

(٢) سمى تفسيره قلائد الدرر، فرغ من تأليفه سنة ١١٣٨هـ كما ذكر في آخره، طبع أولا بإيران في مجلد واحد ثم طبع ثانيا بالنجف الأشرف في ثلاثة مجلدات (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) روايته عن محمد مؤمن المتوفى سنة ١٠٨٧ أو ١٠٨٨ تقتضي كونه معمرا، ولا يظهر ذلك من كتب التراجم (الزنجاني).

[٣] والأمير محمد صالح الخاتون آبادي، المتقدم ذكرهم، وعن:

[٤] المولى محمد نصير، عن التقي المجلسي، وعن:

[٥] الشيخ الفقيه الحسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي الغروي، عن:

[أولاً] أبيه.

[ثانياً] والشيخ عبدالواحد بن أحمد البوراني النجفي.

[ثالثاً] والشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح صاحب شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول، و شرح الفخرية، وتفسير القرآن، وغير ذلك.

عن الشيخ فخر الدين الطريحي صاحب مجمع البحرين، وشرح النافع المسمى بالضياء اللامع في شرح مختصر الشرائع، وكتاب الفخرية الكبرى في الطهارة والصلاة، والفخرية الصغرى مختصر منها، وشرح الإثنى عشرية للشيخ صاحب المعالم الحسن بن زين الدين، وحاشية على المعتبر، وكتاب اللمع في شرح الجمع، وكتاب الإثنى عشرية في الأصول، وكتاب فوائد الأصول، وشرح مبادئ الأصول للعلامة، وكتاب الإحتجاج في مسائل الإحتياج، وكتاب كشف غوامض القرآن، وكتاب غريب القرآن، وكتاب جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب، وكتاب الكنز المذكور في علم الساعات والأيام والليالي والشهور، وكتاب مراثي الحسين، وهي ثلاث كبير ووسيط وصغير، وكتاب تحفة الوارد وعقال الشارد، وكتاب مجمع الشتات، وكتاب النكت اللطيفة في شرح الصحيفة، وكتاب مستطرفات نهج البلاغة، وكتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسي، وكتاب جامعة الفوائد، والرد على المولى محمد أمين الاسترابادي، وكتاب ترتيب الخلاصة للعلامة، وله كتاب نزهة الخاطر وسرور

الناظر في غريب القرآن غير الأول، وجامع المقال في أحوال الرجال، وكتاب الأربعين، وكتاب المنتخب.

توفي في الرماحية، ونقل إلى النجف الأشرف في ظهر الغري، وكان ذلك سنة خمس وثمانين بعد الألف [١٠٨٥هـ]، وقيل توفي سنة سبع وثمانين وألف [١٠٨٧هـ]، والأول الأصح[1].

ويروى هذا الشيخ[2] عن جماعة، منهم:

الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن العلامة الشيخ جابر بن الشيخ الفقيه الشيخ عباس النجفي. عندي مجموع رسائل بخطه الشريف، وفيها من مصنفاته رسالة في تحقيق محمد بن إسماعيل الواقع في أول أسناد الكافي، ورسالة في الكنى والألقاب، في الرجال، ورسالة في الحقيقة الشرعية. وهو شيخ إجازة السيد مير مرتضى الساروي والشيخ أحمد الجزائري المتقدم.

ويروى الشيخ محمد بن جابر المذكورعن:

[١] أبيه، وعن:

[٢] المير شرف الدين علي الشولستاني.

[٣] والشيخ ابن حسام، محمود بن حسام المشرّفي[3]، وغيرهم.

---

(١) في أعلام الشيعة: مادة تاريخ وفاته «يطوف عليه ولدان مخلدون» = ١٠٨١، وأيضا «يخلفه بعده صفي الدين» = ١٠٨١ (الزنجاني).

(٢) أي فخر الدين الطريحي (دشتي).

(٣) المشرَّفي بالراء المفتوحة المشددة ثم الفاء بعدها نسبة لآل مشرّف إحدى عشائر العراق المنسوبين إلى الجزائر، وهو المرتب لكتاب اختيار الشيخ الطوسي من رجال الكشي (محمد صادق بحر العلوم).

وعن السيد صدر الدين القمي[1] أيضا، عن الشريف أبي الحسن الفتوني، عن السيد نصر الله الحائري، عن المولى محمد حسين الطوسي البغمجي[2]، عن:

[١] الشيخ صاحب الوسائل.

[٢] والعلامة صاحب البحار.

[٣] والمولى محمد أمين بن محمد علي الكاظمي صاحب المشتركات المرموز عنها بمشكا في كتب المتأخرين، سماه بهداية المحدثين إلى طريقة المحمدين، فرغ من تأليفها في الخامس من ربيع الأول سنة خمس وثمانين وألف [١٠٨٥هـ]. وذكر في خطبة هذا الكتاب أن له شرحا سابقا على جامع المقال للطريحي، ذكر فيه أغلاطا كثيرة وقعت في جامع المقال في باب المشتركات منه غير هداية المحدثين، ولم نعثر عليه كما لم أعثر على باقي مصنفاته، عن جماعة من الأعلام منهم الشيخ فخر الدين الطريحي.

---

⬅ ماذكرت من ترقيم واعتبار الشولستاني والمشرّفي من مشايخ محمد بن جابر هو الظاهر من تصريح المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٢ ص٧٦ برواية محمد بن جابر عن المشرّفي، نعم يحتمل أنه يقصد بأن الشولستاني والمشرفي مشايخ الطريحي كما سينقل السيد الزنجاني في الحواشي التالية عن أعلام الشيعة عن أول الفخرية. والعبارة من «وروى الشيخ محمد جابر» إلى «المشرفي وغيرهم» لم تظهر في مصورة الأصل وإنما نقلتها من النسخ الأخرى (دشتي)

(١) أي شارح الوافية، والأفضل وضع الحيلولة قبل ذكر طريقه (دشتي).

(٢) البغمجي ـ هذا ـ أجاز السيد نصر الله الحائري بتاريخ رجب ١١٢٥هـ كما ذكره شيخنا الطهراني في الذريعة ج١ ص١٨٠ طبع النجف الأشرف (محمد صادق بحر العلوم).

## حيلولة

وعن المولى الشريف أبي الحسن الفتوني، عن شيخه المحدث محمد حسين بن الحسن الميسي نزيل الحائر، عن الشيخ عبدالله بن محمد العاملي، عن جدنا من قبل الأمهات الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد صاحب الحاشية على الروضة وكتاب الدر المنثور والمنظوم، وذكر فيه مصنفاته، وله رسالة في تحريم الغناء، وحاشيته على أصول الكافي، وكتابه في رد الصوفية سماه السهام المارقة عن أغراض الزنادقة، ورسالة الرد على الفوائد المدنية، وحاشية على المعالم، وحاشية على الفقيه، ورسالة الفنون والأشعار والأحاديث، تقرب من أربعين ألف بيت، عن:

[١]الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى العاملي المذكور في أمل الآمل وعن:

[٢]السيد العلامة جدنا الأعلى السيد نور الدين علي أخي صاحب المدارك الآتي ذكره.

## حيلولة

وعن الشريف الفتوني عن العالم الرباني الحاج محمود الميمندي، عن:

[١]الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل، وعن:

[٢]العلامة المجلسي صاحب البحار، وعن:

[٣]السيد نعمة الله الجزائري[1].

---

(١) الظاهر أن ما في المطبوع من خاتمة المستدرك ج٢ ص١٥١من عطف الجزائري والمجلسي ⇐

## حيلولة

وعن المولى الشريف الفتوني، عن الشيخ صفي الدين بن فخر الدين بن طريح بن الرماحي النجفي، عن:

[١] أبيه، وعن:

[٢] السيد المير شرف الدين الشولستاني الآتي ذكره إن شاء الله تعالى[١].

---

➲ على مشايخ أبو الحسن الفتوني خطأ، والصحيح أنهما في السند مشايخ الميمندي كما هو صريح كلام السيد المجيز هنا (دشتي).

(١) في أعلام الشيعة: ذكر في أول شرح الفخرية روايته عن والده، وذكر مشايخ والده، وهم: محمد جابر، ومير شرف الدين علي بن حجة الله، ومحمود بن حسام، وعليه لا يبعد زيادة العاطف بعد «أبيه» (الزنجاني). نعم ظاهر ما سبق أن الطريحي يروي عن الشولستاني بواسطة محمد بن جابر (دشتي).

## [الطبقة الثالثة ]

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الثالثة، فهي أنا نروي بالإجازة عن مشايخنا المتقدم ذكرهم عن عدة من شيوخهم، فيهم الشهيد الثاني ومن في طبقته.

فعن المحقق السبزواري صاحب الذخيرة المتقدم ذكره[1]، عن:

[١] الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي.

[٢] والمولى المير حسن الرضوي النائيني[2] نزيل مشهد الرضا، عن:

[أولاً ] الشيخ المحقق المتبحر الشيخ محمد السبط بن الحسن بن زين الدين الشهيد. ترجمه ابنه الشيخ علي مفصلا في الدر المنثور، وعن:

[ثانياً ] المولى مقصود بن زين العابدين، وعن:

[ثالثاً ] السيد حسين بن حيدر الكركي جميعا، عن:

الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملي، عن أبيه، عن الشيخ زين الدين الشهيد.

---

(١) هو محمد باقر بن محمد مؤمن، ذكره عند ذكر طرق السيد حسين الخوانساري شيخ إجازة السيد بحر العلوم (دشتي).

(٢) في خاتمة مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٥٧ القائيني (دشتي).

## حيلولة

وعن زين الدين علي بن سليمان البحراني القدمي المكنى بأم الحديث المتقدم ذكره، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني المترجم في الدر المنثور لسبطه الشيخ علي، وأخرج رسالة ابن العودي في ترجمة الشهيد بتمامها فيه[1].

## حيلولة

وعن السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني صاحب كتاب الرجعة المتقدم ذكره، عن جدنا العلامة السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين المشتهر بابن أبي الحسن الموسوي العاملي نزيل مكة المعظمة صاحب الأنوار البهية في شرح اثنى عشرية الشيخ البهائي في الصلاة، وله شرح المختصر النافع للمحقق سماه غرر الجامع، ورسالة سماها الأنيقة في تفسير ﴿ **قُل لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ** ﴾[2]، والرسالة المعروفة بغنية المسافر، وله الحواشي على كتب الفقه والحديث وأجوبة المسائل، وله الشواهد المكية في نقض الفوائد المدنية للإسترابادي، وغير ذلك. ترجمه في سلافة العصر، ورياض العلماء، وغيرها. توفي سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ألف واثنين وستين [١٠٦٢هـ][3]. وكانت ولادته سنة تسعمائة وسبعين [٩٧٠هـ]. قال في السلافة:

---

(١) ما وصل إليه من الرسالة ناقصة ـ كما صرح به فيه ـ أخرج فيه تمام ما وصل منها (الزنجاني).

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) الصحيح ١٠٦٨ كما ذكره المجيز في تكملة أمل الآمل، وقد فرغ من تأليفه من شرح الإثنى ⇐

«ناف على التسعين والكل به تستعين»[1]، قلت: وذكره ابن شدقم وذكر أنه توفي بمكة ودفن بالمعلى قدس الله روحه، عن:

[١] أخيه لأبيه السيد محمد صاحب المدارك، وعن:

[٢] أخيه لأمه الشيخ حسن صاحب المعالم بن زين الدين.

**حيلولة**

وعن الشيخ سليمان الماحوزي[2]، عن:

[١] الشيخ جعفر بن كمال الدين.

[٢] والشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكّاني[3] المتقدم ذكرهم، عن جدنا السيد نور الدين المذكور، عن أخويه المذكورين.

---

عشرية للبهائي نهار الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة ١٠٢٤هـ كما ذكر في آخره (محمد صادق بحر العلوم).

وذكر السيد بحر العلوم ذلك مختصرا في حاشية نسخة السيد المجيز (دشتي).

عن السلافة: كانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة ١٠٦٨ (الزنجاني).

(١) في السلافة ص٣٠٢: «وقد رأيته بها [مكة] وقد أناف على التسعين. والناس تستعين به ولا يستعين» (دشتي).

(٢) في خاتمة المستدرك ج٢ ص ٧١ سليمان الشاخوري، وهو الصحيح فالشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي يصرح بروايته عن الشيخ صالح بالواسطة ودونها كما في رسالته عن علماء البحرين، راجع حاشية السيد بحر العلوم على لؤلوة البحرين ص٦٩، ولكن حينما ذكر الشيخ جعفر قال: «وكان الشيخ الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان [الشاخوري] تلميذه وكان يصف علمه وفضله ومحاسن أخلاقه»، وظاهر هذا عدم لقاء الماحوزي به (دشتي).

(٣) الكرزكّاني نسبة إلى كرزكّان بالكاف ثم الراء بعدها الزاي ثم الكاف المشددة بعدها الألف ثم النون، قرية من قرى البحرين، وقد ترجم له صاحب لؤلؤة البحرين وصاحب أنوار البدرين (محمد صادق بحر العلوم).

## حيلولة

وعن السيد عبدالله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري[(١)] المتقدم ذكره، عن أبيه، عن جده، عن الشيخ الفاضل هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الإحسائي، عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين المذكور، عن أخويه صاحبي المدارك والمعالم، عن:

[١] جدنا الأعلى علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

[٢] والسيد علي الصايغ[(٢)].

[٣] والسيد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي.

جميعا عن الشيخ زين الدين الشهيد.

## حيلولة

وعن الشيخ الحر محمد بن الحسن صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي

---

(١) ولد السيد عبدالله الجزائري سنة ١١١٤هـ وتوفي سنة ١١٧٣هـ وقد ذكر مؤلفاته بنفسه في إجازته الكبيرة لأربعة من علماء الحويزة المؤرخة يوم الأحد ثاني جمادى الثانية سنة ١١٦٨هـ، وترجم فيها جده السيد نعمة الله (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) السيد علي ـ هذا ـ هو ابن السيد حسين بن محمد بن محمد الشهير بالصايغ العاملي الجزيني المتوفى ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رجب سنة ٩٨٠هـ كما هو مكتوب على قبره بقرية صديق قرب بثنين، وهو من تلاميذ الشيخ الشهيد الثاني ويروي عنه إجازة يوم الخميس آخر جماد الأولى سنة ٩٥٨هـ، وقد قرأ عنده كل من الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد صاحب المدارك ورويا عنه، ويروي عنه أيضا الشيخ محمد الأردكاني، ذكره ابن العودي في رسالته وذكره أيضا صاحب أمل الآمل وقال: رثاه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني بقصيدة وذكر منها عشرة أبيات (محمد صادق بحر العلوم).

صاحب البحار[١]، عن الشيخ علي سبط الشهيد، عن:

[١] جدنا الأعلى السيد العلامة السيد نور الدين.

[٢] والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى، عن الشيخ صاحب المعالم والسيد صاحب المدارك، بطرقهما المتقدمة عن الشهيد الثاني.

**حيلولة**

وعن عم أبي السيد صدر الدين، عن أبيه جد أبي السيد صالح، عن أبيه العلامة السيد محمد صهر الشيخ صاحب الوسائل، عن صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي، عن المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الإسترابادي، عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين أخي السيد صاحب المدارك.

**حيلولة**

وعن العلامة المجلسي، عن المولى محمد طاهر القمي المترجم في الروضات والرياض. كان أخباريا صلبا، يروي عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين عن أخويه بطرقهما المتقدمة عن الشيخ الشهيد الثاني.

**حيلولة**

وعن العلامة المجلسي، عن المير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي الشولستاني صاحب توضيح المقال[٢] في شرح الإثنى عشرية في

---

(١) الإجازة بينهما مدبجة (دشتي).

(٢) ذكره في الذريعة ج ٤ ص ٤٩١ باسم توضيح الأقوال (دشتي).

الصلاة لصاحب المعالم في مجلدين. المتوفى سنة ستين وألف [ ١٠٦٠هـ ][1]، عن المير محمد مؤمن صاحب كتاب الرجعة[2]، عن:

[١] جدنا العلامة السيد نور الدين العاملي.

[٢] والسيد الأمير زين العابدين بن نور الدين مراد بن علي بن مرتضى الحسيني الكاشي[3] نزيل مكة المقتول فيها على التشيع صاحب الرسالة الفارسية والعربية سماها باسم واحد وهو مفرّحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام[4].

[٣] والشيخ إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني.

والآخران عن الملا محمد أمين الاسترابادي صاحب الفوائد المدنية أبدع فيها الطريقة المحدثة للأخبارية المتوفى بمكة سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف [١٠٣٣هـ ][5]، عن:

[١] السيد صاحب المدارك.

[٢] والشيخ صاحب المعالم.

[٣] والمولى الميرزا محمد صاحب الرجال الكبير والوسيط.

---

(١) الشولستاني كان حيا في ١٠٦٣ كما صرح في الذريعة (الزنجاني).

(٢) الصواب: «وعن المير» فإن المير محمد مؤمن ليس من مشايخ الشولستاني الآتية بل من مشايخ العلامة المجلسي (الزنجاني).

(٣) في أعلام الشيعة: نور الدين علي بن مراد بن علي (الزنجاني).

(٤) صحف في نسخة السيد الجلالي إلى «معرفة الأنام ...»، وفي نسخة السيد بحر العلوم صحف إلى «معرفة الإمام ...»، وما أثبتناه هو الصحيح، وكذلك ذكره الشيخ آقا بزرك في الذريعة ج ٢١ ص ٣٦٢ بهذا الاسم «مفرّحة الأنام» ويمكن أن تقرأن في المخطوطة «سماهما» لا «سماها» (دشتي).

(٥) وعن السلافة: توفي سنة ست وثلاثين بعد الألف (الزنجاني).

**حيلولة**

وعن الشيخ صاحب الوسائل، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن الشيخ بهاء الدين العاملي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد صاحب وصول الأخيار إلى أصول الأخبار في علم الدراية، وكتاب الأربعين، ورسالة المشايخ، ورسالة المناظرة مع القاضي في الإمامة[1]، هذا الذي هو عندي من مؤلفاته[2]. سكن في آخر عمره البحرين، ومات بها سنة أربع وثمانين وتسعمائة [٩٨٤هـ] وكانت ولادته أول يوم من محرم سنة ثمانية عشرة وتسعمائة [٩١٨هـ]، عن:

[١]الشهيد الثاني.

[٢] والسيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرجي[3] صاحب المحجة البيضاء والحجة الغراء المتوفى سنة

---

(١) هو قاضي حلب وكانت المناظرة سنة ٩٥١هـ كما صرح في أولها، وهذه الرسالة عندي فرغت من نسخها ١١ رمضان سنة ١٣٥٢هـ في النجف الأشرف (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) ترجم له المجيز في تكملة أمل الآمل ترجمة مفصلة، وذكر بقية مؤلفاته (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) السيد بدر الدين ـ هذا ـ عاملي كركي وهو من مشايخ الشهيد الثاني فقد قرأ عليه في كرك نوح كما ذكره ابن العودي في رسالته في أحوال الشهيد الثاني، وقال الشهيد الثاني عند ذكر أحوال لنفسه ـ كما نقله تلميذه ابن العودي في رسالته ـ: «ثم ارتحلت في شهر ذي الحجة سنة ٩٣٣هـ إلى كرك نوح عليه السلام وقرأت بها على المرحوم المقدس السيد حسن ابن السيد جعفر جملة من الفنون... إلخ»، وذكره أيضا الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين ابن الشيخ عبدالصمد والد البهائي وقد ⟵

ثلاث وثلاثين وتسعمائة [٩٣٣هـ][1].

**حيلولة**

وعن الشيخ الحر صاحب الوسائل، عن الشيخ زين الدين سبط الشهيد الثاني، عن الشيخ البهائي بطرقه السابقة.

**حيلولة**

وعن الشيخ صاحب الوسائل، عن الشيخ زين الدين المذكور بن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني، عن الأمين الاسترابادي صاحب الطريقة المحدثة في الفوائد المدنية، عن عمنا السيد محمد صاحب المدارك بطرقه السابقة عن الشهيد الثاني.

**حيلولة**

وعن الشيخ صاحب الوسائل، عن الشيخ زين الدين المذكور سبط الشهيد، عن الملا محمد أمين الاسترابادي صاحب الفوائد المدنية، عن المولى الميرزا

---

⮌ عده من مشايخه وانه يروي عنه، ويروي عن السيد حسن ولده السيد حسين الذي سكن إصفهان ومات بها والذي هو والد الميرزا حبيب الله المشهور الذي صار صدرا للسلاطين الصفوية في عهد الشاه عباس الأول والشاه صفي والشاه عباس الثاني وتوفي في أوائل سلطنته كما ذكره الميرزا عبدالله أفندي في رياض العلماء، والسيد حسين المذكور من بيت علم وفضل وسلسلتهم كلهم علماء فضلاء، وقد وصفهم صاحب روضات الجنات بالأعيان الأجلاء، انظر ترجمة السيد حسين في أعيان الشيعة للمرحوم الحجة السيد المحسن الأمين العاملي ج ٥ ص ٢٦٥ (محمد صادق بحر العلوم).

(١) ١ و٦ رمضان ٩٣٦ كما عن نظام الأقوال، وفي رواية الحسين بن عبدالصمد المولود ٩١٨ عنه منضّمة إلى تعيين اليوم والشهر في هذا التاريخ تأييد لهذا القول (الزنجاني).

محمد بن علي الشريف الاسترابادي نزيل مكة المعظمة صاحب الرجال الكبير المسمى بالمنهج، والوسيط المسمى بالتلخيص، والصغير المعروف بالمختصر، وله كتاب آيات الأحكام. كان متبحرا في علم الرجال والحديث. ترجمه تلميذه في نقد الرجال، وذكره الشيوخ في الإجازات واثنوا عليه ثناء بليغا. توفي بمكة في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين بعد الألف [١٠٢٨ هـ]، عن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم بن نور الدين[1] علي بن عبدالعالي الميسي، عن:

[١] أبيه نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي، وعن:

[٢] المحقق الكركي.

## حيلولة

وعن الشيخ الحر صاحب الوسائل، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشهيد الثاني.

## حيلولة

وعن الشيخ صاحب الوسائل، عن خال والده الشيخ علي بن محمد العاملي[2]، عن المحقق محمد بن صاحب المعالم، عن أبيه بطرقه السابقة، عن أبيه الشهيد الثاني.

---

(١) في إحياء الداثر من القرن العاشر ص٦ «زين الدين» وليس «نور الدين» (دشتي).

(٢) كذا في الأصل بخطه، والصحيح الشيخ علي بن محمود كما صرح به صاحب أمل الآمل في ترجمة علي محمود الذي قرأ على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، وصرح به في ترجمة نفسه أيضا من الأمل فراجعه (محمد صادق بحر العلوم)، وهي في خاتمة الوسائل ج ٣٠ ص١٧٢ علي بن محمود (دشتي).

## حيلولة

وعن صاحب الوسائل، عن خال والده الشيخ محمد بن علي العاملي[1]، عن الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وأيضا عن خال والده المذكور، عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين بطرقه السابقة، عن الشهيد الثاني.

## حيلولة

وعن صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي، عن:

[١] أبيه.

[٢] والمولى حسن علي التستري.

[٣] والميرزا رفيع الدين محمد النائيني.

[٤] والمولى شريف الدين محمد الرويدشتي، جميعا عن الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

## حيلولة

وعن صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي، عن أبيه، عن:

[١] الشيخ بهاء الدين العاملي.

---

(١) كذا في الأصل بخطه، والصحيح الشيخ علي بن محمود كما في ترجمته من الأمل، وقد صرح فيها بأن الشيخ علي محمود قرأ على الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، انظر أيضا في الأمل في ترجمة نفسه إنه صرح فيها بأن الشيخ علي بن محمود خال أبيه (محمد صادق بحر العلوم).
وذكر السيد بحر العلوم مثل تلك التعلقتين على النسخة التي بخط السيد المجيز (دشتي).

[٢] والقاضي معز الدين محمد.

[٣] والشيخ يونس الجزائري، جميعا عن المحقق عبدالعالي عن أبيه المحقق الكركي نور الدين علي بن عبدالعالي.

**حيلولة**

وعن الشيخ صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي، عن أبيه، عن:

[١] القاضي أبي الشرف الإصفهاني.

[٢] والشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن مولانا درويش محمد بن الحسن العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي.

**حيلولة**

وعن الشيخ الحر صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي، عن أبيه التقي، عن الشيخ الفاضل الجليل جابر بن عباس النجفي، عن الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي في الرجال، عن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي[١].

**حيلولة**

وعن الشيخ صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي، عن السيد أمير شرف الدين علي الشولستاني الحسيني، عن الأمير فيض الله عبدالقاهر الحسيني التفريشي، عن المحقق الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد، عن أبيه صاحب المعالم، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، عن الشهيد الثاني.

---

(١) رواية عبدالنبي الجزائري المتوفى ١٠٢١ عن علي بن عبدالعالي المتوفى ٩٤٠ لا تصح إلا أن تكون الرواية بالإجازة في الصغر التي اتفقت نادرا (الزنجاني).

## حيلولة

وعن الشيخ الحر صاحب الوسائل، عن العلامة صاحب البحار، عن السيد أمير شرف الدين الشولستاني، عن المير فيض الله التفريشي، عن السيد العلامة جدنا السيد الأجل علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي، عن أستاذه الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

## حيلولة

وعن صاحب الوسائل، عن العلامة المجلسي، عن:

[١] المولى حسن علي التستري.

[٢] والميرزا رفيع الدين محمد النائيني.

[٣] وشريف الدين محمد الرويدشتي.

جميعا عن الشيخ المحقق التستري عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن:

[أولاً] المحقق الكركي علي بن عبدالعالي العاملي صاحب جامع المقاصد.

[ثانياً] والشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن خاتون العاملي.

عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي العاملي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي، عن السيد الجليل الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين العاملي، عن السعيد الشيخ الشهيد محمد بن مكي العاملي.

## طرق السيد الجزائري[١]

## حيلولة

وعن السيد المحدث الفاضل السيد نعمة الله بن عبدالله الجزائري المصنف، عن جماعة من الأصحاب، منهم:

[١] المير فيض الله التفريشي[٢] عن السيد حسين الكركي، عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي بن المحسن الرضوي المشهدي، عن أبيه، عن ابن أبي جمهور الإحسائي، عن عدّة ذكرهم في أول كتابه غوالي اللئالي[٣]، ومنهم[٤] الشيخ علي بن هلال الجزائري، ومنهم:

---

(١) عنوان جانبي الظاهر أنه بخط السيد المجيز (دشتي).

(٢) عن مطلع الشمس أنه توفي سنة ١٠٢٥ وأثنى عليه بكل جميل في نقد الرجال المؤلف في ١٠١٥، ومن أساتذته المحقق الأردبيلي المتوفى ٩٩٣، ويروي عنه الشولستاني من مشايخ المجلسيين، وهذه الأمور تبعد رواية الجزائري المولود ١٠٥٢ عنه بلا واسطة (الزنجاني) كلام السيد الزنجاني متين، لكن المشكلة نبعت من وصفه بالتفريشي، وإنما هو فيض الله الطباطبائي كما يظهر بمراجعة خاتمة المستدرك ج٢ ص١٥٦ والإجازة الكبيرة للجزائري ص ٨٠، قال في رياض العلماء ج ٤ ص٣٨٦: «السيد الأجل الأمير فيض الله الطباطبائي ... وهذا السيد يروي عن السيد حسين بن السيد حيدر الحسني الكركي المفتي بإصفهان، ولا تتوهم اتحاده مع من يأتي بعنوان التفريشي»، نعم هو قهبائي كما يظهر من خاتمة المستدرك ج٢ ص١٩٣، وسيأتي في هذه الإجازة (دشتي).

(٣) كذا في البحار لكنه عوالي بالعين المهملة ـ كما حققه في المستدرك (الزنجاني).

(٤) علي بن هلال الجزائري المشهور هو أستاذ المحقق الكركي. فإن كان هو المراد يختلف مرجع الضمير في «منهم» المذكورة في موردين، فمنهم قبل علي بن هلال أي من مشايخ ابن أبي جمهور (الزنجاني).

ينبغي حذف الواو قبل «منهم» درءا لهذا الخلل (دشتي).

[٢] الشيخ علي بن جمعة(١) الحويزي العروسي الأخباري صاحب نور الثقلين في التفسير بالمأثور في أربع مجلدات، عن شيخه القاضي علي نقي بن أبي العلاء محمد هاشم الطعاني الكمري(٢) الفراهاني الشيرازي الأصفهاني. المتوفى سنة ستين وألف [١٠٦٠ هـ]. صنف الجامع الصفوي(٣) في الإمامة كبير في مجلدين، وغيره، ذكره في الرياض، عن شيخه بهاء الدين، ومنهم:

[٣] الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ علي بن نصر الله الجزائري(٤)، عن الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ عبدالعالي، عن أبيه المحقق الكركي(٥)، ومنهم:

---

(١) الصواب عبد علي، ولعل سقط «عبد» قبل «علي» (الزنجاني). كتب ذلك لأن كتب في الأصل «ابن جمعة علي»، والواقع أنه هناك تصحيح بإضافة كلمة «علي» فوق السطر، ولكن كان ينبغي معه تصحيح آخر وهو حذف كلمة علي بعد جمعة كما فعلت هنا في المتن مع أنها موجودة في الأصل. والتصحيح متأخر لذا لم ينقله النجومي في نسخته وهي النسخة التي اعتمدها الزنجاني، ويبدو أن الخطأ انتقل من خاتمة المستدرك، راجع ج ٢ ص ١٥٩ (دشتي).

(٢) الصواب كمرئي (الزنجاني) في خاتمة المستدرك ج ٢ ص ١٥٩ «الطغائي الكمرئي» (دشتي).

(٣) صنف الجامع الصفوي في زمن السلطان صفي الصفوي في جواب ما كتبه الشيخ نوح الحنفي المفتي في وجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب أموالهم وسبي نسائهم وذراريهم وسبب كفرهم وإرشادهم، سنة ورود السلطان مراد العثماني لمحاصرة بغداد، أرسل إليه صورة ذلك الأمير شرف الدين الشولستاني، وهو كتاب حسن لطيف. وكان في ناحية كمره من محال فراهان، ثم طلبه الحاكم الجليل إمام قلي خان حاكم فارس في زمان شاه سلطان صفي إلى شيراز، وجعله قاضيا بها إلى أن توفي (محمد صادق بحر العلوم).

(٤) توفي سنة ١١٥٠هـ (بحر العلوم)، ولا يتناسب هذا التاريخ مع طبقته بل ذكر السبحاني في موسوعة طبقات الشيعة ج ١١ ص ٢٠٨ بأنه كان حيا ١٠٣٩ هـ، وهو الأقرب (دشتي).

(٥) في الإجازة الكبيرة للسيد عبدالله الجزائري ص ٨١ يذكر رواية يونس الجزائري عن المحقق الكركي مباشرة (دشتي).

[٤] المولى الميرزا محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الجزائري، عن الشيخ الجليل عبدالنبي بن سعد الجزائري صاحب الحاوي وغيره، عن السيد صاحب المدارك[١]، ومنهم:

[٥] الشيخ هاشم بن الحسين بن عبدالرؤوف الإحسائي[٢]، عن:

[أولاً] السيد العلامة جدنا السيد نور الدين علي أخي صاحب المدارك، وعن:

[ثانياً] المحقق الكاظمي جواد بن سعد الله بن جواد الكاظمي، تلميذ البهائي. صنف تصنيفات نافعة، شرح خلاصة الحساب، وزبدة الأصول، والدروس، والجعفرية، وله مسالك الإفهام في آيات الأحكام، وغير ذلك، عن الشيخ بهاء الدين العاملي، ومنهم:

[٦] الشيخ حسين بن محيي الدين من آل أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي النجفي[٣] شارح القواعد للعلامة، عن أبيه الشيخ محيي الدين ـ وبه تعرف اليوم هذه الطائفة في النجف. وله مصنفات عند أحفاده ـ عن أبيه الشيخ

---

(١) بعد أن ذكر السيد الزنجاني تصريح السيد المجيز برواية عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي عن السيد صاحب المدارك وتكرره في موضعين آخرين هما ص٩٣ وص٩٨ (دشتي)، قال: قد مر في ص٩٠ رواية صاحب الحاوي عن علي بن عبدالعالي العاملي، ويأتي في ص٩٥، فعليه فالطبقة تتناسب رواية صاحب المدارك عنه لا العكس (الزنجاني).

(٢) المعهود التعبير عنه بالسيد (الزنجاني).

(٣) الشيخ حسين ـ هذا ـ كان معاصرا للشيخ الحر، وقد ترجم له في أمل الآمل وذكر شرحه للقواعد (محمد صادق بحر العلوم).

أجاز الشيخ حسين هذا السيد نعمة الله الجزائري سنة ١٠٩٠هـ كما استجاز السيد منه (محمد صادق بحر العلوم).

الجليل عبداللطيف بن نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي العاملي صاحب الكتاب الكبير المسمى بجامع الأخبار في إيضاح الاستبصار، وكتاب الرجال الجليل الذي لم يصنف مثله في طبقات رواة الكتب الأربع[1]، وله رسالة الرد على مسألة الاجتهاد والتقليد التي كتبها أستاذه الشيخ حسن صاحب المعالم بن الشهيد.

عن أبيه نور الدين علي، عن أبيه شهاب الدين أحمد بن أبي جامع صاحب التفسير، عن المحقق الكركي علي بن عبد العالي.

**حيلولة**

وعن الشيخ عبداللطيف المذكور، عن أساتيذه وشيوخه الذين تخرج عليهم:

[١] السيد صاحب المدارك.

[٢] والشيخ أبي منصور صاحب المعالم.

[٣] والشيخ بهاء الدين العاملي، بطرقهم المتقدمة.

**حيلولة**

وعن السيد نعمة الله الجزائري، عن الشيخ حسين بن محيي الدين المذكور آنفا، عن السيد علي بن خلف[2] والي الحويزة ومالك أزمة الفضل في كل

---

(١) ألف كتابه الرجال ليكون مقدمة لجامع الأخبار الذي هو شرح لاستبصار الشيخ الطوسي، وكانت وفاته سنة ١٠٥٠هـ(محمد صادق بحر العلوم).

وكلمة «الأربع» لم تظهر عندي كاملة في المصورة لكنه هكذا هي في نسخة السيدين المددي والطهراني. والأنسب «الأربعة»(دشتي).

(٢) ترجم للسيد علي بن خلف صاحب أمل الآمل وذكر مؤلفاته وكان معاصراً له (محمد صادق بحر العلوم).

العلوم. ترجمه المولى عبدالله أفندي في رياض العلماء، وفهرس مصنفاته التي منها شرحه لدعاء يوم عرفة لسيدنا أبي عبدالله الحسين عليه السلام، سماه مظهر الغرائب كبير يبلغ عشرة آلاف بيت، عن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيح حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد بطرقه السابقة.

**حيلولة** (١)

وعن الشيخ فخرالدين الطريحي، عن شيخه الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي المتقدم ذكره، عن والده، عن شيخه السعيد عبد النبي الجزائري، عن شيخه عمنا السيد محمد صاحب المدارك، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثاني.

**حيلولة**

وعن الشيخ محمد بن جابر، عن شيخه المير سيد شرف الدين علي الشولستاني، عن شيخه السيد المير فيض الله (٢)، عن:

[١] شيخه صاحب المعالم، عن الحسين بن عبدالصمد.

[٢] والسيد علي الصايغ، وغيرهم، عن: الشهيد الثاني (٣).

---

(١) هذه الحيلولة والثلاثة التي بعدها أضيفت في حاشية المخطوطة، ويبدو أنها مقحمة هنا، واحتمل أن محلها الصحيح نهاية الطبقة الثانية وقبل الثالثة (دشتي).

(٢) هنا المقصود التفريشي لا الطباطبائي القهبائي (دشتي).

(٣) إنما رتبتهم كذلك باعتبار تصريح المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج ٢ ص ١٨٠ برواية التفريشي عن صاحب المعالم وعن السيد أبي الحسن ... الشهير بابن الصايغ، وكذلك قول الحر العاملي في خاتمة وسائل الشيعة ج ٣٠ ص ١٧٦: فيض الله ... التفريشي عن الشيخ الجليل محمد

## حيلولة

وعن الشيخ محمد بن جابر، عن المير شرف الدين المذكور، عن شيخه الميرزا محمد الاسترابادي، عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن والده الأجل.

## حيلولة

وعن الشيخ محمد بن جابر، عن الشيخ الفاضل الكامل محمود بن حسام المشرفي، عن الشيخ المحقق الشيخ بهاء الدين العاملي، عن والده وغيره من مشايخه، عن الشهيد السعيد الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

## حيلولة

وعن السيد نعمة الله الجزائري(١)، عن:

[١] الآقا حسين الخوانساري.

[٢] والعلامة المجلسي صاحب البحار المتقدم ذكرهما، عن المولى محمد تقي المجلسي بالطرق السابقة والآتية.

---

⊃ بن الحسن بن زين الدين العاملي عن أبيه عن الشيخ الجليل الحسين بن عبدالصمد العاملي عن الشهيد الثاني ... فيض الله عن السيد الجليل علي بن أبي حسن العاملي عن الشهيد الثاني. ومع ذلك ألفت النظر إلى أن الأرجح أن النوري قصد ابن الصايغ والحر قصد ابن أبي الحسن شخص آخر من طبقة ابن الصايغ. وذلك لأن السيد المجيز في كتابه تكملة أمل الآمل ج ١ ص ٢٥٢ ترجم لعلي بن عز الدين الحسين الشهير بابن أبي الحسن الموسوي وترجم في ص ٢٦٠ من نفس الجزء للسيد علي بن الحسين بن محمد الشهير بابن الصايغ (دشتي).

(١) ولد السيد نعمة الله بن السيد عبدالله الجزائري الموسوي في القرية الصباغية من قرى الجزائر سنة ١٠٥٠هـ وتوفي في قرية جابدر ٢٣ شوال سنة ١١١٣هـ (محمد صادق بحر العلوم).

## حيلولة

## طرق العلامة المجلسي مدّس سرّه[١]

وبالأسانيد السابقة عن العلامة المجلسي مدّس سرّه[٢] عن عدة من الشيوخ الأجلة لا تزيد على ثمانية عشر طريقا[٣]:

**[الطريق الأول:]**

أعلاها، ما رأيته بخطه الشريف في هامش نقد الرجال للتفريشي، وهذا نصه: «الشيخ أبو البركات عالم فاضل محدث واعظ بأصفهان في الجامع العتيق، أدركته في الصغر، وأخبرنا عن الشيخ الأجل الأعظم علي بن عبدالعالي بكتبه ورواياته، كان معمرا قريبا من المائة»، ثم ذكر أنه دخل عليه مع أبيه والشيخ المولى عبدالله التستري لتحمل الرواية عنه، وحكى تفصيل ذلك المجلس الشريف.

---

(١) هذا العنوان من السيد المجيز وضعه في الحاشية (دشتي).

(٢) لعل المراد هو المجلسي الأول ـ وإن كان خلاف الظاهر جداً ـ فإنه الذي أدرك أبا البركات وهو قريب المائة ودخل عليه مع المولى عبدالله التستري وليراجع إجازات البحار. يستفاد من سائر الطرق الذي يذكره أن المجلسي هو الثاني، فيرد عليه أنه لم يدرك التستري وولد بعد الكركي بنحو من مائة سنة (الزنجاني).

(٣) قد وقع الخلط في الكتاب بين مشايخ المجلسيين، فإن الشيخ أبو البركات شيخ للمجلسي الأول وما في هامش نقد الرجال إنما هو بخطه كما في أعلام الشيعة والشيخ عبدالله التستري أيضا شيخه وقد توفي سنة ١٠٢١ والمجلسي الثاني ولد سنة ١٠٣٧، فعليه الطريق الأول والثاني متساويات في العلو، وكانت رواية المجلسي الثاني عن المحقق الكركي فيهما بواسطتين (الزنجاني).

**[الطريق الثاني:]**

وبعده في العلو، ما رويناه عن العلامة المجلسي، عن المحقق الكركي المذكور بواسطتين، وهو ما رواه عن ابن عمة[١] والده الشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن أبيه الشيخ جابر، عن المحقق الكركي.

(ح)[٢]

وعن الشيخ عبدالله بن جابر المذكور، عن جد والده[٣] من قبل أمه درويش محمد بن الحسن العاملي النطنزي الأصفهاني ـ كان من أكابر ثقات العلماء كما في الرياض ـ عن المحقق الكركي[٤].

**وطريقه الثالث:**

عن الشيخ علي سبط الشهيد الثاني بطرقه السابقة.

**الطريق الرابع:**

عن الميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني صاحب التعليقة على أصول الكافي وغيرها. المترجم في الرياض وغيره. المتوفى سنة تسع

---

(١) الصواب والدة والده فإن أم التقي المجلسي بنت درويش محمد والشيخ عبدالله ابن أخته (الزنجاني).

لكن في المطبوع من حاشية الزنجاني كتب الأصل على النحو التالي: «... بواسطتين وهو ما رواه عن عمة «والدة» الشيخ عبدالله ...»، وسقوط كلمة «ابن» قبل «عمة» يظهر أنه خطأ مطبعي، والعبارة بصورتها الصحيحة كما عن خط السيد المجيز ما أثبته في المتن أعلاه، وكتبها السيد النجومي: «والدة» لا «والده» كما هو ظاهر خط السيد المجيز، بل صرح بذلك المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٢ ص ٢١٠ (دشتي)

(٢) رمز للحيلولة (دشتي).

(٣) أي جد والد العلامة المجلسي (دشتي).

(٤) أجازه المحقق الكركي سنة ٩٣٩هـ. (محمد صادق بحر العلوم).

وتسعين وألف [١٠٩٩هـ][1] عن:

[١] المولى عبدالله التستري.

[٢] والشيخ بهاء الدين العاملي بطرقهما السابقة والآتية.

**الطريق الخامس:**

عن المير محمد قاسم بن المير محمد الطباطبائي القهبائي، عن الشيخ البهائي.

**الطريق السادس:**

عن المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي، عن الشيخ البهائي.

**الطريق السابع:**

عن المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي، عن جدنا العلامة السيد نور الدين الموسوي صاحب الشواهد المكية المتقدم ذكره.

**الطريق الثامن:**

عن الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل بطرقه المتقدمة.

**الطريق التاسع:**

عن السيد الفاضل علي بن[2] صدر الدين شارح الصحيفة الكاملة المتقدم ذكره.

---

(١) هو الموجود في المستدرك لكنه في الأصل محرف سبعين و١٠٧٩ أحد الأقوال في تاريخ وفاته وقيل توفي ١٠٨٠ وقيل توفي ١٠٨١ وقيل توفي ١٠٨٢، انظر جامع الرواة وغيره (الزنجاني).

(٢) حذف السيد بحر العلوم كلمة «بن» من نسخته، وهو الصحيح فشارح الصحيفة هو علي صدر الدين (دشتي).

**الطريق العاشر:**

عن السيد محمد المعروف بسيد ميرزا الجزائري صاحب كتاب[١] جوامع الكلم في الحديث، عن أبيه شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي، عن الفاضل الأجل الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب حاوي، عن المحقق الكركي صاحب جامع المقاصد[٢]، وهذا ما رزقناه عاليا والحمد لله.

**الطريق الحادي عشر:**

عن المولى محمد طاهر القمي صاحب الشرح على تهذيب الشيخ، وحكمة العارفين، والأربعين في الإمامة، وتحفة الأخيار بالفارسية في فضائح الصوفية، ورسالة العدالة، ورسالة الجمعة، ورسالة الفوائد الدينية في الرد على الحكماء والصوفية، وكتاب حجة الإسلام، ورسالة في محاسبة النفس، وغير ذلك مما ذكره في الرياض والروضات، كانت وفاته سنة ثمان وتسعين وألف [١٠٩٨هـ][٣] عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين أخي صاحب المدارك.

---

(١) والسيد ميرزا هذا سكن برهة من الزمن في حيدرآباد وتلمذ على الشيخ محمد بن علي بن خاتون نزيل حيدرآباد، كما في ترجمته في أمل الآمل وقال: «له كتاب كبير في الحديث جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة وغيرها»، ومراده كتاب جوامع الكلم هذا (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) رواية الجزائري المتوفى ١٠٢١ عن الكركي المتوفى ٩٤٠ وإن كانت ممكنة لكنها لم تثبت بنحو يطمئن إليه، والمظنون ثبوت الواسطة بينهما (الزنجاني).

(٣) في وقائع السنين والأعوام لمعاصره الخاتون آبادي وهو يكتب الوقايع يوما ويوما ما لفظه: «فوت آخوند مولانا ملا محمد طاهر شيخ الإسلام قم در هشت ساعتي شب جمعة بيست وسوم ذي قعدة سنة هزار وصد هجري عمرأو صد سال بود» (الزنجاني).

وترجمة العبارة: «وفاة الأخوند مولانا الملا محمد طاهر شيخ الاسلام قم في الساعة الثامنة من ليلة الجمعة ٢٣ من ذي القعدة السنة ١١٠٠ من الهجرة، وكان عمره مائة سنة» (دشتي).

**الطريق الثاني عشر:**

عن السيد مير شرف الدين على الشولستاني الطباطبائي المتقدم ذكره، عن جماعة، منهم:

[١] المير فيض الله التفريشي، عن:

[أولاً] السبط الشيخ محمد المحقق[١]، وعن:

[ثانياً] صاحب المعالم، وعن:

[ثالثاً] السيد ابن الصايغ[٢]، ومنهم:

[٢] الميرزا الاسترابادي صاحب الرجال المتقدم ذكره، عن الشيخ إبراهيم بن علي بن عبدالعالي الميسي، عن:

[أولاً] أبيه، وعن:

[ثانياً] المحقق الكركي، ومنهم:

[٣] الشيخ محمد بن صاحب المعالم بطرقه السابقة، ومنهم:

[٤] الشيخ إبراهيم بن علي الميسي المتقدم، ومنهم:

[٥] المولى عبدالله التستري، ومنهم:

[٦] بهاء الدين العاملي، فهذه ست طرق للسيد مير شرف الدين.

**الطريق الثالث عشر للعلامة المجلسي:**

السيد مير محمد مؤمن بن دوست محمد الإسترابادي الشهيد المتقدم ذكره، عن:

---

(١) الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي منصور الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ﷺ. توفي سنة ١٠٣٠ بمكة المعظمة، ودفن قرب قبر خديجة الكبرى مع شيخه الميرزا محمد الإسترابادي صاحب كتاب منهج المقال، وكانت ولادته سنة ٩٨٠هـ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) الطبقة تناسب تبديله بصاحب المدارك (الزنجاني).

[١] التقي المجلسي[1]، وعن:

[٢] السيد جدنا نور الدين العاملي، وعن:

[٣] المير سيد زين العابدين بن مراد الكاشي المكي المتقدم ذكره.

[٤] والشيخ إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني.

والأخيران عن الأمين الاسترابادي صاحب الفوائد، عن:

[أولاً] عمنا صاحب المدارك.

[ثانياً] وجدنا للأم صاحب المعالم.

[ثالثاً] والميرزا الاسترابادي الرجالي.

**الطريق الرابع عشر:**

عن المير فيض الله بن السيد غياث الدين الطباطبائي القهبائي، عن السيد حسين القاضي الكركي، عن:

[١] البهائي.

[٢] والمحقق الداماد.

[٣] والشيخ محمد بن صاحب المعالم[2].

[٤] والشيخ نور الدين محمد بن حبيب بسنده المتقدم عن ابن أبي جمهور.

[٥] والخامس الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي، عن:

[ا] صاحب المدارك.

---

(١) غريب رواية المجلسي عن والده بواسطة السيد محمد مؤمن، والمحدث النوري لم يذكر ذلك في خاتمة المستدرك ج٢ ص١٨٥ عند ذكر هذا الطريق للعلامة المجلسي (دشتي).

(٢) في خاتمة المستدرك ج٢ ص١٩٣ قال: «ثالثهم المدقق الشيخ محمد الشهيدي»، والمقصود به ابن صاحب المعالم، نسبه للشهيد أبيه (دشتي).

[ب] وصاحب المعالم.

[ج] والشيخ البهائي، وعن[١]:

[د] أبيه، عن جده، عن:

[أولاً] الشيخ إبراهيم الميسي، المتقدم ذكره في مشايخ صاحب الوسائل بطرقه السابقة.

[ثانياً] والشيخ الشهيد الثاني.

وعن أبيه محمد بن مكي، عن جده لأمه محي الدين الميسي، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي.

**الطريق الخامس عشر:**

المولى محمد صالح بن أحمد السروي الطبرسي المازندراني المصنف شارح الكافي وشارح المعالم والزبدة. المتوفى سنة إحدى[٢] وثمانين وألف [١٠٨١هـ]، ودفن عند قبر المجلسي رضي الله عنهما، هو عن الشيخ بهاء الدين بطرقه السابقة والآتية.

**والطريق السادس عشر:**

عن المولى خليل القزويني، ترجم الكافي بالفارسية وسماه الصافي، وقد طبع بالهند، وطلبته وإذا به ترجمة فقط، نعم له بعض الحواشي على عدة الأصول للشيخ الطوسي فيها فضل ما. مات سنة تسع وثمانين وألف [١٠٨٩هـ]. وعمّر ثمان وثمانين سنة، عن الشيخ بهاء الدين.

---

(١) أي الخامس الشيخ نجيب الدين عن أبيه (دشتي).

(٢) الصواب ست (الزنجاني).

**الطريق السابع عشر:**

عن المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري[١]، له رساله في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة، وكتاب التبيان في الفقه. توفي سنة خمس وسبعين بعد الألف [١٠٧٥هـ]، عن أبيه، عن المولى المقدس الأردبيلي. المتوفى سنة ٩٩٣هـ، عن السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد المعروف بابن الصايغ شارح الإرشاد والشرائع، عن الشهيد الثاني.

ويروى المولى حسن علي عن أبيه، عن أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي، عن والده الشيخ نعمة الله ـ خرق الله العادة بطول عمره ـ عن والده الشيخ، الإمام، الرحلة، القدوة، الشيخ شهاب الدين أحمد، عن والده الإمام، البحر القمقام، علامة أبناء عصره في البيان والمعاني، شمس الدين محمد، عن جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسان، عن السيد الأجل الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، عن العلامة الشهيد الأول.

ويروى المولى عبدالله التستري عن الشيخ نعمة الله بن أحمد[٢] بلا واسطة، وعندي إجازته له متصلة، عن:

[١] والده أحمد بن محمد، وعن:

---

(١) ويقال الشوشتري كما في خاتمة المستدرك ج٢ ص٢٠٤ (دشتي).

(٢) ترجم للشيخ نعمة الله صاحب أمل الآمل وسيدنا الصدر في تكملته، وقال: عندي إجازة للمولى المحقق عبدالله التستري كتبها له في أواسط شهر محرم افتتاح سنة ٩٨٨، ورأيت إجازة المحقق الكركي لأبيه ولولديه صاحب الترجمة وأخيه الشيخ زين الدين جعفر، وتاريخها سنة ٩٣١هـ (محمد صادق بحر العلوم).

[٢] المحقق الكركي.

**الطريق الثامن عشر للعلامة المجلسي:**

والده المعظم المولى محمد تقي الراوي، عن:

[١] المولى عبدالله التستري المذكور آنفا.

[٢] والمحقق الداماد

[٣] والشيخ يونس الجزائري.

والأخير عن الشيخ عبدالعالي عن أبيه المحقق الكركي.

ويروى التقي المجلسي أيضا عن:

[٤] السيد حسين الكركي.

[٥] والقاضي أبي الشرف.

[٦] والشيخ عبدالله بن جابر.

[٧] والشيخ جابر بن عباس النجفي الراوي عن الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي، عن السيد صاحب المدارك، عن أبيه جدنا الأعلى عن الشهيد الثاني.

ويروى التقي عن:

[٨] القاضي معز الدين[١]، عن:

(١) قد وقع الخلط بين القاضي معز الدين محمد ابن القاضي جعفر الإصفهاني الذي يروي عنه التقي المجلسي، وكان حيا في ١٠٣٠ ويروي عن الشيخ عبدالعالي ابن المحقق الكركي وبين المير معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الإصفهاني الصدر المجاز من إبراهيم القطيفي في ٩٢٨، ويروي عنه المحقق الكركي وإبراهيم بن حسن الدراق ولم يدركه المجلسي الأول، والقاضي معز الدين لم يدرك إبراهيم بن سليمان القطيفي (الزنجاني).

[أ] الشيخ عبدالعالي بن المحقق الكركي، وعن:

[ب] الشيخ الأجل الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني[١] صاحب الخراجية، وعندي له شرحه لألفية الشهيد، له ترجمة مفصلة، عن:

[أولاً] المحقق الكركي.

[ثانياً] والشيخ إبراهيم بن حسن الدراق[٢]، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري.

ويروى التقي المجلسي عن:

[٩] الشيخ الأعظم أبو البركات الواعظ بالمسجد العتيق بأصفهان، عن المحقق الكركي.

ويروى التقي أيضا عن:

[١٠] الميرزا إبراهيم الهمداني[٣] العالم الرباني صاحب الحاشية على إلهيات الشفاء وغيرها من المصنفات، عن الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن:

---

(١) تجد للشيخ إبراهيم هذا ترجمة مفصلة في أنوار البدرين ص٢٨٢ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) تاريخ إجازة إبراهيم بن حسن الدراق لإبراهيم بن سليمان القطيفي سنة ٩٣٠ أيام مجاورته النجف الأشرف (محمد صادق بحر العلوم).
الصواب الدراق (الزنجاني)، وما في المصورة التي بخط السيد المجيز يمكن أن تقرأ الدراق، والظاهر أنها كتبت المدراق في نسخة النجومي الكرمنشاهي (دشتي).

(٣) الميرزا إبراهيم ظهير الدين ابن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسيني الهمداني المصاحب للشيخ البهائي وبينهما مراسلات أدبية ذكر إحداها صاحب سلافة العصر وأطراه، توفي سنة ١٠٢٥هـ كما في أمل الآمل أو سنة ١٠٢٦هـ كما في جامع الرواة، انظر كتاب الذريعة ج٦ ص ١٤١ للإمام الطهراني (محمد صادق بحر العلوم).

[١] أبيه شهاب الدين أحمد.

[٢] وجده نعمة الله الخاتوني.

ويروى التقي المجلسي عن:

[١١] الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني العاملي المصنف، عد مصنفاته المولى النوري في الفائدة الثالثة من خاتمة كتابه المستدرك، وبسطها في الرياض وأنه توفي سنة إحدى وثلاثين بعد الألف [١٠٣١ هـ] بأصفهان[١]، ودفن بطوس بداره قرب الحضرة، عن أبيه المتقدم ذكره بطرقه المتقدمة.

**حيلولة**

**طرق الكاشاني**

وعن العلامة المجلسي، عن المحدث الفيض الكاشاني المحسن بن مرتضى بن محمود المصنف المكثر الفاضل في المعقول والمنقول، أفرد مصنفاته في رسالة مفردة أخرجها الكشميري في نجوم السماء في أحوال العلماء. عمر الفيض أربع وثمانين سنة. وتوفي سنة إحدى وتسعين وألف [١٠٩١ هـ]، عن:

[١] الشيخ البهائي.

[٢] ومحمد طاهر القمي.

[٣] والخليل القزويني.

[٤] والمحقق الشيخ محمد السبط بن صاحب المعالم.

---

(١) الصواب سنة ثلاثين على الأظهر (الزنجاني).

[٥] والمولى محمد صالح المازندراني.

[٦] والسيد ماجد العريضي البحراني[1] صاحب الرسالة اليوسفية وأخرى في مقدمة الواجب، والحاشية على المعالم، وعلى خلاصة الرجال، وعلى الشرائع، وعلى الإثنى عشرية البهائية، وعلى التهذيب والاستبصار، وله سلاسل الحديد في تقييد بن أبي الحديد[2]. توفي بشيراز في ليلة ٢١ من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وألف [١٠٢٨هـ]، وقبره بها بحضرة شاه جراغ أحمد بن الإمام الكاظم عليه السلام.

[٧] وعن أستاذه في الإلهيات الملا صدرا محمد بن إبراهيم الشيرازي خاتمة المتألهين، مصنفاته مشهورة كلها على طريقة الإشراقيين إلا شرحه للهداية فإنه شرحها على مسلك المشائين. توفي بالبصرة متوجها للحج سنة خمسين وألف [١٠٥٠هـ]، عن:

[أولاً] شيخه في الشرعيات الشيخ بهاء الدين العاملي، وعن:

[ثانياً] أستاذه في الإلهيات المير محمد باقر ابن الداماد شمس الدين محمد

---

(١) ترجم للسيد ماجد هذا العلامة النوري في ج٣ ص ٤٢١ من مستدرك الوسائل نقلاً عن البلغة للشيخ سليمان الماحوزي (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) الصحيح في تقييد أهل التقليد، راجع خاتمة مستدرك الوسائل وأنوار البدرين في تراجم علماء البحرين ص٨٥ (محمد صادق بحر العلوم).

وأما سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد فهو من مصنفات المحدث الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق. راجع الذريعة ج١٢ ص ٢١٠ قال: «خرج قليل من ثانيها بعد إتمام المجلد الأول، رأيته في كتب... واشتراه الميرزا محمد الطهراني نزيل سامراء لمكتبته». وقد حقق الشيخ محمد آل مكباس الجزء الثاني من الكتاب وذكر أنه لم يعثر على الجزء الأول، طبع في مجلدين، طبعته دار العصمة ـ البحرين، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م (دشتي).

صهر المحقق الكركي؛ ولذلك عرف هو بالداماد، وغلب على ابنه أيضا. كان زمن الشاه عباس، وبعده الشاه صفي، وكان معه في زيارته النجف، ومات فيها[١] سنة إحدى وأربعين وألف [١٠٤١هـ]، وبعد سبع سنين أخذ مراد خان العثماني العراق من الصفوية.

والسيد المير محمد باقر المذكور له كتب شهيرة، يروي عن جدنا:

[أ] السيد العلامة السيد نور الدين أخي صاحب المدارك[٢]، وعن خاله[٣]:

[ب] الشيخ عبدالعالي المترجم في الرياض مع فهرس مصنفاته. عاش بعد أبيه عدد «ابن»[٤]. وله[٥] الرواية عن:

---

(١) مات قبل الوصول إلى النجف كما ذكره اسكندر بيك في ذيل عالم آرا، وكان مع الشاه صفي في هذا السفر (الزنجاني).

(٢) يروي عن الجد الأعلى للمجيز السيد نور الدين علي بن الحسين والد صاحب المدارك، يروي عنه بعض الأدعية في المشهد الرضوي سنة ٩٨٨، أما الرواية عن أخي صاحب المدارك المتأخر عنه طبقة لا تخلو عن بعد، ولعله وقع الخلط بينهما (الزنجاني).

(٣) أي خال المير محمد باقر (دشتي).

(٤) يعني ٥٣ سنة عدد حروف «ابن» الأبجدية، فإن والد الشيخ علي الكركي توفي سنة ٩٤٠هـ بعد في الثامن عشر ذي الحجة يوم الغدير، ووفاة ابنه عبدالعالي سنة ٩٩٣هـ بعد أبيه بثلاث خمسين سنة، فما جاء في أمل الآمل من أن وفاة الشيخ علي الكركي سنة ٩٣٧هـ من سهو لقلم، فراجع (محمد صادق بحر العلوم).

مادة تاريخ وفاة المحقق الكركي «مقتداي شيعة» = ٩٤٠، ومادة تاريخ ابنه عبدالعالي «ابن مقتداي شيعة» = ٩٩٣، فإنه عاش بعد أبيه عدد «ابن» = ٥٣ (الزنجاني).

(٥) احتمل قويا بأن هنا سقط يظهر بالمقارنة مع ما في خاتمة المستدرك ج٢ ص٢٥٢ فالمحدث النوري عند ذكر مشايخ السيد المير محمد باقر الداماد يذكر شيخا ثالثا بعد نور الدين والشيخ عبدالعالي هو الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني ثم يذكر بأن الشيخ حسين بن ⬅

[1] السيد الأجل الحسين[1] بن السيد جعفر العاملي المتقدم ذكره، وعن[2]:

[2] الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن:

[أولاً] السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج العاملي المتقدم ذكره.

[ثانياً] والشيخ أحمد بن محمد بن خاتون المتقدم ذكره في مشايخ المولى عبدالله التستري، وعن:

[ثالثاً] الشيخ الفاضل الميسي علي بن عبدالعالي[3]، عن الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشهيد الأوّل وسائر طرق الفاضل الميسي الآتية إن شاء الله.

---

عبدالصمد يروي عن السيد حسن بن السيد جعفر والشهيد الثاني ثم يذكر بأن الشهيد الثاني يروي عن الجماعة المذكورة أي السيد حسن بن جعفر وابن خاتون والشيخ الميسي، والساقط هو الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي كواسطة بين الداماد والسيد حسن بن السيد جعفر والشهيد الثاني، وأما رواية الشيخ عبدالعالي الكركي عن الشهيد الثاني وإن كان محتملا ولكن لم أجد له ذكرا، بل يمكن أن يستظهر من الأسانيد التالية رواية الشهيد الثاني عن الشيخ عبدالعالي بن المحقق الكركي لا العكس (دشتي).

(1) في الأصل «حسين» وهو خطأ، فحسن صحفت إلى حسين، وقد صحح السيد بحر العلوم «حسين» إلى «حسن» في النسخة التي بخطه (دشتي).

(2) كتب في المخطوطة عنوان جانبي هو: طرق الشهيد الثاني (دشتي).

(3) وليعلم أن نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي غير نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي وإن توافقا في الاسم واسم الأب واللقب؛ فإن الكركي توفي كما عرفت ١٨ ذي الحجة سنة ٩٤٠هـ والميسي توفي ٢٥ أو ٢٦ جمادى الأولى ٩٣٨هـ، ويختلف شيوخهما غالبا كما ذكر في الإجازة هذه وإن كانا متعاصرين (محمد صادق بحر العلوم).

## [الطبقة الرابعة ]

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الرابعة، فهي إنا نروي بالإجازة وغيرها عن مشايخنا المتقدم ذكرهم، عن عدة من شيوخهم فيهم المحقق الكركي[1] ومن في طبقته.

### مشايخ الشهيد الثاني[2]

فعن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن السيد الأجل بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني العاملي الكركي .المتوفى سنة ٩٣٣هـ[3]، عن:

[١]الفاضل الميسي.

[٢]والمحقق الكركي بطرقهم الآتية عن قريب.

---

(١) المناسب تقييد المحقق بالكركي (الزنجاني). هي مقيدة بذلك في النسخة التي بخط السيد المجيز، وإنما سقطت من نسخة السيد النجومي الكرمنشاهي (دشتي).

(٢) عنوان جانبي في حاشية النسخة الخطية (دشتي).

(٣) مر في ص ٨٨ بأنه المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وذكرنا في التعليق عليه بأن المنقول عن نظام الأقوال كون الوفاة في ٦ رمضان ٩٣٦، ثم أيدناه (الزنجاني).

## حيلولة

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي، عن أبيه شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي العاملي العيناثي، عن زين الدين جعفر بن حسام العاملي، عن السيد عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج، عن:

[١] فخر الدين بن المطهر.

[٢] والشهيد الأول.

[٣] والسيد عميد الدين.

[٤] وأخيه ضياء الدين.

## حيلولة(١)

وعن الشهيد الثاني، عن الفاضل الميسي نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي، عن عدة من الشيوخ الأعلام.

## حيلولة

## مشايخ الميسي

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي الميسي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة [٩٣٨هـ]. صنف شرح رسالة صيغ العقود والإيقاعات للمحقق الكركي، وشرح الجعفرية له أيضا، ورسائل متعددة منها رسالته المعروفة بالميسية في الصلاة، فراجع الرياض، عن:

---

(١) لم يتضح الغرض من إفراد هذه الحيلولة فهي إجمال ما سيفصل فيه فيما يلي (دشتي).

الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني العاملي[1]، عن شيخيه الجليلين:

الأول: الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي العاملي المعروف بابن العشرة ـ بكسر العين المهملة ثم سكون الشين المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الهاء[2] ـ عن:

[١] ابن فهد الحلي الآتي ذكره.

[٢] والشيخ أبي طالب محمد بن الشهيد الأول.

[٣] والشيخ محمد بن نجدة.

وقيل أنه روى عن الشهيد الأول بلا واسطة.

الثاني: من شيوخ الشيخ شمس الدين الصهيوني، الشيخ أحمد بن الحاج علي العاملي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الآتي طرقهم.

---

(١) الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني العاملي ذكره صاحب أمل الآمل، وقال: كان عالماً فاضلاً محققاً، ثم قال: رأيت إجازة منه للشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي سنة ٨٧٩هـ (محمد صادق بحر العلوم).

الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الصهيوني العيناثي العاملي، قال سيدنا الحجة المحس الأمين العاملي في أعيان الشيعة ج٣ ص٢٦٦ أنه وجد بخطه إيضاح القواعد لفخر المحققين بن العلامة الحلي بتاريخ ٢٣ شهر ذي الحجة سنة ٨٤٩هـ كتبه لنفسه (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) يظهر من علة اللقب أنها يجب أن تقرأ بفتح العين ثم التاء المربوطة في نهايتها فقد قال المحدث النوريفي خاتمة المستدرك ج٢ ص٢٧٦: «وكانت أمه ولدت في بطن واحد عشرة أولاد في غشاء من جلد رقيق، فعاش منهم واحد ومات الباقي؛ فلذلك سمي ابن العشرة» (دشتي).

## حيلولة

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، عن ابن المؤذن الجزيني محمد بن محمد بن داود، كان ابن عم الشهيد الأول، عن جماعة، منهم:

[١] ابن الشهيد الشيخ ضياء الدين علي بطرقه الآتية، ومنهم:

[٢] السيد علي بن دقماق صاحب نزهة العشاق، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان الأنصاري الحلي صاحب معالم الدين في فقه آل ياسين، ذكره السيد بحر العلوم في رجاله عن الفاضل المقداد السيوري الآتي ذكره، ومنهم:

[٣] الشيخ أبو القاسم بن طي[1]، وهو علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي المتوفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة [٨٥٥هـ]، وعندي كتابه المعروف بمسائل ابن طي كتب في عصره، وهو كتاب جليل جمع فيه مسائل فخر بن المطهر والشهيد الأول[2] والسيد ابن نجم الأعرج، ورتبها على كتب الفقه من الطهارة إلى الديات، وهو يروي عن شمس الدين محمد بن

---

(١) كأنها كتبت أبي القاسم ثم صححت، في نسخة السيد الجلالي ووضع فوقها حرف ظ (دشتي).
ذكره صاحب أمل الآمل في القسم الثاني منه بعنوان علي بن طي وذكره أيضا الأفندي في رياض العلماء وأطراه ثم قال: مات سنة ٨٥٥ وتاريخ تأليفه لمسائل ابن طي سنة ٨٢٤ هـ، وقال في آخرها: وافق الفراغ من نساجتها ضحوة نهار الجمعة سادس عشر ذي الحجة من شهور سنة ٨٥٣ هـ والحمد لله رب العالمين (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) في الحاشية بخط السيد بحر العلوم كتب: والسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين، وفي النسخة التي بخطه أضافهما بين الشهيد الأول والسيد ابن نجم (دشتي).

محمد بن عبد الله العريضي (١)، عن الشيخ جعفر بن حسام العيناثي بطرقه الآتية (٢)، ومنهم:

[٤] الشيخ عز الدين أبو المكارم الحسن بن العشرة المتقدم ذكره بطرقه المتقدمة في شيوخ شمس الدين الصهيوني (٣).

## حيلولة

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي طاب ثراه، عن المحقق الثاني الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي، له ترجمة طويلة في رياض العلماء. مات يوم الغدير مسموما في النجف الأشرف سنة أربعين وتسعمائة [٨٤٠هـ]، عن جماعة:

---

(١) قال في خاتمة المستدرك ج٢ ص٢٧٤: «عن شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضي... والشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي الغيناثي... عن السيد عز الدين الحسن بن أيوب عن أربعة من أساطين الشريعة»، سيأتي ذكرهم، فكما تلاحظ ابن طي يروي عنهما معا، لا أن أحدهما يروي عن الآخر، بل السيد المجيز سيصرح عند بدء سرده لأسانيد الطبقة الخامسة برواية العريضي عن عز الدين حسن بن أيوب دون توسط ابن الحسام (دشتي).

(٢) لا وجه للتفصيل في طريق الشيخين الثاني والثالث لأنه سيكرره في مطلع حديثه عن الطبقة الخامسة (دشتي).

(٣) الصهيوني نسبة إلى صهيون بكسر أوله ثم السكون وياء مثناة من تحت مفتوحة، حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام من أعمال الحمص لكنه ليس بمشرف على البحر، وهي قلعة حصينة مكينة في طرف جبل خنادقها أودية واسعة هائلة عميقة، ليس لها خندق محفور إلّا من جهة واحدة مقدار طوله ستون ذراعا أو قريب من ذلك، وهو نقر من حجر، ولها ثلاثة أسوار، سوران دون مربضها وسور دون قلعتها، وكانت بيد الإفرنج منذ دهر حتى استرجعها الملك الناصر أيوب من يد الأفرنج سنة ٥٨١هـ، وهي بيد المسلمين إلى الآن. قاله الحموي في معجم البلدان (محمد صادق بحر العلوم).

أعلاهم شيخه علي بن هلال الجزائري عن أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلي. المتولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة [٧٥٧هـ]. المتوفى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة [٨٤١هـ] صنف المهذب البارع والمقتصر، وهما شرحا النافع[1]، وله الموجز في الفقه، والتحرير[2]، وله في الأخلاق عدة الداعي، والتحصين في العزلة، وعندي مجموعة كلها بخط[3] تلميذه الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلي، وفيه عدة رسائل لابن فهد منها المسائل الشاميات الأولى، على ترتيب كتب الفقه، والمسائل الشاميات الثانية كذلك، وذكر زين الدين المذكور أن ترتيبها على أبواب الفقه له، رتبها بأمر الشيخ ابن فهد، ورسالة في تواريخ المعصومين نظير رسالة التواريخ للشيخ المفيد، ورسالة نظير مسار الشيعة له أيضا، ورسالة اللمعة الجلية في أمر النية، ورسالة في مسألة كثير الشك نافعة جدا، وغيرها.

ويروى المحقق الكركي أيضا عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العيناثي، عن أحمد بن الحاج علي العيناثي المتقدم، عن زين الدين جعفر بن حسام المتقدم.

---

(١) المقصود كتاب المختصر النافع للمحقق الحلي (دشتي).

(٢) الصواب المحرر، راجع الذريعة (الزنجاني). الذريعة ج ٢٠ ص١٤٨، وقد صححها السيد بحر العلوم في نسخته إلى المحرر (دشتي).

(٣) كتب الجلالي في نسخته «مجموع كله بخط» والظاهر أن العبارة كانت كذلك في أصل المخطوطة ثم صححت، ومن ذلك يترجح أن التصحيح ليس من السيد المجيز (دشتي).

## [الطبقة الخامسة]

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الخامسة، فهي إنا نروي بالإجازة وغيرها من طرق الرواية عن مشايخنا المتقدم ذكرهم، عن عدة من شيوخهم فيهم جمال الدين العلامة آية الله الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ومن في طبقته.

### مشايخ المؤذن الجزيني[1]

فعن الشهيد الثاني عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني[2]، عن الشيخ ضياء الدين علي بن محمد بن مكي، عن أبيه الإمام الشهيد الأول شمس الدين أبي عبدالله محمد بن مكي.

وعن ابن المؤذن الجزيني، عن السيد الأجل علي بن دقماق، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان الأنصاري الحلي، عن الفاضل السيوري المقداد الأسدي الحلي.

وعن ابن المؤذن الجزيني، عن أبي القاسم علي بن علي بن جمال الدين

---

(١) عنوان كتب في حاشية نسخة السيد المجيز، ويترجح أنها بخطه (دشتي).

(٢) محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني العاملي ترجم له صاحب أمل الآمل وقال: كان عالماً فاضلاً جليلاً نبيلاً شاعراً... وكان ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني في بعض إجازاته (محمد صادق بحر العلوم).

محمد بن طي العاملي، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضي، عن الشيخ زين الدين[١] الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الطراوي العاملي[٢]، عن:

[١] الشيخ فخر الدين محمد بن جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي.

[٢] والسيد العلامة عميد الدين، وأخيه:

[٣] السيد ضياء الدين.

[٤] والشيخ شمس الدين الشهيد الأول.

الآتي ذكرهم.

وعن ابن المؤذن الجزيني، عن عز الدين أبي المكارم الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة[٣]، عن ابن الشهيد رضي الدين أبي طالب محمد بن محمد بن مكي، وهو عن:

---

(١) الصحيح في لقبه عز الدين، راجع خاتمة المستدرك ج٢ ص ٢٧٥، أعيان الشيعة ج٨ ص ٣٤ (دشتي).

(٢) كتبت في نسخة السيد المجيز «الطراري» ويحتمل أن تقرأ «الطراوي»، وصححها السيد بحر العلوم في نسخته إلى الأطراوي، وعلى النحو الأخير كتبت في المستدرك وفي أمل الأمل (دشتي).

انظر ترجمة لزين الدين الحسن ـ هذا ـ مفصلة في أعيان الشيعة لسيدنا المحسن الأمين العاملي ﷺ ج ٢١ ص ٨٥، وفيها تحقيقات ثمينة (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) المعروف بابن العشرة (الزنجاني). كلمة ابن أضيفت تصحيحا في النسخة التي بخط السيد المجيز، والظاهر انه تصحيح متأخر لأن في نسخة السادة المددي النجومي والجلالي والطهراني كتبت «المعروف بالعشرة». وابن في «ابن معية» كتبت بدون الألف في الأصل (دشتي).

[١] أبيه الشهيد.

[٢] والسيد ابن معية.

وعن ابن العشرة، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد الحلي، عن:

[١] علي بن خازن، عن الشهيد الأول بطرقه التي ذكرها في إجازته له وحكاها الشيخ ابن الخازن في إجازته لأبي العباس بن فهد.

ويروي أبو العباس بن فهد أيضا عن:

[٢] الفاضل السيوري المقداد الأسدي الحلي صاحب التنقيح، وعن:

[٣] ابن المتوج فخر الدين أحمد بن عبدالله(١) بن سعيد بن المتوج البحراني صاحب كتاب منهاج الهداية في آيات الأحكام الخمسمائة(٢)، ورسالة فيما يعم به البلوى، وكتاب مختصر تذكرة العلامة، قرأها عليه تلميذه الفقيه النحرير الشيخ أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس الإحسائي وأجازه، وكتب ذلك على ظهر النسخة سنة اثنين وثمانمائة [٨٠٢هـ]، وله كتاب مجمع الغرائب، وهو يشتمل على فروع غريبة ومسائل نادرة.

عن فخر الدين بن العلامة، وعليه تخرّج.

## تواريخ الشهيد الأول

ويروى الشيخ ابن العشرة، عن:

---

(١) أحمد بن عبدالله ـ هذا ـ ترجم له صاحب أمل الآمل ترجمة مختصرة، وترجم له صاحب أنوار البدرين ترجمة مفصلة ص ٧٠ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠هـ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) طبع الكتاب بتحقيق الشيخ عبدالكريم باريك بين القزويني من منشورات مكتبة الإمام الصادق عليه السلام في قزوين (محمد رضا الجلالي).

[١]الشهيد الأول.

[٢]وعن ابن نجدة، عن الشهيد الأول المتولد بعد موت العلامة الحلي بثمان سنين، سنة أربعة وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ ][١]، واستشهد سنة ست وثمانين وسبعمائة [٧٨٦هـ ] وعمره اثنتان وخمسون سنة. هاجر إلى العراق أول بلوغه الشرعي. وقرأ على تلامذة العلامة. وحكاية ملاقاته للعلامة غلط مشهور. واستجاز الفخر ابن العلامة؛ فأجازه سنة إحدى وخمسين وسبعمائة [٧٥١هـ ] في الحلة بداره. وفي هذه السنة أجازه الرواية عنه السيد عميد الدين بالحائر الشريف، وتحمل الرواية عن ابن نما سنة خمسين وسبعمائة [٧٥٠هـ ]، وبعد سنة تحمل عن ابن معية وبعد سنتين عن المطارآبادي، وهي سنة ثمان وأربعين سبعمائة [٧٤٨هـ ][٢].

وأما مصنفات علماء الجمهور ومروياتهم فيرويها عن نحو أربعين شيخا منهم من علماء مكة، والمدينة، وبغداد، ومصر، ودمشق الشام، وبيت المقدس،

---

(١) هكذا حكاه الشهيد الثاني عن خط رضي الدين أبي طالب محمد ولد الشهيد ﷺ وقال بعده: «قلت: عندي في تاريخ مولده ﷺ -على الوجه الذي ذكره ﷺ -نظر بيّن من وجوه كثيرة يحتاج إلى بيان طويل والله أعلم، وقد كتب الشهيد ترجمته بخطه لشمس الدين الجزري، وفيه أنه ولد بعد العشرين وسبعمائة ويكفي هذا لوجه النظر في التاريخ المزبور، وقد ناقش فيه البحاثة الجليل المختاري ( حفظه الله) فيما كتبه بعنوان مقدمة التحقيق لكتاب غاية المراد، فراجع »(الزنجاني).

(٢) الصواب: تحمل الرواية عن ابن نما سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. وعن المطارآبادي سنة أربع وخمسين وسبعمائة(الزنجاني).

وعبارة المتن لا تستقيم إلا أن يكون أصلها على النحو التالي: «بعد سنة من تحمله عن ابن معية وبعد سنتين من تحمله عن المطارآبادي وهي سنة [٧٤٨هـ ]» وإلا يجب أن تكون سنة تحمله عن المطارآبادي [٧٥٢هـ ]، أو يكون قوله: «وهي سنة ٧٤٨» بيان لسنة أول البلوغ الشرعي والهجرة(دشتي).

ومقام إبراهيم الخليل، فإنه طوّف هذه البلاد في طلب العلم وأخذ عن علمائها.

**مشايخه**

وبالجملة يروى عن جماعة من أصحابنا:

**[الأول] منهم**: السيد النسابة تاج الدين أبو عبدالله محمد المعروف بابن معية. كان مقدما في علم النسب. قريبا من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع. وأما روايته واتساعه ومعرفته بغوامض الحديث وإلحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد. له كتب في الفقه، والحساب، والعروض، والحديث، والنسب، والتاريخ، فمن تصانيفه كتاب معرفة الرجال، خرج في مجلدين ضخمين، وكتاب نهاية الطالب في آل أبي طالب، خرج في اثني عشر مجلدا ضخما، وكتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة، أربع مجلدات في أنساب الطالبيين مشجرا، وكتاب الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون، لم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريبا من الربع، وكتاب أخبار الأمم، خرج منه أحد وعشرون مجلدا، وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربعمائة ورقة، وكتاب سبك الذهب في شبك النسب[1] مختصر مفيد، وكتاب الجذوة الزينبية مختصر، كتاب تبديل الأعقاب[2]، وكتاب كشف الالتباس في نسب بني العباس، ورسالة الابتهاج في الحساب، وكتاب منهاج العمال في ضبط الأعراف[3]، إلى غير ذلك من كتبه في

---

(١) الصواب: في شبك النسب (الزنجاني). هي كذلك في النسخة التي بخط السيد المجيز، والظاهر أن نقاط الشين غير واضحة في نسخة السيد النجومي فتقرأ «سبك النسب» (دشتي).

(٢) في نسخة صحيحة جدا من عمدة الطالب لصهر المترجم تذييل الأعقاب، وما هنا بعينه ما في العمدة (الزنجاني).

(٣) الصواب: في ضبط الأعمال (الزنجاني).

الفقه، والحديث، والحساب، والعروض. توفي بالحلة سنة ست وسبعين وسبعمائة [٧٧٦هـ]، ونقل نعشه إلى النجف.

**مشايخ ابن معية[١]**

ويروي عن ثلاثين شيخا من أصحابنا الأعاظم، أعلاها عن:

[١] السيد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخرة الحسيني[٢]، عن المحقق صاحب الشرائع، ويروي عن:

[٢] نصير الدين القاشي علي بن محمد بن علي المتوفى سنة خمس وخمسين وسبعمائة [٧٥٥هـ] بلا واسطة، وعن:

[٣] علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد، عن أبيه عبدالحميد بن فخار، ويروي عن:

[٤] السيد مجد الدين محمد بن علي الأعرج والد السيد عميد الدين، عن العلامة الحلي، ويروي عن:

[٥] الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد فخر الدين بن العلامة، عن أبيه الفخر، عن جده العلامة، ويروي عن:

[٦] السيد أبي القاسم علي بن السيد عبدالكريم بن أحمد بن طاوس، عن السيد عبدالحميد بن فخار الآتي ذكره.

---

(١) عنونهم الشيخ النوري في خاتمة المستدرك ج٢ ص٣١٦ بأنهم مشايخ ابن معية الذين لم نعثر رواية للشهيد عنهم (دشتي).

(٢) «بن» قبل «صاحب» حذفت في نسخة السيد بحر العلوم، ذكره في أمل الآمل ج٢ ص٥٢ وفي خاتمة المستدرك ج٢ ص٣٢٣ بعنوان صاحب دار الصخر لا الصخرة، وكذا في الحقائق الراهنة في المائة الثامنة ص٣٠، ونقل عن بعض الإجازت «دار الصحة»، ولم يذكروا وجه هذا اللقب (دشتي).

**الثاني** من مشايخ الشهيد: الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن جمال الدين المزيدي المتوفى سنة سبع وخمسين وسبعمائة [٧٥٧هـ]، المدفون بالغري.

**مشايخ المزيدي شيخ الشهيد**

عن:

[١] آية الله العلامة.

[٢] والشيخ ابن داود الرجالي.

[٣] والشيخ ابن نما(١).

[٤] والشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع(٢).

[٥] والشيخ ابن الإبريسمي.

[٦] والسيد ابن معية(٣).

---

(١) ابن نما عند الإطلاق هو نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي، راجع خاتمة المستدرك ج٢ ص٣٢٧، ويظهر أنه كان معمرا لأنه من مشايخ المحقق الحلي، كما إن ابن الإبريسمي المذكور في رقم [٥] اسمه كذلك محمد بن جعفر بن نما ويعرف بشمس الدين، راجع خاتمة المستدرك نفس الصفحة، وهو متأخر عن نجيب الدين (دشتي).

(٢) الصواب: محمد ابن صاحب الجامع يحيى بن سعيد (الزنجاني) راجع خاتمة المستدرك ج٢ ص٣٢٧ (دشتي).

(٣) السيد تاج الدين ابن معية النسابة المعروف المنصرف إليه الإطلاق ليس من مشايخ المزيدي، بل المزيدي من مشايخه كما تقدم، وفي أعلام الشيعة، أن المزيدي يروي عن رضي الدين بن معية الحسيني مصحف الحسني، فإن رضي الدين محمد بن الحسن بن القاسم ابن عم والد السيد تاج الدين وصفه في عمدة الطالب بالفقيه العلام الفاضل المدرس، وطبقته تصلح أن يكون من مشايخ المزيدي (الزنجاني) بل صرح في خاتمة المستدرك ج٢ ص٣٢٧ بأنه السيد رضي الدين بن معية الحسني (دشتي).

[٧] والشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي والده.

**الثالث** من مشايخ الشهيد: الشيخ زين الدين المطارآبادي، وهو علي بن أحمد المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة [٧٦٢هـ]، عن:

[١] آية الله العلامة.

[٢] وابن داود الرجالي.

[٣] والشيخ صفي الدين بن نجيب الدين ابن عم المحقق.

**الرابع** من مشايخ الشهيد: الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نما(١)، عن:

[١] أبيه نظام الدين، وأخيه:

[٢] جعفر بن نما صاحب مثير الأحزان(٢)، وعن:

[٣] المزيدي المتقدم.

[٤] والمحقق صاحب الشرائع(٣).

**الخامس** من مشايخ الشهيد: السيد ابن زهرة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي الذي كتب له العلامة الإجازة

---

(١) هو حفيد نجيب الدين ابن نما شيخ المزيدي الثالث (دشتي).

(٢) يقصد بأخيه أي أخي نظام الدين وهو جعفر بن نما، لكن ما في خاتمة المستدرك ج٢ ص٣٢٩ رواية جلال الدين الحسن بن نما عن والده نظام الدين أحمد، ورواية نظام الدين عن والده نجيب الدين محمد بن نما وعن أخيه نجم الدين جعفر صاحب مثير الأحزان (دشتي).

(٣) الحسن بن نما كان حيا في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة [٧٥٢]، وروايته عن المحقق المتوفى ٦٧٦ بلا واسطة لا تخلو من بعد (الزنجاني). المذكور في خاتمة المستدرك ج٢ ص٣٢٩ رواية الحسن ابن نما عن يحيى بن سعيد ابن عم المحقق، وقد مات سنة ٦٩٠، فرواية حسن بن نما عنه ممكنة ومعقولة أكثر (دشتي).

الكبيرة المعروفة، وأجاز فيها جماعة من أقاربه من بني زهرة، وهو يروى عن المحقق ونجم الدين بن طومان العاملي بلا واسطة أيضا.

**السادس**: السيد أبو طالب أحمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني [1] عن:

[١]العلامة، وعن عمه:

[٢] علاء الدين المذكور.

وهو من المذكورين في الإجازة الكبيرة لبني زهرة بالخصوص.

**السابع**: السيد مهنا بن سنان قاضي المدينة، له كتاب المعجزات والمسائل المهنائية الأولى والثانية عن آية الله العلامة، وله المسائل الأولى والثانية عن فخر الدين بن العلامة، والشهيد يروي عنه، عن:

[١]العلامة، وعن:

[٢] ولده فخر الدين.

**الثامن** من مشايخ الشهيد: السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي، عن أبيه، عن المحقق [2].

---

(١) الصواب أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد، كما هو واضح عند الرجوع لإجازة العلامة الحلي لبني زهرة المنقولة في البحار ج١٠٧ ص ٦٠ ولخاتمة المستدرك ج٢ ص ٣٣٨(دشتي).

(٢) ببالي أن الصواب: فخّار بن معدّ (الزنجاني) التصويب قائم على أساس تقديم نسخة مطبوعة للسيد الزنجاني هي التي علق عليها، ويبدو أن الشدّة وضعت في غير مكانها صحيح (دشتي).

ظاهر السياق أنه ثامن مشايخ الشيخ الشهيد المتوفى في سنة ٧٨٦، وجلال الدين عبدالحميد بن فخار المذكور ليس إلا والد السيد علم الدين المرتضى الذي هو من مشايخ السيد ابن معية استاد الشهيد، فكيف روى الشهيد عن والد علم الدين الذي هو شيخ شيخه؟! فلعل في المقام سهو ⬅

**التاسع**: السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي المتوفي في شهر رمضان سنة ٧٦٩هـ، عن:

[١] السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق صاحب جامع الشرائع. وعندي منه نسخة عليها خطه الشريف، كتب في آخر كتاب الجهاد إجازة، قراءة تاريخها في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ]، وختم الكتاب بأصل ظريف في الديات أخرجه بتمامه، وله كتاب في الفقه غير الجامع ذكره ابن داود في رجاله، وكتاب المدخل في أصول الفقه، و كتاب النزهة وهو الأشباه والنظائر في الفقه[1].

---

القلم الذي هو لازم الإنسان (أقا بزرك الطهراني)، من خاتمة المستدرك ج٢ ص٣٤٦ الحاشية.

السيد فخار المتوفى ٦٣٠ من مشايخ المحقق المتوفى ٦٧٦ لا العكس، وعبدالحميد في طبقة يحيى بن سعيد الحلي، يرويان عن السيد فخار، ويروي عنهما السيد عبدالكريم بن طاوس الذي هو من أقران العلامة الحلي، وقد ولدا في سنة واحدة والشهيد قد ولد بعد السيد فخار بما يزيد عن تسعين سنة، وبناء على ما في الرسالة من كون ولادة الشهيد سنة ٧٣٤ تكون بعد وفاة السيد فخار بـ ١٠٤ سنة، وبقاء السيد عبدالحميد الراوي عنه حتى يروي عنه الشهيد خلاف العادة، فما في الكتاب والمستدرك من عده من مشايخ الشهيد غير صحيح (الزنجاني).

(١) اسم الكتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر طبع بايران طهران سنة ١٣١٨هـ، وقد سماه مؤلفه بهذا الاسم في مقدمته، فراجع (محمد صادق بحر العلوم).

كتاب النزهة على المظنون إنما هو لمهذب الدين النيلي، راجع الذريعة (الزنجاني).

قال في الذريعة ج٢٤ ص١٢٥: «قال في الرياض إنه رأي منه نسخة تاريخها ٦٧٤ كتبت عليها أنه تأليف مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبدالله ﷺ واستظهر صاحب الرياض بأنه مهذب الدين حسين بن ردة النيلي من مشايخ السديد يوسف بن علي والد العلامة الحلي ... وعلى أي فما على

كانت وفاته سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ] قال الذهبي عند ذكره: «لغوي أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب، من كبار الرافضة. سمع من ابن الأخضر. ولد بالكوفة سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ]. ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستمائة [٦٨٩هـ]» انتهى[١]. يروى عنه العلامة الحسن بن المطهر والسيد عبدالكريم بن أحمد بن طاوس.

ويروى أيضا السيد شمس الدين محمد بن أحمد المذكور، عن:

[٢] الشيخ كمال الدين علي بن شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي الليثي، وعن:

[٣] خاله السيد صفي الدين أبي عبدالله محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي شيخ إجازة الشهيد وابن معية المتقدم ذكره آنفا، عن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي[٢].

**العاشر** من مشايخ الشهيد: الشيخ جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي الهاشمي الحائري، عن المحقق رحمه الله[٣].

**الحادي عشر**: محمد بن محمد قطب الدين الرازي البويهي شارح المطالع والشمسية وصاحب المحاكمات بين شرح الفخر الرازي وشرح الخواجه

---

➲ ظهر المطبوع منه في صفر ١٢١٨ من نسبتها إلى المحقق الحلي جعفر بن سعيد خطأ محض بل هو تأليف مهذب الدين وكتابة يحيى بن سيعد ابن عم المحقق كما في الرياض» (دشتي).

(١) نقل ذلك السيوطي في بغية الوعاة ج٢ ص٣١٩ عن الذهبي، لكن فيه مات بدون واو (دشتي).

(٢) لم أظفر على مصدر لكونه شيخا للشهيد وابن معية، والسيد صفي الدين كان حيا سنة ٧٣٠ ولم يدرك السيد فخار المتوفى ٦٣٠، وإنما يروي عن عبدالحميد بن فخار (الزنجاني).

(٣) هو كالأول في العلو (الزنجاني).

نصير الدين للإشارات، وله حاشية على الكشاف، وشرح على الحاوي.

قال الشهيد ﴿رحمه الله﴾: «اتفق اجتماعي به بدمشق أخريات شعبان سنة ست وسبعين[١] وسبعمائة [٧٧٦هـ]، فإذا بحر لا ينزف، وأجازني جميع ما يجوز عنه روايته، ثم توفي في ثاني ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق، ودفن بالصالحية، ثم نقل إلى موضع آخر». إلى أن قال:

«وكان إمامي المذهب بغير شك وريبة، صرح بذلك وسمعته منه وانقطاعه إلى بقية[٢] أهل البيت معلوم» انتهى.

وفي رياض العلماء إنه من أولاد ابن بابويه القمي وإنه من علمائنا الخاصة، وكذلك المحقق الثاني ـ بعد ما أثنى عليه بما هو أهله ـ قال: «يروي عنه الإمام جمال الدين بلا واسطة، وهو من أجل تلامذته ومن أعيان أصحابنا الإمامية، قدس الله تعالى أرواحهم ورضي عنهم». انتهى.

وقد عقدت له ترجمة في فصل تقدم الشيعة في علم الكلام في كتاب تأسيس الشيعة[٣] وكتاب الشيعة وفنون الإسلام.

**الثاني عشر:** السيد عميد الدين عبدالمطلب بن أبي الفوارس الأعرجي،

---

(١) في بعض المواضع: ستين وهو الأظهر (الزنجاني).

(٢) لم أفهم معناه (الزنجاني). ولعله «انقطاعه إلى فقه أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾» (محمد رضا الجلالي).

من الواضح أن الكلمة «بقية» وهي بخط من كتب: «وجدت بخط الشيخ محمد علي الجباعي» بين مجموعة إجازات مصورة في آخر ج١٠٧ من البحار، وهي الإجازة التي عنوانها: صورة أجازة العلامة للمولى قطب الدين الرازي. وهناك فوارق مع ما نقل هنا، ففيها «فإذا هو بحر لا ينزف»، وفيها: «فإذا توفي في ثاني عشر ذي القعدة»، وفيها «بغير شك ولا ريبة»، وفيها: أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾» (دشتي).

(٣) انظر تأسيس الشيعة ص ٤٠٠ طبع بغداد (محمد صادق بحر العلوم).

رأيت له شرحه على قواعد العلامة، وشرحه على تهذيب الأصول للعلامة، وشرحه على مبادئ الأصول للعلامة، وشرحه على أنوار الملكوت في شرح الياقوت. كان تولده ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١هـ إحدى وثمانين وستمائة. وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤هـ أربع وخمسين وسبعمائة، عن:

[١] أبيه أبي الفوارس، عن خاله العلامة، وعن:

[٢] جده فخر الدين النسابة علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج المتوفى سنة اثنين وسبعمائة [٧٠٢هـ][1]، وعن:

[٣] خاله العلامة بلا واسطة، وعن:

[٤] علي بن سديد الدين أخي العلامة.

**الثالث عشر** من مشايخ الشهيد: السيد ضياء الدين عبدالله بن أبي الفوراس أخي السيد عميد الدين. رأيت له شرح تهذيب الأصول، وقد صنف الشهيد كتاب المحاكمة بين الشرحين، شرح السيد عميد الدين وشرح السيد الضياء الدين المذكور، وعندي كتاب المسائل لابن طي جمع فيه مسائل فخر الدين والشهيد والسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين المذكور والسيد ابن نجم المتقدم ذكره في مشايخ الشهيد الثاني، ورتبها على كتب الفقه من الطهارة إلى الديات.

---

(١) وعن جده تحتمل أن تكون عطفا على عن خاله فتكون روايته له بواسطة أبيه أبي الفوارس، لكن النوري صرح في المستدرك ج٢ ص٤٠٠ بأن ثاني من يروي عنهم جده، والأول أبوه، وقال العلامة الطهراني في الحقائق الراهنة ص١٢٧: «ويظهر من بعض أسانيد أربعين الشهيد أن عميد الدين يروي عن جده»، بل صرح بذلك النوري في خاتمة المستدرك ج٢ ص٤٠٠ (دشتي).

**الرابع عشر**: فخر الدين أبو طالب محمد بن العلامة ابن المطهر. صنف إيضاح مشكلات قواعد الأحكام، وأملى الحواشي الفخرية على الشيخ زين الدين علي بن مظاهر الحلي، وعندنا منها نسخة جيدة، وله الفخرية في النية، وشرح مبادئ الأصول، وشرح الفصول النصيرية، وذكر باقي مصنفاته في أمل الآمل.

كان تولده ليلة الإثنين، العشرين من جمادى الأولى سنة ست[١] وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ]، وكان عمره يوم وصول أبيه إلى فصل التدبير من كتاب قواعد الأحكام ثلاثين سنة كما تقدم نصه في الإيضاح. ولم يتصد للتصنيف لأنه اشتغل بإخراج مصنفات أبيه من المسودات لانحصار ذلك به وعدم قدرة غيره على قراءة مسودات العلامة، والذي لم يتمكن من إخراجه من المسودة لم يظهر إلى الآن[٢]؛ ومن هنا قلّت مصنفات الفخر وإن كثرت الأعلام من تلامذته. وعمّر، وتوفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة [٧٧١هـ]، عن:

[١] أبيه آية الله العلامة الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ﷺ، قال في آخر ترجمته في الخلاصة: «والمولد تاسع عشر من رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ]» انتهى، وعلى نسختي شهادته ﷺ بصحتها وقراءتها عليه وإجازته بخطه لصاحب الرواية، وعلى هامش تاريخ الولادة بخط السيد

---

(١) الصواب: اثنتين (الزنجاني).

(٢) «الذي» مبتدأ وخبره لم يظهر (الزنجاني). أي خبره جملة «لم يظهر» المذكورة في كلام السيد المجيز أعلاه، فالمعنى أن مصنفات العلامة التي لم يقم الفخر بكتابتها بخطه لم تخرج إلى النور والوجود إلى الآن (دشتي).

الشريف العلامة محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحسيني تلميذه ما صورته: «وتوفي ﵀ في آخر نصف ليلة السبت لتسع من محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ]؛ فكان عمره رضي الله عنه وأرضاه ثماني وسبعين سنة وشهراً واحداً». انتهى(١).

ويروي فخر الدين عن:

[٢] عمه علي بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي، عن:

[أ] أبيه سديد الدين، وعن:

[ب] المحقق نجم الدين.

وله أعني علي بن سديد الدين الرواية(٢)، عن:

[ج] ابن أخيه فخر الدين، وعن:

[د] ابن أخته السيد عميد الدين، المتقدم ذكرهم، عن أخيه العلامة بطرقه الآتية.

---

(١) على ماذكره يكون عمره سبع وسبعين سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوما(الزنجاني).

(٢) فيه تأمل (الزنجاني).

## [الطبقة السادسة]

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة السادسة، فهي ما نرويه بالإجازة وغيرها من طرق الرواية عن مشايخنا المتقدم ذكرهم، عن عدة من شيوخهم المتقدم ذكرهم، عن شيوخ هذه الطبقة، وفيهم الشيخ أبوعلي بن الشيخ ومن في طبقته رضي الله تعالى عنهم.

### طرق آية الله العلامة

فعن آية الله العلامة بطرقه التي:

**منها**: عن الشيخ مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهم الأسدي عن السيد فخار بن معد، عن:

[١] الشيخ عربي بن مسافر.

[٢] والسيد عبدالحميد بن عبدالله التقي.

**ومنها**: عن الشيخ المحقق الرباني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى سنة ٦٧٩هـ، عن:

[١] المحقق خواجه نصيرالدين محمد بن محمد الطوسي الآتي ذكره، وعن:

[٢] الشيخ علي بن سليمان البحراني صاحب الإشارات في علم الكلام التي شرحها المحقق الشيخ ميثم البحراني، ورسالة العلم التي شرحها الخواجه نصير الدين الطوسي.

وقد ذكرهما ومصنفاتهما الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي في الرسالة الموضوعة في علماء البحرين[١]، عن الشيخ أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي رضي الله عنه.

**ومنها:** ما يرويه العلامة، عن الشيخ حسن بن الشيخ المحقق علي بن سليمان البحراني المذكور، عن أبيه، عن ابن سعادة المذكور، عن السوراوي المذكور.

**ومنها:** عن الشيخ يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي صاحب الجامع المتقدم ذكره. كانت أمه بنت الشيخ ابن إدريس. تولد سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ]، وتوفي في ذي الحجة سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ] وهو ابن عم المحقق، عن:

[١] ابن خالته محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي[٢] صاحب الأربعين، وعن:

[٢] نجم الدين ابن عمه المحقق.

[٣] وعن الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم بن نما رضي الله عنه.

[٤] وعن فخار بن معد.

---

(١) ضمير التثنية يرجع للشيخ علي بن سليمان البحراني والشيخ ميثم البحراني. والرسالة المذكورة ذكرها في الذريعة ج٣ ص٢٦٦ قال: «تاريخ علماء البحرين: للشيخ سليمان بن عبدالله... الماحوزي... ترجم نيفا وثلاثين رجلا... ويظهر من أول النسخة أنه ورد أحد الفضلاء من الفرس إلى أوال، وسأل الشيخ سليمان أن يكتب تراجم علماء البحرين... وظني أن الوارد إليه هو معاصره ميرزا عبدالله أفندي... الذي ينقل فيه عن هذا التاريخ بعنوان الرسالة والمذكورون فيه: راشد بن إبراهيم، أحمد بن علي بن سعادة، علي بن سليمان، وتلميذه الشيخ ميثم...» (دشتي).

(٢) ذكره المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٢ ص٤١٦ باسم أبو حامد السيد محي الدين الحسيني وهما شخص واحد (دشتي).

[٥] والشيخ محمد بن أبي البركات رضي الله عنهم.

**ومنها**[١]: عن أبيه الشيخ سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن المطهر، عن:

[١] نصير الدين المحقق الطوسي.

[٢] والسيد فخار ابن معد.

[٣] الشيخ محمد بن نما.

[٤] ومهذب الدين الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي[٢].

[٥] والفاضل الشريف أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي.

[٦] والشيخ راشد بن إبراهيم البحراني.

[٧] والمولى يحيى بن محمد بن يحيى بن فرج السوراوي.

[٨] والسيد عز الدين بن أبي الحارث محمد الحسيني.

[٩] والسيد صفي الدين أبي جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع الموسوي.

---

(١) هناك عنوان جانبي كتب في حاشية النسخة الخطية عل النحو التالي: «مشايخ والد العلامة» (دشتي).

(٢) في مجموعة الجباعي أن مهذب الدين الحسين بن ردة الحلي النيلي توفي بالنيل سنة [٦٤٤هـ] وحمل إلى الحلة وصلى عليه بها ثم حمل إلى المشهد المقدس مشهد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فدفن فيه.

النيلي نسبة إلى النيل قرية من قرى الحلة كانت على نهر حفره الحجاج وسماه النيل، وكانت عليه قرية تعرف بالنيل ولا تزال آثاره وآثارها باقية إلى اليوم، وفي معجم البلدان النيل بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير حفره الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر، وقيل إن النيل هذا يستمد من صراة جاماسب (محمد صادق بحر العلوم).

[١٠] والشيخ علي بن ثابت السوراوي (١).

[١١] والسيد رضي الدين علي بن طاوس.

[١٢] والشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة (٢) صاحب منهاج الأصول في علم الكلام.

**ومنها:** عن المحقق نصير الدين الطوسي محمد بن محمد بن الحسن (٣). أصله من جهرود ساوه من أعمال قم. ولد بطوس سنة ٥٩٧هـ ونشأ بها وولع في العلوم حتى صار علم العلم وإمام الكل في الكل. صنف التجريد في الكلام، والتذكرة في الهيئة، وتحرير إقليدس، وتحرير المجسطي، والفصول، والأخلاق الناصرية، وشرح الإشارات لابن سينا، وشرح الإشارات في الكلام لأستاذه علي

---

(١) في خاتمة المستدرك ج٢ ص٤٢١ قال: السورائي، وكذلك في مورد سابق وآخر يأتي (دشتي).

(٢) سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلي الفقيه العالم الفاضل الذي قرأ عليه المحقق الكلام وشيئا من علم الأوائل، وأبوه أبو محمد محفوظ بن عزيزة كان من علماء عصره وأعيانهم ذكره صاحب المعالم في إجازته الكبيرة توفي سنة ٦٩٠هـ، ويروي عنه ولده القاضي تاج الدين أبو علي محمد الذي يروي عنه محمد بن القاسم بن معية وترجم لهم صاحب أمل الآمل (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) كانت ولادته في طوس عند طلوع الشمس يوم الأحد الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ٥٩٧ تربى في حجر أبيه وجيه الدين محمد الذي كان من فقهاء الشيعة الإمامية، وكان بعد استئصال الإسماعيلية سنة ٥٥٤ عند هولاكو وبعد فتح بغداد سنة ٦٥٦ على يد هلاكو وانقراض بني العباس سافر إلى الحلة وحضر مجلس درس المحقق الحلي فقيه الإمامية في عصره حين كان يلقي دروسه على تلاميذه فقطع درسه تعظيما للطوسي لكنه أمره بإتمام الدرس، له مؤلفات في مختلف العلوم، ذكرها أرباب المعاجم الرجالية، توفي ببغداد عند غروب الشمس يوم الغدير سنة ٦٧٢هـ ودفن في مشهد الإمام الكاظم عليه السلام وقبره ظاهر معروف (محمد صادق بحر العلوم).

بن سليمان البحراني، وكتاب الفرائض، وآداب المتعلمين[١]، ورسالة الاسطرلاب المشهورة بسي فصل، ورسالة في صفات الجواهر وخواص الأحجار، ونقد المحصل، ونقد التنزيل، وكتاب الزبدة، وخلافة نامة، والرسالة المعينية مع شرحها بالفارسية في الهيئة، ورسالة خلق الأعمال، ورسالة أوصاف الأشراف، وكتاب قواعد العقائد، وشرح رسالة العلم للشيخ علي بن سليمان، وكتاب أساس الاقتباس، وكتاب معيار الشعر، ورسالة الجبر والاختيار، ورسالة إنشاء الصلوات على أشرف البريات، ورسالة في إثبات الفرقة الناجية، ورسالة حصر الحق بمقالة الإمامية، وله شعر كتبه بالفارسية والعربية، وله قصيدة في اختيارات البروج الإثنى عشر.

وتوفي ببغداد سنة ٦٧٢هـ، وكان عمره خمسا وسبعين سنة وسبعة أشهر وسبعة أيام، وقبره في رواق الحضرة الكاظمية معروف، عن:

[١] والده.

[٢] والشيخ معين الدين سالم بن بدران بن علي المصري المازني[٢].

[٣] والشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري[٣].

[٤] والشيخ ميثم البحراني.

[٥] والشيخ فريد الدين داماد النيسابوري.

---

(١) ولا بد من التتبع (الزنجاني).

(٢) تاريخ إجازة معين الدين له ثامن عشر جمادى الثانية سنة ٦١٩ (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) تصحيف «الحمداني» بلا ريب، انظر فهرست منتجب الدين وغيره (الزنجاني). وهي الحمداني في خاتمة المستدرك ج٢ ص٤٢٨ (دشتي).

**ومنها:** ما يرويه العلامة عن السيد الجليل جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاوس المذكور في رجال تلميذه ابن داود مفصلا. صنف اثنين وثمانين كتابا في فنون العلم. توفي في حدود سنة ٦٧٣هـ في الحلة(١). وله مزار معروف فيها(٢)، عن:

[١] السيد فخار بن معد الموسوي.

[٢] والشيخ حسين بن أحمد السوراوي.

[٣] والسيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي.

[٤] والشيخ نجيب الدين محمد بن نما.

[٥] والسيد محي الدين ابن أخي السيد ابن زهرة صاحب الغنية.

[٦] والشيخ أبي علي الحسين بن خشرم.

[٧] والشيخ محمد بن غالب أو ابن أبي غالب، عن محمد بن معد الموسوي.

**ومنها:** ما يرويه العلامة عن السيد رضي الدين جمال السالكين علي بن طاوس صاحب التتمات(٣) وغيرها من المصنفات المشهورة، عن:

[١] الشيخ الفقيه الحسين بن محمد السوراوي.

[٢] والحناط أبي الحسن علي بن يحيى بن علي.

---

(١) ضبط وفاته تلميذه ابن داود في رجاله سنة ٦٧٣هـ، وكذا غيره من أرباب المعاجم الرجالية (محمد صادق بحر العلوم).

توفي في سنة ٦٧٣ بالتعيين، كما ذكره تلميذه ابن داود في رجاله (الزنجاني).

(٢) يصرح ابن الفوطي في الحوادث الجامعة ص٣٨٢ في حوادث سنة ٦٧٣هـ أن أحمد بن طاووس توفي بالحلة ودفن عند جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وابن الفوطي معاصر لابن طاووس هذا (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) يعني تتمات مصباح المتهجد للشيخ الطوسي رحمه الله (محمد صادق بحر العلوم).

[٣] والشيخ أبي السعادات أسعد بن عبدالقاهر بن أسعد الأصفهاني.

[٤] والشيخ نجيب الدين بن نما.

[٥] والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي.

[٦] والشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي.

[٧] والشيخ صفي الدين محمد بن معد الموسوي[١].

[٨] والشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح الحلي السوراوي.

[٩] والسيد أبي حامد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ابن أخي صاحب الغنية.

[١٠] والشيخ نجيب الدين محمد السوراوي رضي الله تعالى عنهم.

**ومنها:** ما يرويه العلامة عن أستاذه المحقق بقول مطلق أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلي قدس سره. وهو أول من نبغ منه التحقيق في الفقه، وعنه أخذ وعليه تخرج العلامة وأمثاله أرباب التحقيق والتنقيح، ولا أجل منه في الطائفة بعد الشيخ.

ومن فجائع الدهر أنه خرج في غسق الفجر من ليلة الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ] فسقط من أعلى درجة في داره؛ فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام المعروف بمشهد الشمس بالحلة[٢]، وقبره هناك. وقد وهم بعض المتأخرين

---

(١) تناسبا مع ما سبق من قوله السيد شمس الدين يقتضي أن يقول السيد صفي الدين (دشتي).

(٢) قال الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال: «وقبره اليوم مزار معروف، وعليه قبة، وله خدام

فظن أنه حمل إلى النجف[1]. وكان تولده سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢هـ]، كذا وجدته بخط الشيخ زين الدين علي بن فضل الله بن هيكل تلميذ الشيخ ابن فهد.

## مشايخ المحقق

والمحقق عن جماعة من الشيوخ:

**[أولاً]** منهم: عن أبيه الحسن، عن أبيه يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد، عن عربي بن مسافر العبادي، عن:

[١] عماد الدين الطبري صاحب البشارة.

[٢] والشيخ الأمين حسين بن طحال.

[٣] والشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة[2] السوراوي، عن الشيخ الأجل أبي علي بن الشيخ.

ويروي عربي بن مسافر عن أبي علي بن الشيخ رضي الله عنهما[3].

**[ثانياً]** ومنهم: عن السيد أبي حامد نجم الإسلام محمد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب الأربعين في حقوق الإخوان.

---

⬅ يتوارثون ذلك أباً عن جد، وقد خربت عمارته منذ سنين، فأمر الأستاذ العلامة دام علاه (يعني الوحيد البهبهاني) بعض أهل الحلة فعمروها، وقد تشرفت بزيارته قبل ذلك وبعده» (محمد صادق بحر العلوم).

(١) وكان منشأ التوهم إطلاق مشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على النجف الأشرف (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) في نسخة الجلالي «الحسين رطبة» لا توجد كلمة «بن» بينهما، و«بن» تصحيح أضيف فوق السطر (دشتي).

(٣) لم يذكر المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص٦ و٧ أبو علي ابن الشيخ في مشايخ عربي بن مسافر، بل يروي عنه بواسطة بعض مشايخه (دشتي).

## مشايخ ابن زهرة صاحب الأربعين

عن جماعة:

**أولهم**[1]: عن:

[١] الشيخ الأجل رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب السروي المازندراني، وعن:

[٢] عمه أبي المكارم حمزة بن زهرة صاحب الغنية[2]. المتولد في شهر رمضان سنة إحدى عشر وخمسمائة [٥١١هـ] المتوفى سنة ٥٨٥هـ، عن:

[أ] أبي منصور السيد محمد بن الحسن بن منصور النقاش، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ.

ويروى السيد أبو المكارم بن زهرة أيضا عن:

[ب] الشيخ أبي علي الحسن بن الحسين عن[3] علي بن أبي سهل الزينوآبادي الغروي، عن:

[أولاً] الشيخ رشيد الدين علي بن زيرك القمي.

[ثانياً] والسيد أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني، عن المفيد عبدالجبار الرازي، [ويروي السيد أبو المكارم][4] عن:

---

(١) ظاهره بأن أولهم يتركب من شيخين هما ابن شهراشوب وأبو المكارم ابن زهرة، وعدم إفراد عمه واعتباره ثاني الجماعة التي يروي عنها غريب، احتمل أنه من السهو، فقد أفردهما المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص١٠، بل عند مراجعة خاتمة المستدرك يظهر أن كل الأسانيد التي تذكر بعد ذلك مختصة بعمه أبي المكارم (دشتي).

(٢) هو حمزة بن علي بن زهرة نسب إلى جده اختصاراً (الزنجاني).

(٣) في الأصل كتبت «بن» وهو خطأ قطعا يظهر بمراجعة خاتمة المستدرك ج٣ ص١٠ (دشتي).

(٤) زيادة لا بد منها كي يتوافق مع ما في خاتمة المستدرك ج٣ ص١١ (دشتي).

[ج ] أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغير[١]، عن الشيخ أبي الفتوح الرازي المفسر المعروف[٢].

ويروى السيد ابن زهرة أيضا عن:

[د ] أبيه السيد علي بن زهرة رضي الله عنه.

**ثانيهم**[٣]: عن الشيخ محمد بن إدريس صاحب السرائر. وهو جده لأمه أحد أركان الدين وشيوخ الإمامية، فاضل نابغ لا يدافع. توفي يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [٥٩٨هـ ] عن خمس وخمسين سنة تقريبا، وهو عن:

[١] الشريف أبي الحسن علي بن إبراهيم العريضي.

[٢] والشيخ عربي بن مسافر العبادي.

---

(١) في الأمل: أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري (الزنجاني) هي كما ذكر السيد الزنجاني في خاتمة المستدرك ج٣ ص ١١ والظاهر بأن السبب في ذلك أنها كتبت في مستدرك الوسائل الحجرية ص ٤٧٥ «الصغري» فتخيل أنها مصحف الصغير في حين أنها تحريف الصوري (دشتي).

(٢) الشيخ عبدالجبار الرازي ترجم له الشيخ منتجب الدين في فهرسته وقال: فقيه الأصحاب بالري، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه، وقرأ على الشيخين سالار وابن البراج، وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه، أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي رحمهم الله، وما في الكتاب من رواية عبدالجبار عن أبي الفتوح بواسطة غريبة جدا، ولا يبعد وقوع سقط في الكتاب بعد عبدالجبار الرازي، وكون الصواب: ويروي السيد ابن زهرة أيضا عن أبي عبدالله الحسين، فإنه من مشايخ ابن زهرة (الزنجاني).

(٣) لم أفهم مرجع الضمير (الزنجاني) أي ثاني مشايخ أبو حامد نجم الإسلام ابن زهرة الحلبي وإن كان ثالثهم في الواقع لأن أولهم تركب من شيخين، وهو ما أوجب الارتباك (دشتي).

[٣] والسيد أبي المكارم بن زهرة.

[٤] والشيخ حسين بن رطبة.

[٥] والشيخ عبدالله بن جعفر الدوريستي.

[٦] والسيد شرف شاه.

**ثالثهم**: عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسين[١] بن علي الحسيني العلوي البغدادي، عن الشيخ قطب الدين الراوندي.

**ورابعهم**: عن الشيخ ابن بطريق شمس الدين أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الحلي الأسدي، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي صاحب بشارة المصطفى، عن[٢]:

[١] الشيخ أبي علي بن الشيخ.

[٢] والشيخ شمس الدين أبي محمد الحسن بن بابويه المعروف بحسكا[٣].

[٣] والشيخ الأمين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة أمير المؤمنين بالغري.

[٤] والشيخ أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقاء البصري.

[٥] والشيخ أبي النجم محمد بن عبدالوهاب بن عيسى السمان.

[٦] ووالده أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه.

---

(١) في خاتمة المستدرك ج٣ ص١٢ محمد بن الحسن (دشتي).

(٢) كتب في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز عنوانا جانبيا هو ما يلي: العلماء الذين في طبقة ابن الشيخ وهم شيوخ أبي جعفر الطبري صاحب كتاب دلائل الإمامة والبشارة (دشتي).

(٣) حسكا هو مخفف «حسن كيا» و«كيا» بالفارسية بمعنى الكبير (الزنجاني).

[٧] والشيخ أبي اليقظان عمار بن ياسر.

[٨] وولده أبي القاسم سعد بن عمار.

[٩] والشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي في النسب[١].

[١٠] والشيخ أبي غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفي.

[١١] والشيخ أبي محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازي.

[١٢] والشيخ أبي علي محمد بن محمد بن علي قرواش[٢] التميمي.

[١٣] والسيد أبي طالب يحيى بن الحسن بن عبدالله الجواني الحسيني رضي الله عنهم.

[ثالثاً] ومنهم: ـ أعني شيوخ المحقق ـ عن شيخ الفقهاء محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلي الربعي، وهو الشيخ ابن نما على الإطلاق. توفي سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ] في الحلة، وحمل نعشه الشريف إلى كربلاء، ورثاه ابن العلقمي، عن:

[الأول] برهان الدين محمد بن محمد القزويني، وعن:

[الثاني] والده جعفر بن نما، عن:

[أ] الشيخ محمد بن إدريس.

[ب] والشيخ حسين بن رطبة، وعن:

---

(١) في خاتمة المستدرك ج٣ ص١٦ «الزيدي في النسب والمذهب» (دشتي).

(٢) في أعلام الشيعة: محمد بن علي بن فرداش (فرتاش) الشيخ أبو علي التميمي (الزنجاني) في الثقات العيون في سادس القرون ص٢٧٥ «فرداش»، وفي خاتمة المستدرك ج٣ ص١٧ محمد بن علي بن قرواش، فما في المتن من تكرار محمد خطأ (دشتي).

[ج ] أبيه هبة الله بن نما، عن:

[١] أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي.

[٢] والشيخ إلياس بن هشام، عن:

أبي علي ابن الشيخ رضي الله عنهم.

(ح)

وعن ابن نما أيضا، عن:

**[الثالث ]** محمد بن المشهدي صاحب المزار، عن جماعة من الشيوخ، منهم:

[١] الشيخ يحيى بن البطريق.

[٢] والسيد ابن زهرة(١).

[٣] ومهذب الدين الحسين بن ردة(٢).

[٤] والشيخ شاذان بن جبرائيل القمي.

[٥] وأبو البقاء هبة الله بن نما.

[٦] والحسين بن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي.

[٧] والشيخ الفقيه الزاهد العابد ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم بن ورام بن حمدان(٣).

---

(١) يقصد به أبو المكارم عز الدين بن زهرة صاحب الغنية (دشتي).

(٢) مهذب الدين الحسين بن ردة هو الحسين بن محمد بن عبدالله بن ردة مهذب الدين النيلي المتحد مع الحسين بن أبي الفرج بن رده مهذب النيلي وهو من مشايخ سديد الدين يوسف والد العلامة الحلي ومحمد بن المشهدي يروي عن الحسين بن أحمد بن رده، والظاهر تقدم طبقته على الأول (الزنجاني) صرح النوري هنا بأنه الذي مر ذكره في مشايخ والد العلامة راجع خاتمة المستدرك ج٣ ص٢٠ (دشتي).

(٣) أبو الحسن الشيخ ورام بن أبي فراس الحلي، قال ابن الأثير في الكامل: «توفي في سنة ٦٠٥ ←

[٨] والشيخ أبو عبدالله محمد بن هارون الكال[١].

[٩] والشيخ أبو محمد نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستي.

[١٠] والشيخ أبو جعفر ابن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني.

[١١] ووالده جعفر بن علي المشهدي.

[١٢] والشريف أبو القاسم بن الزكي العلوي.

[١٣] والشيخ أبو الفتح بن الجعفرية[٢].

---

بالحلة العالم الزاهد ورام بن أبي فراس»، ويوجد الآن في الحلة بمحلة الأكراد قبر يعرف بقبر الشيخ ورام. وقد جددت بناءه منذ سنوات قريبة (محمد صادق بحر العلوم).

(١) أبو عبدالله محمد بن محمد بن هارون بن كوكب المقري المعروف بابن الكال، قال فيه ابن الساعي في مختصره: «شيخ فاضل مقرئ ولد ببغداد ونشأ بالحلة المزيدية ثم قدم بغداد وأقام بها مدة وقرأ القرآن العزيز بالقراءات على جماعة كأبي محمد سبط أبي منصور الخياط وأبي الكرم المبارك بن الشهرزوري، وروى الحديث عن جماعة ثم عاد إلى الحلة وأقام بها يقرئ ويحدث، أخبرني عنه الحافظ أبو عبدالله الواسطي بقراءته عليه، قال قرأت على أبي عبدالله محمد بن محمد بن الكال بالحلة، سئل أبو عبدالله عن مولده، فقال: ولدت في يوم عرفة من سنة ٥١٥، وتوفي يوم الثلاثاء ١١ ذي الحجة من سنة ٥٩٧هـ»، وقال فيه الذهبي في مختصر تاريخ ابن الدبيثي: «قرأ القراءات ببغداد على سبط الخياط ورعوان بن علي الجبائي والحافظ أبي العلاء الهمذاني وأبي الكريم الشهرزوري، وسمع من القاضي أبي القاسم علي بن الصباغ، وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، لقيته بواسط وغيرها وقرأت عليه القرآن بالقراءات العشر»، وجاء في حاشية الدكتور مصطفى جواد على مختصر الذهبي: «روى عنه ـ أي عن ابن كال ـ الشيخ محمد بن جعفر المشهدي جميع كتبه منها مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن، وكتاب متشابه القراءات وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي» (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) وصفه السيد فخار بن معد في كتاب الحجة بقوله: الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية الطوسي الحسيني الحائري، وقد طبع كتاب الحجة مرتين في النجف الأشرف، وعلقنا عليه مع مقدمة في حياة مؤلفه (محمد صادق بحر العلوم).

[١٤] والسيد عز الدين شرفشاه بن محمد الأفطس المعروف بزيارة.

[١٥] والشيخ أبو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي.

[١٦] والشيخ الفقيه رشيد الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن شهراشوب.

[١٧] والسيد جلال الدين عبدالحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي.

[١٨] والشيخ أبو الخير سعد بن أبي الحسن الفراء.

[١٩] والشريف محمد بن أحمد النحوي[١].

[٢٠] والشيخ عربي بن مسافر.

[٢١] والشيخ عماد الدين الطبري، عن:

الشيخ المفيد أبي علي بن الشيخ.

(ح)

**[الرابع]** ومنهم ـ أعني شيوخ المحقق[٢] ـ عن الشيخ عماد الدين أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن:

[١] أبيه، وعن:

[٢] السيد ضياء الدين فضل الله الراوندي.

[٣] وجمال الدين أبي الفتوح الرازي المفسر.

---

⊃ المصنف يفرق بين لقب السيد والشيخ عند سرد مشايخ الإجازة، فينبغي أن يقول هنا السيد (دشتي).

(١) في خاتمة المستدرك ج٣ ص ٣١: محمد المعروف بابن الحمد النحوي (دشتي).

(٢) هنا وإن صرح السيد المجيز بأن قطب الدين الراوندي من مشايخ المحقق لكنه خطأ واضح، بل هو رابع مشايخ ابن نما ولذا رقمته [الرابع] بعد ابن المشهدي، وليس [رابعاً] حتى يكون بعد ابن نما كي يتخيل بأنه من مشايخ المحقق، وعليه رقمت الذي بعده أي السيد فخار [رابعاً] لأنه من مشايخ المحقق، ويظهر ذلك جليا بالرجوع إلى خاتمة المستدرك ج٣ ص ٣٢ (دشتي).

[٤] وسديد الدين محمود الحمصي بن علي(١).

---

(١) في الروضات: «لم أجد ضبط هذه النسبة في كتب الإجازات ولا كتب التراجم إلا أذهان العامة كونها مأخوذة من الحمص ـ بالكسرتين والتشديد ـ اسما للحبة المعروفة كان أن المنساق إلى أذهان الخواص والجارية عليه أقلام أعالي الأشخاص كون هذه الكلمة بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وإهمال الصاد، نسبة إلى بلدة حمص من بلاد الشام، وكلاهما ليسا بصواب، والمتعين أن تكون الكلمة تصحيفا مما ضبطه صاحب القاموس في مادة حمض التي بالحاء المهملة مع الضاد المعجمة، وقال: ومحمود بن علي الحمضي ـ بضمتين مشددة ـ متكلم، شيخ للفخر الرازي» انتهى ملخصا، وشدد النكير في المستدرك واختار كونه إلى حمص البلد المعروف بالشام، وفي القاموس اختلف ضبط الكلمة، فقال في مادة حمص بالمهملتين: «وبالضم مشددا محمود بن علي الحمصي متكلم أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي، أو هو بالضاد»، وقال: في مادة حمض ما نقله منه في الروضات، والصواب الأول تبعا لما في التبصير في التاج في الموضعين من الشرح، وفي التبصير ج٢، ص٥١٥ في مادة حمص ـ بالمهملتين وبضمتين ـ وكذا في المشتبه للذهبي: «السديد محمود ين علي الرازي الحمصي المتكلم من شيوخ الفخر الرازي» والكل اشتباه بلا ريب، ففي تاريخ الإسلام للذهبي، ج٤٢ ص٤٩٣: «محمود بن علي بن الحسن الشيخ سديد الدين أبو الثناء الرازي المتكلم المعروف بالحمصي شيخ شيعي فاضل بارع في الأصولين والنظر، له عدة مصنفات، عمّر نحوا من مائة سنة، وقرأ عليه الفخر الخطيب... كان في ابتدائه يبيع الحمص المسلوق بالري ثم اشتغل على كبر ونبل وصار آية في علم الكلام والمنطق... ذكره ابن أبي طي في تاريخه وبالغ في وصفه فالله أعلم»، وترجم له في لسان الميزان، ج٦ ص٤٠٧ رقم ٧٨٩٩ لكن سها في اسمه فقال: «محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمود الحمصي ـ بتشديد الميم والمهملتين ـ الرازي يلقب الشيخ السديد... مهر في مذهب الإمامية وناظر عليه وله قصة في مناظرة مع بعض الأشعرية ذكرها ابن أبي طي، وبالغ في تقريظه... قال: وذكرها ابن بابويه في الذيل وأثنى عليه وذكر أنه كان يتعاطى بيع الحمص المسلوق فتمارى مع فقيه فاستطال عليه فترك جرفته واشتغل بالعلم وله حينئذ خمسون سنة فمهر حتى صار أنظر أهل زمانه وأخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي وغيره وعاش مائة سنة وهو صحيح السمع والبصر شديد الأمل، ومات بعد الستمائة» انتهى. وابن بابويه الذي نقل عنهما ذكر هو تلميذ المترجم له الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست المعروف باسمه

⬅

[٥] والشيخ أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي المفسر.

[رابعاً] ومنهم، عن السيد فخار بن معد الموسوي صاحب كتاب الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، وهو كتاب حسن، عن:

[الأول] عربي بن مسافر.

[الثاني] والسيد عبدالحميد بن عبدالله التقي المتقدم ذكره.

[الثالث] والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي بن إسماعيل بن أبي طالب نزيل المدينة، عن:

مشايخ ابن جبرئيل القمي[1]:

[أ] عماد الدين الطبري.

[ب] وأبيه جبرئيل بن إسماعيل.

[ج] والشيخ أبي محمد ريحان بن عبدالله الحبشي الزاهد الشيعي[2].

[د] والشيخ الطرابلسي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري.

---

والذهبي ـ الذي ترجم له في المشتبه بما مر ـ قد ضرب عليه بخطه كما في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ج٣، ص٣١٤ (الزنجاني).

أقول: وقد ذكر في طبعة الهند من لسان الميزان في ترجمة ابن البطريق بعنوان «أخمص الرازي» وكذلك نقل عنه في مؤلفات جمع من علمائنا، لكنه تصحيف واضح، وقد طبع في نسخة أبي غدة بلفظ «الحمصي» وكأنه نسبة إلى «حمص» البلد المعروف بالشام، بقرينة أنه حذف كلمة «الرازي»، وقد فصلنا الكلام على هذا في مقال «الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لإبن البطريق» في مجلة علوم الحديث العدد ١٣ ص١٧٧ (محمد رضا الجلالي).

(١) عنوان كتب في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز (دشتي).

(٢) توفي ريحان بن عبدالله في حدود سنة ٥٦٠هـ، انظر ترجمته في ج٣ ص٤٨٠ من مستدرك الوسائل للعلامة النوري نقلا عن كتاب أزهار العروش في أخبار الجيوش لجلال الدين السيوطي (محمد صادق بحر العلوم).

[هـ ] والسيد أبي البركات بن زهرة صاحب الغنية.

[و ] والشيخ أبي محمد الحسن بن حسولة بن صالحان القمي.

[ز ] وأبي جعفر محمد بن موسى بن أبي عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي.

[ح ] والسيد أحمد بن محمد الموسوي.

[ط ] والشيخ محمد بن سراهنك.

(ح)

وعن فخار بن معد المذكور، عن:

[**الرابع** ] الشيخ ابن إدريس العجلي المتقدم ذكره، وعن:

[**الخامس** ] الشيخ أبي الفضل بن الحسين الحلي الأجدب ﷺ، عن:

الشريف أبي الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية المتقدم.

(ح)

وعن فخار بن معد، عن:

[**السادس** ] السيد الصالح النقيب أبي منصور الحسن بن معية العلوي الحسني، عن الشيخ الدوريستي أبي محمد عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستي.

(ح)

وعن فخار بن معد، عن:

[**السابع** ] نقيب البصرة أبي جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيد العلوي الحسني، عن والده أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد، عن تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم المعروف بابن السخطة العلوي نقيب البصرة، عن الشريف أبي الحسن نجم الدين علي بن محمد الصوفي العلوي العمري

النسابة الشجري المشهور صاحب كتاب المَجدي -بالفتح - في أنساب الطالبيين.

(ح)

وعن السيد فخار بن معد، عن:

[الثامن] ابن السكون علي بن محمد بن محمد الحلي، وعن:

[التاسع] أبي طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوي الحسيني، وعن:

[العاشر] أبي العز محمد بن علي الفويقي، وعن:

[الحادي عشر] أبيه معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي، وهو عن النقيب أبي يعلى محمد بن علي بن حمزة الأقسيسي[1] العلوي الحسيني نقيب الحائر.

(ح)

[١] وعن السيد فخار بن معد المذكور.

[٢] والسيد أبي جعفر القاسم بن الحسين بن معية والد السيد تاج الدين النسابة.

[٣] والسيد الجليل عبدالله بن زهرة الحلبي.

[٤] والوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، جميعا عن:

[الثاني عشر] عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلي اللغوي صاحب كتاب الكعب المتوفى سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ]، عن السيد بهاء الشرف نجم الدين أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن

(١) في الثقات العيون في سادس القرون ص٢٧٢ «الأقساسي» (دشتي).

علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن[١] المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد.

(ح)

وعن السيد فخار بن معد المذكور، عن:

**[الثالث عشر]** قريش بن السبيع بن مهنا صاحب كتاب فضل العقيق عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ.

**[خامساً]** ومنهم ـ أي من مشايخ المحقق ـ: عن السيد مجد الدين العريضي علي بن الحسن الحلبي العريضي، عن ابن المولى[٢]، عن الحسين بن رطبة[٣]، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ.

ويروى السيد مجد الدين المذكور عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن عن الشيخ أبي علي بن الشيخ رحمه الله.

**من مشايخ المحقق سديد الدين بن محفوظ**[٤]

**[سادساً]** ومنهم: عن سديد الدين سالم بن محفوظ، عن:

---

(١) «بن» زائدة (الزنجاني) وهي أي «بن» موجودة في خاتمة المستدرك ج٣ ص٥١ (دشتي).

(٢) وليحقق اللفظ والمعنى (الزنجاني) قال النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص٥٤: «كذا في الاجازة الكبيرة لصاحب المعالم نقلا عن خط الشهيد ثم نقل عن خطه في موضع آخر هذا الطريق بدون واسطة ابن المولى... والظاهر ترجيح عدم الواسطة... ولم أجد لابن المولى المذكور ذكرا في غير هذا المقام، ولعل الفاحص عن حاله يجد له ترجمة» (دشتي).

(٣) السيد مجد الدين العريضي يروي عن الحسين بن رطبة بلا واسطة، وتوسط ابن المولى بينهما غريب، بل لم أقف على ذكر له في موضع (الزنجاني).

(٤) هذه الزيادة كتبت في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز كعنوان ووضعت في غير موضعها في نسخة السيد الطهراني، ولم تنقل في النسخ الباقية (دشتي).

[١] نجيب الدين يحيى جد المحقق، وعن:

[٢] ابن رطبة المتقدم ذكرهم.

**[سابعاً]** ومنهم: تاج الدين الحسن بن علي الدربي، عن:

[١] عربي بن مسافر.

[٢] وابن شهريار الخازن[١].

[٣] والشيخ محمد بن عبدالله البحراني الشيباني.

## حيلولة

وعن المحقق عن تاج الدين الدربي المذكور، عن:

[٤] الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني، عن جماعات من شيوخ العامة والخاصة، وقد ذكر إسناده إلى كتبهم من طرق العامة في أول المناقب، وحكاه العلامة المجلسي في مقدمات البحار، فراجع.

فإنا نروي كل مصنفاتهم في الحديث وغيره من طريق الشيخ ابن البطريق المذكورة في أول كتاب الخصائص، ومن طريق الشيخ ابن شهراشوب المذكورة في أول المناقب.

وقد أوصلت إسنادي في كتابي الموسوم بالدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية للشيخ صاحب كشف الغطاء عن المذكورين، وذكرت إسنادهم بالتمام.

(١) يحتاج إلى المراجعة (الزنجاني).

## مشايخ ابن شهراشوب

وأما ما يرويه الشيخ ابن شهراشوب عن شيوخ أصحابنا، فهو من عدة طرق، منها عن:

[١] أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج، عن الشيخ مهدي بن أبي حرب المرعشي(١)، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ، ومنها عن:

[٢] الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الشوهاني نزيل طوس، عن الشيخين

[أولاً] الشيخ أبي علي بن الشيخ.

[ثانياً] والشيخ أبي الوفاء عبدالجبار بن علي المقرئ الرازي، ومنها عن:

[٣] الشيخ محمد بن علي بن الحسن الحلبي، وعن:

[٤] الشيخ ركن الدين أبي الحسن علي بن علي بن عبدالصمد السبزواري النيسابوري التميمي(٢) راوي الحرز بإسناده عن أبي جعفر الجواد عليه السلام، وعن:

[٥] أبي سعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي المتكلم الفقيه، وعن:

[٦] السيد أبي الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني، وعن:

---

(١) وصفه الشيخ النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص ٦١ بالسيد العالم العابد مهدي المرعشي (دشتي).

(٢) ذكر النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص ٦٣ ـ ٦٤ بعده أخوه محمد بن عبدالصمد قبل ذكر أبي سعيد الرازي، وسيسند السيد المجيز عن ابن شهراشوب عنهما معا في الطبقة السابعة الآتية (دشتي).

[٧] أبي المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني[١]، جميعا عن:

[أولاً] الشيخ أبي علي بن الشيخ.

[ثانياً] والشيخ عبدالجبار الرازي.

(ح)

وعن الشيخ ابن شهراشوب المذكور، عن:

[٨] أبيه علي بن شهراشوب.

[٩] والشيخ عبدالفتاح[٢] أحمد بن علي الرازي، عن الشيخين:

[أ] أبي علي بن الشيخ.

[ب] والشيخ عبدالجبار الرازي.

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن:

[١٠] أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المفسر المتوفى سنة ٥٤٨هـ[٣].

[١١] والشيخ أبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، عن الشيخين الجليلين:

[أولاً] أبي علي بن الشيخ.

[ثانياً] وأبي الوفاء عبدالجبار بن علي الرازي.

---

(١) في خاتمة المستدرك ج٣ ص٦٨ قال: «أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوافي، ولكنه رجع في ص٨٨ ووصفه بالصواني (دشتي).

(٢) في خاتمة المستدرك ج٣ ص٦٦ أبو الفتاح أحمد بن علي الرازي (دشتي).

(٣) وقبره الشريف في المقبرة المعروفة بقتلكاه في المشهد الرضوي على مشرفه السلام معروف يزار ويتبرك به، وكانت وفاته في سبزوار ونقل جثمانه إلى المشهد الرضوي (محمد صادق بحر العلوم).

## حيلولة

## مشايخ الطبرسي

وعن الطبرسي المفسر، عن:

[١] الشيخ الحسن بن الحسين بن الحسين[1] بن بابويه القمي الرازي جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، وعن:

[٢] موفق الدين الحسين بن الواعظ البكرابادي الجرجاني، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ.

(ح)

وعن الشيخ الطبرسي المفسر أيضا، عن:

[٣] السيد أبي طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبّي الجرجاني، عن أبيه السيد أبي عبدالله الحسين بن الحسن القصبّي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد بن الجعفري[2] عن الشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عياش صاحب مقتضب الأثر وغيره. ذكره النجاشي وفهرسَ مصنفاته. وتوفي سنة إحدى وأربعمائة [٤٠١هـ]. وذكرته في تأسيس الشيعة، وفي مختلف الرجال، وقد غمز عليه العلامة المجلسي في مقدمة البحار، وهو وهم[3]، فإن النجاشي

---

(١) الصواب: الحسين بن الحسن بن الحسين (الزنجاني).

(٢) (٤) كلمة «الجعفري» يظهر أنها كتبت الجعفر ثم أضيفت الياء، نعم الظاهر أن الألف واللام ضرب عليها، ولكنه خطأ (دشتي).

(٣) لم يغمز عليه المجلسي وإنما ذكر أن النجاشي والشيخ الطوسي نسبا إليه أنه خلط في آخر عمره، قال النجاشي في ترجمته: «رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي وسمعت منه شيئا

لم يرمه بشي وأثنى عليه وهو الخبير بمثله، ولا يسكت في كتابه عمّن [1] كان فيه أدنى شيء كما لا يخفى على الخبير بمسلك أبي الحسين النجاشي، وعندي أن حديثه في الحسن، وكتابه المقتضب لا بأس به.

## حيلولة

### طريق الرواية لتفسير روض الجنان

وعن الشيخ ابن شهراشوب، عن الشيخ إمام المفسرين جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيشابوري صاحب روض الجنان في تفسير القرآن، وهو تفسير جليل من أنفع كتب التفسير، فارسي، رأيته في جلدين كبيرين مشحونا بالفوائد والفرائد، ليته كان باللغة العربية لحفظ لفظ الروايات. مات ﷺ بعد الخمسمائة [ ٥٠٠هـ ] [2]، ودفن عند عبدالعظيم الحسني قرب طهران، وهو عن والده علي بن محمد، عن أبيه محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري صاحب كتاب الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء، عن أبيه أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي صاحب الأمالي.

ويروى أبو الفتوح المذكور عن الشيخ أبي الوفاء عبدالجبار الرازي ﷺ.

---

كثيرا ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أروعنه شيئا وتجنبته واضطرب في آخر عمره وكذلك قال الشيخ الطوسي في الفهرست، فالغمز ينسب إليهما لا إلى المجلسي ﷺ، انظر مقدمة البحار (محمد صادق بحر العلوم).

(١) في الأصل «عن من» وصححها السيد بحر العلوم في نسخته إلى «عمن» (دشتي).

(٢) كان أبو الفتوح حيا في سنة ٥٥٢ وتوفّي قبل تأليف النقض بسنة ٥٥٦ (الزنجاني).

## حيلولة

وعن ابن شهراشوب عن أبي الحسين القطب سعيد بن هبة الله الراوندي المصنف المعروف عن:

[١] أبي علي ابن الشيخ(١).

[٢] وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري.

[٣] والسيد مرتضى بن الداعي الرازي صاحب تبصرة العوام(٢).

[٤] وأخيه السيد المجتبى.

[٥] وأبي الحسن علي بن علي بن عبدالصمد التميمي.

[٦] وأخيه محمد بن علي.

[٧] والسيد أبي البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي.

[٨] والشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي.

[٩] وأبي نصر الغاري بالغين المعجمة.

[١٠] والشيخ أبي القاسم بن كميح.

[١١] وأبي جعفر محمد بن مرزبان(٣).

---

(١) الظاهر أنه من سهو القلم فشيخ القطب الراوندي الأول هو أبوعلي الطبرسي صاحب مجمع البيان كما صرح بذلك النوري في مستدرك الوسائل ج٣ ص٨٣ (دشتي).

(٢) صاحب التبصرة متأخر عن ابن الداعي وله تأليف آخر اسمه نزهة الكرام، وهو جمال الدين المرتضى أبو عبدالله محمد بن الحسين بن الحسن الرازي، راجع الذريعة، ج١٤، ص١٢٣ (الزنجاني).

(٣) الظاهر أنّ الصواب: المرزبان أو مرزبان (بدون اللام) (الزنجاني). وهي كذلك في النسخة التي

[١٢] والشيخ أبي عبدالله الحسين المؤدب القمي.

[١٣] والشيخ أبي سعد الحسن بن علي الآرابادي[١].

[١٤] والشيخ أبي القاسم الحسن بن محمد الحديقي.

[١٥] والشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد الدورستي[٢].

[١٦] والشريف أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد المعروف بابن الشجري البغدادي المتولد سنة ٤٥٠هـ والمتوفى سنة ٥٤٢هـ، وقد ذكرت مصنفاته في تأسيس الشيعة.

[١٧] والشيخ أبي المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني.

[١٨] والشيخ أبي جعفر بن كميح أخي الأستاذ أبي القاسم.

[١٩] والسيد ذي الفقار بن أحمد الحسيني[٣].

[٢٠] والشيخ عبدالرحيم البغدادي المعروف بابن الأخوة.

---

⮌ بخطّ السيّد المجيز، ويبدو أنّها كتبت مريان في نسخة السيّد النجومي التي اعتمدها السيّد الزنجاني (دشتي).

(١) في نسخة السيد الطهراني «أبي سعيد»، وهو الأظهر في قراءة الخط، ولكن صرح الراوندي في قصص الأنبياء ج١ ص٣٣٣ بأنه أبو سعد، وكذلك النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص٨٦، والطهراني في ثقات العيون ص٦٢ (دشتي).

(٢) الصواب: الدوريستي بزيادة الياء قبل السين، ثم أنه وقع الخلط هنا بين جعفر بن محمد الدوريستي وبين الراوي عنه وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد من مشايخ القطب الراوندي (الزنجاني) والصحيح في نسبه كما يظهر من مستدرك الوسائل ج٣ ص٨٦ المرشكي لا الدرويستي (دشتي).

(٣) الصواب: ذي الفقار بن محمد الحسني، وينتهي نسب السيد ذي الفقار بين محمد إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام (الزنجاني) هي ابن محمد في خاتمة المستدرك ج٣ ص٨٨، ولكنها في الطبعة الحجرية هي كما ذكر السيد المجيز هنا بن أحمد (دشتي).

[٢١] والشيخ أبي جعفر محمد بن علي النيسابوري.

(ح)

وعن ابن شهراشوب عن ناصح الدين أبي الفتح عبدالواحد بن محمد التميمي الآمدي الإمامي صاحب كتاب غرر الحكم ودرر الكلم، انتخبه من كلام أمير المؤمنين عليه السلام، ورتبه على حروف المعجم، وقد زاد عليه الشيخ الرباني علي بن محمد بن شاكر المؤدب الليثي الواسطي في كتابه عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ، رتبه على ثلاثين بابا على ترتيب الحروف أيضا، وجعل باب الثلاثين في مختصرات كلامه عليه السلام في التوحيد والوصايا ومذمة الدنيا والمواعظ والأدعية والمكاتبات، وباقي الأبواب مقصورة على الحكم والمواعظ من كلام أمير المؤمنين عليه السلام، وفرغ من تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة [٤٥٧هـ ][1]؛ ومن هنا يعلم تاريخ الآمدي المتقدم عليه في التصنيف كما نص على تقدمه في ذلك صاحب رياض العلماء.

وفيه نظر، وكيف يكون الآمدي قبل هذا التاريخ وابن شهراشوب يروي عنه،

(١) قد وقع الخلط في الكتاب ورياض العلماء والبحار، فإن السنة المذكورة إنما هي تاريخ الفراغ من كتاب فضائل أهل البيت لعلي بن محمد بن شاكر المؤدب كما في الرياض، وأما عيون الحكم والمواعظ فهو قد ألف بعد غرر الحكم للآمدي والمناقب للخوارزمي المتوفى ٥٦٨ ومنثور الحكم لابن الجوزي المتوفى ٥٩٧ ويروي عن ابن شهراشوب كما صرح به كله في مقدمة الكتاب، ونسخة من غرر الحكم قد كتبت في سنة ٦١٤، فقد أصاب صاحب الرياض في قوله بتقدم الآمدي في تأليفه وأخطأ في نسبة التأليف إلى علي بن محمد بن شاكر، وكذا العلامة المجلسي في نسبته إلى ابن شاكر، فعليه فأسم مؤلف العيون مجهول لنا فقد صرح بذلك في الذريعة وقال: قد كان تأليف العيون بين ٥٩٧ و ٦١٤ والصواب بين تأليف منثور الحكم المتوفى صاحبه في ٥٩٧ و ٦١٤ (الزنجاني).

وقد توفي ابن شهراشوب سنة ٥٨٨ و [إن ] تقدم أن ابن شهراشوب عمر مائة سنة إلا عشرة أشهر فتأمل؛ فإنه لا يمكن لقاء ابن شهراشوب لصاحب عيون الحكم فضلا عن التقدم عليه. ثم اعلم أن المحقق الآقا حسين الخوانساري شارح الدروس شرح كتاب الغرر للآمدي للشاه سلطان حسين الصفوي بالفارسية(١).

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الحسني الراوندي صاحب كتاب النوادر وغيره، وقد ذكرته في أئمة علم العروض في كتابي تأسيس الشيعة، وكان موجودا إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة [٥٤٨هـ ](٢)، وهو عن جماعة كثيرة من كبار الشيوخ ذكرتهم في بغية الوعاة، منهم:

[١] الشيخ أبوعلي بن الشيخ.

[٢] والشيخ أبوالوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي المقري النيسابوري الرازي.

---

(١) الصواب: الآقا جمال محشي الروضة وقد تقدم في ص٥٢ [ص٧٢ من هذه الطبعة ]، والآقا حسين توفي سنة ١٠٩٨ قبل سلطنة الشاه سلطان حسين بسنين (الزنجاني). صرح السيد المجيز سابقا ص ٧٢ بأن للآقا جمال الخوانساري شرح درر الحكم وغرر الكلم لعبدالواحد الآمدي (دشتي).

(٢) السيد الراوندي ينتهي نسبه إلى جعفر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام، كما في عمدة الطالب وغيره، كان حيا في رجب سنة ٥٦٨، وقد أجاز أو سمع منه في الوقت المذكور كتاب الغرر والدرر لعلم الهدى قدس سره، ومصورة خطه موجودة في مقدمة الطبع للكتاب المزبور بل كان حياً في ٥٧٠ (الزنجاني).

[٣] والشيخ أبوعبدالله جعفر بن محمد الدوريستي[١].

[٤] والشيخ أبوالفضل عبدالرحيم ابن الأخوة البغدادي[٢].

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن الفتال الشيخ الشهيد السعيد أبي علي محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الفارسي الحافظ النيسابوري صاحب روضة الواعظين، عن:

[١] أبيه الحسن بن علي الفارسي، وعن:

[٢] شيخ الطائفة بطرقهم الآتية.

---

(١) أبو عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي كان معاصرا للشيخ وبقي إلى سنة ٤٧٣، ولم يدركه السيد الراوندي الذي كان حيا سنة ٥٧٠ (الزنجاني).

(٢) في الموارد الأربعة ظاهر المكتوب في نسخة السيد المجيز «أبي»، ويؤيد ذلك ما نقله الزنجاني في حاشيته، وقد صححت في النسخ الأخرى إلى «أبو»، وهو ما تقتضيه قواعد اللغة (دشتي).

## [الطبقة السابعة]

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة السابعة التي فيها الشيخ الطوسي ومن في طبقته، فهو ما نرويه بالإجازة وغيرها من طرق الرواية عن مشايخنا المتقدم ذكرهم في الطبقات السابقة، عن شيوخ هذه الطبقة.

### مشايخ ابن شهريار الخازن

فعن عماد الدين الطبري عن:

**[أولاً]** صهر الشيخ[1] ابن شهريار الخازن أمين الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار، عن:

[١] شيخ الطائفة.

[٢] وعن الشريف أبي الحسن زيد بن ناصر العلوي النقيب عن الشريف أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن العلوي صاحب كتاب التعازي.

### حيلولة

وعن ابن شهريار الخازن المذكور، عن:

[٣] أبي يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان، عن أبي الحسن محمد بن

---

(١) بقصد الشيخ الطوسي، فابن شهريار صهر شيخ الطائفة (دشتي).

أحمد الجواليقي، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.

ويروى ابن شهريار الخازن، عن:

[٤] الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه محمد بن أحمد، عن الشيخ أبي جعفر الصدوق.

ويروي ابن شهريار الخازن، عن:

[٥] الشيخ أبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل.

**حيلولة**

وعن عماد الدين الطبري، عن:

**[ثانياً]** أبيه أبي القاسم علي بن محمد بن علي.

**[ثالثاً]** وأبي اليقظان عمار بن ياسر.

**[رابعاً]** وولده أبي القاسم سعد بن عمار.

جميعا عن السيد الزاهد محمد بن حمزة المرعشي، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن علي بن بابويه.

(ح)

وعن شاذان بن جبرئيل القمي، عن:

**[أولاً]** أبيه جبرئيل بن إسماعيل، عن الشيخ الجليل أبي الحسن محمد بن محمد البصري[1]، عن السيد الشريف علم الهدى المرتضى علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي.

---

(١) التعبير المشهور عنه البصروي، نسبة إلى بصرى قرية بدجيل، وقد توفي في ربيع الأول ٤٤٣، ورواية شاذان الذي كان حيا سنة ٥٩٣ عنه بواسطة واحدة لا تخلو عن غرابة (الزنجاني) هي البصروي في خاتمة المستدرك ج٣ ص٣٤ (دشتي).

وأيضا عن شاذان القمي، عن:

**[ثانياً]** ريحان بن عبدالله الحبشي[1]، توفي في حدود الستين وخمسمائة [٥٦٠هـ]، عن:

[١]العلامة الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي[2]، وعن:

[٢]القاضي عز الدين عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن:

[أ]العلامة الكراجكي، وعن:

[ب]الشيخ أبي الصلاح تقي الدين نجم[3] بن عبيد الله الحلبي خليفة الشيخ في البلاد الشامية صاحب الكافي في الفقه، عن:

**[الأول]** السيد المرتضى.

**[الثاني]** والشيخ الطوسي رضي الله عنهما.

---

(١) انظر ترجمته في أمل الآمل وفي خاتمة مستدرك الوسائل ج٣ ص٤٨٠ وفي تأسيس الشيعة لسيدنا المجيز ص٤١٩ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) الكراجكي توفي سنة ٤٤٩ ورواية من توفي في حدود ٥٦٠ منه بلا واسطة بعيدة جدا، وكذا روايته عن أبي الصلاح المتوفى في محرم ٤٤٦ أو ٤٤٧، فإن صح ما في الأمل من روايته عنهما فلا يبعد أن يكون هو جدا لريحان الذي يروي عنه شاذان، وتوفي حدود ٥٦٠، وكان يعظمه ابن رزيك وزير الفاطميين المقتول ٥٥٦ كما عن السيوطي، وتسمية الحفيد باسم الجد شائع ذائع ومعرض للخلط بينهما (الزنجاني).

وكلام السيوطي نقله النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص٣٤. وقال في حاشية موسوعة طبقات الشيعة بإشراف الشيخ السبحاني ج٦ ص١٠٤: «يستبعد رواية المترجم ـ ريحان الحبشي ـ عن القاضي ابن أبي كامل... وأما روايته عن الكراجكي (المتوفى ٤٤٩هـ) وأبي الصلاح الحلبي (المتوفى ٤٤٧هـ) فهي غير ممكنة للبعد بين طبقته وطبقتهما». وترتيب الأسانيد وترقيمها بالشكل المذكور أعلاه في المتن هو الموافق لما في خاتمة المستدرك ج٣ ص٣٥ و٣٦ (دشتي).

(٣) الصواب: تقي الدين ابن نجم (الزنجاني).

(ح)

وعن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل المذكور، عن:

[ج] عز الدين أبي القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز البراج المصري، عن:

[١] السيد المرتضى.

[٢] والشيخ الطوسي.

[٣] وأبي الصلاح.

[٤] وأبي الفتح الكراجكي.

(ح)

وعن الشيخ الدوريستي جعفر بن محمد المتقدم ذكره، عن:

[١] الشيخ أبي عبدالله المفيد.

[٢] والسيد المرتضى.

[٣] والشريف الرضي.

[٤] والشيخ الطوسي.

[٥] وأبيه الشيخ محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي، عن الشيخ الصدوق ابن بابويه.

[٦] وأحمد بن محمد بن عياش(١).

---

(١) لا تستبعد رواية الدوريستي الإبن عن ابن عياش لولادة الدوريستي ٣٨٠هـ ووفاة ابن عياش في سنة ٤٠١هـ. وإن كان يحتمل أن يكون المقصود من العبارة هنا: أن تكون روايته عن أبيه عن الصدوق وابن عياش، وتكون واو العطف التي قبل ابن عياش تضخمت في الطبعة الحجرية من ←

(ح)

وعن شاذان القمي، عن السيد الشريف أحمد بن محمد الموسوي، عن القاضي ابن قدامة[١] ذكرته في كتاب تأسيس الشيعة و ترجمته[٢]، عن الشريفين:

[١] المرتضى.

[٢] والرضي.

**حيلولة**

وعن ابن شهراشوب، عن الشيخين الأخوين:

[١] أبي الحسن علي.

[٢] ومحمد ابني[٣] علي بن عبدالصمد السبزواري التميمي، عن أبيهما أبي الحسن علي، عن:

[أ] والده الجليل عبدالصمد بن محمد التميمي، عن الصدوق ابن بابويه.

---

⬅ خاتمة المستدرك إلى الواو التي يقصد بها الترقيم، ويبدو إن تكرار النوري في «هـ» وفي «ز» روايته عن والده عن الصدوق هي غفلة، وقد نبه محقق الطبعة الحديثة إلى التكرار في الحاشية، راجع خاتمة المستدرك ج٣ ص٣٨ (دشتي).

(١) هو أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي النحوي قاضي الأنبار، ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء، وذكره صاحب الأمل في الكنى، والمولى عبدالله أفندي في رياض العلماء، والشيخ منتجب الدين في الفهرست، والسيوطي في بغية الوعاة، وكانت وفاته في شهر شوال سنة ٤٨٦هـ، راجع تأسيس الشيعة ص١٠٩ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) فرغ من تأليف كتابه تأسيس الشيعة كما ذكره في آخره يوم الأحد ثامن عشر شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٢٨هـ في بلد الكاظمين عليهما السلام (محمد صادق بحر العلوم).

(٣) يبدو أنها كانت في النسخة التي بخط السيد ابنا ثم صححت، وفي السيد الجلالي «ابنا [كذا]»، وكذلك في نسخة السيد الطهراني دون أن يذكر «كذا» (دشتي).

ويروى الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالصمد المذكور، عن:

[ب] السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوري بالراء المهملة[1]، عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز صاحب كفاية الأثر وغيره.

(ح)

وعن الشيخ ابن شهراشوب، عن أبيه علي عن:

[١] أبي علي بن الشيخ.

[٢] وأبي الوفاء الرازي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعنه عن أبيه عن:

[٣] جده شهراشوب، عن أبي جعفر الطوسي.

(ح)

وعن السيد أبي البركات محمد بن إسماعيل الحسني المشهدي المتقدم في مشايخ القطب الراوندي، عن محي الدين أبي عبدالله الحسين بن المظفر بن علي الحمداني نزيل قزوين[2] المعروف بالحمداني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

(ح)

وعن القطب الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن:

---

(١) الصواب: الجوري ـ بالجيم والراء المهملة ـ كما صرح به في فرحة الغري، وتوجد ترجمته في كتب الأنساب وغيره، وقد ترجم له الثعالبي في ذيل اليتيمة والعتبي في اليميني والجور معرب كور [أي القاف اليمنية]، الجوريّة من سلاسل العلويين تنسب إلى محمد الجور من أحفاد محمد الديباج ابن الصادق عليه السلام (الزنجاني).

(٢) الكلمة كتبت قزويني، وصححت في باقي النسخ إلى ما أثبت أعلاه (دشتي).

[١] الشيخ أبي جعفر الطوسي.

[٢] والشيخ ابن البراج.

## حيلولة[١]

وعن القطب المذكور، عن أبي نصر الغاري، عن أبي منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري المذكور في الصحيفة السجادية بعد أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن الراوي عنه، وهو عن:

[١] أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، وعن الشريفين:

[٢] السيد المرتضى.

[٣] والسيد الرضي أيضا.

## حيلولة

وعن الشيخ أبي القاسم بن كميح[٢]، عن الشيخ أبي جعفر الدوريستي[٣]، عن:

[١] الشيخ المفيد.

[٢] والشيخ الصدوق ابن بابويه[٤].

---

(١) كتب السيد المجيز هنا عنوان جانبي «مشايخ إجازة الصحيفة (دشتي).

(٢) كميخ كتبت هنا بالمعجمة، ولكن سيتكرر كتابتها بالمهملة كتبها بالمهملة وهو الصحيح (دشتي).

(٣) أبو جعفر الدوريستي هو محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر يروي عن الصدوق المتوفى ٣٨١، لكن رواية القطب الراوندي المتوفى ٥٧٣ عنه بواسطة واحدة محل تأمل (الزنجاني).

(٤) لم يذكر في الطبعة الحديثة من خاتمة المستدرك ج٣ ص٨٥ـ٨٦ سوى روايته عن المفيد ←

ويروى الدوريستي المذكور عن ابن قدامة[1]، عن السيد الرضي أخي المرتضى.

(ح)

وعن أبي الحسين القطب الراوندي، عن الشيخ الفقيه عبدالرحيم البغدادي المعروف بابن الأخوة، عن السيدة الفاضلة النقية بنت السيد الشريف المرتضى علم الهدى، عن عمها السيد الشريف الرضي، عن مشايخه المتقدم ذكرهم.

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن:

[١] أبي القاسم.

[٢] وأبي جعفر ابني كميح، عن أبيهما كميح، عن الشيخ ابن البراج، عن:

[أ] الشيخ المفيد[2].

[ب] والشيخ الطوسي رضي الله عنهما.

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن الشريف السيد المنتهى بن أبي زيد عبدالله بن علي كيابكي الجرجاني، عن أبيه، عن الشريفين السيدين:

---

⮌ مباشرة تارة، وتارة بواسطة جعفر الدوريستي، وليس أبو جعفر الدوريستي، لكنها في الطبعة الحجرية أبو جعفر الدوريستي ولو كان جعفر الدوريستي لارتفع الإشكال الذي ذكره السيد الزنجاني في الحاشية السابقة. وأما أبو جعفر الدوريستي فيروي عن الصدوق لذا هو في طبقة المفيد (دشتي).

(١) ما في خاتمة المستدرك ج٣ ص٨٧ رواية القطب الراوندي عن الشريف هبة الله المعروف بابن الشجري البغدادي عن جعفر الدوريستي وعن ابن قدامة عن السيد الرضي، فليس فيه ذكر لرواية الدوريستي عن ابن قدامة (دشتي).

(٢) لم يذكر النوري المفيد في مشايخ ابن البراج عند تعداد مشايخه في ج٣ ص٣٦ (دشتي).

[١] المرتضى.

[٢] والرضي.

## حيلولة

وعن السيد فضل الله الراوندي، عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة[١]، عن السيدين الشريفين:

[١] المرتضى.

[٢] والرضي، وعن:

[٣] الشيخ المفيد رضي الله عنهم.

(ح)

وعن السيد فضل الله الراوندي، عن الشيخ مكي بن أحمد المخلطي، عن أبي غانم العصمي الهروي[٢]، عن السيد المرتضى علم الهدى.

(ح)

وعن السيد الراوندي المذكور، عن السيد عماد الدين أبي الصمصام

---

(١) رواية الراوندي الذي كان حيا في سنة ٥٧٠ عن ابن قدامة المتوفى ٤٨٦ بلا وساطة لا تخلو من غرابة، وفي أعلام الشيعة: عن ابن قدامة نجم الدين حمزة بن أبي الأغرّ الحسيني أستاذ الإمام فضل الله الراوندي (الزنجاني).

بل المذكور في خاتمة المستدرك ج٣ ص ١١٠ رواية السيد فضل الله الراوندي عن السيد أبي الأعزّ [كذا] الحسيني وعن القاضي الإسترآبادي عن القاضي ابن قدامة عن السيدين والمفيد، والمقصود من العبارة التي نقلها الزنجاني عن أعلام الشيعة أن الراوي عن ابن قدامة هو نجم الدين ... إلخ (دشتي).

(٢) ما ذكره أعلاه نقله في خاتمة المستدرك ج٣ ص ١١١ عن صاحب الرياض، ثم نقل عن صاحب المعالم رواية المخلطي عن أبي علي بن أبي غانم عن السيد المرتضى لا عن أبي غانم (دشتي).

ذي الفقار بن محمد بن معد الحسيني المروزي[١]، عن السيد المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المتوفى سنة ٤٣٦هـ.

وعن:

[١] الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ. وكان تولده سنة ٣٨٥هـ. وقدم بغداد سنة ثمان وأربعمائة [٤٠٨هـ]، وعن:

[٢] القاضي عز الدين عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز بن البراج[٢] المتوفى ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١هـ، وعن:

[٣] الشيخ الجليل أبي يعلى حمزة بن عبدالعزيز الديلمي الطبرسي المعروف بسلار صاحب المراسم المتوفى في شهر رمضان سنة ٤٦٣هـ، وقيل في صفر سنة ٤٤٨هـ، ومات في قرية خسروشاه من قرى تبريز، وقبره هناك على ستة فراسخ من تبريز[٣] عليه قبة، جميعا عن:

[أولاً] الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المتوفى ليلة

---

(١) الصواب: الحسني، والسيد ذو الفقار ينتهي نسبه إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط، والظاهر أن جده معد مصحف معبد (الزنجاني) وهي في خاتمة المستدرك ج٣ ص١١٤ معبد (دشتي).

(٢) لم يذكره المحدث النوري في مشايخ السيد أبي الصمصام ذوالفقار عند ذكره لهم في خاتمة المستدرك ج٣ ص١١٥، كما أنه لم يذكر المفيد في مشايخ ابن البراج عند ذكرهم في ج٣ ص٣٦، وخاصة أن الأخير ولد سنة ٤٠٠هـ والمفيد توفي سنة ٤١٣هـ، بل ذكر في ترجمة ابن البراج أنه حضر مجلس السيد المرتضى سنة ٤٢٩هـ كما في موسوعة الفقهاء للشيخ السبحاني ج٥ ص١٨٤. نعم الثلاثة أي الشيخ الطوسي وابن البراج وسلار ذكروا معا في مشايخ الشيخ أبوالوفاء عبدالجبار الرازي، كما يظهر عند مراجعة خاتمة المستدرك ج٣ ص١١٧ ثم اقتصر على ذكر مشايخ سلار ونص على روايته عن شيخيه المفيد والمرتضى (دشتي).

(٣) ببالي الآن على أربعة فراسخ من تبريز (الزنجاني).

الجمعة الثالث من شهر رمضان سنة ٤١٣هـ ثلاث عشرة وأربعمائة، وكان تولده في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست أو ثمان وثلاثين وثلاثمائة [٣٣٦هـ أو ٣٣٨](١)، وعن:

[ثانياً] السيد المرتضى علم الهدى كان تولده سنة ٣٥٥هـ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة [٤٣٦هـ](٢).

**حيلولة(٣)**

وعن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الطوسي صاحب كتاب المرشد، كان موجودا إلى سنة ٥١٥هـ(٤)، عن شيوخ عصره، منهم:

[١] الشيخ أبوه.

[٢] وسلار.

---

(١) هذا ما ذكره النجاشي في رجاله من أن تولده سنة ٣٣٦هـ ثم قال: وقيل مولده سنة ٣٣٨هـ، أما الشيخ الطوسي في الفهرس فقد قطع بأنه تولد ٣٣٨هـ فراجع (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) الحصيلة أن ابن معبد يروي تارة عن السيد المرتضى مباشرة وتارة بواسطة الثلاثة المذكورين (دشتي).

(٣) كتب في حاشية نسخة السيد المجيز العنوان التالي «الشيخ أبي علي» لكنها ليست بخطه (دشتي).

(٤) كذ في المستدرك والذريعة، ومستندهما رواية عماد الدين الطبري عن أبي علي الطوسي في السنة المزبورة في بشارة المصطفى، لكنه سهو والصواب ٥١١، فقد روى فيه في عدة من شهور تلك السنة آخرها شهر رمضان وقد روى في سنة ٥١٢ من ابن شهريار صهر الشيخ وبقي في النجف إلى سنة ٥١٦ ولا يوجد منه ـ من أبي علي ـ رواية بعد رمضان ٥١١ والمظنون قويا أنه توفي بعد الوقت المزبور مدة قليلة (الزنجاني).

(ح)

وعن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد[1] بن معد الحسني المتقدم ذكره، عن أبي الحسين أحمد بن علي النجاشي صاحب كتاب فهرست أسماء المصنفين والمصنفات المتوفى سنة خمسين وأربعمائة [٤٥٠هـ]، عن الشيخ المفيد وجماعات من الشيوخ ذكرتهم في بغية الوعاة.

(ح)

وعن شيخ الطائفة المتقدم ذكره، عن جماعات من الشيوخ، منهم:

[١] أبو الحسين النجاشي المذكور[2].

[٢] والحسين بن عبيدالله الغضائري، وعندي كتابه في الضعفاء[3].

[٣] والشيخ ابن عبدون.

[٤] والشيخ ابن أبي جيد القمي، وقد ذكرت ما وصل إلي من مشايخ الشيخ في بغية الوعاة.

---

(١) «بن محمد» أضيفت فوق السطر ولا توجد في نسختي السيدين الجلالي والطهراني (دشتي).

(٢) في نسخة السيد المجيز كتبت «أبي» وصححت إلى «أبو». لكن المعروف في كنية النجاشي صاحب الفهرست أبو العباس، وأما هذه الكنية فذكرت في التحرير الطاووسي ص٥، وجاء في إجازة العلامة الكبيرة لبني زهرة المنقولة في البحار ج١٠٧ ص١٣٧ لكن الذي فيها أبو الحسن بن أحمد بن علي النجاشي، لذا علق على ذلك المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص١٨٩ بقوله: «أبو الحسين بن أحمد بن علي النجاشي، كذا في الإجازة والظاهر زيادة كلمة» ابن «وأن المراد منه الشيخ النجاشي المعروف»، لكنها في البحار أبوالحسن وكذلك تقرأ في مصورة الإجازة الكبيرة في آخر الجزء المذكور من البحار (دشتي).

(٣) الكتاب على الظاهر هو لأحمد بن الحسين (الزنجاني).

## حيلولة

وعن:

[١] الشيخ الطوسي.

[٢] والمرتضى.

[٣] وأخيه الرضي.

[٤] والعلامة الكراجكي(١).

[٥] والنجاشي الرجالي.

[٦] والشيخ سلاّر.

[٧] والقاضي ابن قدامة.

[٨] وأبي جعفر الدوريستي.

[٩] والشيخ أبي القاسم عبدالعزيز(٢).

جميعا عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن جماعات ذكرتهم في بغية الوعاة، منهم:

[١] الشيخ جعفر بن قولويه.

[٢] والشيخ الصدوق ابن بابويه.

[٣] وأبو الحسن أحمد بن الوليد القمي(٣).

---

(١) انظر تفصيل مؤلفات الكراجكي في ج٣ ص٤٩٧ من كتاب مستدركات الوسائل للعلامة النوري (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) المقصود به ابن البراج، لكن كما أسلفت لم يذكر النوري في الخاتمة الشيخ المفيد في مشايخه (دشتي).

(٣) نسبة إلى الجد الأعلى، فإنه أحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (الزنجاني).

[٤] وأبو غالب الزراري صاحب الرسالة في آل أعين.

[٥] والشيخ محمد بن عمران المرزباني.

[٦] وأبو علي الإسكافي محمد بن الجنيد المتوفي سنة ٣٨١هـ.

[٧] والشيخ ابن داود القمي صاحب المزار المتوفى سنة ٣٦٨هـ.

[٨] والشيخ أبو علي الصولي صاحب الجلودي، قرأ عليه الشيخ المفيد سنة ٣٥٢هـ[١].

[٩] والشيخ الصفواني محمد بن أحمد، بطرقهم المذكورة في مؤلفات المفيد كمجالسه، وأماليه، وكتاب العيون والمحاسن، والاختصاص[٢].

**حيلولة**

وعن:

[١] أبي عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني صاحب كتاب الغيبة المتقدم ذكره[٣].

[٢] وأبي غالب الزراري.

[٣] وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري.

[٤] وأبي عبدالله الصفواني.

[٥] وأبي المفضل الشيباني[٤].

---

(١) كلمة «أبو» في عدة من الموارد السابقة كتبت في نسخة المؤلف «أبي» ثم صححت (دشتي).

(٢) الاختصاص ليس للشيخ المفيد وإن اشتهر نسبته إليه (الزنجاني).

(٣) لا أذكر تقدم ذكره (الزنجاني). النعماني لم يتقدم ذكره (دشتي).

(٤) الصواب: أبي المفضل (الزنجاني) هي كذلك في نسخة السيد المجيز، ولكنها كتبت أبي الفضل في نسخة النجومي (دشتي).

[٦] ومحمد بن علي بن ماجيلويه.

[٧] ومحمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري[١]، جميعا عن:

أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بطرقه المذكورة في كتابه المهذب الصافي المعروف بالكافي.

## حيلولة

وعن:

[١] الشيخ المفيد.

[٢] وشيخه ابن قولويه[٢].

[٣] وأبي محمد هارون التلعكبري.

[٤] والشيخ الحسين بن عبيدالله الغضائري.

[٥] والشيخ ابن حسكة القمي، جميعا عن:

الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي بطرقه المذكورة في مشيخته، وسائر مؤلفاته.

## حيلولة

وعن الشيخ النعماني صاحب كتاب الغيبة المتقدم ذكره، عن جماعات ذكرتهم في بغية الوعاة، منهم: الشيخ المتبحر علي بن الحسين المسعودي

---

(١) رواية حفيد ابن سنان المتوفى ٢٢٠ كتاب الكافي تحتاج إلى التتبع (الزنجاني).

(٢) الشيخ الصدوق يروي عن ابن قولويه، وقد روى عنه كيفية عمل ابن داود، بل روى عنه كثيرا بناء على ما هو الظاهر من اتحاد جعفر بن محمد بن مسرور وجعفر بن محمد بن قولويه، وأما العكس فهو غير معهود (الزنجاني).

صاحب إثبات الوصية المطبوع بإيران وكتاب البيان في أسماء الأئمة عليهم السلام المتوفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة [٣٤٦هـ ](١)، وقد وهم العلامة المجلسي في تاريخ وفاته وسب وهمه ما ذكره النجاشي في ترجمته(٢).

وهذا الشيخ من شيوخ أصحابنا، عالي الإسناد، يروي في إثبات الوصية عن محمد بن يحيى العطار، وعن عبدالله بن جعفر الحميري، وعن علان، وعن

---

(١) هذا هو المشتهر بين الأصحاب تبعا للنجاشي، لكن هذا التاريخ أو ٣٤٥ إنما هو لعلي بن الحسين المسعودي المؤرخ صاحب مروج الذهب وهو غير مؤلف إثبات الوصية قطعا وليس من أصحابنا الامامية كما يعلم لماذكره في التنبيه والإشراف في حق القطعية (الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر عليه السلام قبال الواقفة) ص١٩٨ ولفظه: «والقطعية بالإمامة الإثنى عشرية منهم الذي أصلهم في حصر ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه الذي رواه عنه أبان بن أبي عياش أن النبي صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: أنت واثنا عشر من ولدك أئمة الحق، ولم يرو هذا الخبر غير سليم بن قيس»، يظهر ذلك أيضا من مقابلة ما في إثبات الوصية مع مروج الذهب وقد ألفا في سنة ٣٣٢هـ وصاحب مروج الذهب شافعي كما في طبقات الشافعية للسبكي، ج٣، ص٤٥٦ (الزنجاني).

(٢) لم يذكر النجاشي وفاته سنة ٣٣٣ وإنما حكى عن أبي المفضل الشيباني أنه لقي المسعودي واستجازه، وقال: لقيته وبقي هذا لرجل إلى سنة ٣٣٣ وهذا لا يدل على أن وفاته في تلك السنة وإن وهم المجلسي في تاريخ وفاته في تلك لسنة استنادا إلى عبارة النجاشي هذه، وكيف تكون وفاته في تلك سنة وقد كتب في آخر مروج الذهب حج عمر بن الحسن بن عبدالعزيز العباسي في سنة ٣٣٥هـ، وقال: إنه على قضاء مكة في هذا الوقت وهو جمادى الآخرة سنة ٣٣٦ كما أن المسعودي قد أعاد النظر في كتابه مروج الذهب سنة ٣٤٥ وذكر في مقدمة كتابه التنبيه والأشراف أنه ألفه في الحوادث إلى سنة ٣٤٥هـ، فإذا الصحيح أنه توفي سنة ٣٤٧هـ كما عليه أكثر أصحاب المعاجم الرجالية ومنهم ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان وصرح بتشيعه فما قيل فيه إنه شافعي خطأ وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية، والحق أنه إمامي إثناعشري كما تبرهن لنا مؤلفاته التي ذكرها أرباب المعاجم، وقال ابن العماد في شذرات الذهب والذهبي في تاريخ الإسلام إنه توفي سنة ٣٤٥هـ (محمد صادق بحر العلوم).

محمد بن عمر الكاتب شيخ الشيعة، وعن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي الرازي الذي كان أحد الأبواب، وعن حمزة بن نصر غلام أبي الحسن الهادي عليه السلام، وعن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى.

وأما مصنفاته فقد ذكرها في ترجمته النجاشي، والشيخ في الفهرست، والعلامة في الخلاصة، والشهيد الثاني في حاشيته على الخلاصة، وقد استقصيتها في كتابي تأسيس الشيعة.

وهو في طبقة ثقة الإسلام الكليني والشيخ أبي علي محمد بن همام، وأحمد بن عقدة الكوفي[١]، وعلي بن أحمد بن عبيدالله البنديجي[٢]، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، وأبي القاسم موسى بن محمد الأشعري الثقة القمي ابن بنت سعد بن عبدالله الأشعري؛ لأن الشيخ أبي عبدالله النعماني روى عنه وعن هؤلاء جميعا في كتاب الغيبة، ونحن نروي بإسنادنا عن النعماني، عن هؤلاء جميعا. والحمد لله رب العالمين.

## حيلولة

وعن:

[أولاً] الشيخ الطوسي.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ المعروف، وعقدة لقب محمد أبيه (الزنجاني).

(٢) الصواب: البندنيجي، ففي اللباب لابن الأثير: البندنيجي ـ بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الجيم ـ هذه النسبة إلى بندنيجين، وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا، خرج منها جماعة من الفضلاء والفقهاء (الزنجاني).

والشيخ المفيد[١]، عن:

[١] الشيخ جعفر بن قولويه.

[٢] وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري.

[٣] والشيخ أبي أحمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، جميعا عن:

الشيخ الثقة الجليل أبي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي المعاصر لثقة الإسلام الكليني، وهو تلميذ أبي نصر[٢] محمد بن مسعود العياشي، ولم يعرف له تصنيف غير كتاب الرجال المسمى بمعرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين، وقد اختصره الشيخ وهذبه من الأغلاط التي أشار إليها النجاشي وسماه اختيار الكشي[٣]، ولا يوجد للكشي اليوم سواه، ورأيت مرتبه لجماعة[٤]:

منهم: السيد الجليل يوسف بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي تلميذ الميرزا الإسترابادي الرجالي، رتبه على ترتيب كتاب رجال الشيخ الطوسي، وفرغ منه سنة إحدى وثمانين وتسعمائة [٩٨١هـ].

ومنهم: المولى عناية الله القهبائي ـ تلميذ المقدس الأردبيلي صاحب مجمع

---

(١) الصواب: عن (الزنجاني) أي الطوسي عن المفيد، وهو الصحيح لعدم رواية الطوسي عن ابن قولويه ومن بعده؛ ولذا لم أضع [ثانياً] قبل المفيد (دشتي).

(٢) والصواب: أبي النضر ـ بزيادة اللام والضاد المعجمة (الزنجاني).

(٣) الصواب: اختيار الرجال (الزنجاني).

(٤) انظر هنا كتاب الذريعة ج ٤ ص٦٦ وص٦٧ لشيخنا الشيخ آغا بزرك [كذا] الطهراني (محمد صادق بحر العلوم).

المقال في الرجال[1] ـ رتبه على ترتيب منتهى المقال، وعندي منه نسخة، وفرغ من ترتيبه سنة إحدى عشرة[2] بعد الألف [١٠١١هـ].

ومنهم: الشيخ الفاضل داود بن الحسن الجزائري المعاصر للشيخ يوسف البحراني[3].

ويروى الكشي في كتابه عن جماعات، منهم العياشي صاحب التفسير وغيره، وقد استقصيت مشايخه في بغية الوعاة.

## حيلولة

وعن السيد المرتضى علم الهدي الشريف الموسوي، عن:

[١] الشيخ المفيد.

[٢] والشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري الواسع الرواية الذي لا يدانيه أحد في سعة الرواية، روى جميع الأصول والمصنفات. ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة [٣٨٥هـ].

[٣] والشيخ الجليل الحسين بن علي[4] بن موسى بن بابويه أخي الشيخ الصدوق.

---

(١) الصواب: مجمع الرجال، فقال مؤلفه في النسخة المطبوعة عن نسخة الأصل، سميته «مجمع الرجال» لكن في الذريعة: مجمع المقال في علم الرجال كما يطلق عليه أحيانا للمولى عناية الله القهبائي، وهو مجمع الرجال كما مر (الزنجاني).

(٢) كتبت «عشر» في الأصل (دشتي).

(٣) الذي كان معاصرا للشيخ يوسف البحراني هو حفيده داود بن علي بن داود، وأما هو فمعاصر لصاحب أمل الآمل تقريبا (محمد صادق بحر العلوم).

(٤) لم يذكر جده الحسين أي والد علي، فهو الحسين بن علي بن الحسين بن موسى (دشتي).

[٤] والشيخ أبي الحسن أحمد بن علي بن سعيد الكوفي، جميعا عن:
أبي جعفر الكليني، وعن:

[٥] الشيخ المتبحر أبي عبدالله المرزباني، وقد ذكرت مصنفات المرزباني في كتاب تأسيس الشيعة[١]، وهو من أجلاء أصحابنا.

(ح)

وعن الشيخ أبي محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني المذكور آنفا، عن جماعات منهم الشيخ أبي جعفر بن بابويه الصدوق، عن جماعات منهم أبوه علي بن الحسين المتوفى سنة ٣٢٩، عن:

[١] الشيخ سعد بن عبدالله الأشعري القمي.

[٢] والشيخ علي بن إبراهيم بن هاشم القمي شيخ الكليني.

[٣] والشيخ محمد بن يحيى العطار.

[٤] والشيخ الجليل عبدالله بن جعفر الحميري.

[٥] والشيخ أحمد بن إدريس القمي.

[٦] والشيخ محمد بن الحسن الصفار صاحب البصائر.

[٧] وعلي بن الحسين السعدآبادي القمي الذي يروي عنه الكليني، وأبو غالب[٢] الزراري، ومحمد بن موسى بن المتوكل.

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عمران بن موسى ولد سنة ٢٩٧ وتوفي سنة ٣٧٨، انظر تأسيس الشيعة للمجيز ص ٩٤ وص ١٦٨ وص ٢٤٩ (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) في نسخة السيد المجيز كتبت «أبو غالب» ثم صححت إلى «أبي غالب»، وفي نسخة السيد الجلالي «أبو غالب»، وفي نسختي السيدين بحر العلوم والطهراني «أبي غالب»، والصحيح لغة ⬅

ويروى والد الصدوق أيضا عن:

[٨] علي بن موسى الكميذاني.

[٩] وعلي بن الحسين بن علي الكوفي[١].

[١٠] والشيخ الحسين بن محمد بن عامر.

[١١] ومحمد بن أحمد بن علي بن الصلت.

[١٢] والشلمغاني ابن أبي العزاقر صاحب كتاب التكليف، رواه علي بن بابويه عنه بلا واسطة أيام استقامته، وهو الكتاب المعروف اليوم بفقه الرضا، وهو غلط مشهورعند متأخري المتأخرين[٢]، وقد شرحت حال ذلك في رسالة فصل القضا في الكتاب المشهور بفقه الرضا[٣].

ثم اعلم أني وجدت صورة إجازة للشيخ أبي جعفر الصدوق ذكر فيها أن مؤلفات والده مائتا كتاب[٤].

---

⮌ «أبو غالب» باعتبار عطفه على الكليني، ولا يصح «أبي غالب» باعتبار عطفها على من يروي عنهم والد الصدوق. راجع مستدرك الوسائل ج٣ ص٢٥٤ (دشتي).

(١) الصواب: الحسن مكبرا (الزنجاني).

(٢) انظر التحقيق في فقه الرضا في مستدرك الوسائل ج٣ ص٣٣٦ (محمد صادق بحر العلوم).
في النسخة الأصل كتبت «متأخر المتأخرين». ولم يرد ذكر الشلمغاني في مشايخ والد الصدوق عندما عددهم المحدث النوري في خاتمة المستدرك ج٣ ص٢٨٤ (دشتي).

(٣) طبع هذا الكتاب في مجلة علوم الحديث العدد ١٠ ص٢٢٧ ـ ٣١٢ بتحقيق الشيخ رضا الأستاذي الطهراني ومراجعة السيد محمد رضا الحسيني الجلالي (محمد رضا الجلالي).

(٤) وقع سهو في هذا الرقم «مائتا» وإنما مؤلفات والد الصدوق هي ١٨ كتابا كما ذكرها الشيخان الطوسي والنجاشي في فهرستيهما، وقد فصلنا الحديث عن ذلك وعن ترجمة والد الصدوق في رسالة «أبو الحسن ابن بابويه» في مقدمة كتابه الإمامة والتبصرة من الحيرة الذي حققناه وطبع في بيروت سنة ١٤٠٨هـ (محمد رضا الجلالي).

## [خاتمة في عدة فوائد]

وهنا فوائد ينبغي تذييل هذه الإجازة العزيزة بها:

### الفائدة الأولى

فيما صح لي روايته بعالي الإسناد، وهو ما رويته بأسانيدي السابقة عن سيدنا العلامة عم أبي السيد صدر الدين، عن أبيه ـ جد أبي ـ السيد صالح، عن أبيه السيد محمد صهر الشيخ الحر صاحب الوسائل [بن السيد إبراهيم شرف الدين ][1] بن السيد العلامة السيد زين العابدين بن نور الدين أخي السيد محمد صاحب المدارك، عن:

[١] الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل.

[٢] والسيد هاشم الأحسائي.

[٣] والشيخ صالح بن سليمان العاملي.

جميعا عن الشيخ الحرفوشي محمد بن علي بن محمد الحريري الكركي[2]

---

(١) قد سقط بعد «صاحب الوسائل»: ابن السيد إبراهيم شرف الدين (الزنجاني). ولذا وضعته بين المعقوفتين (دشتي).

(٢) ترجم للحرفوشي هذا صاحب أمل الآمل والسيد علي خان المدني في سلافة العصر وقال إنه توفي سنة ١٠٥٩ هـ [(محمد صادق بحر العلوم)].

المتوفى سنة تسع وخمسين أو خمسين بعد الألف [١٠٥٩هـ أو ١٠٥٠هـ] صاحب الحواشي على قواعد الشهيد رحمه الله، عن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني المعروف بابن أبي الدنيا المعمر المغربي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن إسرافيل، عن اللوح، عن القلم، عن رب العالمين[١].

## حيلولة

وعن شيخنا الشهيد الأول، عن السيد تاج الدين محمد بن معية، عن أبيه القاسم بن الحسين بن معية الحسني، عن المعمر بن غوث السنبسي عن الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري أنه قال: «أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله سره فيه، فتتناول حظك منه»، فقلت: أيدك الله حتى بحجر! قال عليه السلام: «أفلا ترى الحجر الأسود»[٢].

(ح)

ونروى بالإسناد المذكور عن المعمر بن غوث السنبسي المذكور عن أبي الحسن الراعي عن نوفل السلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن الله خلق خلقا من رحمته، وهم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن».

---

(١) في نسخة السيد المجيز كتبت الحاشية التالية بخط آخر: «ليس هذا من قرب الإسناد لتوسط إسرافيل واللوح والقلم» (دشتي).

(٢) انظر السند مع قول الإمام العسكري عليه السلام في جنة المأوى للعلامة النوري ص ٢٥٤ طبع إيران - طهران سنة ١٣٨٥ الملحق بالجزء الثالث والخمسين من البحار (محمد صادق بحر العلوم).

## حيلولة

وبالإسناد عن السيد جمال الدين علي بن طاوس، عن مولانا الحجة بن الحسن المهدي صاحب الزمان عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام بما سمعه منه في السرداب الشريف المذكور في المهج[١].

وعن السيد ابن طاوس المذكور، عن أخيه في الله السيد الآوي[٢]، عن مولانا المهدي بالدعاء المعروف المذكور أيضا في المهج.

(ح)

وبالإسناد إلى محمد بن علي العلوي الحسيني المصري، عن الحجة المهدي بالدعاء المعروف بالدعاء العلوي المصري[٣].

## حيلولة

وأروي عن العبد الصالح الحاج علي الكرادي البغدادي، عن مولانا الحجة

---

(١) انظر في مستدرك الوسائل ج٣ ص٤٦٨ وكان ذلك السماع في ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ٦٣٨هـ كما ذكره في مهج الدعوات، فراجع (محمد صادق بحر العلوم).
ذكر ذلك في ص٢٩٥ من المهج وفيه يقول السيد ابن طاوس: «وكنت أنا بسُر من رأى فسمعت سحرا دعائه عليه السلام» (دشتي).

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي، انظر الدعاء في مهج الدعوات ص٣٣٩ طبع إيران سنة ١٣٢٣هـ (محمد صادق بحر العلوم).
وفيه يتحدث ابن طاوس عن الآوي: «أنه كان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء في أوراق لم يجعله فيما بين كتبه، فنسخ منه نسخة، فلما نسخه فقد الأصل الذي كان قد وجده» (دشتي).

(٣) انظر الدعاء المروي عن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري ص٢٨٠ من مهج الدعوات طبع إيران (محمد صادق بحر العلوم).
وذكره قبلها في ص٢٧٩. وفيه يقول العلوي: «فترائى لي قيم الزمان وولي الرحمن فأتاني وأنا بين النائم واليقظان» (دشتي).

صاحب الزمان حديثه المذكور في جنة المأوى وكتاب النجم الثاقب للمولى ثقة الإسلام النوري[١].

## حيلولة

وعن المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي صاحب الشرائع، عن مفيد الدين محمد بن جهم، عن المعمر السنبسي قال سمعت مولانا أبا محمد العسكري يقول: «أحسن ظنك ولو بحجر...» إلى آخر ما تقدم من الحديث.

## حيلولة

وعن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبار النيسابوري، تلميذ شيخ الطائفة عن ذي الكفايتين أبي الجوائز[٢] الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب الراوي عن المفيد والسيد المرتضى عن علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباج[٣] عن الحسن بن ذكوان الفارسي[٤] صاحب أمير المؤمنين عن أمير المؤمنين

---

(١) طبع كتاب جنة المأوى للمحدث النوري ملحقا بالجزء ٥٣ من البحار بدءا من ص ١٩٩ والحكاية هي الحكاية ٥٩ في ص ٣١٢ من الجزء المذكور، ونقلها عنه الحائري في إلزام الناصب ص ٧٦، والحكاية ذكرت في النجم الثاقب ج ٢ ص ١٥٠، الحكاية ٣١، وبين النقلين تفاوت غالبها في الإجمال والتفصيل (دشتي).

(٢) في أعلام الشيعة: الجوائز (الزنجاني).

وهي كذلك في نسخة السيد المجيز «أبي الجوائز»، لكنها كتب «الجواهر» في نسخة السيد النجومي، لذا كتب السيد الزنجاني هذه الحاشية (دشتي).

(٣) في خاتمة المستدرك ج ٣ ص ١١٩ صاحب الديباجي (دشتي).

(٤) أدرك الحسن بن ذكوان زمن النبي ﷺ، ولكنه لم يره، فإنه كان له يوم قبض النبي ﷺ اثنتان

خمسة عشر حديثا معروفة.

ومن ذلك ما نرويه من الكتب التي أفردت في قرب الإسناد ككتاب قرب الإسناد للحميري، ولعلي بن بابويه القمي، ولابن بطة، ولعلي بن إبراهيم القمي، ولمحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، وكانت الشيوخ تفتخر وتبتهج بالسند العالي وما قلّت فيه الوسائط وقرب إسناده إلى المعصوم عليه السلام حتى أفردوا فيه التآليف.

وقد أجزت له دام توفيقه أن يروي عنّي كل ذلك متى شاء، لكل من شاء وأحب، على الشروط التي أذكرها إن شاء الله تعالى.

**الفائدة الثانية**

في الذي برز مني في قالب التصنيف والتأليف بتوفيق الله جل جلاله، منها:

**[في الفقه]**(١)

- سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد، في الطهارة والصلاة شرحا ممزوجا(٢).
- وسبيل النجاة في فقه المعاملات، بطريق المتن والتفريع.
- والحواشي على نجاة العباد(٣).

---

وعشرون سنة وهو قد كان على دين المجوسية حينئذ ثم أدركته السعادة بعد ذلك فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام، انظر مستدرك الوسائل ج٣ ص٤٩٦ (محمد صادق بحر العلوم).

(١) هذه إضافة لا توجد في أي من النسخ المخطوطة، أضفتها لاقتضاء السياق ذلك (دشتي).

(٢) قال في الذريعة ج١٢ ص١٣٨: «في فقه العبادات من الطهارة والصلاة شرح مزجي مبسوط لو تم لكان في مجلدات لكنه لم يتم بل خرج مجلده الأول إلى آخر فروع الاستبراء». ونجاة العباد الرسالة العملية للشيخ الجواهري كما ذكر في الذريعة ج٢٤ ص٥٩ (دشتي).

(٣) ذكره السيد شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة ص١٤ باسم تبيين مدراك السداد للمتن

ـ ورسالة الدر النظيم في مسألة التتميم[1].

ـ وتبيين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلين.

ـ وإبانة الصدور لموقوف ابن أذينة المأثور، في مسألة إرث ذات الولد من الرباع.

ـ ورسالة لزوم قضاء صوم ما فات في سنة الفوات[2].

ـ ورسالة الغرر في نفي الضرار والضرر[3].

ـ ورسالة كشف الالتباس عن قاعدة الناس[4].

ـ ورسالة تبيين الرشاد في لبس السواد على الأئمة الأمجاد، وهي رسالة فارسية سألها أهل الهند.

---

والحواشي من نجاة العباد، وهكذا ذكره في الذريعة ج٣ ص ٣٣٤، ولكنه قال: كما في بعض الاطلاقات لكنه يأتي بعنوان توضيح مدارك، وقال في ج٤ ص٤٩٥: «توضيح مدارك السداد للمتن والحواشي من كتاب نجاة العباد، هو الشرح الثاني لنجاة العباد لسيد مشايخنا أبي محمد الحسن صدر الدين طاب ثراه فإنه شرح أولا متن نجاة العباد بشرح سماه سبيل الرشاد ولما خرج منه مجلد كبير إلى فروع الاستبراء بدا له أن يتعرض في شرح المتن لمدارك الحواشي التي علقها عليه العلامة الأنصاري وكذا مدارك حواشي آية الله المجدد الشيرازي، فكتب هذا الشرح في مجلدين أولهما كتاب الطهارة والثاني الصلاة رأيت الجميع بخطه في مكتبته»، انتهى (دشتي).

(١) يعني تتميم الكر بماء متنجس وهي من المسائل الخلافية عند الفقهاء (محمد صادق بحر العلوم). كتبت تيمم في نسخة السيد الطهراني وهو خطأ (دشتي).

(٢) كلمة «صوم» لا توجد في نسخة السيد بحر العلوم، وكلمة «الفوات» صحفت في نسخة السيد الطهراني إلى «الوفاة» (دشتي).

(٣) وصفها السيد شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة ص١٥ بقوله: «رسالة جليلة فيها تحقيقات وفيها معنى الحكومة والورود» (دشتي).

(٤) يعني قاعدة الناس مسلطون على أموالهم (محمد صادق بحر العلوم).

- ورسالة في حكم الشكوك الغير المنصوصة[١].
- ورسالة في حجية الظن في أفعال الصلاة.
- ورسالة الغالية لأهل الأنظار العالية، في تحريم حلق اللحية، فارسية.

**وأما في أصول الفقه:**

- فحدائق الوصول إلى علم الأصول، لم يتم[٢].
- ورسالة اللباب في شرح رسالة شيخنا العلامة المرتضى في الاستصحاب.
- والحواشي على فرائده المعروفة بالرسائل.
- ورسالة تعارض الاستصحابين.

**وأما في علم الرجال:**

- فمنها مختلف الرجال، دونت فيه علم الرجال على نهج سائر العلوم، ذكرت فيه التعريف والموضوع والغاية والمبادئ التصورية والمبادئ التصديقية والمطالب. وفيه تحقيقات رجالية خلت منها كتب الرجال[٣].
- ومنها الحواشي الرجالية على رجال أبي علي، وعلى الوسيط، وعلى أمل الآمل[٤].

---

(١) دخول اللام على الغير محل نظر (الزنجاني).
قال السيد شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة ص ١٥: «رسالة استدلالية تكلم فيها على فقه الروايات الدالة على البناء على الأكثر في الشك في الركعات» (دشتي).

(٢) قال في الذريعة ج٦ ص٢٩٢: «خرج منه أكثر أبواب الأصول» (دشتي).

(٣) ذكره سيدنا الجلالي في فهرس التراث ج٢ ص٣٢٩ وقال: «طبع بالآلة في بغداد سنة ١٩٦٧هـ بإشراف صالح مهدي الهاشمي وأهداني نسخة منها»، لكن الذي يظهر من عبارته أنه جعل المذكور هنا نفس كتاب نهاية الدراية الآتي ذكره (دشتي).

(٤) والظاهر أنها نواة كتابه تكملة أمل الآمل، وهو من أهم كتبه الرجالية ذكرها السيد شرف الدين ⇐

ـ ورسالة انتخاب القريب من رجال التقريب، ذكرت من نص ابن حجر في التقريب على تشيعه.

ـ ورسالة ذكرى المحسنين[١] في أحوال السيد المحقق السيد محسن الأعرجي صاحب المحصول وشرح الوافية في الأصول الكاظمي البغدادي.

ـ ورسالة نكت الرجال، جمعت فيها جميع ما علقه السيد العلامة السيد صدر الدين على رجال أبي علي[٢].

---

⬅ في مقدمته على تأسيس الشيعة قائلا: «هو في بابه عديم النضير ذكر فيه من لم يشتمل أمل الآمل على ذكرهم ممن تقدم على الأمل أو عاصره أو تأخر عنه إلى هذا العصر، جاء في ثلاث مجلدات، المجلد الأول في القسم الأول من الكتاب المختص بعلماء عاملة، والثاني والثالث في القسم الثاني، وهم علماء بقية البلاد على ترتيب الأصل».
قال سيدنا الجلالي في فهرس التراث ج٢ ص٣٢٨: «طبع بتحقيق السيد أحمد الحسيني من منشورات مكتبة المرعشي في مطبعة الخيام بقم سنة ١٤٠٦هـ». وعندي طبعة دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م، والظاهر أنها أوفست طبعة قم، وطبعت حديثا في دار المؤرخ العربي، بيروت ـ لبنان سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م في ستة أجزاء، بتحقيق ثلاثة على رأسهم المرحوم د. حسين محفوظ (دشتي).

(١) طبعت مع الوسائل في الفقه لسيدنا المحسن الأعرجي بإيران (محمد صادق بحر العلوم).

(٢) كما طبع للمجيز كتاب وفيات الأعلام، دراسة وتحقق الدكتور ثامر كاظم الخفاجي، منشورات مرصاد ـ طهران، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩ ـ ٢٠٠٨م، ذكره السيد شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة ص ٢١ قائلا: «وفيات الأعلام من الشيعة الكرام كتاب يتبين موضوعه من اسمه رتبه على العصور والطبقات خرج منه أهل المائة الأولى والثانية والثالثة والرابعة».
وذكر السيد شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة كتاب رجالي للسيد المجيز باسم عيون الرجال، قال:
«كتاب ذكر فيه الرجال الذين نص على ثقتهم أكثر من واحد، وذكر في تراجمهم طبقاتهم، وذيله بمشجرة في طبقات الرواة وبإجازة مفصلة لبعض الأعيان من السادات. وقد ذكر في آخر الكتاب أكثر مصنفاته» (دشتي).

**وفي علم دراية الحديث:**

ـ كتاب نهاية الدراية، جمع جميع أنواع الحديث وكل مسائله وأصوله، فهو أجمع كتاب في مهمات هذا العلم. وقد طبع بالهند وإيران[١].

**وأما في الحديث:**

ـ فكتاب تعريف الجنان في حقوق الإخوان.

ـ ورسالة في النصوص المأثورة على تعيين[٢] الحجة بن الحسن المهدي من طريق أهل السنة.

ـ ورسالة في إباحة الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر، ذكرت فيها الأحاديث الدالة على ذلك من صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أحمد بن حنبل وموطأ مالك.

ـ ورسالة في مناقب آل الرسول من روايات الجمهور، أخرجتها من الجامع الصغير للسيوطي على ترتيبه.

ـ ورسالة أخرى في فضائل أهل البيت عليهم السلام أيضا من كتب حديث

---

(١) قال في الذريعة ج ٢٤ ص ٤٠٠: «ط لكنهو ١٣٢٤ على الحجر ثم أعيد بصيدا ١٣٣١ في ١٥٠ص مع الشيعة وفنون الإسلام»، وقال السيد شرف الدين في حاشية مقدمته على تأسيس الشيعة ص١٧: «طبع في الهند طبعة سقيمة مشحونة بالغلط الفاحش الذي يغير المعنى ويؤذي المطالعين بما لا مزيد عليه ونعوذ بالله من تلك الطباعة وقد قلت عند إطلاعي عليها ليت السيد لم يؤلف هذا الكتاب حتى لا نبتلى بمثل هذه البلية فبلغه قولي هذا فكان يحكيه معجبا»، ثم طبع طبعة جديدة بتحقيق ماجد الغرباوي في قم من قبل نشر المشعر، وأرخ المحقق شكره بتاريخ ٢٠ شوال ١٤١٣هـ، والكتاب شرح لوجيزة الشيخ البهائي (دشتي).

(٢) في الذريعة ج ٢٤ ص ١٨١: النصوص المأثورة على وجود الحجة صاحب الزمان (دشتي).

الجمهور[١].

**والذي في علم الأخلاق:**

ـ كتاب إحياء النفوس ببيانات السيد ابن طاوس.

ـ ورسالة سبيل الصالحين في السلوك وبيان طرق العبودية.

**والذي في التواريخ:**

ـ رسالة نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعميرات الحرمين النجف وكربلاء[٢].

ـ وكتاب مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة المعصومين.

**[في المناظرة والكلام][٣]**

---

(١) للسيد المجيز كتاب مهم في شرح وسائل الشيعة إلى أحكام الشيعة قال عنه السيد شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة ص١٦: «كتاب لم يصنف مثله، يذكر فيه الحديث فيعقد فيه عناوين ككل من المتن واللغة والسند والدلالة يذكر في عنوان المتن اختلاف النسخ وضبط الألفاظ ويشرح في عنوان اللغة مفردات الألفاظ ويبحث في عنوان السند عن رجال الإسناد وفي عنوان الدلالة يجيل نظره في مفاد الحديث ونهوضه بإثبات الحكم ويتكلم فيما يعارضه فيجمع بينهما أو يرجح احدهما على وجه لم يسبقه إليه أحد، فهو كتاب جامع للفقه والحديث والأصول والرجال خرج منه عدة مجلدات» (دشتي).

(٢) طبعت هذه الرسالة في لكنهو الهند سنة ١٣٥٤ على نفقة إدارة مجلة الرضوان الغراء مصدرة بترجمة المؤلف بقلم العلامة الكبير الحجة السيد علي نقي النقوي اللكنهوي دام ظلّه (محمد صادق بحر العلوم)، وذكر ذلك السيد شرف الدين في مقدمته على تأسيس الشيعة ص ٢١، وطبعت أخيرا بتحقيق السيد مهدي الرجائي والناشر مكتبة أية الله المرعشي النجفي سنة ١٤٣١هـ (دشتي).

(٣) زيادة ليست في النسخ وضعتها لحفظ نسق تقسيم العلوم التي كتب فيها المجيز، وكتاب فصل القضا ذكره سيدنا الجلالي في فهرس التراث ج٢ ص٣٢٨، وقال: «وهو بخطي استنسختها عن نسخة رديئة بخط الشيخ علي أصغر الشاهرودي، وهو استنسخها عن نسخة المحلاتي الذي ⇐

ـ وأما كتاب فصل القضا في تحقيق الكتاب المشتهر بفقه الرضا الذي كشفت فيه حال هذا الكتاب وبينت أنه كتاب التكليف المعروف لابن أبي العزاقر المعروف بالشلمغاني فيدخل في كتب المناظرة والكلام.

ـ ومنها كتاب قاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج في الفروع، وهم الأخبارية من أصحابنا.

ـ وكتاب الدرر الموسوية في شرح رسالة الشيخ كاشف الغطاء في العقائد الجعفرية في أصول الدين وإثبات إمامة الأئمة[1] الإثني عشر، وهذا الشرح كتاب جليل لم أسبق إلى مثله في بابه، وهو في مجلد ضخم.

ـ وكتاب تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام[2]، اثبت فيه أن كل الفنون العلمية الإسلامية أول من أسسها الشيعة، وأول من صنف فيها هم الشيعة، وأئمة كل فن منها هم الشيعة، رتبته على فصول وصحائف، ثم اختصرته وسميته الشيعة وفنون الإسلام، ولم يسبقني أحد إليه ولا حام طائر فكره عليه[3].

---

⬅ استنسخ نسخته عن الأصل كما أفاد»، وقد مر أنه طبع في العدد ١٠ من مجلة علوم الحديث (دشتي).

(١) كتبت «أئمة» ووضعت في الحاشية استدراكا (دشتي).

(٢) طبع هذا الكتاب ببغداد بعد وفاته سنة ١٣٧٠ مصدرا بترجمة ضافية في حياة المؤلف بقلم ابن شقيقته الحجة العلامة المجاهد السيد عبدالحسين شرف الدين المتوفى سنة ١٣٧٧ هـ، وأما مختصره فقد طبع قبله بصيدا سنة ١٣٣١ هـ مصدرا بترجمة في حياة المؤلف بقلم العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين ابن شقيقة المؤلف دام ظلّه (محمد صادق بحر العلوم). وعندي طبعة دار الرائد العربي، بيروت ـ لبنان، سنة ١٤٠١ = ١٩٨١م، وهي أوفست الطبعة التي ذكرها السيد بحر العلوم (دشتي).

(٣) وقد ألف المجيز بعد تاريخ هذه الإجازة مؤلفات عديدة ذكرها شيخنا الحجة الطهراني في ⬅

وأما ما كتبته من الإجازات فكثيرة غير أن الكبار منها المرتبة على الطبقات ثلاثة، وبغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات كبيرة ومتوسطة وصغيرة، جعلها الله من الباقيات الصالحات.

فليرو[1] سلمه تعالى عني كل ذلك متى شاء لكل من شاء وأحب.

## الفائدة الثالثة

في ذكر بعض من أروي عنه بالسماع والقراءة من أعلام أساتيذي الذين تخرجت عليهم في العلوم بالقراءة والسماع دون الإجازة:

ـ سيدهم وسيدنا الأستاذ حجة الإسلام ومن إليه انتهت رياسة الإمامية من العام والخاص، خاتمة الفقهاء والمحققين، وسيد علماء الدين الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي الغروي نزيل سامراء، وهو أستاذي ومن عليه في الفقه وأصوله استنادي، وهو عندي أفضل من عامة المتأخرين، قرأت عليه ولازمته تسعة عشر سنة على الدوام حتى توفي أواخر شهر شعبان من شهور السنة الثانية عشر بعد المائة الثالثة والألف من الهجرة [١٣١٢هـ][2]، وحملت جنازته إلى النجف بوصية منه ﷺ. ومن الغريب أنه لم يكن له الرواية بالإجازة[3] ولم يبرز له

---

⬅ الذريعة كما ذكرها السيد شرف الدين والشيخ آل ياسين اللذان ترجما له (محمد صادق بحر العلوم).

(١) كتبت «فليروي» ووضع خط على الياء تصحيحا (دشتي).

(٢) توفي في ٢٤ شعبان (الزنجاني).

(٣) ذكرنا أن له الرواية تحملا وأداء (محمد رضا الجلالي).

مصنف[١] غير أنه ربّى جماعة من العلماء، ولم يتفق لغيره ما اتفق له من تربية المحققين النابغين؛ فإن علماء العصر كلا من تلامذته من مات منهم ومن هو حي.

ـ ومن أساتيذي في النجف الأشرف الغروي شيخنا المحقق المولى الميرزا حبيب الله الرشتي، كان أستاذ علماء النجف والمدرس الأول فيها غير مدافع، صنف بدايع الأصول، وكتابا في الإمامة، وكتاب الإجارة، وكتاب الرهن وكتاب الزكاة، وكتاب الطهارة، وله كتابه تقريرات شيخه العلامة المرتضى في الفقه والأصول، وأنا أرويها عنه. وكان يروي بالإجازة عن الشيخ صاحب الجواهر وشيخنا العلامة المرتضى بطرقهم المتقدمة. وتوفي في السنة الثانية عشر وثلاثمائة بعد الألف [١٣١٢هـ][٢]. قرأت عليه في علم الأصول خمس سنين، وجمعت رسالته في التعادل والترجيح[٣] المطبوعة مع البدايع. وكان كثير العبادة، شديد الملازمة للسنن الشرعية، كثير الصلاة حتى حال المشي في الطريق ﷺ.

---

(١) ذكر له شيخنا الإمام الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني مؤلفات في نقباء البشر ج١ ق١ ص٤٤١ في ترجمته الضافية، فراجع (محمد صادق بحر العلوم).

والمنقول انه أوصى بإتلاف أوراقه زهداً فيها من جهة، ولعدم اطلاع أحد على محتواها من جهة أخرى، ولكن قد قرر عدة من تلامذته دروسه، منها تقريرات الشيخ الدزدري في أصول الفقه، وقد طبع في مؤسسة آل البيت ﷺ، وكذلك قرر كثيرا من أبحاثه الشيخ أسد الله الزنجاني، فراجع السبيل الجدد للأوردبادي المطبوع في مجلة علوم الحديث العدد ٢ عند ذكره للشيخ أسد الله برقم ٣٨ (محمد رضا الجلالي).

(٢) قال في نقباء البشر ج١ ص٣٥٩: «توفي ﷺ ليلة الخميس ١٤ جمادى الثانية ١٣١٢» (دشتي).

(٣) كذا في الأصل «الترجيح» وإن المعهود «التراجيح» (دشتي).

ـ ومنهم في النجف الشيخ الفقيه العابد الورع الناسك الشيخ محمد حسين بن هاشم الكاظمي، كان أعجوبة في الاستقامة على الطاعات والعبادات والكتابة في الفقه والتدريس، كتب شرحه الكبير على الشرائع، وقرب التمام توفي في الثاني والعشرين المحرم سنة ثمان وثلاثمائة وألف [١٣٠٨هـ]، وقد استخرج من كتابه الكبير متنا في فروع حسن. وفي أيامه انتهت رئاسة العرب في النجف وأطرافها إليه. وكان يدرس كتابته في الفقه ويقرأها علينا في مجلس الدرس. وله الرواية بالإجازة عن أستاده الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، عن أبيه شيخ الطائفة جعفر بن خضر صاحب كشف الغطاء المتقدم ذكرهما.

ـ ومنهم الفاضل الأيرواني المولى محمد، كان من أعظم علماء النجف في عصره، وانتهت رياسة بلاد الترك وغيرها إليه بعد وفاة السيد حسين آقا الكوهكمري طاب ثراه[١]. قرأت عليه من أول المفاهيم إلى دليل الانسداد في بحثه الخارج في الليل في مدة ست سنين. وكان فاضلا في جملة من العلوم غير الفقه والأصول، حسن السيرة لين العريكة، كريم الأخلاق، قليل الغضب في البحث، ما رأيت أحلم منه في المدرسين. كان من تلامذة السيد القزويني صاحب الضوابط، ثم لازم بحث شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري إلى أن توفي، وكان من المدرسين خارجا في حياة الشيخ، وله مصنفات في الفقه والأصول وغيرهما، رأيت بعضها. توفي في النجف[٢]. وله الرواية عن مشايخه.

---

(١) الصواب الكوهكمري (الزنجاني) ذكر ذلك لأنها في نسخة السيد النجومي كتبت «الكوكمري»، وهي كذلك في نسخة المصنف، لكنها صححت في الحاشية (دشتي).

(٢) في سنة ١٣٠٦ (الزنجاني) أي سنة وفاة الفاضل الأيرواني (دشتي).

ـ ومنهم: شيخ الفقهاء الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي صاحب كتاب أسرار الفقاهة، شحنه بالتحقيقات الفقهية. كان ماهرا في الفقه متبحرا في كلمات الفقهاء، حسن التحرير، جيد التصنيف، أخذ الفقه عن شيخه صاحب الجواهر، وأخذ أصول الفقه عن شريف العلماء ثم من صاحب الفصول. وكان يدرس في كتابته[1]، حضرت عليه أكثر كتابه. وله الرواية عن صاحب الجواهر. كان تولده سنة عشرين بعد المائتين [١٢٢٠هـ]، وتوفي سنة الثمان بعد الثلاثمائة والألف [١٣٠٨هـ][2].

ـ ومنهم: والدي السيد الأجل عمدة من أخذت عنه في بلد الكاظمين. كان طويل الباع في العلوم الإسلامية، كثير الاستحضار للمسائل الفقهية والأصولية، إماما في العلوم العربية، قل نظيره. عليه اشتغل جل فضلاء البلد. كان تلمذ في الفقه على شيخه الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي صاحب أنوار الفقاهة في النجف الأشرف وعلى الشيخ العلامة المرتضى الأنصاري. ثم جاور الكاظمين، وكان المرجع فيها في الدين. كان تولده سنة خمس وثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣٥هـ]، وتوفي سنة السادسة عشر بعد المائة الثالثة والألف [١٣١٦هـ] ولحدة فكره قلت تصانيفه قرأت عليه جملة من العلوم قبل مهاجرتي إلى النجف.

---

(١) هكذا في الأصل والظاهر أن الصحيح «في كتابه» (دشتي).

(٢) وليراجع هل هو الصواب أو الصواب تسع؟ (الزنجاني).

قال في نقباء البشر ج ١ ص ٤٥٠: «توفي ﵀ في التاسع رجب ١٣٠٨» (دشتي).

## الفائدة الرابعة[١]

في التوصية بالذي توصي الشيوخ به المجاز.

فأوصيك ـ أدام الله توفيقك للعلم والعمل به[٢] ـ أن تصرف أيام مهلتك فيما ينفعك في النشأة الأخرى، والسعي في نشر أخبار الأئمة الطاهرين عليهم صلوات الله أجمعين، فقد قالوا: «رحم الله امرءا أحيى أمرنا»[٣]، وأن يكون علم الحديث شعارك ودثارك، وبه اشتغالك في ليلك ونهارك؛ إذ لا ثمرة لما سواه من العلوم، وما سواه راجع إليه، وهو العلم الذي من حرمه حرم خيرًا عظيماً، ومن رزقه رزق فضلا جسيما.

وأوصيك أن تستعمل ما صح لك روايته من الأحاديث في الاعتقادات والعبادات ومكارم الأخلاق وما ورد في فضائل آل محمد ﷺ وذم أعدائهم، فإن استعمال ذلك مما يؤكد التوفيق، وهو حق لآل الله، وزكاة الحديث، ومما يوجب حفظه، وليكن كل ذلك بالإسناد لا بالإرسال، فإن فرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد. ولا يوفق له إلا بملازمة التقوى ومكارم الأخلاق والتواضع ومحاسن الشيم، وتصحيح النية وتطهير القلب من دنس المباهاة والمماراة. فالورع الورع في القول والعمل، وذكره عند أوامره ونواهيه، ودوام المراقبة لله جل جلاله، فإن من لازم ذكر الله على التعاقب والدوام كان في عصمة الله عن

---

(١) كتبت خطأ «الفائدة الثالثة» ثم صححت في المخطوطة (دشتي).

(٢) توجد واو قبل «أن تصرف» والأظهر أنها حذفت بالشطب عليها (دشتي).

(٣) بحار الأنوار ج١ ص٢٠٠ عن أمالي الطوسي، لكنها في المطبوع من الأمالي ص٢١٧: «رحم الله من أحيا أمرنا» بدون «امرءا»، وهي في الكافي ج٢ ص١٧٦: «رحم الله عبداً أحيا أمرنا» (دشتي).

كل خطأ وزلل. اللهم اجعلني ممن يذكرك ولا ينساك وادم لي ذكرك.

والمأمول من جناب الشيخ الأجل أن لا ينساني من خاطره الشريف ويذكرني في دعواته وأوقات صلواته، وهو سلمه الله أجل من أن أوصيه بمراعاة الشرائط والآداب، والتزام طريقة الاحتياط وفي تحري الصواب، والتمسك بأوثق الأسباب، والعمل بالسنة والكتاب والملاحظة في الارتكاب والاجتناب، والمنافسة في موجبات الثواب والمنجيات من العقاب، والتباعد من الاضطراب والارتياب، لكن جرت سيرة الشيوخ بالتوصية بذلك، وسيرة السلف الصالح، بل سيرة الأنبياء والأوصياء لمن أحبوا وربوا.

وقد أجزت له رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهني الفاتر مما ذكرته أو لم أذكره، فليرو ذلك كله كما شاء وأحب، متى شاء وأحب، لمن شاء وأحب، وكذلك رواية مصنفات مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت منهم بالإجازة والسماع والقراءة كما شاء وأحب، متى شاء وأحب، لمن شاء وأحب بشرائط الرواية عند أهل الدراية، فصار ـ سلمه الله تعالى ـ مأذونا برواية كل مصنفات الإمامية من السلف والخلف في كل فنون العلم إلى حدّ تاريخ هذه الإجازة العامة مني له، فإني أروي كل ذلك عن كل طبقة طبقة، فقد أجزته الرواية بالكل عن الكل، وقلت ذلك بلساني ورقمته ببناني.

وأنا الأحقر الفاني أبو محمد السيد حسن صدر الدين بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين أخي السيد الأجل العلامة السيد محمد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي، في شهر جمادى

الآخرة من شهور سنة الثلاثين وثلاثمائة بعد الألف [ ١٣٣٠هـ ] من الهجرة المباركة.

**وكتب السيد علي مدد الموسوي الخراساني:**

وقد وقع الفراغ من استنساخ هذه الإجازة الشريفة من النسخة التي كتبها السيد المجيز بقلمه الشريف في سامراء في أواخر ذي الحجة الحرام. الأحقر الجاني علي مدد الموسوى الخراساني ١٣٥١».

**وكتب السيد محمد حسين الطهراني:**

قد فرغت من استنساخ هذه الإجازة المباركة الحاوية لغوالي الدرر في سلخ جمادى الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بعد الألف [١٣٧٥هـ ] عن أصل النسخة التي تكون بخط المجيز قدس الله سره. اللهم انفعنا بها ووفقنا للعمل بما تحب وترضى. وأنا الراجي محمد حسين الحسيني الطهراني.

**وكتب السيد مرتضى النجومي الكرمانشاهي:**

وقد تم استنساخ هذه الإجازة المباركة الميمونة بيد عبدالله الفقير الذليل مرتضى بن جواد بن إسماعيل غفر الله لهم في الساعة الخامسة نهارا من يوم السبت السابع من شهر رجب الأصب سنة ١٣٨١. وكان الشروع فيه في الساعة الخامسة ليلا من ليلة الأربعاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة ١٣٨١ من خط المجيز قدس الله تربته الزكية. بإجازة المجاز شيخنا ومولانا العلامة الرازي صاحب الذريعة أدام الله ظله حامدا لله ومصليا ومسلما على محمد وآله الطاهرين.

**وكتب السيد محمد صادق بحر العلوم:**

وقد تم استنساخها على نسخة بخط سيدنا المجيز‏ؒ التي هي في حيازة

شيخنا المجاز له، وذلك في يوم الأحد الثامن عشر (الغدير) من شهر ذي الحجة سنة ١٣٨٥هـ، وأنا الأقل محمد صادق بن الحسن آل بحر العلوم الطباطبائي الحسن يغفر الله له.

ولد سيدنا المجيز ﷶ في مشهد الكاظمين ﷧ ظهر يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢هـ، وتوفي في الكاظمية الحادي عشر من ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ، وقد أرخ وفاته العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين دام ظله بقوله:

| | |
|---|---|
| غبت فلا قلب خبت ناره | كلا ولا عين عراها الوسن |
| فليت إذ فارقت هذا الحمى | قد فارقت روحي هذا البدن |
| سكنت دار الخلد فاهنأ بها | فهي لعمرو الله نعم السكن |
| إن غبت عن عيني فقد أصبحت | ترمق عيناك عيون الزمن |
| غبت ومذ غبت نعاك الهدى | أرخ لقد غاب الزكي الحسن |

فرحمه الله رحمة واسعة بمحمد وآله الكرام ﷩.

**وكتب السيد محمد حسين الجلالي:**

تم استنساخها على يد الأقل محمد حسين الجلالي عن خط السيد المجيز، ونسخة الإجازة الأصلية محفوظة ضمن كتاب إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة لشيخنا العلامة أدام الله أيامه.

**وكتب عبدالله دشتي:**

انتهيت بتوفيق الله وفضله من طباعتها ومطابقتها مع النسخة التي بخط السيد المجيز مع مراجعة النسخ الأخرى أنا المدعو عبدالله إبراهيم عبد الله حسين

الكويتي مولدا ومسكنا المعروف بعبدالله دشتي في جهاز الحاسوب الخاص بي في تمام الساعة العاشرة ليلة الجمعة الثامن عشر من شهر محرم الحرام سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة بعد الألف [١٤٣٢هـ].

# الفهارس الفنّيّة

- فهرس الآيات القرآنيّة
- فهرس الأحاديث
- فخرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس مصادر التحقيق
- فهرس المحتويات

# فهرس الآيات القرآنيّة

# فهرس الأحاديث

# فهرس الآثار

# فهرس الأعلام

# فهرس الطوائف والقبائل والفرق

# فهرس الأماكن والبلدان

# فهرس الكتب الواردة في المتن

## مصادر التحقيق


١ ـ **إجازة الحديث**، للعلامة السيد محمد حسين الجلالي، دار المنار، القاهرة ـ مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م. والنسخة التي عندي مصورة أصدرتها المدرسة الحرة في شيكاغو ـ أمريكا.

٢ ـ **الإجازة الكبيرة**، للسيد عبدالله الجزائري، تحقيق الشيخ محمد السمامي الحائري، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم ـ إيران، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

٣ ـ **اختيار معرفة الرجال**، للشيخ الطوسي، والأصل للشيخ محمد بن عمر الكشي، تحقيق العلامة المصطفوي، نشر مركز نشر آثار العلامة المصطفوي (القاهرة ـ لندن)، طبع في بيروت ـ لبنان، سنة ٢٠٠٩م ـ ١٤٣٠ هـ.

٤ ـ **إلزام الناصب**، للشيخ علي اليزدي الحائري، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م.

٥ ـ **أمل الآمل**، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، تحقيق السيد أحمد الحسيني، كتب على الجزء الأول أن الناشر مكتبة الأندلس/ بغداد ـ العراق، لكنها مطبوعة في قم ـ إيران كما يظهر من الجزء الثاني، نشر دار الكتاب الإسلامي، سنة ١٣٦٢ شمسي.

٦ ـ **الأمالي**، للشيخ محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق وتصحيح بهراد الجعفري وعلي أكبر الغفاري، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٠ هـ ش، دار الكتب الإسلامية، طهران ـ إيران.

٧ ـ **أنوار البدرين**، للشيخ علي البلادي البحراني، منشورات مكتبة آية الله العظمة المرعشي النجفي، قم ـ إيران، ١٤٠٧ هـ، اوفست على طبعة مطبعة النعمان النجف الأشرف بإشراف وتصحيح محمد علي محمد رضا الطبسي، عام ١٣٧٧ هـ.

٨ ـ **بحار الأنوار**، للعلامة المجلسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م.

٩ ـ **البديعة في تلخيص الذريعة (المقدمة)**، للسيد محمد حسين الجلالي، طبعت منه نسخ معدودة في المدرسة الحرة، شيكاغو ـ الولايات المتحدة الأمريكية.

١٠ ـ **تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام**، للعلامة السيد حسن الصدر، دار الرائد العربي، بيروت ـ لبنان، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١م.

١١ ـ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م.

١٢ ـ **تكملة أمل الآمل**، للعلامة السيد حسن الصدر، تحقيق د. حسين علي محفوظ وآخرين، دار المؤرخ العربي / بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٣ ـ **تكملة الرجال**، للعلامة الشيخ عبدالنبي الكاظمي، تحقيق وتقديم السيد محمد صادق بحر العلوم، نشر أنوار الهدى، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ، قم المقدسة ـ إيران.

١٤ ـ **تهذيب الأحكام**، للشيخ محمد بن حسن الطوسي، تحقيق وتعليق العلامة السيد حسن الخرسان، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٥م.

١٥ ـ **ثبت الأسانيد العوالي**، للعلامة السيد محمد رضا الجلالي، مجمع ذخائر إسلامي، قم ـ إيران، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ ق ـ ١٣٧٨ هـ ش.

١٦ ـ **جرعه اي أز دريا**، المجلد الأول، لآية الله الحاج سيد موسى شبيري الزنجاني، انتشارات مؤسسة كتاب شناسي شيعة، الطبعة الأولى، ربيع ١٣٨٩ هـ ش.

١٧ ـ **خاتمة مستدرك الوسائل**، للميرزا الشيخ حسين النوري الطبرسي، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم ـ إيران، الطبعة الأولى رجب ١٤١٥ هـ.

١٨ ـ **دور الشيعة في الحديث والرجال**، للعلامة الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم ـ إيران، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ.

١٩ ـ **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، للشيخ آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٠ ـ **رجال الطوسي**، للشيخ محمد بن حسن الطوسي، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، طبع دار الذخائر ـ قم، الطبعة الثانية، عام ١٤١١ هـ أوفست على الطبعة الأولى التي قامت بها المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف عام ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١م.

٢١ ـ **الرواشح السماوية**، للميرداماد محمد باقر الحسيني الاسترابادي، تحقيق نعمة الله الجليلي وغلامحسين تبصريه ها، نشر مؤسسة دار الحديث للثقافة، إيران ـ قم، ١٤٢٢ هـ ق ـ ١٣٨٩ هـ ش.

٢٢ ـ **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**، للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصفهاني، الدار الإسلامية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١م.

٢٣ ـ **سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر**، للسيد علي صدر الدين المدني، المعروف بابن معصوم، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٤ هجرية في مصر.

٢٤ ـ **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، محمد خليل المرادي، تحقيق أكرم حسن العلبي، دار صادر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م.

٢٥ ـ **سماء المقال في تحقيق علم الرجال**، للعلامة الحاج ميرزا أبو الهدى الكلباسي، نشر مكتبة البرقعي، قم ـ إيران، ١٣٧٢ هـ ق ـ ١٣٣٢ هـ ش.

٢٦ ـ **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١م.

٢٧ ـ **طبقات أعلام الشيعة**، للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني وهو ينقسم بحسب القرون إلى أقسام:

الأول: نوابغ الرواة في رابعة المئات.

الثاني: النابس في القرن الخامس.

الثالث: الثقات العيون في سادس القرون.

الرابع: الأنوار الساطعة في المائة السابعة.

الخامس: الحقائق الراهنة في المائة الثامنة.

السادس: الضياء اللامع في القرن التاسع.

السابع: إحياء الداثر من القرن العاشر.

الثامن: الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة.

التاسع: الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة.

وهذه طبعت في ست مجلدات بعضها يتكون من جزئين، بتحقيق ولد المصنف علي نقي منزوي، طبعت من قبل مؤسسة مطبوعات إسماعيليان، قم ـ إيران إلا الجزء السادس نشرت من قبل جامعة طهران.

العاشر: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة. في ثلاث مجلدات، أول مجلدين، نشر دارالمرتضى ـ مشهد إبران، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ، والثالث نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، بتحقيق حيدر البغدادي وخليل النايفي، قم ـ إيران، ١٤٢٧ هـ.

الحادي عشر: نقباء البشر في القرن الرابع عشر. في أربع مجلدات، نشر دار المرتضى ـ مشهد إبران، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ، وهناك مجلد خامس له طبع منفصلا.

٢٨ ـ **علل الشرائع**، للشيخ محمد بن علي بن بابويه الصدوق، تصحيح الشيخ حسين الأعلمي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨م.

٢٩ ـ **غاية الأماني في حياة شيخنا الطهراني**، للعلامة السيد محمد حسين الجلالي، من مطبوعات المدرسة المفتوحة في شيكاغو ـ أمريكا، كتبت مقدمة الطبعة عام ١٣٨٩ هـ.

٣٠ ـ **الغيبة**، للشيخ محمد بن الحسن الطوسي، بمقدمة للشيخ آقا بزرك الطهراني كتبت في ١٣٨٥ هـ، مكتبة الألفين ـ الكويت.

٣١ ـ **فهرس التراث**، للعلامة السيد محمد حسين الجلالي، تحقيق محمد جواد الجلالي، نشر دليل عام ١٤٢٢ هـ، كتبت عليها الطبعة الأولى، لكنها الثالثة، لأنها طبعت في عمان ـ الأردن ثم في المدرسة المفتوحة في شيكاغو ـ أمريكا.

٣٢ ـ **الفهرست**، للشيخ محمد بن الحسن الطوسي، تصحيح وتعليق السيد محمد صادق بحر العلوم، من منشورات المكتب المرتضوية ومطبعتها في النجف ـ العراق.

٣٣ ـ **فهرست أسماء مصنفي الشيعة**، للشيخ أحمد بن علي النجاشي والمشتهر برجال النجاشي، تحقيق آية الله سيد موسى الشبيري الزنجاني، نشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم ـ إيران، ١٤٠٧ هـ.

٣٤ ـ **قواعد التحديث**، للشيخ محمد جمال الدين القاسمي، تحقيق محمد بهجت البيطار، دار النفائس، الطبعة الثانية مصورة بالأوفست على الطبعة السابقة، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م.

٣٥ ـ **الكافي**، للشيخ محمد بن يعقوب الكليني، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، ١٣٠٤هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٦ ـ **كامل الزيارات**، للشيخ جعفر بن محمد بن قولويه، تصحيح بهراد الجعفري وإشراف علي أكبر الغفاري، الناشر مكتبة الصدوق، طهران ـ إيران، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ ش.

٣٧ ـ **كمال الدين وتمام النعمة**، للشيخ الصدوق، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي، كلمة المصحح تاريخها ١٣٩٠ هـ.

٣٨ ـ **لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين**، للعلامة الشيخ يوسف البحراني، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مؤسسة آل البيت للطباعة والنشر، قم ـ إيران، الطبعة الثانية بدون تاريخ.

٣٩ ـ **لسان العرب**، لابن منظور طبعة دار ومكتبة الهلال، بيروت ـ لبنان، بدون تاريخ.

٤٠ ـ **محمد باقر الصدر دراسات في حياته وفكره**، نخبة من الباحثين، مؤسسة دار الإسلام، بيروت ـ لبنان، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٤١ ـ **معاني الأخبار**، للشيخ الصدوق، تصحيح علي أكبر الغفاري، منشورات جامعة المدرسين، قم ـ إيران، طبعة عام ١٣٦١ هـ ش أوفست على طبعة عام ١٣٧٩ هـ ق ـ ١٣٣٨ هـ ش.

٤٢ ـ **من لا يحضره الفقيه**، للشيخ الصدوق، تحقيق السيد حسن الخرسان، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، الطبعة السادسة، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٣ ـ **مهج الدعوات**، للسيد علي بن موسى بن طاوس، دار الذخائر للمطبوعات، قم ـ إيران، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ ق ـ ١٣٧٠هـ ش. وهي أوفست على طبعة حجرية.

٤٤ ـ **موسوعة طبقات الشيعة**، لجنة علمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بإشراف العلامة الشيخ جعفر السبحاني/ نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.

٤٥ ـ **النجم الثاقب في أحوال الإمام الحجة الغائب**، للمحدث الميرزا حسين الطبرسي النوري، تحقيق السيد ياسين الموسوي، انتشارات لسان الصدق، قم ـ إيران، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م ـ ١٣٨٦ هـ ش.

٤٦ ـ **وفيات الأعلام**، للعلامة السيد حسن الصدر، تحقيق الدكتور ثامر كاظم الخفاجي، منشورات فرصاد، طهران ـ إيران، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م، توزيع الغدير للطباعة والنشر.

٤٧ ـ **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**، للمحدث الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، ويعرف اختصاراً بوسائل الشيعة، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثالثة، جمادى الأولى ١٤١٦ هـ.

# فهرس المحتويات




**'Allāmah Majlesī Library**

# Al-Ijāzat al-Kabīrah

**By:**

**Al-Sayyed Ḥasan al-Ṣadr al-'Āmilī**

**1849- 1935**

**Given to:**

Sheikh Āghā Buzurg al-Ṭiḥrānī

The Author of al-Dharī'ah

1870 – 1966

**Accompanied by the Commentaries Added by:**

Al-Sayyed Muḥammad Ṣādiq Baḥrol 'Ulūm

Al-Sayyed Mūsā al-Shubeirī al-Zanjānī

Al-Sayyed Muḥammad Riḍā al-Ḥusainī al-Jalālī

**Researched by:**

Al-Sheikh 'Abdullah Dashtī